



مجلة العلوم التربوية



مجلة دورية محكمة

ISSN: 1858-9499

تصدرها كلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة البطانة

العدد الثاني - ديسمبر 2019م - ربيع الثاني 1441هـ

القسم العربي

استخدام التقنيات الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم

د. محمد علام أحمد

استراتيجيات إدارة الشائعات في الإسلام

د. محمد حبيب بانكر محمد آدم

تأهيلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص إعاقة ذهنية (دراسة ميدانية - قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة المجمعة)

د. منصور بانقا حيدر محمد

مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية

د. يحيى أحمد محمد الماحي

أثر استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع في مقرر الرياضيات

أ. أبو بكر الصديق طه حسين

مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المفاهيم الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان 2019م)

د. بشير محمد عبد الرحمن سليل

أ. سيدة فتح الرحمن تكي عثمان

البينة المدرسية ودورها في تكوين الانجازات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالملكة العربية السعودية

د. عفتهم الرشيد غالب

الأحزان النفسية وعلاقته بمفهوم الذات لدى الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - مدينة وه مديني

أ. أنس أحمد عبد الله محمد

القسم الانجليزي

Developing Speaking Skill through Classroom Interaction A Case Study of Secondary Schools East Gezira Locality - State - Sudan
Mohamed Ibrahim Abdullah Ali

Boosting EFL Learners' Communication in Large Classes

Aisha Fadl Almola Mohammed Al Emam

مجلة العلوم التربوية - تصدرها كلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة البطانة - العدد الثاني - ديسمبر 2019م - ربيع الثاني 1441هـ



مجلة



العلوم التربوية

تصدرها كلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة البطانة

العدد الثاني - ديسمبر 2019م - ربيع الثاني 1441هـ

مجلة دورية محكمة

تصدرها كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

جامعة البطانة - السودان

مجلة دورية محكمة

ISSN: 1858-9499

تسليم الفلاف

uni media

الطابعون

مطبعة محمد علي



مجلة العلوم التربوية

تصدرها كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

رقم الإيداع ISSN: 1858-9499

(العدد الثاني)

ديسمبر 2019م – ربيع الآخر 1441هـ

مجلة محكمة نصف سنوية

Jornal.butana.edu@gmail.com

ص.ب: 200 رفاعة

تليفون وواتساب: 00249127376892

E. mail: albutanajournal @gmail.com



نصدر عن كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة البطانة

أ. د. محمد خالد عبد الرحمن أحمد	المشرف العام (مدير الجامعة):
د. سمية خليفة محمد المهدي	رئيس هيئة التحرير:
د. فضل محمد هارون محمد	نائب رئيس هيئة التحرير والمقرر:
د. الصديق أحمد محمد القرشي	أعضاء هيئة التحرير:
د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة	
د. السر بابكر عبد الله	
د. عمر علي محمد عبد الله	
د. محمد زين العابدين محمد يوسف	
د. صالح إدريس إبراهيم أحمد	التصحيح والتدقيق اللغوي :
د. أماني الطيب حسب الرسول محمد	
د. حمد النيل مختار الحسن أبوقناية	
أ. هاجر عبد القادر عوض سيد	السكرتارية:
أ.معتصم أحمد عبد الله	النشر الالكتروني:

المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
*	قواعد النشر بالمجلة	هـ
*	كلمة العدد	ح
القسم الأول: ملف اللغة العربية:		
1	استخدام التقنيات الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم د. محمد علام أحمد	1
2	استراتيجيات إدارة الشائعات في الإسلام د. محمد حبيب بابكر محمد آدم	24
3	فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص إعاقة ذهنية (دراسة ميدانية /قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة المجمعة) د. منصور بانقا حجر محمد	47
4	مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية د. يحي أحمد محمد الماحي	73
5	أثر استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع في مقرر الرياضيات أ. أبوبكر الصديق طه حسين	132
6	مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م) أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد	171

209	البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب	7
248	الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة – مدينة ود مدني أ. أنس أحمد عبد الله محمد	8

• القسم الثاني: القسم الإنجليزي:

1	Developing Speaking Skill through Classroom Interaction A Case Study of Secondary Schools East Gezira Locality –State - Sudan D. Mohamed Ibrahim Abdullah Ali
2	Boosting EFL Learners' Communication in Large Classes Aisha Fadl Almola Mohmmmed Al Emam

بسم الله الرحمن الرحيم

قواعد النشر بالمجلة

مجلة البطانة للعلوم التربوية مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية التربية بجامعة البطانة، وتُعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم التربوية فقط.

شروط النشر:

1. تقبل المجلة الأبحاث المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية في مجال العلوم التربوية فقط.
2. تخضع الأبحاث المقدمة للمجلة للتحكيم ويتم اعتماد القبول النهائي بعد كل التعديلات والتصويبات التي ترد من المحكمين و من هيئة المجلة .
3. يتحمل المؤلف، أو المؤلفون وحدهم مسؤولية محتوى بحوثهم وتكون الأفكار التي ترد فيها معبرة عن آرائهم ولا تتحمل المجلة أي مسؤولية جراء تلك الآراء، على أن يقوم الباحث بكتابة تعهد بذلك.
4. يجب أن تتسم البحوث المقدمة للمجلة بالحدثة والمواكبة مع الالتزام بالمنهج العلمي.
5. التأكد من صحة إجراءات التحليل الإحصائي (إن وجد).
6. يسدد الباحث الرسوم المقررة بعد الفحص الأولي للبحث، ولا يحق له استردادها في حالة استبعاد البحث وعدم نشره.
7. يشترط ألا تكون الأبحاث المقدمة للنشر قد نشرت من قبل أو قدمت للنشر في مكان آخر.
8. يقدم البحث في نسخة ورقية واحدة و قرص مدمج (CD)

9. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 25 صفحة ولا يقل عن 15 صفحة.
10. يرفق الباحث ملخصين للبحث باللغتين العربية والانجليزية.
11. يحق لهيئة التحرير إجراء التعديلات التي تراها ضرورية واستبعاد البحوث غير المستوفية.
12. يقبل البحث بشكل نهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات التي يطلبها المحكمون.
13. يوافق الباحثون على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة.
14. تقدّم ملخصات الأوراق البحثية على ورقة واحدة وفي فقرة واحدة تشتمل بالترتيب على: هدف البحث، الإجراءات (المنهج)، أبرز النتائج والتوصيات.
15. يقدم البحث باستخدام خط 14 (Simplified Arabic) في البحوث باللغة العربية وخط 12 (Time New Roman) في البحوث باللغة الإنجليزية، ويكون تباعد الأسطر (1) سم، ويكون هامش الصفحة (متوسط).
16. يوضع اسم الباحث، المؤسسة أو الأكاديمية أو الجامعة التي يعمل بها، عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف في صفحة مستقلة.
17. ترتب المصادر والمراجع في نهاية البحث هجائياً وفقاً للنظام الآتي: اسم الشهرة، الاسم (سنة النشر) عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر (المدينة، الدولة). ويفضل التوثيق داخل النص على طريقة (هاربارد).

Al-Butana Journal of Pedagogy

Requisites for Publication in the Journal

- 1 The journal accepts researches written in Arabic or English
- 2 The researches submitted for publication are subjected to the refereeing and the final acceptance is accredited after making all the corrections (they are of two levels) indicated by the referees.
- 3 The authors are totally responsible for the contents of their researches and that the journal is not amenable for whatever aspect of the contents.
- 4 The submitted researches must be characterized by modernity, accompaniment and complied with research methodology.
- 5 Correctness of statistical analysis procedure is to be assured (if any).
- 6 The researchers should have paid the decisive publication fee while they deliver their researches and have no right to retrieve it in case their researches are eliminated from publication.
- 7 It is stipulated that the submitted researches were not published or submitted for publication in any other publisher.
- 8 The research is submitted as a hard and soft (C D) copy.
- 9 Research pages must not be more than twenty-five (25) and less than fifteen (15).
- 10 The abstract must be of two versions Arabic and English on separate pages.
- 11 The final draft of the research is the one that has made all the corrections of the referees.
- 12 Editing body has the right to make amendments that it thinks of as necessary and reject the research that is not fulfilled.
- 13 The research must not be part of a published book, doctorate or master thesis.
- 14 The researchers are to agree on conveying all the copyrights to the journal.
- 15 The abstract must be one paragraph on one page and includes aims, procedures (methodology), main findings and results respectively.
- 16 Font size is fourteen (14) for both Arabic and English manuscripts, but its type is "Simplified Arabic" for Arabic manuscripts and "Time New Romans" for English manuscripts. lines' space is one (1) and the margins are medium.
- 17 The name of the researcher, e-mail, phone number, and the name of the institution (academy, university or any other institution) are put on a separate page.
- 18 References are ordered alphabetically using the system of 'author' name (last name, first name), title, (year of publication), publisher, and place of publication). It is preferable to follow Harford's Method in in-text citation.



كلمة العدد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين.

بكل الفخر والإعزاز يسرنا أن نقدم الإصدار الثانية من مجلة العلوم التربوية، وتأتي هذه الإصدار تحقيقاً لأهداف الجامعة في مجال البحث العلمي، وتتويجاً لمجهودات إدارة الجامعة في توزيع مواعين النشر؛ حيث تأتي هذه المجلة في الترتيب الثالث لمجلات الجامعة.

وستظل مجلة العلوم التربوية تواصل جهدها في إثراء الساحة العلمية بمزيد من البحوث الجادة في مختلف المجالات إثراء للساحة التربوية.

ويحتوي هذا العدد على عدد عشر أوراق علمية في مختلف التخصصات التربوية: تكنولوجيا التعليم والإدارة التربوية وأصول التربية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة والمناهج وطرائق التدريس

والله نسأله التوفيق والسداد،،،

هيئة التحرير

(1)

استخدام التقنيات الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم

د. محمد علام أحمد

أستاذ مشارك في تكنولوجيا التعليم

كلية التربية جامعة إفريقيا العالمية

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم، وتفترض الدراسة بأن الأساليب المستخدمة الآن في كرة القدم هي أساليب تقليدية تجعل هذا القطاع يفقد الكثير من رواده في مختلف المجالات وخاصة الشباب وهم أمل المستقبل. لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمداً على أداتي: الاستبانة والمقابلة في جمع المعلومات. تألفت مجتمع الدراسة من القطاعات الرياضية المختلفة، وتمثلت عينة الدراسة من (50) فرداً (10) من كل قطاع، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، والانحرافات المعيارية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن للتكنولوجيا الحديثة دور فاعل في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم ولكن هنالك العديد من المعوقات المالية والفنية والاتجاهات السالبة ولكن يمكن التغلب عليها مستقبلاً. أوصت الدراسة بضرورة عقد مؤتمر رياضي لمناقشة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم وضرورة الاهتمام بالبنية التحتية والاهتمام بالشباب.

Using the Modern Technology in Developing Football in Khartoum State

Abstract

This study aimed at introducing the importance of using the modern technology to improve football in Khartoum State. This study supposed that the used means in football are mainly traditional, which make this sector lose a great number of youth who are the future hope. The researcher adopted descriptive analytical method and used questionnaire and interview to collect the data. The sample amounted to fifty (50) individuals represented ten (10) individuals from each athlete sector. The program of statistical package for social sciences (SPSS) was used to analyze the data. The study has reached a number of results, the most

important is that the modern technology will play an effective role in developing football in Khartoum state, but there are the obstacles of finance, techniques and negative attitudes that can possibly be overcome in the future. The researcher recommends holding a sport conference to discuss the use of modern technology in football and giving care to the infrastructure and the youth.

المبحث الأول

أساسيات الدراسة

مقدمة الدراسة:

الباحث كلاعب كرة قديم (درجة أولى) وإداري مارس هذه الرياضة بكرة الشراب (يحشى الشراب بقصاصات من القماش حتى تصبح الكرة دائرية وقوية) ثم تبدل الحال باستخدام الكرة المصنوعة من الجلد والبلاستيك واستخدام الحذاء لأول مرة، وتحسنت الملاعب من ملاعب التراب إلى النجيلة الطبيعية.

إن التكنولوجيا الحديثة دخلت الكثير من مناحي الحياة المختلفة وأخذت تطوراً وتطوراً كبيراً في مجالات مختلفة ومن الممكن الاستفادة وتوظيف تلك الأساليب الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم خاصة وأن هناك إشارات محدودة لاستخدام هذه التكنولوجيا تحتاج للدعم المادي والمعنوي لتطويرها ونحن نعلم أن عائد هذه التكنولوجيا لا ينحصر على الفرد بل على الجماعة والمجتمعات كما أشار لذلك (سيفين، 2011، ص 17-18) وبلا شك أن الرياضة عامة وكرة القدم خاصة لها أهمية قصوى في المجتمع، يتجه إليها الكثيرون خاصة الشباب وكرة القدم لها العديد من الفوائد للفرد والجماعة والمجتمع وهي سفارة الشعوب وتعالج الكثير من المشكلات التي تصعب على السياسيين حلها ونحن نعيش في هذا العصر المتطور، المتحضر ويعرف بأنه عصر المعلومات والتطبيقات والفضاءات الواسعة، ويجب الاهتمام بقطاع الشباب الرياضي وهم يجيدون ويعيشون مع هذه التقنيات الحديثة في جل أوقاتهم ولهم الاستعداد الفني والتقني في تقبل الجديد والحديث من كمبيوتر وانترنت وخلافه.

نحن نشاهد التطور الهائل في مجال كرة القدم من خلال منافسات كرة القدم في أوروبا وبريطانيا وغيرها من الدول المتقدمة والتي نرجو أن نستفيد من خبراتها وتجاربها وبالرغم من الفوارق المادية إلا أنه يمكن بالعزيمة والجدية والتخطيط أن يتم التطوير تدريجياً.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال المحوري التالي:

ما مدى إسهام التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم في السودان (ولاية الخرطوم أنموذجاً).
أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أهمية التقنيات الحديثة في تطوير كرة القدم عالمياً ومدى تأثيرها المحتمل في تطوير الرياضة في ولاية الخرطوم. ومن المأمول أن يستفيد من هذه الدراسة :
- الإداريون على مستوى الاتحادات والأندية في السودان.
 - اللاعبون في الدرجات المختلفة.
 - الحكام في درجاتهم المختلفة.
 - المدربون بمختلف تصنيفاتهم بولاية الخرطوم .
 - المشجعون.
 - الإعلام الرياضي.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع الأساليب المختلفة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم.
2. الكشف عن دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.
3. إبراز تكامل القطاعات المختلفة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم.
4. الوقوف على المعوقات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع الأساليب المختلفة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم؟
2. ما دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم؟
3. ما مدى تفاعل وتعاون القطاعات الرياضية في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم؟

4. ما المعوقات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم بولاية

الخرطوم؟

فروض الدراسة:

1. الأساليب المختلفة المستخدمة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم تقليدية.

2. التكنولوجيا الحديثة سيكون لها دوراً فاعلاً في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.

3. القطاعات الرياضية بولاية الخرطوم في مجال كرة القدم تعمل في تناغم وتعاون وتوافق.

4. هنالك معوقات مختلفة ومتنوعة تحول دون تطور كرة القدم بولاية الخرطوم.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة هذه الدراسة.

أدوات الدراسة: الاستبانة والمقابلة.

مجتمع الدراسة:

القطاعات المختلفة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم من لاعبين وحكام ومدربين

وإداريين ومشجعين وإعلام رياضي.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية (50) من تلك القطاعات بواقع (10) من كل قطاع (لاعبين

وحكام ومدربين وإداريين ومشجعين.

حدود الدراسة:

أ/ موضوعياً : إسهام التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم بالسودان (ولاية الخرطوم).

ب/ مكانياً: ولاية الخرطوم (محلية الخرطوم، أم درمان، وبحري).

ج/ زمانياً: 2019م.

المبحث الثاني

الإطار النظري

1/ كرة القدم:

تمهيد:

هي رياضة شعبية جماعية تلعب بين فريقين، والفريق يتكون من أحد عشر لاعباً مع احتياطي، أحد اللاعبين يقوم بحراسة المرمى ويستخدم يده في اللعبة، طول ملعب كرة القدم بين 100م إلى 110م والعرض 64م، و75م وبديرها خمسة حكام.

كرة القدم لعبة شعبية إنسانية تربط شعوب العالم ككل فهي دبلوماسية شعبية متحركة تعالج أحياناً كثيراً من المشكلات السياسية وتقارب بين الشعوب والحكومات على حد سواء. البعض يجد فيها كل المتعة والإثارة والترفيه بجانب أنها أصبحت مصدر استثمار هام للأندية واللاعبين والحكام وبعض رجال الأعمال الذين يمتلكون أندية عالمية.

تاريخ كرة القدم:¹

كانت بدايتها أكثر من 2500 سنة قبل ميلاد المسيح، ومارسها الصينيون ثم اليونان واليابانيون في 300 ق.م وفي شكلها الحالي ظهرت أولاً في إنجلترا عام 1016م خلال الاحتفال بإجلاء الدنماركيين من البلاد الإنجليزية.

- أول ظهور للعبة في المدارس الإنجليزية عام 1710م.
- في عام 1857م تم تأسيس نادي شيفيلد كأول نادي في العالم .
- 1862م وضعت القوانين الأولى لكرة القدم.
- في 1817م ظهر قانون التسلل.
- في 1878م استخدمت صفارة التحكيم بواسطة حكم بريطاني.
- في 1891م وضعت تشريعية الاحتراف.

¹ <https://ar.m.wikipedia.org> تم استرجاع المعلومة بتاريخ 2019/11/11م

- في 21 مايو 1994م تم تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا (FIFA) ومقره سويسرا في مدينة زيورخ ورئيسه الآن سويسري.
إن الاتحاد الدولي لكرة القدم هو الجهة المنظمة للمنافسات العالمية ويسن ويعدل في القوانين الخاصة بكرة القدم ويضم أكثر من 200 عضواً من العالم.
كما يقوم الفيفا (FIFA) بتصنيف الأندية وهو أخذ مجموع النقاط التي يحققها النادي خلال آخر خمسة سنوات ووضع الفريق حسب التصنيف حسب الترتيب التالي، ثانياً أو ثالثاً ويكون التصنيف الأول من نصيب أبطال الدوريات.

ومن قوانين الفيفا (FIFA) الهامة قوانين الفيفا للتحكيم في الملعب، منطقة المرمى، منطقة الجزاء، المنطقة الركنية، المرمى، الكرة، عدد اللاعبين، والألبسة والحكام، وزمن اللعب، بدء المباراة، احتساب الهدف، التسلسل، الأخطاء وسلوك اللاعبين، الضربة الحرة، رمية اللتماس، الركنية وقوانين التحكيم وأسس بطولة كأس العالم والتنسيق مع الاتحادات الأخرى كاتحاد إفريقيا (الكاف).

وكرة القدم هي رياضة أولمبية منذ 1955م للرجال و1997م للنساء ويوجد ما يزيد عن 250 مليون لاعب في أكثر من 200 دولة في العالم يمارسون هذه الرياضة.
هنالك العديد من البطولات التي تجري محلياً وإقليمياً ودولياً مثل دوري أبطال أوروبا وإفريقيا وآسيا وكأس القارات وكأس العالم للمنتخبات كل أربعة سنوات، منافسات سيدات العالم والشباب دون سن الواحد وعشرون، وكأس كوبا - أمريكا، كل هذه المنافسات تحت إشراف اتحادات اقليمية وتحت إشراف الفيفا (FIFA).

2/ دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم:

هذا العصر الذي نعيشه يعرف بأنه عصر التكنولوجيا وعصر الثورة العلمية والمعلومات والاتصال السريع والانفجار المعرفي في كل لحظة تتوقع معلومة جديدة والعالم أصبح قرية صغيرة .

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل منذ القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين له الأثر الكبير في تقدم الحياة البشرية وتطورها في كافة ميادين الحياة وفي كافة مجالات

النشاط الإنساني المعاصر في العلوم والتجارة والاقتصاد والعلوم والاتصال والرياضة بكافة ضروبها خاصة كرة القدم.

إن كلمة تكنولوجيا هي من الناحية اللغوية كلمة يونانية مركبة من مقطعين (Techno) وتعني حرفاً أو صفة و (Logy) عي علم وبالتالي تعني علم المعرفة أو علم الحرف وهناك من يرى أنها مشتقة من الكلمة الإنجليزية (Technic) وتعني الأداء التطبيقي وهي العلم الذي يهتم بتحسين الأداء وإتقانه في أثناء الممارسة أو التطبيق العملي في كافة المجالات وتعريب التكنولوجيا (التقنية) وهي مشتقة من تقانة وإتقان، وإتقان الأمر يعني إحكامه.¹

3/ من التقنيات الحديثة المستخدمة في تطوير كرة القدم :

1. سماعة الأذن (ear phone)

وهي تستخدم بواسطة طاقم التحكيم. قديماً كانت تتوقف الكرة ليجري حكم المباراة للحكم المساعد لأخذ الرأي أما الآن فالحكم من أي موقع يتواصل بمساعديه والحكم الرابع. وفي هذا توفير للزمن والجهد وإشارة إلى سهولة الأداء.

2. عين الصقر:

وهو جهاز خاص في شكل ساعة لتحديد إذا ما تجاوزت الكرة خط المرمى أم لا وتظهر كلمة (goal) للحكم على شاشة الساعة في حالة تجاوز الكرة لخط المرمى . وهناك مجموعة كاميرات مع خط المرمى لتساعد في ذلك.

3. الفار (VAR):

هي تقنية عالية يستخدمها حكم الفيديو المساعد (assistant computer referee). يقوم هذا الحكم المساعد بتوضيح حالات صعبة أو فات على الحكم اتخاذ القرار بصدها مثل ضربة الجزاء وحالات التسلل واعتداء بعض اللاعبين على البعض وغيرها.

¹ مصطفى عبد السمیع وآخرون: تكنولوجيا التعلم، مفاهيم وتطبيقات، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 2004، ص18.

وبواسطة الفار (VAR) ألغيت إصابات اعتمدت من الحكام وهي غير صحيحة وكان من الممكن أن تغير من نتيجة المباراة واعتماد إصابات صحيحة لم يتم الحكم باحتسابها. والآن يستخدم الفار (VAR) في كل من ألمانيا وإيطاليا وقريباً في بريطانيا وآسيا ودول أخرى وحقيقة الأمر قرارات الفار (VAR) عادلة ولكن القرار النهائي لحكم المباراة. دار جدل واسع حول استخدام الفار (VAR) فاتحاد الفيفا يقره وبعض المشجعين يرون أن هذا الفار (VAR) يعرقل سير اللعب أو اللقاء الطبيعي كما يقول سواريز لاعب برشلونة المعروف وقال أيضاً نظام حكم الفيديو المساعد يكبت الاحتفالات. يرى الباحث أنه رغم غياب الإثارة والمتعة ومضيعة الزمن لحد ما إلا أن العدالة أمر ضروري لتحاشي احتيال بعض اللاعبين الاذكياء وأخطاء الحكام الظالمة. رئيس اتحاد الفيفا يرى ضرورة وأهمية استخدام الفار (VAR) لأن فيه العدالة والبشر يخطئ....

مباراة أبطال إفريقيا والتي خرجت في يونيو 2019م فاز بالكأس نادي الترجي التونسي بعد انسحاب فريق الوداد المغربي وبعد أن أحرز هدف التعادل والذي احتسبه رجل الخط المساعد تسلاً وألغى الهدف، طالب لاعبو الوداد الحكم مشاهدة الفيديو واتضح أن الفيديو كان متعطلاً قبل ساعة فانسحبوا من الميدان واعتمدت النتيجة لصالح الترجي وتقدم الوداد بشكوى للاتحاد الإفريقي الذي شاهد المباراة من خلال الفيديو وأقر بصحة الهدف وطالب الترجي برد الكأس والحوافز، إن كان الفيديو يعمل لحسم الأمر تماماً. أليس وجوده ضرورة؟؟

وبات من المؤكد ضرورة استخدامه في الكثير من دول العالم خاصة ذات المقدرات المالية العالية مع بداية الموسم المقبل، سيصبح الفار (VAR) واقعاً يطبق في الكثير من بلدان العالم ومن الصعوبة على الدول الفقيرة استخدامه للتكلفة العالية.

مع بداية بطولة الأمم الإفريقية بمصر 2019م صرح السيد الأمين العام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم المغربي معاذ صبحي بخصوص الفار (VAR) بالاتي:

"إن التجهيزات باتت متوافرة والتجارب بدأت، والفار لا يتطلب فقط تجهيزات لكن أيضاً يتطلب خبرة، ولا يوجد من تدريبات ليكون كل الحكام متوافقين مع معايير التقنية عالمياً".

وأيضاً أشار مدرب منتخب غانا (كولس) في منافسات أمم افريقيا "أن تقنية الفيديو ستساعد أكثر كرة القدم الافريقية"
بعد استخدام الفار (VAR) تم التعديل الآتي من FIFA والتي ستنفذ في يونيو 2019م.

1/ أي لمسة لكرة داخل منطقة الجزاء يحتسب خطأ وذلك نسبة للخلاف الذي ظهر بعد استخدام الفار (VAR) وسابقاً كان السؤال هل اللاعب لمس الكرة متعمداً أم عن طريق الصدفة؟

2/ يمكن للاعب أن يخرج من أي مكان عند التبديل وليس من منتصف الملعب كما هو الحال الآن وذلك حفاظاً على الزمن.

4/ مجال التدريب:¹

إن الأسلوب التقليدي للتدريب يعتمد على تمارين الإحماء وتمارين سويدية خفيفة بغية تسخين العضلات ولمزيد من الإحماء والتسخين الجري حول وداخل الملعب مع تدريبات خفيفة تكتيكية باستخدام مجموعة من كرات القدم وشارات بلاستيكية خفيفة ثم يعقب ذلك تمرين لرفع مهارات اللاعبين ووضع خطط لمباريات مستقبلية.

أما الآن فأصبح التدريب يستخدم بجانب التقليدي أساليب حديثة علمية منهجية (التدريب أصبح علماً) فمثلاً استخدام المنظومة بأن يلعب الفريق بجماعة وهي أن تبدأ الهجمة من حارس المرمى على أن تكون الخطوط متكاملة ومتداخلة مع بعضها البعض فتري المدافع يهاجم ويحرز الأهداف في مباريات هامة للغاية والمهاجم ينقذ فريقه من هدف محقق.

وعمل التدريب الحديث في تحسين الشقين البدني والفني، أما في البدني الحديث فتستخدم البالونات في أحجام كبيرة وفي شكل أقواس وكرات بأوزان لا تقل عن (2) كيلو.

تم استرجاع المعلومة بتاريخ 2019/11/20 م¹

<https://m.facebook.com...coach>

والتدريب الحديث يستخدم الأجهزة الحديثة الآتية:

أ/ الكاميرات الحديثة المثبتة في الملعب بشكل رئيس وكل كاميرا تكون موجه نحو لاعب معين، تتابع أدق تفاصيل حركته من حيث سرعته وتمركزه وتحريره وكيفية تحركه في الملعب. هذه التقنية قادرة على التقاط آلاف من البيانات في الثانية الواحدة حول بيانات اللاعب في التدريب أو المباراة، تم إرسالها إلى قاعدة البيانات الضخمة التي تدرس وتحلل أداء اللاعب بأدق التفاصيل ويتم إرسال النتائج إلى المدربين ومن ثم إرسالها إلى اللاعب في هاتفه الذكي متضمناً رأيه ونصائحه للاعب في نفس الوقت. وهذا يساعد اللاعب في تطوير قدراته وتلافي السلبيات بل ويمكن تحليل أداء اللاعب الخصم أيضاً لاكتشاف نقاط الضعف لتحقيق الانتصارات.

ب/ أدوات يتم ارتداؤها وترتبط ببرنامج مصاحب لها يقيس بشكل دقيق وعملي مجهودات اللاعبين من حيث السرعة والمسافات المقطوعة ونبض القلب تدرس هذه البيانات بشكل دقيق بواسطة فريق التحليل والقياس، وترسل كل هذه المعلومات للمدربين لاتخاذ القرارات المناسبة لأمره الآن ومستقبلاً ويعطي المدرب خيارات استخدام اللاعبين في أوقات مختلفة من المباريات.

هذه الأدوات تساعد بشكل دقيق في قياس اللياقة البدنية والجهد المبذول في تمارين اليوم. ولن ننسى الهدف الغالي الذي أحرزه اللاعب ماريو جونز، لاعب المنتخب الألماني في نهائي مونديال 2014م ضد المنتخب الأرجنتيني، نزل اللاعب في الدقيقة (88) وأحرز الهدف في الدقيقة (113) من الشوط الإضافي الثاني ووفق المدرب بواكيم لوف في التبديل لمعرفته لإمكانات هذا اللاعب ويرجع الفضل الأساس لهذه التقنية العالية.

5/ استخدام الإنترنت :

استخدام الإنترنت في الرياضة والتعرف على كل ما هو جديد في عالم الكمبيوتر للاطلاع ومتابعة كل المستحدث والتي تفيد المدرب في شرح بعض خطط التدريب أو تقديم العروض التي تساعد في شرح مفردات الخطط أو عرض تدريبات مهارات وعمل الإحصاءات التي تساعد في وضع البرامج المستقبلية ومتابعة تطور أداء اللاعبين ومدى تقدمهم ويمكن

المدرّب من تقديم كلّ الشروحات النظرية عبر هذه الوسائط وتقديمها للاعبين للاطلاع عليها في منازلهم.

وأيضاً يمكن أن يستفيد من هذه الأجهزة الإداريون والحكام وذلك بوضع برامج مدروسة وإفادات دورات تأهيل مع الاستفادة من علم النفس الرياضي وليتم كلّ هذا لابد من استكمال البنية التحتية وتطويرها بتوفير الملاعب الجيدة وفق تعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم لضمان سلامة اللاعبين والحكام.

ويجب الاهتمام بصحة اللاعب من ناحية غذائية والمحافظة على وزنه المثالي وهنا نستخدم أجهزة مخصصة لتطوير الجهاز القلبي الوعائي (اللياقة القلبية النفسية) واستخدام (النظام الهوائي) والتي تعطي إحراقاً متشابهاً للسرعات الحرارية.

6/ العلاج الطبيعي الرياضي:

نسبة لإصابات اللاعبين الكثيرة فقد تم تخصيص علاج طبيعي لعلاج حالات الشد العضلي وآلام الظهر والمفاصل والتدليك الصحيح (المساج) الذي يساعد في تحسن أداء اللاعب أثناء التمارين والمباريات ويقوم بهذا العمل كوادرات طبية مؤهلة، وطبيب العلاج الطبيعي هو الذي يحدد حجم الإصابة ومدى إمكانية اشتراك اللاعب في التمارين أو المباريات أو نقله للمستشفى في الحالات الخطيرة. وظهرت أجهزة طبية حديثة يمكن أن تستخدم في مواصلة التمارين بالنادي أو المنزل.

تستخدم الأجهزة المتصلة باللاعبين من أجل سلامتهم وعدم حدوث حالات وفاة مفاجئة وخصوصاً الناتجة من توقف القلب فتتم متابعة ضربات القلب ومعرفة مدى انتظامها.

7/ الكاميرا الحديثة:

قديمًا كانت تستخدم كاميرات الفيديو VHS وهي تتقل الصورة من الكاميرا الى الفيديو بواسطة وصلة صورة وتعمل بنقل الصورة من الكاميرا الى المايك الى الفيديو ويوضع شريط الفيديو في الفيديو النقال ثم استخدمت كاميرا يوماتك (Umatic) وهي بها فيديو يعمل بواسطة محول كهرباء وتقوم بنقل الصوت من الكاميرا الى الفيديو والصوت من المايك الى الفيديو

وتستخدم كاميرا بانسونك VHS 1000 ثم كاميرا بانسونك 9 وهذه الكاميرا شريطها 6 ملم وزمنه ساعة أو ساعة ونصف وتعتبر هذه هي الأحدث ومن مميزاتنا :
أ/ حقيقية. ب/ نقل كامل ج/ زمن أطول د/ الصوت نظيف وتستخدم بواسطة ذاكرة للكاميرا وتعتبر هي الأحدث والأفضل في نقل المباريات ولكنها عالية الثمن وحساسة جداً.
8/ تسجيل المباريات:

يتم تسجيل المباريات في الديجتال أو الشاشة ويمكن ربطها بجهاز لزيادة سعة التخزين (external) وهو أشبه بالفلاش، 8، 16، 32، أو 64 قيقا بينما الخارجي (external) 160، 500 أو ألف بمعنى سعة كبيرة.
فالشخص الذي له ظروف يمكن توصيل external لتسجيل مباراة، أو مشاهدة مباراة حية وتسجيل الأخرى.
9/ تحليل المباريات:

في فترة الاستراحة يقوم المحللون باستخدام إحصائيات دقيقة توضح عدد الضربات الركنية لكل فريق والأهداف وكيفية تنفيذها، بعدها عن المرمى، كذلك الركلات الركنية، التسديدات العشوائية لكل فريق في الشوط الأول بطريقة إحصائية دقيقة جداً، وأيضاً سرعة اللاعب في تنفيذ هجمة ما تبدأ من 30 كلم/س إلى أكثر من 80 كلم/س حتى نهاية الهجمة وكم جرى اللاعب في المباراة محسوبة بالكيلومترات والتمريرات ودقتها وهذا مفيد للمشاهد.
يستخدم بعض المحللين السبورة الذكية في شرح وتحليل ما حدث في الشوط الأول باسترجاع لقطات هامة أثرت في سير المباراة وتحليلاً لأداء اللاعبين حسب مواقعهم في الميدان مستخدمين أشكالاً هندسية جاذبة للمشاهد وهذه أشياء مفيدة للجميع خاصة للمشاهد.
وخبراء التحكيم أيضاً يحسمون الخلافات التي تحدث في المباريات منها صحة هدف ما أو حالة تسلل ما، كشف أخطاء الحكام الكبيرة المؤثرة في نتيجة المباراة.
ومذيع المباراة بجانب مهمته الأساسية الوصف والتعليق إلا أنه أصبح يزود الجميع خاصة المشاهد بمعلومات قيمة عن الفرق واللاعبين وخلاف ذلك.

10/ التحكيم:

بجانب الفار (VAR) وسماعات الأذن (ear phone) يستخدم الحكم المساعد لوحات الكترونية مضيئة توضح أرقام اللاعبين المستبدلين أثناء المباراة. غالباً يستخدم اللون الأحمر للخروج واللون الأخضر للدخول، أيضاً توضيح الزمن الإضافي لكل شوط، ويستخدم الحكم المادة البيضاء والخاصة لتحديد موضع المخالفة أثناء المباراة وتحديد موقع الحائط البشري قبل تنفيذ الضربة على الخصم وتوضع في علبة على الكمر حول ظهر الحكم.

مناقشة نتائج الاستبانة في ضوء فروض الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح واقع الأساليب المختلفة المستخدمة في مجال كرة القدم – بولاية الخرطوم.

م	العبارات	التكرارات						المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة	ع			
1	تستخدم الأساليب التقليدية بدرجة عالية	12	9	0	6	2	29	3.79	أوافق	
2	تساعد الأساليب التقليدية في تطوير لعبة كرة القدم	4	2	1	10	12	29	2.17	لا أوافق	
3	الأساليب التقليدية لا تساعد في تساعد في خلق مشكلات فنية	6	6	3	9	5	29	2.97	لا أدري	
4	استخدام الوسائل التقليدية في التدريب تعطل المواهب	12	8	4	4	1	29	3.89	أوافق	
5	قرارات التحكيم ليست دائما عادلة	18	10	1	0	0	29	4.59	أوافق بشدة	
6	أساليب التدريب التقليدية لا تساعد في تطوير المهارات الفردية والجماعية	19	6	1	2	1	29	4.38	أوافق بشدة	

(1) استخدام التقنيات الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم

د. محمد علام أحمد (1- 23)

7	الأساليب التقليدية في التشجيع تساعد في رفع درجة الاثارة والتشجيع	15	7	1	6	0	29	4.07	أوافق
8	الكثير يفضلون الأساليب التقليدية في التحكيم لإثارته	7	9	0	7	6	29	3.14	لا أدري
9	الملاعب صالحة للاستعمال محليا ودوليا	1	2	0	15	11	29	1.86	لا أوافق
10	لا يوجد تقويم علمي ودقيق للحكام واللاعبين والمدربين	14	8	1	5	1	29	4.00	أوافق

من الجدول رقم (1) أعلاه يتضح أن العبارات الخامسة والسادسة وجدت الموافقة بشدة وهي تشير إلى عدم عدالة التحكيم مما يتطلب ضرورة استخدام (الفار / VAR) وكذلك أساليب التدريب فهي تقليدية وعائدها على اللاعب محدود في تطوير مهارته.

أما العبارات التي حظيت بالموافقة فهي رقم (1، 4، 7 و 10) وهي تتمثل في استخدام الأساليب التقليدية في المختلف المجالات من التدريب والتشجيع والتقويم العلمي المطلوب

اجابات المستطلعين والتي اشارات (لا أدري) لواقع الأساليب التقليدية فقد كانت العبارات (3، 8 و 9) وهي خاصة بتطوير المشكلات الفنية، التحكيم والملاعب

جدول رقم (2) يوضح دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.

م	العبارات	التكرارات					المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
1	التكنولوجيا الحديثة أكثر فاعلية من التقليدية	25	3	0	1	0	29	4.79	أوافق بشدة
2	تطبيق التكنولوجيا الحديثة يوفر الجهد والوقت	19	6	0	4	0	29	4.38	أوافق بشدة
3	لتكنولوجيا الحديثة توفر عنصر الجاذبية والتشويق	18	10	0	0	1	29	4.52	أوافق بشدة
4	تساعد التكنولوجيا الحديثة في خلق مشاركة متبادلة	13	15	0	0	1	29	4.34	أوافق بشدة
5	تساعد في تكامل الخبرات	14	11	4	0	0	29	4.34	أوافق بشدة
6	تساعد في التطوير المستمر	19	7	3	0	0	29	4.55	أوافق بشدة
7	تساعد في التقويم المستمر	21	6	2	0	0	29	4.66	أوافق بشدة
8	التكنولوجيا الحديثة توفر استراتيجيات متنوعة	13	14	1	1	0	29	4.34	أوافق بشدة
9	في مجال التحكيم هي جزء من العدالة (VAR)	24	4	1	0	0	29	4.79	أوافق بشدة
10	تساعد التكنولوجيا الحديثة في تحقيق الأهداف الرياضية وكرة القدم خاصة بكفاءة عالية	24	4	0	1	0	29	4.76	أوافق بشدة

الجدول رقم (2) أعلاه يتضح أن كافة المستطلعين يؤيدون استخدام التكنولوجيا الحديثة لما لها من دور فاعل وباستخدامها يتم توفير الجهد والوقت وأنها جاذبة وتخلق مشاركة بين كافة القطاعات الرياضية ولها استراتيجيات متنوعة ومعينة لتطوير مستمر، وفي استخدام (الفار/ VAR) يتم تحقيق العدالة المطلوبة وبصفة عامة يتم تحقيق الأهداف الرياضية.

جدول رقم (3) يوضح معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم.

م	العبارات	التكرارات					المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
1	تحتاج التكنولوجيا الحديثة لخبرات علمية عالية المستوى	19	3	0	5	2	29	4.10	أوافق
2	تحتاج لخبرات فنية متنوعة	15	14	0	0	0	29	4.52	أوافق بشدة
3	تحتاج لتكلفة عالية	16	6	1	6	0	29	4.10	أوافق
4	تجد معارضة قوية من التقليديين	12	7	3	5	2	29	3.76	أوافق
5	ثقافة التكنولوجيا الحديثة لدى العاملين في مجال كرة القدم ضعيفة	14	8	1	3	3	29	3.93	أوافق
6	تتطلب تحديثاً مستمرا تبعا لتطور التقنيات وهذا غير متوافر	13	11	3	2	0	29	4.21	أوافق بشدة

الجدول رقم (3) أعلاه يوضح المعوقات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم ومن أهمها الحاجة لخبرات فنية متنوعة (أوافق بشدة) وكذلك التحديث المستمر بمتوسط حسابي

(4.21)، وكذلك الحاجة لخبرات علمية عالية بمتوسط حسابي (4.10)، والتكلفة العالية بمتوسط حسابي (4.52)، معارضة التقليديين في كافة القطاعات الرياضية مع ضعف ثقافة العاملين في مجال كرة القدم (أوافق) وبمتوسط حسابي متفاوت.

مناقشة الفروض:

الفرض الأول: الأساليب المستخدمة في كرة القدم بولاية الخرطوم تقليدية.

تتفق هذه الفرضية مع إجابات المحور الأول والتي تشير إلى استخدام الأساليب التقليدية في التحكيم والتدريب والتقييم العام وهناك إجابات محايدة (لا أدري) وهي خاصة بالمشكلات الفنية في التحكيم والملاعب وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى. أما في الجدول (4) (ص23)، وباستخدام اختبار (ت) فلم يتحقق الفرض (أنظر الجدول 4) وأرى هذا للاستخدامات المحدودة في استخدام التكنولوجيا الحديثة .

الفرض الثاني: التكنولوجيا الحديثة سيكون لها دوراً فاعلاً في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم

كل إجابات المستطلعين اتفقت مع هذه الفرضية وبدرجة (أوافق بشدة) لكل العبارات مما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

وباستخدام اختبار (ت) أيضاً تحقق الفرض (انظر جدول 5)

الفرض الثالث: هنالك معوقات مختلفة ومتنوعة تحول دون تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم

تتفق إجابات المستطلعين في أن من أهم المعوقات في استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم ضعف الخبرات العلمية والثقافية والفنية المتنوعة وعلى رأسها التكلفة العالية. وهذا يؤكد صحة الفرضية بأن هنالك معوقات مختلفة ومتنوعة (المادي، الوجداني، الاتجاهات) فقد تحقق الفرض. (أنظر جدول رقم 6).

المعالجات الإحصائية:

جدول رقم (4) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة واقع الأساليب المختلفة المستخدمة في مجال كرة القدم – بولاية الخرطوم.

المتغير	عدد العبارات	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
واقع الأساليب المختلفة المستخدمة في مجال كرة القدم	10	3	3.48	0.922	1.671	9	0.129	لم يتحقق الفرض

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد العبارات في المحور الأول (10) والمتوسط المحكي (3)، بينما المتوسط الحسابي (3.48)، والانحراف المعياري (0.922)، وقيمة (ت) (9) = 1.671، وهي غير دالة عند مستوى (0.129)، وهذا يدل على عدم تحقق الفرض عن واقع الأساليب المختلفة المستخدمة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم بأنه تقليدي. وهذا يعني أن المستطلعين على اتجاه الموافقة (3.48) بأن الأساليب المختلفة المستخدمة في كرة القدم غير تقليدية.

جدول رقم (5) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.

المتغير	عدد العبارات	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم	10	3	4.55	0.192	25.42	9	0.000	تحقق الفرض

يبين الجدول أعلاه الذي يشمل (10) عبارات في المحور الثاني والمتوسط المحكي (3)، كما بلغ المتوسط الحسابي (4.55)، والانحراف المعياري (0.192)، وقيمة (ت) (9) = 25.42، وهي دالة عند مستوى (0.000)، وهذا يدل على تحقق الفرض لأن المستطلعين يوافقون بشدة (4.55) بأن التكنولوجيا الحديثة سيكون لها دوراً فاعلاً في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.

جدول رقم (6) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم.

المتغير	y	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال كرة القدم	6	3	4.103	0.258	10.473	5	0.000	تحقق الفرض

يشير الجدول أعلاه الذي يشمل (6) عبارات في المحور الثالث والمتوسط المحكي (3)، كما بلغ المتوسط الحسابي (4.103)، والانحراف المعياري (0.258)، وقيمة (ت) (5) = 10.473، وهي دالة عند مستوى (0.000)، وهذا يدل على أن المستطلعين يوافقون بمتوسط حسابي (4.103) بأن هنالك معوقات مختلفة ومتنوعة في استخدام التكنولوجيا الحديثة تحول دون تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.

المقابلة:

أجرى الباحث عدداً من المقابلات مع خبراء في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم وهم أصحاب خبرات وشهرة في مجال التحكيم، التدريب، الإدارة، الإعلام الرياضي والتشجيع . (انظر ملحق 2)

قدم لهم الباحث مجموعة من الأسئلة تصلح لكافة التخصصات مستمدة من أسئلة الدراسة وهي:

السؤال الأول: ما واقع الأساليب المستخدمة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم؟

السؤال الثاني: في رأيكم ما دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم وفق تخصصكم؟

السؤال الثالث: ما مدى تفاعل وتعاون القطاعات الرياضية في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم؟

السؤال الرابع: ما المعوقات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالكم ؟

السؤال الخامس: ما رؤاكم المستقبلية لتطوير كرة القدم بولاية الخرطوم باستخدام التكنولوجيا؟

تلخيص المقابلة:

- إجابة عن السؤال الأول أجمع الخبراء بأن الأساليب المستخدمة هي تقليدية منذ عشرات السنوات مع استخدام محدود للتقنيات الحديثة في تسجيل اللاعبين والتواصل بين اتحادات الكرة والأندية وهذا يتم في الجانب الإداري وكذلك في جانب التحكيم حيث يتم التواصل بين الحكام ولجانهم المركزية عبر الفيس بوك أو الواتساب من خلال قروباتهم، والمدرّبون لهم بعض التواصل الإلكتروني ولكن بصورة محدودة جداً لأن الكثير منهم لا يجيد استخدام هذه التقنيات الحديثة.
- أما عن السؤال الثاني فقد أكد جميع الخبراء بأن التكنولوجيا الحديثة ستكون فاعلاً قوياً في تطوير كرة القدم خصوصاً كما أشار خبير التحكيم إلى استخدام (الفار) ساعد كثيراً في رضا الجمهور الرياضي في أداء الحكام مما يساعد في تحقيق العدالة وهذا أيضاً وجود القبول من المشجعين ورأي المشجع الرائد في المجال الرياضي في استخدام (الفار) سيحد من أخطاء وتحيز بعض الحكام.
- وعن السؤال الثالث: فقد أكد الجميع تعاونهم الدائم وهم عبارة عن حلقات مكملّة لبعضها البعض.
- كإجابة للسؤال الرابع كانت الإشارة لأهم المعوقات في استخدام التكنولوجيا الحديثة أولاً: الإمكانيات المادية الضعيفة وعدم اهتمام الدولة بتطوير الرياضة ويظهر هنا جلياً من الاتجاهات السالبة لبعض الإداريين في الأندية والاتحادات والوزارة وهذا يحتاج لزيادة الوعي والتثقيف في أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم وهذا لن يتأتى إلا بدور فاعل للإعلام الرياضي من خلال الصحف اليومية الورقية والإلكترونية والبرامج الرياضية في الإذاعة والتلفزيون.
- وكإجابة للسؤال الخامس أكد الخبراء في مختلف تخصصاتهم ومجالاتهم أن التكنولوجيا الحديثة والاهتمام بالشباب ورفع الوعي الرياضي وجذب الاتجاهات السالبة لتتحول لاتجاهات إيجابية شيء ضروري ولا بد من برامج تعد بدقة للسير في هذا الاتجاه بانعقاد مؤتمرات وورش عمل تشارك فيها كل القطاعات الرياضية.

النتائج والتوصيات:

من أهم نتائج الدراسة:

1. أن الأساليب المختلفة المستخدمة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم تقليدية.
 2. للتكنولوجيا الحديثة دور فاعل في تطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.
 3. تتصف كل القطاعات الرياضية المختلفة في مجال كرة القدم بولاية الخرطوم بتكامل وتعاون مثمر.
 4. هنالك العديد من العقبات تحول دون استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير كرة القدم ومن أهمها:
 - أ. الحاجة لخبرات فنية متنوعة.
 - ب. معارضة التقليديين.
 - ج. التكلفة العالية.
- وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها:
1. ضرورة عقد مؤتمر رياضي لمناقشة أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير كرة القدم بولاية الخرطوم.
 2. لابد من ربط كل القطاعات الرياضية بالشبكات المحلية والعالمية بغية التواصل والتطوير.
 3. على الجهات الرسمية والهيئات الرياضية دعم وتطوير البنى التحتية الرياضية من ملاعب ومنشآت وتوفير الأجهزة الحديثة في تطوير كرة القدم.
 4. ضرورة الاهتمام بالشباب تحت سن العشرين فالاهتمام بالمكون البشري لمستقبل زاهر ضروري.

المراجع:

1. إدوارد غالانوا، كرة القدم بين الشمس والظل، 1995م، ب(ن-م).
2. أنا أندريا بيرلو، أنا أفكر إذن أنا ألع، ، 2013، دار "ملهمون" للنشر والترجمة، 2017 في الأسواق.
3. أنا زلاتان، ب-ت.
4. جوناثان ميلسون، الهرم المقلوب، 2008 ترجم للعربية بواسطة "هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة عام 2014م.
5. سيرة ذاتية، السير أليكس فيرجون، 2013.
6. سيفين، عماد شوقي ملقي، 2011، التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلومات، رؤية عصرية في أساليب التدريس، القاهرة، عالم الكعطر زيدان، عبد العزيز الهندي، السعودية، الرياض، 2015، دار مداد للنشر.
7. كارلو أنشيلوتي، شجرة لعيد الميلاد، 2013، لم تترجم بعد، (ب. ت).
8. مصطفى عبد السميع وآخرون: تكنولوجيا التعلم، مفاهيم وتطبيقات، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 2004، ص18
9. مؤسسة ديفيد يالوب. 1999م، كيف سرقوا اللعبة؟،
10. ياسر ثابت، حروب كرة القدم، 2010، دار العين للنشر.
11. اليكس بيلوس، كرة القدم، الحياة على الطريقة البرازيلية، ترجم في 2013، دار حكمة للنشر.

المواقع الالكترونية:

1. <https://sf.org.sa>.
2. <https://at.wikipedia.org>
3. <https://m.facebook.com...coach>

ملحق رقم (1)

محكمو الاستبانة

م	الاسم	المرتبة العلمية	الجامعة
1	د. عز الدين سعيد علي طه	أستاذ مشارك	إفريقيا العالمية - التربية
2	د. عبد المجيد عبد الرحيم الحاج	أستاذ مساعد	إفريقيا العالمية - التربية
3	د. أزهرى عبد الرحيم	أستاذ مساعد	السودان - التربية
4	د. أحمد هاشم	أستاذ مشارك	السودان - التربية
5	د. عوض حسان الماحي	أستاذ مشارك	إفريقيا العالمية - التربية

ملحق رقم (2)

المقابلات

م	الاسم	التخصص
1	بكري عبد الجليل	مدرب قومي - عامل - لاعب دولي سابق
2	فيصل سيحة	مدرب حكام - متقاعد - محلل راضي
3	عادل الجمعي	اعلام رياضي - مدير تحرير مجلة (قون) الرياضية
4	محمد ناصر	إدارة ولاعب - متقاعد
5	عبد الله أحمد محمد	مشجع - نادي المريخ السوداني

(2)

استراتيجيات إدارة الشائعات في الإسلام

د. محمد حبيب بابكر محمد آدم

أستاذ مشارك بكلية التربية

جامعة القضايف / السودان.

المخلص

هدفت الدراسة إلى تقصى نماذج الشائعات الواردة في الإسلام، وبيان الفئات الأكثر عرضة له، فضلاً عن بيان الآثار المترتبة والفوائد المرجوة منه، وبيان استراتيجيات إدارتها، لإجراءات الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: وجود نماذج متعددة للشائعات بالإسلام، وأن أكثر الفئات عرضة لها الأنبياء والمرسلين لما يحملونه من أمانة التكليف، وجود آثار مترتبة منها: هتك أعراض الناس وتعريض المجتمع للهلاك والدمار وعدم الأمن، فضلاً عن التمييز بين أفراد الصف المسلم، مع ورود أحكام تتبع حين حدوث النوازل، وأوصت الدراسة بالآتي: مداومة تلاوة القرآن وتدبر معانيه، اتباع منهج الأنبياء والمرسلين لمعالجة المشكلات التي تعترض الحياة، عدم الخوض في أعراض الناس، والعمل على عفة الجوارح، واتباع الاستراتيجيات التي وضعها الإسلام لإدارة الشائعات.

**Strategies of Rumors Management in Islam Dr. Mohammed Habeb Babiker
Mohammed Adam.**

Associate Professor – Faculty of Education – Gadarif University.

Abstract

The research aims at investigating the samples of rumors in Islam and stating the slides most vulnerable to it as well as, clarifying the implications and the desired benefits and clarifying its managements strategies. For the study procedures, the researcher followed the inductive, deductive and analytical method. The study reached to the following results: the presence of multiple models of rumors vulnerable to it are the prophets and messengers because they carry commissioning trust. The presence of implications such as: the indecent assault of people, exposing society to destruction and insecurity as well as, distinguishing between members of

the Muslim class with the provisions that followed the occurrence of catastrophes. The study recommended the following maintenance the recitation of Holly Quran and grasp its meaning. Following the methods of the prophets and messengers to address the problems facing life, not to dwell into people's indecent, maintaining the chastity of senses and following the strategies developed by Islam to manage rumors.

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

الشائعات من متلازمات وجود الانسان علي البسيطة وهي ظاهرة اجتماعية عاشت وتبلوره في أحضان كل ثقافة وحضارة، وكثيراً ما يحدث أن يظل موضوع شائعة معينة كأنما هو غير قابل للاستنفاد وإن كان يأخذ أشكالاً متنوعة في أوقات مختلفة، بل قد يحدث أن يتبلور أحد هذه الأشكال ليصبح أسطورة لا تنتهي، والقرآن الكريم والأحاديث النبوية حافلة بنماذجها المختلفة، والسعي لضبطها والتعامل معها حيث حدوثها لتعود بالنفع على أفراد البشرية، ويتضح أهميتها لما لها من تأثير كبير في المجتمعات فقد تؤدي إلى تفكيك تلك المجتمعات أو تماسكها وذلك وفقاً لدورها في خفض أو رفع الروح المعنوية لأفراد المجتمع، ومن خلالها يمكن أن تتبدل موافق الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم، كما يمكنها التأثير على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والنفسية، والثقافية للشعوب، كما يمكن أن تؤثر في العلاقات الدولية واستقرار المجتمعات، كما يمكن أن تؤدي لتمييز الصفوف، كما يمكن أن تركز على استراتيجيات تعين على إدارتها حين حدوثها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتمثل في: استراتيجيات إدارة الشائعات في الاسلام، إذ تميل الدراسة نحو التأصيل القائم على الكتاب والسنة والسيره النبوية المطهرة، فضلاً من السعي لإثراء المكتبة العربية وتزويد طلاب المعرفة بمادة علمية تعينهم على البحث في المظان الكتب لمعالجة بعض القضايا المعاصرة.

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تقصي نماذج الشائعات الواردة في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .
 2. بيان الفئات الأكثر عرضة للشائعات.
 3. التعرف على الآثار المترتبة عن الشائعات في الإسلام.
 4. الوقوف على الفوائد المترتبة من إيراد الشائعات .
 5. بيان استراتيجيات إدارة الشائعات في الاسلام .
- أسئلة الدراسة:**

تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

- 1.إلى أي مدى تناولت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية نماذج للشائعات؟
- 2.ما الفئة الأكثر عرضة للشائعات؟
3. ما مدي وجود آثار مترتبة عن الشائعات الواردة في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية؟
- 4.ما الفوائد المترتبة من إيراد الشائعات؟
5. ما مدى اتباع الاسلام لاستراتيجيات لإدارة الشائعات في الإسلام ؟

حدود البحث:

تتمثل في الآتي:

الحد المكاني: القرآن والسنة النبوية العطرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

الحد الموضوعي: استراتيجيات إدارة الشائعات في الإسلام.

الحد الزمني: تجرى في العام 2019م.

منهج البحث: لإجراءات الدراسة يستخدم الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والاستنباطي .

مصطلحات الدراسة:

تتمثل في الآتي:

استراتيجيات : جمع استراتيجية وهي: مجموع القواعد والمبادئ التي ترتبط بمجال معين وتساعد الأفراد المرتبطين به من اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على مجموعة من الخطط الدقيقة والتي تعتمد على وضع الاستراتيجيات الصحيحة للوصول إلى تحقيق الأهداف المخطط لها، (خضر، 2016: 1).

إجرائياً: يقصد بها الباحث : تلك المبادئ والأحكام والقيم الربانية التي أنزلها الله سبحانه وتعالى ليهتدي بها الناس في معالجة قضاياهم، وتمتاز بالمعاصرة وصلاحيتها لكل زمان ومكان.

الشائعة لغة : الشائعة هي الشاعة أي الأخبار المنتشرة ، وهي جمع شائع، مادة "شيع" شاع الشيب: انتشر، وشاع الخبر: داع، والشاعة الأخبار المنتشرة، ورجل شياح: أي مشياح لا يكتم سراً، (ابن منظور، 1414هـ، ج10: 56)

اصطلاحاً: هي الأقوال والأحاديث والروايات التي يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها بل دون التحقق من صدقها، (حاتم، 1972: 179).

الإطار النظري للدراسة

مفهوم الشائعة عند علماء الغرب:

الشائعات سلوك إنساني منشئ بين أفرادها، فكثير ما تشاع أحاديث في شكل أخبار أو معلومات

عن الأفراد داخل وخارج المؤسسات ولا يكون لها مصدراً موثقاً ، والشائعة هي ، وقد عرّفها ألبرت، وآخرون، (1965: 11) بأنها: قضية أو عبارة عن نوعية أو موضوعية قابلة للتصديق، تتناقل من شخص إلى شخص، عادة بالكلمة المنطوقة وذلك دون أن تكون هنالك معايير أكيدة للصدق. كما عرّفها، نوفل، (1998: 16) بأنها: أخبار مشكوك في صحتها ويتعذر التحقق من

أصلها، وتتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الموجهة إليهم، ويؤدي تصديقهم أو نشرهم لها إلى إضعاف روحهم المعنوية .

مفهوم الشائعات في الإسلام :

تعددت التعريفات التي تناولت الشائعات في الإسلام نورد منها الآتي :

يعرفها الماوردي، (1410هـ-1990م: 361)، بأنها: محظورات شرعية زجر عنها بحد أو تعزيز .

كما يعرفها، محفوظ، (1997: 122)، بأنها: أخبار مشكوك في صحتها ويتعذر التحقق من أصلها ، وتتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الموجهة إليهم، ويؤدي تصديقهم أو نشرهم لها إلى إضعاف روحهم المعنوية.

كما يعرفها، نوفل، (مرجع سابق، 1418هـ: 16)، بأنها: بث خبر من مصدر ما في ظرف معين ولهدف ما يبتغيه المصدر دون علم الآخرين، وانتشار هذا الخبر بين أفراد مجموعة معينة.

على ضوء المفاهيم السابقة يمكن القول بان الشائعة هي:

1. سلوك مخطط ومدبر .

2. تقوم به جهة ما أو شخص ما .

3. لنشر معلومات أو أفكار غير دقيقة أو أحاديث أو نوادر وطرف ونكات وأغاني أو بنشر أخبار وتقارير، مختلفة ومجهلة المصدر، وتوحى بالتصديق، أو مبالغاً فيها أو تتضمن جزء ضئيلاً من الحقيقة.

4. تتعلق بالأحداث الراهنة، باهتمامات الجمهور الموجهة إليهم.

5. في وقت محدد، وعبر وسائل الاتصال الممكنة.

6. من خلال استغلال الدوافع البشرية.

7. وذلك لتدمير معنى أو تشويه صورة أو للتأثير في شخص أو في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو الدولي تحقيقاً لأهداف جهة المنشأ سواء، أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية، أم عسكرية.

الملاح الإجرائية المميزة لمفهوم الشائعة:

من التعريف السابق يمكن تحديد مكونات الإشاعة وفقاً لما أورده، حجاب

(2007:24-25) فيما يلي:

أ. **الهادفية** : فالشائعات طبقاً لوظائفها تنشأ وتنتشر بقصد تحقيق أهداف معينة ولهذا فهي سلوك مدبر ومخطط من قبل مروج الشائعة أو الفاعل أو المستفيد الأساس من ترويجها، وهي لهذا ليست مجرد رواية يتناقلها الأفراد لمجرد الثثرة أو الدردشة، وإنما لأنها تحقق أهداف للأفراد الناقلين لها، مثل أداء المعرفة وحب الظهور أو الرغبة في جذب الانتباه أو في اكتساب مزيد من الأهمية أو التعبير عن الكراهية للغير أو تحقيق المصالح الخاصة أو للتنفيس عن التوترات الانفعالية التي يعانون منها.

ب. **المشاركة الفاعلة**: من قبل ناقلي الشائعات تساعد على تحقيق هدف المصدر كما أنها توفر الفرصة للناقلين بالتدخل في الشائعة بالتغيير والتبديل والتحريف أثناء تداولها بما يجعلها أكثر قدرة على التأثير والانتشار، وأكثر تحقيقاً لأهدافهم النفسية وبخاصة عندما تتوافر للشائعة مصدراً قادراً على التخطيط لها، وعلى توفير المتطلبات الأساسية لها من حيث اختيار الفكرة والصياغة والتوقيت المناسب لإطلاقها.

مصادر الشائعات ودوافعها:

غالباً ما تكون من شخص، أو إعلام، أو من رسالة، أو شريط مسجل، أو الإنترنت فهذه الوسائل هي طرق تناقل الأخبار بين الناس، ولذا على ناقل الخبر أن يتثبت في كل ما

يقال، وليحذر أن يبادر بالتصديق الفوري، فإن الأصل البراءة التامة وتلك الشائعة ناشئة طارئة والاصل بقاء ما كان حتى تقوم الأدلة الواضحة على ذلك الخبر.

دوافع الشائعة :

تكمن دوافع الشائعة في الآتي :

1. النفس الانسانية تلجأ إلى الخيال لتفسير ما يقع من أحداث وتفسيرات مقبولة ومقنعة ويستكمل من خيال الانسان صورة وملامح الواقع ليقدمها لنفسه ولغيره، (دومان، 1422هـ: 162).

2. الذاكرة وما يحدث فيها من الاختزال أو الانتقاص، أو الطمس، أو التشويه، وهي تحتفظ بصورة الأشياء إلى زمن طويل، (نوفل، مرجع سابق، 1418هـ: 73).

ويضيف، أحمد، (2009 : 197-198) الآتي:

3. تلهف الانسان وتعجله على الأمور وفضوله، وعدم توافر الوقت لتقصي الحقائق .
4. الحقد والخصوم أو المنافسين في التنظيم الإداري، والحسد على النعم (الإدارية) من مناصب ومخصصات وحوافز ونحوها.

5. الإسقاط وهو البحث عن كبش الفداء أو عملية من داخل التنظيم الإداري أو خارجه، ويسقط فيه الفرد صفاته السيئة على غيره من الأفراد.

6. التوقع: يعد عاملاً قوياً من عوامل إطلاق الشائعة، خصوصاً إذا كان هنالك حدث متوقع من قبل الجمهور في التنظيم الإداري أو في أيّاً من المواقع.

7. الفراغ: فهي تستعمل لملء الفراغ بين المجالس والجماعات، وهي الثرثرة الاجتماعية التي تعين وتساعد على الترويج للشائعات وترديدها .

8. الغموض الذي يتسبب في التوتر العاطفي الذي يؤدي إلى نوع من الهزيمة النفسية أو الكبت، أو يؤدي إلى إشاعة يطلقها المرء لينفس بها ويفرغ من تلك التوترات .

أسباب الشائعة :

تتمثل أسباب الشائعة وفقاً لما أورده، الأثري، (2014: 8)، الآتي :

- أ. حب الفضول والدوافع الغريزية من المستمعين .
- ب. الشعور بالنشوة من ناقل الإشاعة عندما يرى إصغاء السامعين له وأعجابهم به .
- ج. عدم تصور النتائج من ناقل الإشاعة والمنقول له في حالة بطلان الإشاعة .
- د. ضعف الوازع الديني عند ناقل الإشاعة .
- هـ. عدم محاسبة النفس وتفقدتها .

أغراض إطلاق الشائعات :

يبين، أحمد،(2009، مرجع سابق: 198- 200) أن هنالك هدافاً وأغراضاً للشائعات تتمثل في الآتي:

- أ. أغراض اجتماعية: يمكن إدراكها من خلال الشائعة التي يوجهها الأفراد إلى بعضهم من أجل إثارة الفتن وتعميق الخلافات القائمة بغرض النيل من سمعة وشرف من يوجه إليه بشكل مباشر أو غير مباشر للمساس من مركزه الاجتماعي أو الشخصي، أو التعرض لمكانته .
- ب. أغراض اقتصادية: المال عصب الحياة يحظى باهتمام بالغ بين كافة فئات المجتمع والشائعات التي تترتب عليه تأخذ أشكالاً متعددة، تختلف باختلاف طبيعة المجال الذي يراد أن تؤثر فيه، فبعضها يكون أثرها على جميع الأفراد في التنظيم الإداري كشائعة زيادة الأجور، أو المكافآت والحوافز .

ج. أغراض تربوية: وتتمثل في التشكيك في المبادئ والقيم التربوية، وذلك من خلال نشر الأقوال والشائعات ومحاولة الإرجاف بين فئات المجتمع وتعويد المجتمع على الخوض في الكذب والغيبة والنميمة وسوء الظن ببعض فئات المجتمع.

د. الكراهية والحقد : وهي تهتم بموضوعات الفشل وخيانة العهد والغدر وعدم الولاء، وتوجه نحو فئات معينة من المجتمع تكن لها مشاعر العداء والبغضاء .

هـ. الأحلام والأمني أو الأمل: وهي تقوم على رغبات وأمني وحاجات الناس وهي تنفيس لما هو في دواخلهم والملينة بالخيالات التصويرية، لتعبر عن الأمني والأحلام بأن تكون حقيقية.

و. الخوف واليأس : تنتشر في وقت خوف الناس أو قلقهم من أمر يهتمهم في العمل، والانسان لديه الاستعداد لأن يتقبل أمور كثيرة في حالة الخوف أو القلق، ويتوهم أمور كثيرة ليس لها أساس من الصحة، باللجوء إلى تفسير الحوادث العادية تفسيرات خاطئة، ولديه استعداد لأن يصدق كل ما يقال .

أنواع الشائعات :

تتمثل أنواع الشائعات وفقاً لما أورده، أبو العنين، (2019: 13) في الآتي:

1. الشائعات الاستراتيجية:

هي تلك الشائعات التي تهدف لترك أثر دائم أو طويل المدى على نطاق واسع يمتد

لكافة فئات المجتمع بلا استثناء.

2. شائعات تكتيكية:

هي تلك الشائعات التي تستهدف فئة بعينها أو مجتمعاً معيناً لتحقيق هدف سريع مرحلي

للوصول إلى نتائج قوية وفورية لضرب الجبهة الداخلية أو الخارجية معاً.

محتوى الشائعة:

للشائعة في العادة نوعية ولها موضوع ، فقد تتناول الشائعة الجوانب الشخصية لفرد أو جماعة، وقد تتناول فئات محددة من المجتمع بل تتسع لتشمل المجتمع العالمي بأسره، ومن ناحية الموضوع تتناول الشائعة جوانب اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو عسكرية أو ثقافية أو دينية.

وبالنسبة للشكل الذي يأخذه المحتوى فقد يكون عبارة عن:

أ. أحاديث محرفة.

ب. أخبار وتقارير مختلقة لا أساس لها من الحقيقة.

ج. أخبار تتضمن جزءا من الحقيقة.

د. أخبار مبالغاً فيها أو يتم تداولها بصورة اكبر وبتفاصيل مغايرة للواقع.

هـ. أخبار مجهولة المصدر توحى بالتصديق.

وفي كل هذه الأشكال يلاحظ غيبة المعايير الأكيدة للصدق، وهي التي تساعد على التفرقة بين الشائعة والخبر وبين الشائعة والحقائق .

اهتمامات الشائعة:

وتتضمن الآتي:

الاهتمامات والأحداث الراهنة:

فالشائعات ترتبط بالاهتمامات والأحداث الراهنة للجمهور الموجهة اليه، ولذلك تجئ الشائعات وتذهب وأحيانا ما تعاود نفس الشائعات الظهور أي أنها ترتبط بالأحداث.

الوقت المحدد:

فالشائعات عادة ذات أهمية وقتية، ولذلك تختفى عندما تظهر الحقائق، أو تتلاشى أهمية الشخصيات التي تتناولها أو تتغير الظروف الراهنة فانتفاء حالة الحرب يقضى على الشائعات الحربية الخاصة بها، وصدر قرار تشكيل الوزارة يقضى على التكهنات الخاصة بالتعيينات.

زمن دورة الشائعة:

هي الفترة الزمنية اللازمة لتحقيق الشائعة لأهدافها بدء من وقت انطلاقها حتى ثباتها

في المجتمع أو تلاشيها مروراً بمرحلة التداول، ويختلف هذا الوقت وفقاً للتصنيف الزمني للشائعات.

تأثير الشائعة ومداها:

توجد تأثيرات عديدة للشائعة تبدأ من تشويه الصورة إلى بث به روح الفرقة وإضعاف

الروح المعنوية إلى التأثيرات المختلفة في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وغيرها من المجالات.

وهذه التأثيرات بأنواعها أحد المكونات الأساسية للشائعة وأحد الجوانب لتحليل وفهم الشائعة ومواجهة تأثيراتها الضارة في المجتمع، وفي ضوء هذه الملامح المميزة لمفهوم الشائعة يتضح الآتي:

1. تتضح الطبيعة المركبة للشائعة والى تداخلها مع علوم اجتماعية عديدة وتطلب مستوى رفيعاً من المعرفة والخبرة النظرية والعملية عند دراستها والاستفادة من نتائج وخبرات هذه العلوم.
2. تتنوع المناهج الضرورية لدراسة الشائعة ورواها النظر إلى نشأتها وتطورها وسبل مواجهتها.
3. دور الاتصال باعتباره يمثل أحد أهم جوانب دراسة الشائعات، فهو يؤثر بقوة في ظهور وانتشار الشائعات وتداولها وكذلك في إمكانية الوقاية منها أو حصارها والقضاء عليها.

4. دور العوامل البيئية في انتشار الشائعات وتأثيرها والوقاية منها كالدوافع النفسية والظروف السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والأزمات بصفة عامة.

5. الجوانب الخاصة بالشائعة نفسها من حيث السمات والخصائص والأهداف والمحتوى والصياغة والنوع والانتشار والتأثير.

نماذج الشائعات في القرآن الكريم:

النموذج الأول:

يتمثل هذا النموذج وفقاً لما أبانه الله سبحانه وتعالى عن سيدنا آدم وأما حواء عليهما

السلام في الآتي :

يعد إبليس أول من روج للإشاعات الكاذبة تحت مسميات برافة وتغطيتها بسور شفافة ومسميات حسنة لتحسين القبح، فقد دخل على آدم وحواء كليهما عليهم السلام من باب تحبه النفوس وهو باب الخلد في الدنيا والملك فيها قال تعالى: ﴿فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ (20) وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين (21) فذلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين (22) الأعراف: 20-22. وفي ذلك يقول قطب، (ج3، 1412هـ - 1992م : 1269)، ولقد تمت الخدعة وآتت ثمرتها المرة، لقد أنزلها الشيطان بهذا الغرور من طاعة الله إلى معصيته، فأنزلهما إلى مرتبة دنيا .

النموذج الثاني :

تتجلى صوره وفقاً لما بينه الله سبحانه وتعالى عن الأنبياء وما واجهه من أقوامهم :

وقد عانى الأنبياء جميعاً من الشائعات التي أطلقها عليهم الكافرون والجاحدون برسالتهم فقد أشاعوا انهم سفهاء، وأنهم سحرة وأنهم كذبة كما أطلقوا حولهم شائعات تمس الشرف وذلك لتتصرف الناس منهم ومن قبول دعوتهم، فقد قالوا لنوح عليه السلام، قال

تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ﴿60﴾ الأعراف: 60، وأشاعوا عنه بأنه مجنون ﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ ﴿9﴾، القمر: 9، وأشاعوا أنه يريد أن يتفضل عليهم، قال تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿24﴾، المؤمنون 24، ولاحظ أن الخطاب هنا موجه للجمهور دلالة على أن المقصود من الحملة هو المحافظة على الجماهير في وضع معين ليستمر ابتزازها وتسخيرها. وقالوا لهود عليه السلام، قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿66﴾ الأعراف: 66، وقد تعرض يوسف عليه السلام لحملة شائعات كاذبة، فهذه امرأة العزيز تقول، قال تعالى: ﴿مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾، يوسف: 25، فيظهر الله براعته ولكنه يسجن ثم تعاود الشائعات لتتداول امرأة العزيز، فيظهر الله براعته مرة أخرى أمام المجتمع الذي سارت فيه الشائعة، قال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ﴿30﴾، يوسف: 30، وعندها أرادت أن تفند الشائعة وتعر من نفسها ويتبين ما حملها على ذلك فترد الشائعة بمكر ودهاء وتؤكد إجراءاتها على مطلبها وإن كان غير شرعياً، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿31﴾ قالت فذلكم الذي لُتْنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴿32﴾ يوسف: 31-32. كما تعرض موسى عليه السلام للشائعات من قبل أعدائه ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ ﴿26﴾ غافر: 26، قال: (قطب، ج5، مرجع سابق، 1412هـ- 1992م: 3078) في ذلك: إن هذه الكلمة الفاجرة من فرعون كانت تبجاً واستهتاراً، واتهمت الشائعات التي أطلقها، المترر من قوم موسى أصحاب المصلحة في

المعارضة والتي ردها وراءهم الناس بلا وعى وبتبعية عمياء، اتهمت موسى بالسحر عدة مرات وبصيغ متعددة أوردتها القرآن الكريم ، قال تعالى: ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾ 110 ﴿ الأعراف: 110. ﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِنُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَا مُوسَى ﴾ 57 ﴿ طه: 57. ﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا ﴾ 101 ﴿ الإسراء: 101. ﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿ الذاريات: 39. ﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُقْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴾ 36 ﴿ القصص: 36، وجاءت هذه الشائعات مرة على لسان فرعون، ومرة على لسان الصفوة أو الملأ وبصيغ متعددة وكانت هناك شائعات حول سعيه للزعامة والظهور ، قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَجِئْنَا لَتُلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ 78 ﴿ يونس: 78 ، وفي قصة مريم عليها السلام حينما أنجبت عيسى من غير أب نشر اليهود حولها شائعات تمس الشرف وتشكك في المسيح عليه السلام قال تعالى: ﴿ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ 27 ﴿ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴾ 28 ﴿ مريم: 27، 28، فأظهر الله براءتها ورد عنها وأسكت الشائعات وظهرت الحقيقة.

النموذج الثالث:

أما سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد التقى مع إخوانه من الأنبياء في هذا المتلقي وفي مرمى الشائعات حيث حارب وبكل قوة باعني أسلحة الشائعات بغية القضاء على هذه الدعوة في مهدها، فأغروا به سفاهم فكذبوه وأذوه ورموه بالشعر والسحر والكهانة والجنون، قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ إِنَّمَا لَتَّارِكُوا آلِهَتَنَا لِشَاعِرٍ مِجْنُونٍ ﴾ 36 ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ 37 ﴿، الصفات: 36-37. يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالحق في جميع شرعة الله تعالى من الأخبار والطلب وصدق المرسلين أي صدقهم فيما أخبروا عنه من الصفات الحميدة والمناهج السديدة وأخبر عن الله تعالى في شرعه وأوامره، كما أخبره الله تعالى فيما يقال له إلا ما قيل للرسول

من قبله. وفي المدينة تفنن الكفار والمنافقون والمرجفون بهذا الأسلوب في إظهار العداء لدين الله، فهم لم يألوا جهداً في سبيل ذلك إلا وفعلوه، وكانوا دائماً في موقف المتربص الذى يتحين الفرص والمناسبات لبث حقدهم، وسمومهم على الإسلام وبنى الإسلام، فإذا وقعوا على خبر سيء اذاعوه ونشروه، وإذا لم يحققوا بغيتهم قلبوا الحقائق رأساً على عقب ونسجوها حسب أهوائهم وكما يحلو لهم، فعندما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بعد أن طلقها زيد بن حارثة وكان هذا الزواج بأمر من الله لإلغاء شريعة التبني، وجد المرجفون في هذا الزواج فرصة ذهبية لقلب الحقائق وتزييف الواقع حيث أشاعوا أن محمد قد تزوج من زوجة ابنه، أي أنه أتى أمراً لا تقبله الأعراف ولا التقاليد، الأمر الذى أحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد فيه جرحاً في صدره حتى نزلت الآيات البينات التاليات قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿37﴾ الْأَحْزَاب: 37. كما بين الله سبحانه وتعالى موقف المنافقين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿58﴾ التوبة: 58، أي من المنافقين من يعيب عليك في قسم الصدقات إذا فرقتهما ويتهمونك في ذلك هم المتهمون المأبون وهم مع هذا لا ينكرون للدين، وإنما ينكرون لحظ أنفسهم ولهذا فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يغضبون لأنفسهم، قال ابن جريج أخبرني داود ابن أبي عاصم قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة هاهنا حتى ذهبت قال ووراءه رجل من الأنصار فقال: ما هذا بالعدل فنزلت السورة، (ابن كثير: 144).

كما أخبر الله سبحانه وتعالى، عن تلك الشائعة الكبرى التي حاكها المنافقون بحق السيدة عائشة رضى الله عنها في حادثة الإفك، بغية التعرض لرسول الله ودينه الجديد عن طريق الطعن والقدح بعرض أهله، وذلك لتحقيق هدفهم الخبيث الذى يرمى لتوهين قوة الصف الإسلامي وزعزعتة، فوجدوا في أسلوب الإشاعة الرخيص وسيلة للوصول إلى ذلك. وقد برأها الله سبحانه

وتعالى ودحض إفكهم وشائعتهم قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ 11 ﴿ النور: 11. إن هذه الحادثة كانت مناسبة تأديب وتهذيب المسلمين الذين خاضوا في الحديث دون علم، فعلمهم الله كيف يعالجون مثل هذه الأمور في المستقبل بحكمة حتى لا تضر غدهم. قال تعالى: ﴿ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴾ النور: 16.

وفى هذا السياق أكد القرآن الكريم على استمرارية هذه الحرب ضد المسلمين منذ بداية الدعوة وعلى امتداد العصور، حرب شائعات ضد الأمة الإسلامية عن طريق إنشاء وتلفيق الأكاذيب والأراجيف لهدم جسور الثقة بين أبناء المجتمع المسلم، وضرب وحدته الداخلية وإضعاف روحه المعنوية قال تعالى: ﴿ لَا يَزَالُونَ يَقَاتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ 217 ﴿ البقرة: 217. وقال تعالى: ﴿ تَبْلُغُونَ فِي أُمُورِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ 186 ﴿ آل عمران: 186. وللطمأنينة والثقة بالنصر والتغلب على الشائعات قال تعالى: ﴿ لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلِكُوكُمُ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴾ 111 ﴿ آل عمران: 111.

النموذج الرابع:

يتضح وفقاً لما أورده الله سبحانه وتعالى مخبراً عن حال فرعون في جبروته وتعالیه وتكبره إذ يقول الله: ﴿ وَادِّى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ 51 ﴿ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ﴾ 52 ﴿ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّرِينَ ﴾ 53 ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ 54 ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ 55 ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴾ 56 ﴿ الزخرف: 51-56، إنه جمع فنادى

فيهم متبجحاً مفتخراً بملك مصر وتصرفه فيها قال: يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي ، قال قتادة: قد كانت لهم جنات وأنهار ماء ، أفلا يرون ما أنا فيه من العظمة والملك ، يعني موسى ومن وأتباعه فقراء ضعفاء ، قال تعالى: ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿23﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿24﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿25﴾ أَيَّ لَا مَلِكَ لِمُوسَى وَلَا سُلْطَانَ وَلَا مَالَ وَلَا يَكَادُ يَفْصَحُ عَنْ كَلَامِهِ فَهُوَ عَيَّ حَصَر .

الآثار المترتبة من الشائعة :

من إيراد النماذج الواردة في الإسلام أعلاه يتبين إن أي شائعة كان ورائها المنافقين والكفار وأنها كانت تهدف لتعطيل الأنبياء من نشر رسالتهم التي كلّفهم بها الله سبحانه وتعالى لذا اتخذوا كل السبل والوسائل ولم يفلحوا كما تتضح أساليبهم في ذلك حتى في الأمن أو الخوف قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾ النساء :83 والصورة التي ترسمها هذه الآية صورة جماعة في المعسكر الإسلامي لم تألف نفوسهم النظام ولم يدركوا قيمة الإشاعة في خلخلة المعسكر ؛ وفي النتائج التي تترتب عليها ، وقد تكون قاصمة ؛ لأنهم لم يترفعوا إلى مستوى الإحداث ، ولم يدركوا جدية الموقف ؛ وإن كلمة عابرة وقليلة لسان قد تجر من العواقب على الشخص ذاته ، وحين يتلقها لسان عن لسان سواء كانت إشاعة أمن أو خوف ، فكلتاها قد يكون لإشاعتها خطورة مدمرة ، إن هذه الصفات سمة معسكر لم يكتمل نظامه وولائه لقائده ، (قطب، مرجع سابق، ج4، 1412هـ -1992م: 724، بتصرف).

إن حادثة الإفك التي خاض فيها عصابة من أصحاب رسول الله كلفتهم آلاماً لا تطاق وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿11﴾ النور : 11، وفي ذلك يقول قطب، (المرجع نفسه، ج4، 1412هـ -1992م: 2495-2500، بتصرف) إن حادثة الإفك قد كلف أظهر النفوس في تاريخ البشرية كلها آلاماً لا تطاق ؛ وكلف الأمة المسلمة كلها تجربة من أشدّ

التجارب في تاريخها الطويل ؛ وعلق قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلب زوجته عائشة التي يحبها ، وقلب أبي بكر الصديق وزوجته ، وقلب صفوان بن المعطل الرجل المسلم الطيب المجاهد في سبيل الله يرمى بخيانة نبيه في وجهه شهراً كاملاً علقها بحبال الشك والقلق والألم الذي لا يطاق. وعندما تصل الآلام إلى ذروتها على هذا النحو يتعطف عليه ربه ، فينزل القرآن ببراءة عائشة الصديقة الطاهرة ؛ وببراءة بيت النبوة الطيب الرفيع ، ويكشف المنافقين الذين حاكوا هذا الإفك ، ويرسم الطريق المستقيم للجماعة المسلمة في مواجهة مثل هذا الشأن العظيم، ويكشف للجماعة المسلمة عن ضرورة تحريم القذف وأخذ القاذفين بالحد الذي فرضه الله ، ويبين لهم الأخطار التي تحيق بالجماعة لو أطلقت الألسنة تقذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

استراتيجيات إدارة الشائعة في الإسلام :

تتمثل تلك الاستراتيجيات التي عنى بها الاسلام لمعالجة الشائعة في الآتي :

أ. الصدق في القول قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿119﴾ التوبة: 119، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً)،(النووي، 676هـ -631م، 378).

ب. القول السديد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿70﴾ الأحزاب: 70، قولاً صادقاً يراد به الوصول إلى الحق،(الحمصي، د، ت، (427).

ج. عدم الكذب لما له من مآل غير طيب قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أُنْسُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ ﴿116﴾ النحل: 116، قال (قطب، ج4، مرجع سابق، 1412هـ -1992م: 2300) لا تقولوا للكذب الذي تصفه ألسنتكم وتحكيه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً)،(النووي، مرجع سابق، 678هـ -631م، 378).

د. عدم اللمز، قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ 58 ﴿التوبة: 58، من المنافقين من يغمزك بالقول ويعيب عدالتك في توزيع الصدقات ويدعى أنك تحابي في قسمتها . وهم لا يقولون ذلك غضباً للعدل، ولا حماسة للحق ولا غيره على الدين، وإنما يقولونه لحساب ذواتهم وأطماعهم، وحماسة لمنفعتهم وأنانيتهم (قطب، ج3، مرجع سابق، 1412 هـ - 1992م: 1667).

هـ. عدم الهمز قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنِيمٍ﴾ 11 ﴿القلم: 11، يهزم الناس ويعيبهم بالقول والإشارة في حضورهم أو في غيبتهم سواء، وخلق الهمز يكرهه الإسلام أشدة كراهية،

(قطب، ج6، مرجع سابق، 1992: 3662).

و. تحرى الدقة في نشر الأحاديث والأقوال، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ 6 ﴿الحجرات: 6، تثبتوا من صحته لتعرفوا صدقه، من كذبه، (الحمصي، مرجع سابق، د، ت، (516).

ز. الافتخار والادعاء يقود إلى كثير من الأخلاق السيئة قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ 18 ﴿لقمان: 18، وفي ذلك يقول قطب، (ج5، مرجع سابق، 1412 هـ - 1992: 2790)، والصعر داء يصيب الإبل فيلوي أعناقها، والأسلوب القرآني يختار هذا التعبير للتفجير من الحركة المشابهة للصعر. حركة للكبر والازورار، وإمالة الخد للناس في تعال واستكبار .

ح. الافتراء كأن يخترع الإنسان قصة لا أصل لها في الواقع، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَقْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ 105 ﴿النحل: 105.

ط. عدم الجلوس في الطرقات قد نهى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فيما يرويه أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والجلوس في

الطرقات فقالوا : يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بُد : نتحدث فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه" قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: "غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر" متفق عليه، (النووي، 676 هـ - 631 م: 69).

ي. عدم الغيبة قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ﴿36﴾، يقول، قطب، (ج4، مرجع سابق، 1992: 2227)، ولا تتبع ما لم تعلمه علم اليقين، وما لم تثبت من صحته : من قول يقال ورواية تروى ، من ظاهر تفسير أو واقعة تعلق، وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" متفق عليه، (النووي) مرجع سابق 676 هـ - 631 م: 369 .

ك. ستر عورات المسلمين والنهي عن إشاعتها لغير ضرورة، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿19﴾ النور: 19، وفي ذلك يقول ، قطب، (ج4، مرجع نفسه، 1412 هـ 1992 م: 2503)، والذين يرمون المحصنات وبخاصة أولئك الذين تجرأوا على رمي النبوة الكريم - إنما يعملون على زعزعة ثقة الجماعة المؤمنة بالخير والعفة والنزاهة؛ وعلى إزالة التحرج من ارتكاب الفاحشة، وذلك عن طريق الإيحاء بأن الفاحشة شائعة فيها، وبذلك تشيع الفاحشة في النفوس، ليشيع بعد ذلك في الواقع .

نتائج الدراسة :

1. الآيات القرآنية والأحاديث النبوية زاخرة بنماذج للشائعات .

2. أكثر الفئات عرضة للشائعات الأنبياء والصالحون لما يحملونه من أمانة التكليف وهموم الدعوة لله.
3. هنالك آثار مترتبة من الشائعات تتمثل في هتك العرض، وتعرض المجتمع للهلاك والدمار وعدم الأمن .
4. للشائعة فوائد تتمثل في التميز بين أفراد الصف المسلم وورود أحكام تتبع حين النوازل .
5. اتبع الإسلام استراتيجيات لإدارة الشائعات تتمثل في صدق القول، والقول السديد، عدم الكذب، عدم الهمز واللمز، والغيبة، والافتراء، والافتخار، والادعاء، وستر عورات.

توصيات الدراسة:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالآتي :
- أ. الإكثار من قراءة القرآن وتدبر معانيه لما يحمله من أحكام ومواعظ وعبر ودروس.
 - ب. اتباع منهج الأنبياء والصالحين لتفادي المشكلات التي تعترض الانسان في حياته .
 - ج. الكف عن الخوض في أعراض الناس والعمل على عفة الجوارح .
 - د. الاقتداء بما تسلكه الفئة المسلمة المتبعة للمنهج الرباني والابتعاد عما يسلكه المعارضون .
 - هـ. الاقتداء بالاستراتيجيات التي وضعها الاسلام لإدارة الشائعات .

المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم .
- 2- ابن كثير، أبو الفداء أسماعيل بن عمر، (1419هـ): تفسير ابن كثير، المحقق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات على بيضوي.
- 3- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، (1414هـ): لسان العرب، ج3، القاهرة، الدار صادر، بيروت، لبنان .
- 4- الأثري، عبدالله عبد الحميد، (د، ت): الاشاعة وأثرها السيئ على المجتمع الاسلامي، دار ابن خزيمة .
- 5- أحمد، عباس بله محمد، (2009م): إدارة المنظمات التعليمية والسلوك التنظيمي، المكتبة الوطنية، السودان .
- 6- البورت، جوردون، وسنحان، ليو بو (1965م): : سيكولوجية الإشاعة، ترجمة صلاح مخيمر، الأردن .
- 7- حاتم، محمد عبدالقادر، (1972م): الإعلام والدعاية نظريات وتجارب، الانجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.
- 8- حجاب، محمد منير، (2006-2007م): الشائعات وطرق مواجهتها، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة
- 9- الحمصي، محمد حسن، (د، ت): القرآن تفسير وبيان، مع أسباب النزول، دار الرشيد، دمشق، بيروت .
- 10- دومان، على مهدي، (2001م): أساليب مواجهة الشائعات، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
- 11- قطب، سيد، (1412هـ 1992م) : في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، جمهورية.
- 12- الماوردي، (1410هـ - 1990م): الأحكام السلطانية في الولايات الدينية، دار الكتاب، بيروت، لبنان .

13- محفوظ، جمال الدين، (1997م): الدعاية السياسية والحرب النفسية، المركز الاعلامي، الشرق الأوسط، القاهرة .

14- نوفل، أحمد، (1998م): الإشاعة، ط4، دار الفرقان، المملكة الأردنية الهاشمية .

15- النووي، الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف، (676هـ - 631م) : رياض الصالحين، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان .

التقارير والأوراق العلمية:

1- أبو العينين، علاء الدين عبد اللطيف عبد العاطي محمد، (2019م): منهج الإسلام في التعامل مع الشائعات وتأثيرها الترابط المجتمعي، كلية الشريعة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المواقع الإلكترونية:

1- خضر، مجدي، (2016م): مفهوم الاستراتيجية.

<https://lmawdoo3.com> .

(3)

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية

لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية

(دراسة ميدانية - قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة المجمع)

الدكتور/ منصور بانقا حجر محمد

الأستاذ المشارك بجامعة الجزيرة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص إعاقة ذهنية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة المجمع، تكون مجتمع الدراسة من طلاب التدريب الميداني ، وتم اختيار عينة قصدية تمثلت في مجتمع الدراسة كاملاً، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وكان البرنامج التدريبي ومقياس الكفايات أدوات لها، وتم تحليل النتائج بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه، لصالح الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني بعد تطبيق البرنامج، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد البرنامج التدريبي ترجع للبيئة التي يتدرب فيها الطالب. وتوصي الدراسة بإقامة برامج تنمية للكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني أثناء فترة تدريبهم. على أن تتضمن

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمع) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

هذه البرامج كافة الإستراتيجيات والأنشطة التي تساندهم وتمكنهم من تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

The effectiveness of a training program for the development of Professional and Personal competences for field training Students Specializing in a metal disability.

(A field study – Department of Special Education – Faculty of Education – Majmaah University).

Dr. Mansour Banaga Hajar Mohammed
Associate Professor - Majmaah University.

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a training program for the development of professional and personal competencies for field training students specializing in a mental disability in the Department of Special Education, College of Education, Majmaah University, The study population consisted of field training students, and an intentional sample was chosen that represented the entire study community. The study used the semi-experimental approach, the training program and the competency scale were tools for it, and the results were analyzed by the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), The study concluded that there are statistically significant differences in the averages between the professional and personal competencies of field work students specializing in a mental disability before the application of the training program and after its application, for the benefit of professional and personal competencies for field work students after the application of the program, and that there are statistically significant differences in the development of the personal and professional competencies of field work students specializing in mental disability after the training program due to the cumulative average for students ($A + - A -$ less than A) in favor of the GPA $A +$, there are no statistically significant differences between the professional and personal competencies of field work students specializing a mental a disability after applying the program due to the environment in which the student is trained, The study recommends the establishment of professional and personal competency development programs for field work students during their training period. These programs should include all the strategies and activities that support them and enable them to develop positive attitudes towards working with students with intellectual disabilities.

أولاً: مقدمة الدراسة:

توافر الكفايات المهنية والشخصية، تعتبر من الأساسيات التي يجب أن يمتلكها معلم الإعاقة الذهنية لأنها تساعد على إنجاز عمله بالصورة الصحيحة، من حيث بناء قدرته على علاقات مهنية سليمة مع التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية وكسب ثقتهم، وقدرته على الاستماع، وعلى الإقناع، وغيرها من المهارات والقدرات المهمة، والضرورية اللازمة لمعلم الإعاقة الذهنية والتي تساعد على القيام بعملية تعديل السلوك بالصورة السليمة. حيث أن عملية تعديل السلوك بلا فنيات ومهارات تعتبر جسداً بلا روح (الخطيب: 2007، 48)

إن أهمية تنمية الكفايات المهنية والشخصية لمعلم الإعاقة الذهنية تمكنه من مواجهة التحديات المتعددة التي تقابله أثناء حياته المهنية، استناداً إلى ضرورة تطوير معارفه ومهاراته وقدراته التي اكتسبها، حتي يتمكن من مجارة الانفجار المعرفي، والذي تتقادم فيه المعلومة على الرغم من جدتها نتيجة الثورة الهائلة في التكنولوجيا والمعارف والخبرات. (هارون : د. ت، 32).

و لكي ينجح معلم الإعاقة الذهنية في القيام بمهامه، فلا بد أن يخضع لبرامج تنمية مهنية وشخصية أثناء فترة تدريبه. على أن تتضمن هذه البرامج كافة الاستراتيجيات والأنشطة التي تسانده وتمكنه من تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية وهذا ما تعمل له الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تدريس طلاب التدريب الميداني أن هناك العديد من المشكلات المهنية والشخصية التي تواجه هؤلاء الطلاب أثناء أداء عملهم ، مما يتطلب العمل على إكسابهم لتلك المهارات بهدف تعزيزها .

لذا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي.

ما مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية ؟

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للمعدل التراكمي للطالب؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للمرحلة التي يتدرب فيها الطالب؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للبيئة التي يتدرب فيها للطالب؟

أهمية الدراسة:

1- تتبع أهمية الدراسة من تناولها للكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني ،باعتبارها من الأساسيات التي يجب أن يمتلكها معلم الإعاقة الذهنية لأنها تساعد على إنجاز عمله بالصورة الصحيحة.

2- كما تتبع أهمية الدراسة من تناولها للتدريب الميداني والذي يعتبر العمود الفقري لبرامج كليات التربية؛ لأنه التطبيق العملي لما تم اكتسابه من مقررات الإعداد المهني في المساقات التربوية والأكاديمية المختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص إعاقة ذهنية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة المجمع.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة تخصص إعاقة ذهنية .
 - 2- الحدود الزمانية . العام الدراسي 1438-1439هـ
 - 3- الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة المجمع.
- مصطلحات الدراسة:

الكفايات المهنية:

هي مجموعة من المعارف والمهام التدريسية التي يمتلكها المعلم، بحيث تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها، ويكون ذلك باستخدام الأدوات أو الآلات أو الأجهزة أو دونها شريطة أن تكون الكفاية معرفة بشكل واضح، ويمكن تقييمها من قبل الآخرين، وتكون قابلة للتطبيق ويمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي: 2016، 35)

ويعرفها الباحث بأنها "مجموعة من المعلومات، والمهارات، والخبرات التي يجب أن يمتلكها معلم الإعاقة الذهنية بعد تطبيق برنامج التدريب الميداني، وذلك على المستوى الوجداني والمعرفي و المهاري، والتي تمثل القدرات الأساسية لممارسة مهنة التعليم بإتقان ودقة وفاعلية".

الكفايات الشخصية:

هي السمات المتعلقة بالجوانب الفكرية والوجدانية والاجتماعية التي تعين معلم الإعاقة الذهنية على القيام بالمسؤوليات المهنية. (العنزي: 2005، 22)

يعرفها الباحث بأنها "الصفات الشخصية التي يجب توافرها لدى معلم الإعاقة الذهنية مثل القيادة، واتخاذ القرار والصبر والالتزان الانفعالي، التي تجعل منه معلماً محترفاً .

البرنامج التدريبي:

برنامج مخطط ومنظم ودقيق وفقاً لأسس علمية بهدف تقديم خدمات تدريبية للمعلمين المتدربين في ضوء الكفايات المهنية والشخصية، لتمكينهم من أداء عملهم بفاعلية ودقة وإتقان، وذلك من خلال مجموعة من الفنيات التي يتم الاعتماد عليها في تنفيذ البرنامج وهي:

اللقاءات والمحاضرة . النمذجة التعزيز المادي والمعنوي . العصف الذهني . الواجب المنزلي . المناقشة والحوار. التغذية الراجعة.

ثانياً: 1- الكفايات:

مفهوم الكفايات:

الكفاية تعني القيام بالشيء والقدرة على أدائه، ولهذا فالكفاية تدل على القيام بالأمر والقدرة عليه.. وبهذا نجد أن الكفاية تتضمن بعدين، بعداً كيفياً يتعلق بمستوى معين من الأداء، والبعد الآخر كمياً وهو القدرة على الوصول إلى النتائج بأقل جهد وأقصر وقت.

والكفاية في النظام التعليمي تعني القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي الذي يستند إلي مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتصميمات والمبادئ، ويتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلي درجة المهارة . (آل محيا: 1432 16) كما أنها هي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمع) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية (البدان : 1431، 42).

أما الكفاية التعليمية في مجال التربية التعليمية في التربية الخاصة، فهي مجموعة من القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلم من معرفة ومهارات واتجاهات، ويعتقد أنها ضرورية لمعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليستطيع ممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفعالية (البطانية : 2014 ، 68)

كما إنها " تلك المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توافرها كالإلمام بالمعلومات الأساسية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة بنظريات التعلم، والتشخيص والتقييم، وعملية تخطيط البرامج والأنشطة وطرق تنفيذها، وطرق التواصل، وأساليب التعلم في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم" (العبدالجبار : 1998، 35).

الأسس التي تشتق منها الكفايات:

تشتق الكفايات من الأسس التالية: (الحديدي : 2013، 71)

1- الأساس الفلسفي:

يتم في ضوءه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته.

2- الأساس الأمبريقي:

هي أسس علمية باعتبار ما ينتج عن العلوم الإنسانية الاجتماعية والسلوكية وما ينتج من مدخلات تسمح باشتقاق كفايات المعلم.

3- أساس المادة الدراسية:

منطلق لتحديد الكفايات التعليمية اللازمة التي تستنتج من خلال البناء المعرفي وتنظيماته المتنوعة في مجال المادة الدراسية وتسمى غالبا بالكفايات التخصصية الفنية والتي تقوم على المعرفة الخاصة.

4- أساس الممارسة:

يعتمد هذا الأساس على تحليل ما يفعله المعلمين في أثناء أدائهم لمهامهم التدريسية بدقة كإدارة الحوار والمناقشة، إدارة الصف وتوجيه الأسئلة والتعزيز لاستجابات الطلاب الصحيحة وغيرها من الممارسات التي يكون مصدرها سلوك المعلم.

الكفايات اللازم توفرها في معلم التربية الخاصة :

هناك كفايات لابد أن تتوفر في معلم التربية الخاصة تتمثل في الآتي: (السرطاوي: د ت،52)

أ- معلومات أساسية :

- 1- معرفة بنظريات التعلم الرئيسية وتطبيقاتها في التربية الخاصة .
- 2- الإلمام بمراحل نمو التلاميذ بصورة عامه والمعوقين منهم بصورة خاصة وخصائص كل مرحلة ومتطلباتها .
- 3- معرفة بخصائص وحاجات المعوقين وكيفية إعداد البرامج التربوية المناسبة .
- 4- معرفة بالاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة .
- 5- معرفة كيفية إعداد الملف الشخصي للطفل المعوق .
- 6- معرفة بالتطور التاريخي لميدان التربية الخاصة ومدى ملاءمته للتطورات الحديثة في المجال .

7- مراعاة الواقع الإداري للتربية الخاصة في المجتمع المحلي

8- الاستفادة من ثقافة المجتمع في تنفيذ برامج التربية الخاصة

9- معرفه بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية في التربية الخاصة

10- معرفة طبيعة الاتجاهات المحلية نحو الإعاقة وكيفية التعامل معها .

11- معرفه جيدة بعملية التشخيص والتقييم في التربية الخاصة ونظرياتها المختلفة .

ب: تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها:

1- القدرة على تخطيط البرنامج الفردي بما يتناسب مع مستوى أداء الطفل المعوق.

2- ربط البرنامج الفردي بحياة الطفل المعوق واهتماماته.

3- تعديل وتنقيح البرنامج الفردي في ضوء التقييم المستمر .

4- صياغة أهداف عامة وأهداف تعليمية خاصة لكل خطة تربوية فردية.

5- إعداد دروس يومية تحقق الأهداف الخاصة للخطة التربوية الفردية.

6- اختيار أنشطة تعليمية تتلاءم مع حاجات الأطفال المعوقين.

ج: التواصل:

1- الالتزام بالاشتراك مع أولياء أمور المعوقين في عملية تقييم أبنائهم

2- الاستفادة من المعلومات المختلفة التي يمكن أن توفرها أسر المعوقين في

إعداد وتنفيذ البرنامج

- 3- فهم ردود فعل أسر المعوقين ومشاعرهم وكيفية مواجهتها
- 4- مساعدة أسر المعوقين في التعرف والاستفادة من الخدمات التي يقدمها المجتمع للمعوقين
- 4- تشجيع أسر المعوقين على متابعة البرامج الفردية.
- 5- استخدام طرق وأساليب مناسبة للتعامل مع أسر المعوقين
- 6- تطوير واستخدام مهارات خاصة للاتصال مع مختلف المختصين.
- 7- بناء علاقات ايجابية مع مختلف العاملين والمختصين في المدرسة وخارجها.
- 8- تطوير برامج مبسطة لتوعية المجتمع بالإعاقة والوقاية منها.

د: التقويم:

- 1- تقييم استعداد الأطفال المعوقين لتعليم مهارات محددة
- 2- اختيار بطارية الاختبارات أو أدوات التقييم المناسبة
- 3- استخدام أساليب التقييم المختلفة
- 4- تصحيح الاختبارات وتفسير نتائجها
- 5- الاستفادة من نتائج التقييم والمعلومات الأخرى في اتخاذ القرارات
- 6- إجراء التقييم المستمر لمعرفة مدى نجاح الطفل المعوق وتقديمه
- 7- تقويم مدى فعالية البرنامج طبقاً للأهداف العامة
- 8- استخدام أسلوب التغذية الراجعة في التقويم

هـ: طرق وأساليب التدريس:

- 1- مهارة في استخدام أسلوب تحليل المهمة .
- 2- تطوير برامج تعديل السلوك وتنفيذها .
- 3- تهيئة الأطفال المعوقين مسبقاً للمهارات الجديدة.
- 4- تعديل البيئة الصفية بما يتناسب مع حاجات المعوقين.

- 5- استخدام أسلوب المساعدة الجسدية .
- 6- استخدام أسلوب الإيماء والإشارة .
- 7- استخدام أسلوب النمذجة (عرض السلوك المرغوب)
- 8- استخدام أسلوب المساعدة اللفظية .
- 9- استخدام أسلوب لعب الدور .
- 10- تدريب التلاميذ المعوقين على مهارة الضبط الذاتي

2- التدريب الميداني:

يعد التدريب الميداني من أساسيات بناء النظم والبرامج في كليات التربية. وهو من الأهمية بمكان، حيث يعتني عناية شديدة بفاعلية وكفاءة طلابها في هذا المجال. لذا احتل التدريب الميداني العمود الفقري لبرامج كليات التربية لأنه بمثابة التطبيق العملي لكل ما تم اكتسابه من خبرات في المساقات التربوية والأكاديمية. إذ يتزود بالمهارات اللازمة لتلبية الاحتياجات لعمله كمعلم إعاقة ذهنية، إلا أن هذه البرامج التدريبية لم تصل إلى المستوى المتوقع والمنشود. حيث يحتاج المتدربون غالباً للتوجيهات والتدريبات المختلفة، لذلك فإن المشرف الذي يعمل معهم قد يستخدم دوراً مركباً حيث يستمد المهارات الأساسية من دوره كمرشد ويمارسها في الأنشطة المختلفة ويجدر الإشارة إلى أنه تم استحداث طرق عديدة في إعداد المعلمين، وأحدث هذه الأساليب وأكثرها فعالية أسلوب التدريب المصغر.

التدريب الميداني في ضوء الاتجاهات الحديثة:

في ضوء الاتجاهات الحديثة لبرامج التدريب الميداني أصبح من الضرورة ذكر الآتي عند :
(الفرح، 2012: 524) وهي :

1. تحقيق التوازن بين المحتويات الثقافية والمهنية والتخصصية للبرنامج، والربط بين المضمون النظري والمضمون العملي.
 2. تحقيق الانسجام بين محتوى البرامج القائمة والأهداف المرجوة والأدوار المتوقعة من المعلم .
 3. تزويد الطالب/ المعلم بالمعرفة اللازمة بالثقافة المحلية لكي يراعي في عمله قيم المجتمع وعاداته الحديثة وتقاليده وقوانينه السائدة.
 4. استخدام الطرق في التدريس وتوظيف الوسائل الحديثة في تدريب المعلمين.
 5. تحديد الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلم . وتطوير هذه الكفايات بشكل قابل لقياس أداء المعلم وليس قدرته على الحفظ وتكرار المعلومة.
 6. إعطاء أهمية أكبر للتدريب على المهارات والكفايات التعليمية في مؤسسات محلية معتمدة، واستخدام أفضل الطرق والأساليب لتحقيق ذلك كالتعلم المصغر، والملاحظة، والمشاهدة، ولعب الأدوار، والجلسات المفتوحة، والتدريب الفعلي الميداني.
- ثالثاً: الدراسات السابقة:**

1-دراسة (الطلال : 1339) واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض، وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة في التدريس)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 56 معلم ومعلمة موزعين على معاهد وبرنامج للتربية الفكرية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدتها الباحثة لاستقصاء آراء العينة، تضمنت معلومات عامة عن استخدام الإنترنت، ومجالات الاستفادة منه في التخطيط، والتنفيذ، والتقييم ، وأهميته، والمعوقات التي تحد من استخدامه، والمقترحات لزيادة تفعيل استخدامه في ضوء ما تم وضعه من أسئلة،

وما تم صياغته من أهداف، وأوضحت نتائج الدراسة بان الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو استخدام الإنترنت، وأنهم يستخدمونه للاستفادة منه في تطوير كفاياتهم المهنية بمعدل يومي وأنهم يمتلكون خبرات جيدة جداً في استخدامه، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح المعلمين بنسبة 96.9% بينت الدراسة أيضاً أن من أهم دواعي استخدام أفراد عينة الدراسة الإنترنت الحاجة الكبيرة في البحث عن الخبرات المهنية التي تساعدهم في تطوير الأداء المهني في مجال تنفيذ البرامج، والأنشطة التعليمية التي تقدم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية حيث احتلت الصدارة بمتوسط حسابي 4,63 وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن هناك معوقات ذاتية، ومعوقات تدريبية تواجههم عند استخدام الإنترنت تتمثل في حاجز اللغة، بالإضافة إلى نقص المعلومات عن خدمات الإنترنت، وعدم توفر التدريب المناسب على الإنترنت، كما بينت النتائج

2-دراسة (فاطمة ، 2014) تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعوقين ذهنياً، الخفيفة والمتوسطة، حيث اشتملت الدراسة على عينة مكونة من 44 معلماً لتلاميذ معاقين ذهنياً بمراكز طبية في أربع ولايات من الجنوب الجزائري و هي: ورقلة، الوادي، غرداية، الأغواط، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة أعتمد في جمع البيانات على أداة شبكة الملاحظة لقياس الكفايات التعليمية لمعلم الفئة البسيطة والمتوسطة المعاقين ذهنياً من إعداد الطالبة ، وتم التأكد من خصائصها السيكومترية من صدق وثبات باستخدام أساليب متنوعة، وقد عولجت الفرضيات إحصائياً واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية (التكرارات ، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، اختبار تجانس العينتين "ف"، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج إلى إن عينة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين البسيطة والمتوسطة ذهنياً يمتلكون الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة، وجود فروق في الكفايات التعليمية لمعلمي ذوي

الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين ذهنيا البسيطة والمتوسطة يعزى فيها الاختلاف لجنس المعلم ، لا توجد فروق في الكفايات التعليمية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة البسيطة المعوقين ذهنيا والمتوسطة يعزى فيها الاختلاف للمؤهل العلمي والسلك الوظيفي وسنوات الأقدمية المعلم في الممارسة

3- دراسة (القتامي 1432) الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا بمدينة الطائف ، هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين والتي تم من خلالها تحديد مجالات الكفايات، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة بأن تم ترتيب الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين حسب الأهمية على النحو التالي، الكفايات الشخصية، وكفايات القياس والتشخيص، وكفايات إعداد الخطة التربوية الفردية، وكفايات تتعلق بتنفيذ الخطة التعليمية الفردية، كفايات الاتصال بالأهل .

4- دراسة (الثابت 1430) تصور معلمي المعاقين عقليا نحو برنامج إعدادهم في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، حيث اشتملت عينة الدراسة على (310) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في جامعة الملك سعود، حيث صمم الباحث استبانة مكونة من 32 فقرة حول المقررات الدراسية والتدريب الميداني وأساليب تقييم الطلاب ومهارات أعضاء هيئة التدريس ، وتوصل الباحث إلى أن لدى المعلمين تصور ايجابي نحو برنامج إعدادهم بشكل عام وبالمقارنة بين الذكور والإناث أظهر الذكور تصورات ايجابية أكثر نحو البرنامج من الإناث ،أما فيما يتعلق بالخبرة لم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الخبرة المختلفة في تصورها نحو برنامج إعدادهم، وكذلك أظهرت الدراسة أن المعلمين الذين يعملون في المدارس العادية يتصورون برنامج إعدادهم بشكل أفضل من المعلمين الذين يدرسون في المعاهد الفكرية، وأظهرت الدراسة كذلك أن أكثر ايجابيات المعلمين تركزت حول أهمية تطوير المقررات الدراسية وربطها قدر الإمكان بالواقع الميداني .

5- دراسة (القمش) فاعلية برنامج تدريبي لرفع كفايات معلمي المعوقين عقلياً في مجال أساليب التدريس وتقييم فاعليته، والتي هدفت إلى التعرف على المبادئ و الكفايات

الضرورية لمعلم التلاميذ المعوقين فكرياً لكي يحقق التدريس الفعال، وقد تم تحديد التعرف على السلوك المدخلي، وقياس مستوى الأداء الحالي للتلميذ، والخطط التربوية والتعليمية الفردية، والانتقال بين خطوات التدريس من الأسهل إلي الأصعب، وتقديم التغذية الراجعة، وتعزيز الاستجابات الصحيحة، وكذلك توظيف أساليب التدريس وفق مبادئ التعلم العامة والخاصة جميعها تمثل أهم العناصر الأساسية في الكفاية المهنية للتدريس.

رابعاً: إجراءات الدراسة الميدانية :

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي .

مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة طلاب التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة تخصص إعاقة ذهنية والبالغ عددهم أربعة عشر طالباً .

عينة الدراسة :

أخذ الباحث عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية أو العمدية ، وهي نوع من العينات غير الاحتمالية يتم الاختيار فيها ، بناءً على معرفة الباحث بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث . (عثمان : 2006 م ، 111) . وعينة الدراسة هي كل طلاب التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة نخصص إعاقة ذهنية والبالغ عددهم أربعة عشر طالباً.

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمع) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

الجدول رقم (1) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير المعدل التراكمي:

م	المعدل	العدد	النسبة المئوية
1	أ+	2	14.29
2	أ	5	35.71
3	أقل من أ	7	50
4	المجموع	14	100

الجدول رقم (2) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير المرحلة التي يتدرب فيها الطالب:-

م	المرحلة التي يتدرب فيها الطالب	العدد	النسبة المئوية
1	ابتدائي	4	28.57
2	متوسط	7	50
3	ثانوي	3	21.43
4	المجموع	14	100

الجدول رقم (3) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير البيئة التي يتدرب فيها الطالب :-

م	مدة الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1	ريف	6	42.86
2	حضر	8	57.14
3	المجموع	14	100

أداة الدراسة :

- 1- البرنامج التدريبي: استخدمت الدراسة برنامجا تم تصميمه من قبل الباحث أشتمل على لقاءات، ورش عمل ، ومناقشات، وعصف ذهني، بجانب المحاضرات النظرية الخاصة بالكفايات المهنية والشخصية وتنميتها.
- 2- مقياس الكفايات: كما استخدمت مقياس الكفايات المهنية والشخصية.
- أ. مقياس الكفايات المهنية: موزع على (3) أبعاد كفايات تتعلق بالمعرفة الأكاديمية، كفايات تتعلق بالممارسة المهنية والأخلاقية، كفايات تتعلق بالتعاون والعمل في فريق.
- ب. مقياس الكفايات الشخصية: موزع على (5) أبعاد هي كفايات تتعلق بالمظهر الخارجي. كفايات تتعلق بالانحياز الانفعالي. كفايات تتعلق بالطموح والرغبة في التقدم. كفايات تتعلق بالثقة بالنفس. كفايات تتعلق بتحمل المسؤولية.
- وقد تم إجراء الصدق والثبات

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) Statistical package for Social Seiencees وتكتب في شكل مختصر (SPSS)

خامساً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه؟

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمع) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

للتحقق من إجابة هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (4) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه

البيانات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفايات المهنية والشخصية قبل تطبيق البرنامج التدريبي	14	22.3	17.4	15.7	13	0.000
الكفايات المهنية والشخصية بعد تطبيق البرنامج التدريبي	14	39.8	23.7		13	

- يُلاحظ من الجدول رقم (4) ، أن الوسط الحسابي للإجابات قبل تطبيق البرنامج التدريبي يساوي (22.3) ، بانحراف معياري يساوي (17.4) وبعد تطبيق البرنامج التدريبي يساوي (39.8) ، بانحراف معياري (23.7) وقيمة (ت) تساوي (15.7) ، بدرجة حرية (13) ، ودلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية . وعليه توجد فروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه، لصالح الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني بعد تطبيق البرنامج . وهو ما يعني أن الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني أصبحت أكثر ثباتاً وتنمية.

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمعة) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

2- عرض وتفسير و مناقشة نتيجة السؤال الثاني :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للمعدل التراكمي للطلاب؟

للإجابة على هذا السؤال ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول رقم (5) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للمعدل التراكمي للطلاب.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج	بين المجموعات	5347.83	2	3452.81	8.47	0.000
	داخل المجموعات	9427.57	2	642.92		
	المجموع	14775.40	4			

من الجدول رقم (5) ، يُلاحظ أنّ قيمة (ف) تساوي (8.47) ، عند درجة حرية (4) ، وقيمة احتمالية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية ، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص إعاقة ذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمع) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد البرنامج التدريبي ترجع للمعدل التراكمي للطلاب (أ+ - أ - أقل من أ) لصالح المعدل التراكمي أ+ .

جدول رقم (6) يوضح متوسط أقل الفروق .

المتغير	متوسط الفروق	مستوي الدلالة	الاستنتاج
أ+	32.81	0.00	توجد فروق لصالح أ+
أ	25.73		
أ+	34.92	0.00	توجد فروق لصالح أ+
أقل من أ	22.39		

من الجدول رقم (6) يُلاحظ وجود فروق بين مستويات المعدل التراكمي (أ+ - أ - أقل من) , حيث تُوجد فروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي (أ+ و أ) و المعدل التراكمي (أ+ و أقل من أ) لصالح أ+

3- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الثالث :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للمرحلة التي يتدرب فيها الطالب؟

للإجابة على هذا السؤال , استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) والجدول التالي يوضح ذلك :-

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمع) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

جدول رقم (7) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للمرحلة التي يتدرب فيها الطالب.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج	بين المجموعات	6241.69	2	3427.81	7.96	0.000
	داخل المجموعات	4582.56	2	3256.64		
	المجموع	10824.25	4			

من الجدول رقم (7) , يُلاحظ أنَّ قيمة (ف) تساوي (7.96) , عند درجة حرية (2) , وقيمة احتمالية (0.00), وهي قيمة دالة إحصائياً , إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد البرنامج التدريبي ترجع للمرحلة التي يتدرب فيها الطالب (المرحلة الابتدائية - المحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية) لصالح المرحلة المتوسطة.

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمع) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

جدول رقم (8) يوضح متوسط أقل الفروق

المتغير	متوسط الفروق	مستوي الدلالة	الاستنتاج
المرحلة الابتدائية	19.64	0.00	توجد فروق لصالح المرحلة المتوسطة
والمرحلة المتوسطة	21,81		
المرحلة المتوسطة	21.81	0.00	توجد فروق لصالح المرحلة المتوسطة
والمرحلة الثانوية	20.41		

من الجدول رقم (8) يُلاحظ وجود فروق بين مستويات المرحلة التي يتدرب فيها الطالب (المرحلة الابتدائية - المحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية) , حيث تُوجد فروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية بين (المرحلة الابتدائية - المحلة المتوسطة) , وبين (المحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية) لصالح المرحلة المتوسطة.

4- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الرابع :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للبيئة التي يتدرب فيها للطالب؟

للإجابة على هذا السؤال , استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) والجدول التالي يوضح ذلك :-

(3) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب التدريب الميداني تخصص الإعاقة الذهنية (دراسة ميدانية/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية جامعة المجمعة) د. منصور بانقا حجر محمد (47- 72)

جدول رقم (9) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للبيئة التي يتدرب فيها للطالب.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج	بين المجموعات	4528.83	2	3516.47	9.47	0.493
	داخل المجموعات	5382.37	2	2461.85		
	المجموع	9911.20	4			

من الجدول رقم (10) ، يُلاحظ أنَّ قيمة (ف) تساوي (9.47) ، عند درجة حرية (2) ، وقيمة احتمالية (0.493)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للبيئة التي يتدرب فيها للطالب.

سادساً: النتائج والتوصيات:

النتائج:

- 1- توجد فروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه، لصالح الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني بعد تطبيق البرنامج.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد البرنامج التدريبي ترجع للمعدل التراكمي للطلاب (أ+ - أ - أقل من أ) لصالح المعدل التراكمي أ+.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد البرنامج التدريبي ترجع للمرحلة التي يتدرب فيها الطالب (المرحلة الابتدائية - المرحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية) لصالح المرحلة المتوسطة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني تخصص إعاقة ذهنية بعد تطبيق البرنامج ترجع للبيئة التي يتدرب فيها للطلاب.

التوصيات:

- 1- إقامة برامج تنمية للكفايات المهنية والشخصية لطلاب العمل الميداني أثناء فترة تدريبهم. على أن تتضمن هذه البرامج كافة الاستراتيجيات والأنشطة التي تساعدهم وتمكنهم من تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية.

قائمة المراجع:

- 1- (الفرح (عدنان محمد 2012). إعداد المرشد المدرسي بين الحاضر والمستقبل. المؤتمر الدولي الخامس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- 2- (القمش (مصطفى: د. ت) فاعلية برنامج تدريبي لرفع كفايات معلمي المعوقين عقليا في مجال أساليب التدريس وتقييم فاعليته ، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان : المملكة الأردنية الهاشمية .
- 3- (. العنزي: (خالد: 2005) دور المرشد التربوي كما يدركه مديرو المدارس المتوسطة والثانوية بالحدود الشمالية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- 4- آل محيا (عبدالله 1431) مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والانترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض : المملكة العربية السعودية.
- 5- البدران (عبدالعزیز: 1432) المعايير المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض : المملكة العربية السعودية
- 6- البطاينة (أسامه : 2014) تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في شمال الأردن). مجلة اتحاد الجامعات
- 7- الثابت (إبراهيم : 1435) تصور معلمي المعاقين عقليا نحو برنامج إعدادهم في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية مركز البحوث التربوية.
- 8- الحديدي (مني 2013) الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعيا وعلاقتها في الأردن في الأردن ببعض المتغيرات ، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية
- 9- الخطيب (صالح محمد 2007) الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، الطبعة الثانية، العين: دار الكتب.

- 10- السرطاوي وعواد (زيدان أحمد د . ت) احمد مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة (الرياض : دار النشر الدولي
- 11- الطلال (نجوى د . ت) واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفاياتهم المهنية بمدينة الرياض). رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية
- 12- العبد الجبار (عبد العزيز 1998) الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام. المجلة العربية للتربية الخاصة.
- 13- فاطمة (غالم: 2014) تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعوقين ذهنيا، الخفيفة والمتوسطة) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، الجمهورية الجزائرية.
- 14- الفتلاوي(سهيلة : 2016م) تفريد التعليم في إعداد تأهيل المعلم .الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 15- القثامي (عادل: د. ت) الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين عقليا بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.
- 16- هارون (صالح: د . ت) استقصاء آراء طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود حول اكتسابهم للكفايات اللازمة لتعليم ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية كلية التربية. مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود.

(4)

مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات

كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

الدكتور/ يحي أحمد محمد الماحي

بكلية العلوم الاجتماعية جامعة جدة

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة أمدرمان الإسلامية، فضلاً عن التعرف على الفروق في مفهوم الذات والأمن النفسي لدى أفراد العينة، وتألّفت عينة الدراسة من (200) طالبة تم اختيارهن عشوائياً، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات والأمن النفسي وكلاهما من إعداد الباحث، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية.- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات) لصالح طالبات التخصص العلمي.- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات) لصالح طالبات التخصص العلمي.- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات) ولصالح طالبات التخصص العلمي.- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع) ولصالح طالبات المستوى الرابع.

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

Self-Concept & Its Relation to the Psychological Security of Females Students of the Faculty of Education, Omdurman Islamic University.

Dr. Yahia Ahmed Mohammed Al-Mahi

Professor of Educational Psychology

Faculty of Social Sciences, Jeddah University

Abstract

The study aimed to identify the nature of the relationship between self-concept and psychological security among female students of the Faculty of Education at Omdurman Islamic University, As well as to identify the differences in self-concept and psychological security of the sample members. The sample consisted of (200) randomly selected students, the concept of self and psychological security measurement were both used by the researcher and the results of the study were as follows: The existence of a significant correlation between the concept of self and psychological security among students of the Faculty of Education, Omdurman Islamic University. The existence of statistically significant differences between the students of the Faculty of Education at Omdurman Islamic University on the agreement of the concept of self-according to the variable of specialization (applied - humanistic) in favor of students of scientific specialization. There are no statistically significant differences between the students of the Faculty of Education at Omdurman Islamic University on the measuring of self-concept according to the variable of the academic level (First- Fourth).The existence of statistically significant differences between the students of the Faculty of Education, Omdurman Islamic University on the scale of psychological security according to the variable of specialization (applied - humanistic) and in favor of students of scientific specialization. There are statistically significant differences between the students of the Faculty of Education at Omdurman Islamic University on the psychological security measurement according to the variable of academic level (the first – the fourth) in favor of the fourth level students.

أولاً / مقدمة الدراسة

تهتم الدراسة الحالية ببحث العلاقة بين متغيرين يتأثران ويتشكلان على نحو معين بفعل عوامل وأنماط التنشئة الاجتماعية عبر مراحل النمو المختلفة ويعملان كقوة موجهة لسلوك الفرد ويؤثران في بناء شخصيته وتوافقه، وهما مفهوم الذات والأمن النفسي.

فمفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة بداية بالأبوين والأخوة، ويستمر التفاعل بمرور الفرد في المراحل التعليمية المختلفة حتى المرحلة الجامعية مع أقرانه المتعلمين، ويزداد تأكيد الذات عنده من خلال علاقاته مع أفراد المجتمع الآخرين، كما أن إدراك الأهداف وأدائها بالمستوى المطلوب يساهم في تكوين مفهوم ذات موجب للفرد وهو يُشكل هدفاً ينبغي على المجتمع بكافة مؤسساته وخاصة التربوية منها وفي مقدمتها الجامعات تدعيم وتعزيز مفهوم الذات لدى الأفراد وخاصة الطلاب داخل مؤسساتهم التعليمية باعتباره أحد النواتج التربوية المهمة للعملية التعليمية. (محمد عبد المقصود ، 1995 ، ص: 58)

ومن ناحية أخرى فإن موضوع الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا في حياة الإنسان وأن شعور الفرد بالأمن النفسي هو أساس في تكوين شروط صحة الفرد النفسية السليمة المستقرة التي يسعى إلى تحقيقها بصورة مستمرة، لذا فإن دراسة الأمن النفسي تجد اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين، إذ أن تمتع الفرد بالأمن النفسي يدل على تمتعه بالصحة النفسية السليمة، إذ تتسم شخصية الفرد بالاستقرار النفسي والطمأنينة النفسية والتفاعل مع الآخرين بحب وسلام وأمن وهو أمر يجعل من توفير الأمن النفسي لكل أفراد المجتمع وتوفيره لشريحة هامة وهي شريحة طلاب وطالبات الجامعة في غاية الأهمية. (على سعد ، 1999 ، ص : 55)

وبالنظر إلى مراحل النمو الإنساني ويمكن القول أن مرحلة المراهقة المتأخرة وبدايات مرحلة الرشد من المراحل النمائية والتي تمتاز بالمتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية الهامة، حيث يتكون مفهوم الذات كحصيلة لهذه المتغيرات، ويمثل طلاب وطالبات الجامعة مرحلتها المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد وهي الفترة التي تمتد فيما بين الثامنة عشرة

والثالثة والعشرين من العمر تقريباً، وتتميز هذه المرحلة بسعي الفرد نحو إيجاد التوازن بين ذاته وبيئته الاجتماعية بحيث تمثل صورته عن ذاته حيزاً من تفكيره، ويتخذ منها مجالاً للتركيز والاهتمام، ولا شك أن دراسة مفهوم الذات في هذه المرحلة يعد من الموضوعات المهمة في الصحة النفسية، حيث يساهم المفهوم الموجب للذات في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق الأمن النفسي للفرد وكذلك تحقيق التوافق الدراسي للطلاب.

ولأهمية هذا الموضوع فإن الباحث يسعى من خلال الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات كمتغير أساسي في تكوين الشخصية والأمن النفسي كأحدى السمات المميزة لها لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الحاجة ماسة للاهتمام بشخصية الطالب من جميع النواحي، حيث لم يعد دور التربية أو الجامعة مجرد ناقل للمعرفة أو مستقبل للمعلومات، مما يجعل من الأهمية بمكان الاهتمام بكل ما يسهم في تحقيق تكوين مفهوم ذات إيجابي لدى الطالبة ورفع مستوى الأمن النفسي لديها، وكون المرحلة الجامعية تشكل أهمية كبيرة في حياة الطالبة الدراسية والتي تهيئها للعمل في إحدى المؤسسات المختلفة بحسب تخصصها، لذا يرى الباحث ضرورة الوقوف على مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية انطلاقاً من الافتراض أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والأمن النفسي، وأن توفير هذه العلاقة بصورتها الإيجابية تمهد لانطلاقة ذهنية لدى الطالبة وتؤثر في مجمل حياتها النفسية والتربوية والاجتماعية، لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية بالتحقق من هذه العلاقة لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية وعليه يصيغ الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

1- ما طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية وهي:

- 2- هل توجد فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات) ؟
- 3- هل توجد فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع) ؟
- 4- هل توجد فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات) ؟
- 5- هل توجد فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع) ؟

أهمية الدراسة:

- 1- تأتي أهمية هذه الدراسة في أهمية المرحلة العمرية لعينة الدراسة والتي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة وبدايات مرحلة الرشد والتي قد يتعرض فيها الفرد لعدد من المتغيرات والصراعات والضغوط النفسية والاجتماعية التي تحتاج للدراسة، كما يتعين على الفرد اتخاذ عدة قرارات تتعلق بمستقبله التعليمي والمهني، ولا شك أن دراسة هذه الفئة من شأنها أن تساعد القائمين على عمليات التوجيه داخل الجامعات لإيجاد الحلول الناجحة لمشكلات الطالبات.
- 2- قد تساهم نتائج هذه الدراسة من خلال معرفة الصورة الحاضرة لواقع مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية في تطوير العملية التربوية، وكذلك بتزويد إدارة الجامعة برؤية عامة عن أبعاد كل مفهوم الذات والأمن النفسي لبعض طالبات كلية التربية، والتأكيد على أهمية دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس في تنمية مفهوم ذات موجب لدى الطالبات ورفع مستوى الأمن النفسي لديهن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدردان الإسلامية.

2- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدردان الإسلامية في مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات).

3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدردان الإسلامية في مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع).

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدردان الإسلامية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات).

5- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين طالبات كلية التربية في جامعة أمدردان الإسلامية في الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع).

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدردان الإسلامية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدردان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدردان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع).

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي - إنسانيات).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع).

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي.

2- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات كلية التربية المستويين الأول والرابع.

3- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على طالبات كلية التربية بجامعة أمدمان الإسلامية.

4- طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018م - 2019م.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الذات:

تتعدد التعريفات التي عرفت مفهوم الذات، يعرفه (محمود السيد أبو النيل) بأنه: (الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية سواءً أكانت قائمة على أسس شعورية أو لا شعورية والتي تكونت نتيجة لعلاقاته وخبراته السابقة وما تعرض له من إشاعات وإحباطات خلال تفاعله مع البيئة أثناء مراحل نموه.

ويعرف الباحث مفهوم الذات إجرائياً بأنها " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس مفهوم الذات المستخدم في هذه الدراسة.

الأمن النفسي:

تتعدد التعريفات التي عرفت الأمن النفسي فقد عرفه السيد محمد عبدالمجيد (2004 م ، ص 241) بأنه: عدم الخوف والشعور بالاطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء والإحساس بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت وإشباع الحاجات.

ويعرف الباحث الأمن النفسي إجرائياً بأنه: " الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

طالبات كلية التربية

جامعة أمدorman الإسلامية:

هي جامعة سودانية حكومية تأسست عام 1332هـ الموافق 1912م باسم المعهد العلمي بأمدorman، وهي إحدى الجامعات القائمة على نظام الوقف الإسلامي، أسست من قبل أحد القضاة السودانيين وهو الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم، ومساحة الحرم الجامعي تبلغ 500 فدان أي ما يوازي 2 كيلو متر مربع، جميعها تقع في مدينة أمدorman، وتتكون الجامعة من قسمين: قسم للطلاب في منطقة الفتيحاب، وقسم للطالبات في منطقة الثورة، وفي مطلع الستينيات أنشأت الكليات النظرية في شطر الطالبات ومن تلك الكليات كلية التربية ، وتضم حالياً أكثر من اثنتي عشرة كلية، وذلك بعد التطور والتوسع الذي شهدتها الجامعة في مطلع التسعينات.

ثانياً / الإطار النظري

أولاً: مفهوم الذات:

- تعريف مفهوم الذات:

تعددت تعريفات مفهوم الذات ونورد بعضاً من تلك التعريفات، فنجد فرج طه وآخرون، 1993م: 745، يعرفون مفهوم الذات بأنه فكرة الفرد عن ذاته وما هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وإمكانياته واتجاهه نحو الصورة ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع.

كما يعرف مفهوم الذات بأنه المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسماً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً في ضوء علاقتنا بالآخرين وهو قابل للتعديل تحت شروط معينة وهذا المفهوم هو النواة التي تقوم عليها الشخصية. (محمد عبدالمقصود، 1995م : 56).

وهو أيضاً ما يشير إلى المعرفة العامة للفرد حول نفسه. (steuer, F, 1994:462).

يعرف (santrock , J , 1996: 398) مفهوم الذات بأنه: تقويم الفرد لنفسه وذلك في نواحي عديدة من حياته كالنواحي الدراسية والرياضية والجسمية.... .

ويعرف مفهوم الذات أيضاً بأنه عبارة عن مفهوم الفرد للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته أو كينونته الداخلية والخارجية ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والاجتماعية والثقة بالنفس. (صلاح أبو ناهية، 1999م: 11).

النظريات المفسرة لمفهوم الذات

- نظرية الذات عند وليام جيمس (William James 1890 م):

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

يشير وليم جميس المذكور في مايصة النيال (2002 : 158) إلى أن الذات أو الأنا بعموميتها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعى أن له جسده - سماته - قدراته - ممتلكاته المادية - أسرته - أصدقائه - أعداؤه - مهنته - هواياته - والكثير غير ذلك. ويعتبر الكثير من يكتب اليوم عن الذات أو الأنا مستمد مباشرة من جميس، ولقد ناقش وليم جميس الذات من خلال (مكونات الذات - الذات المادية - الذات الاجتماعية - الذات الروحية) والأنا الخالصة وممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك، أما الذات الروحية فتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله أما الأنا الخاصة فيرى جميس أنها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس المرء بهويته الشخصية.

نظرية الذات عند كارل روجرز (1951 م):

ويرى روجرز المذكور في علاء الدين كفاي (1999م: 409) أن الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الأحداث من معنى، وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية إدراكه وفهمه لهذا الواقع، حيث أن الفرد يعمل على تقويم خبراته هل هي ذات قيمة موجبة أو سالبة؟ الفرد يدرك الخبرة التي تتماشى وتتسجم مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة إيجابية والعكس صحيح، وبذلك يتكون لدى الفرد حاجة إلى التقدير الموجب للذات. وكذلك تشير هذه النظرية إلى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي ويتمثل في بعض العناصر مثل: صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته والآخرين والبيئة التي يعيش فيها.

مفهوم الذات عند ألبورت: (alport):

ويرى ألبورت المذكور في (سهام محمد، 2008م: 75) أن الذات والأنا يستخدمان بشكل وصفي للدلالة على الوظائف الجوهرية في مجال الشخصية، كما يرى ألبورت أنه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات، إلا أن مفهوم الذات جوهرية وأساسي في دراسة الشخصية،

ويمكن إرجاع ذلك تاريخياً إلى التأثير القوي الذي تركه فرويد، فيرى البورت أن فرويد رحل قبل أن يتم بصورة كاملة نظريته في الأنا، ويعتبر مفهوم الذات عند البورت هو أنا، والأنا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة إيجابية كبيرة أكثر مما هو متمثل في مفهوم الأنا عند فرويد. والأنا عند فرويد تتحكم في الهو وتنشطه من حيث أنها موجهة لاندفاعات الهو، أما الأنا والذات عند البورت فهي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو، وقد اعتقد البورت أن قيام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تام يميز المرحلة الأخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية المتتابعة التي تبدأ من الميلاد وتستمر عند الرشد.

مفهوم الذات عند ماسلو (maslow) (1971 م):

لقد تحدث ماسلو المذكور في (Ware, M. and Johnson, D. 2000:232) عن الذات من خلال هرم الحاجات الشهير الذي يتكون من خمس درجات حيث يبدأ تلك الحاجات بالحاجات الفسيولوجية وتنتهي بتحقيق الذات، كما يرى أن تحقيق الذات هي مرحلة متميزة تجعل للفرد كيانه المستقل وتميزه عن غيره من خلال قدرة هذا الفرد على تحقيق طموحاته العليا التي يرغب في الوصول إليها، ويعتبر تحقيق الذات هو المستوى الأعلى من النضج والنمو والإحساس بالوجود.

ويرى الباحث من خلال استعراض النظريات التي تحدثت عن مفهوم الذات أن العلماء تحدثوا عن الذات من خلال أكثر من معنى فمنهم من تحدث عنها باستخدام الأنا وآخرون استخدموا الذات، ومنهم من اعتبر المعنيين مترادفين، ويمكن القول هنا أن الذات تعتبر ركناً أساسياً من أركان الشخصية ولإدراك الإنسان لنفسه سواءً بشكل شعوري أو لا شعوري، ومفهوم الذات لدى الفرد دائم التطور ويتأثر بعلاقة الفرد مع الآخرين وتفاعله مع بيئته، خاصة وأن الفرد هو محور العالم الذي نعيشه والذي يتميز بالخبرة المستمرة.

أنواع مفهوم الذات:

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنهما العلماء والباحثون وهما:

المفهوم الإيجابي للذات: معرفة الفرد لذاته جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها، يلعب دوراً هاماً بأن يتمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي، وهي أيضاً عامل أساسي في توافق الشخصية، وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهري على تقبل الآخرين لنا ونظراتهم لنا أيضاً. (حامد زهران، 1997م: 71).

المفهوم السلبي للذات: إن تصرفات الفرد وأساليبه في الحياة والتي تعتبر خروجاً عن اللباقة والذكاء الاجتماعي وتعبير الفرد عن نفسه أو عن الآخرين بشكل سلبي والنتائج عن تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته، اعتمد على نظرة الآخرين السلبية له لسبب أو لآخر يعتبر مفهوم سلبي للذات أو عدم تقدير لها. (عوض الحربي، 2003م: 25).

ومن خلال ذلك يلاحظ أن الذات لدى الفرد إما أن تكون ذات موجبة، وإما أن تكون ذات سالبة، والصحة النفسية للفرد تعتمد على نوع تلك الذات، فالذات الموجبة تؤدي بالفرد إلى أن يتمتع بالصحة النفسية والتوافق مع بيئته والآخرين، أما الذات السالبة فتؤدي به إلى القلق والاضطراب وسوء التوافق.

أبعاد مفهوم الذات:

يعتبر (وليم جيمس William James 1980 م) المذكور في إبراهيم أبو زيد، 1987م: 112 (أول من تحدث وبشكل واضح عن أبعاد الذات، وهي:

أ/ الذات الواقعية: وهي الذات كما يراها ويعتقد الفرد بوجودها في الواقع.

ب/ الذات المثالية: وهي ما يتمنى الفرد أن يكون عليه.

ج/ الذات الاجتماعية: وهي الصورة التي يعتقد الفرد بأن الآخرين يتصورونها عنه.

د/ الذات الممتدة: وهو كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين مثل العمل، العائلة، الوطن.

ولم يختلف كارل روجرز في تقسيمه لأبعاد الذات عن وليم جيمس، حيث كانت تقسيماته قريبة جداً من تقسيمات وليم جيمس، ولكن أضاف إلى تلك الأبعاد الذات المدركة، والتي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتمركز حول الذات، باعتبارها مصدراً للخبرة والسلوك. (إبراهيم أبو زيد، 1997م: 113).

وهناك من قسم الذات إلى ثلاثة أبعاد وهي:

الذات الجسمية.

الذات الاجتماعية.

الذات الانفعالية.

(sanders, C. and pjye, G. 2004: 93)

ثانياً: الأمن النفسي:

تعريف الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية، والطمأنينة الانفعالية، والأمن الشخصي، والسلم الشخصي أو السلم الخاص وغيرها من المصطلحات.

كما ذكر الباحثون في علم النفس تعريفات عديدة للأمن النفسي وذلك بحسب الزاوية التي ينظر من خلالها كل منهم.

ويعتبر ماسلو المذكور في (عبدالرحمن العيسوي، 1987م: ص 30) من أوائل من تعرضوا لمفهومه من خلال البحوث الاكلينيكية، حيث عرف الأمن النفسي بأنه: شعور الفرد بأنه

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

ويعرف حامد عبدالسلام زهران (1999م، ص: 83) الأمن النفسي على أنه: شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء وشعوره بالانتماء للجماعة وأن له دور فيها وإحساسه بالسلامة وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق.

ويعرف الأمن النفسي بأنه: " هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، هو حالة يكون فيها لإشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها مع الانتماء إلى جماعة آمنة ".

(الحارث عبدالحميد وغسان حيلي، 2006، ص 145).

يستنتج الباحث من خلال التعريفات التي تناولت الأمن النفسي والتي تم عرضها، أن كل من الذين عرفوه ركز على مؤشرات معينة ويجب أن تتوفر في الفرد حتى نقول عنه أنه آمن نفسياً وهذه المؤشرات هي:

أ - الحب والتقبل من الآخرين والانتماء إلى الجماعة.

ب - إدراكه بأن بيئته صديقة وودودة غير محبطة.

ج - الشعور بالاستقرار والتحرز من الخوف والقلق وخطر التهديد وإحساسه بالسلامة.

د - إدراكه لقدراته وجعله أكثر تكيفاً.

هـ - تقبل الذات والعلاقة الإيجابية مع الآخرين والتطور الذاتي.

* بعض النظريات المفسرة للأمن النفسي:

من أبرز النظريات التي اهتمت بتفسير الأمن النفسي...

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

نظرية maslow ماسلو: ترى هذه النظرية أن إشباع حاجات الإنسان الفيزيولوجية يعد أساسياً وقاعدة لإشباع حاجاته إلى الأمن والطمأنينة النفسية، ويتم إشباع الحاجة إلى الأمن بوسائل كثيرة تبعاً لطبيعة الفرد ومرحلة النمو التي يمر بها، كما ترى هذه النظرية أن مظاهر فقدان الأمن النفسي عندما تستقل عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة، ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمن. (هدى الشميري وآسيا بركات، 2011م: ص 65).

نظرية فرويد: يربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، إذ يرى أن الفرد يكون مدفوعاً لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار ويشكل عدم النجاح في ذلك تهديداً للذات ويسبب له الضيق والألم النفسي. (علي سعد، 1999م، ص 52).

نظرية أدلر: تركز نظرية أدلر على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك وعلى اتجاه الفرد حيث يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالأمن النفسي والطمأنينة، كما يرتبط الأمن النفسي بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع. (علي سعد، 1999م، ص 53).

نظرية ألبورت: اهتم ألبورت بدراسة الأصحاء، إذ عدّ الأمن النفسي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأشخاص الأسوياء من الراشدين يتميزون بقدرتهم على التقبل وتحمل الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، وهم قادرون على مواجهة مشاكل الحياة بطرائق فعالة بعيداً عن الإصابة بالإحباط أو اختلال التوازن، كما أنهم قادرون على الاستفادة من خبراتهم الماضية وتمكنهم من تأجيل إشباع حاجاتهم وتحمل الإحباطات اليومية بعيداً عن لوم الآخرين على أخطائهم وممارسة سلوك غير مرغوب فيه. (محمد السيد عبدالرحمن، 1998م: ص 171).

أبعاد الأمن النفسي:

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

(الحارث عبدالحميد وغسان حسين، 2006م، ص 147)، يشيران الى ان الأمن النفسي يشتمل على أبعاد أساسية أولية وهي:

* الحب والتقبل من طرف الآخرين والانتماء إلى الجماعة.

* إدراك البيئة بأنها صديقة وودودة غير محبطة.

* الشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وخطر التهديد.

وينتج عن هذه الأبعاد الأساسية مجموعة من الأبعاد الثانوية وتتمثل في:

* الثقة في الآخرين وحبهم (الارتياح عند الاتصال بهم وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء).

* الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات.

* الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات وشعوره بالانتماء للجماعة والمكانة فيها.

* الشعور بالكفاءة المهنية والقدرة على حل المشكلات وتملك زمام الأمور وتحقيق النجاح.

* إدراك العالم والحياة كبيئة سارة ودافئة.

* المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب.

* الخلو النسبي من الاضطراب النفسي والشعور بالسواء والتوافق النفسي والصحة النفسية. (حامد زهران، 1999م، ص 87).

في ضوء الأبعاد الأساسية والثانوية للأمن النفسي والتي تم استعراضها، يرى الباحث أن أبعاد الأمن النفسي تتمثل في الآتي:

- المجال البيئي: وهو عملية الانسجام والتوافق مع عناصر البيئة بجوانبها المختلفة.
- المجال الاجتماعي: [الحاجات الاجتماعية] وهي التي يحتاجها الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مع غيره من الأفراد ليعيش متوافقاً مع المجتمع بقيمه، ونظمه، ومؤسساته. وأن حماية الفرد للعلاقات الاجتماعية تزيد من طاقته على العمل والإنتاج وتنمي قدراته.
- المجال المهني الأكاديمي: وهو التوافق والانسجام المنتج في المهنة الذي ينعكس إيجابياً في تقدير الفرد لذاته في المستقبل.
- مجال التفكير الإيجابي: وهو التفكير المنطقي والمنتج تجاه الحياة والآخرين والمهنة مستقبلاً مما ينعكس إيجابياً في عطاء الفرد لذاته والمجتمع والقدرة العالية في حل المشكلات.
- مجال الأمن الخاص: حاجة الفرد للشعور بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية والاقتصادية والروحية.

ثالثاً / الدراسات السابقة

في هذا الجزء من الدراسة يتناول الباحث الدراسات ذات الصلة بمتغيري الدراسة مفهوم الذات والأمن النفسي...

أ- الدراسات ذات الصلة بمفهوم الذات:

دراسة أبو شنب 2009م:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو تناول العقاقير والأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (523) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، بواقع (238 من الطلاب و 258 من الطالبات)، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس لتحقيق أهداف الدراسة وهي مقياس مفهوم الذات ومقياس الاتجاه نحو تناول العقاقير ومقياس الأفكار اللاعقلانية، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها..:

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

- أن مفهوم الذات لدى العينة يقع بوزن نسبي (62.6)، وكذلك لا توجد مكونات عاملية بين متغيرات الدراسة، كما لا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس ومفهوم الذات على الاتجاه نحو تعاطي العقاقير والمخدرات.

- عدم وجود فروق بين الطلاب في مفهوم الذات تُعزى للتخصص والمستوى الدراسي.

دراسة بركات (2008 م):

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألّفت عينة الدراسة من (378) طالباً وطالبة بواقع (181) طالباً و (197) طالبة من فروع جامعة القدس المفتوحة بنابلس وطولكرم وجنين وسلفيتا، واستخدم الباحث مقياساً لمفهوم الذات (من إعداد الباحث) ومستوى الطموح (من إعداد الباحث)، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن هناك ارتباط موجب بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد العينة.

- وجود فروق دالة إحصائية على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع.

- عدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.

دراسة محافظة و الزعبي (2007 م):

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (751) طالباً وطالبة من طلبة

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

الجامعة الهاشمية، واستخدم الباحثان مقياس تنسبي لمفهوم الذات، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي والتخصص.

دراسة الغديوي (2004 م) ليبيا:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والاكنتاب لدى المراهقين.

وتكونت عينة الدراسة من (312) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات (من إعداد محمد السماعيل) ومقياس الاكنتاب (لبيك)، وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- توجد علاقة سالبة بين مفهوم الذات والاكنتاب.

- توجد فروق بين الجنسين في مفهوم الذات والاكنتاب لصالح الإناث.

- توجد فروق بين الطلاب في مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلاب المساق العلمي.

دراسة الأسود (2003 م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى القلق ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في دولة فلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (380) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الإسلامية والأزهر والأقصى في محافظات غزة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات للراشدين من إعداد صلاح أبو ناهية، واستبانة مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبدالفتاح، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها:

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات ومستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى إلى متغير التخصص (آداب - علوم) ولمتغير السنة الدراسية (ثانية - ثالثة - رابعة).

دراسة (2003) kim, y.& kasser. T.& Lee,H.

هدفت الدراسة إلى مقارنة الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من طلاب الجامعات في كوريا الجنوبية وأمريكا، وتألّفت عينة الدراسة من (537) طالباً وطالبة بواقع (93 طالباً ، و 122 طالبة) من الأمريكان، وكذلك (149 طالباً و 173 طالبة) من الكوريين. واستخدم مقياس سنجلر لمفهوم الذات (1994 م) ومقياس لكاسر وربان للطموح (2001م)، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن الأفراد الذين يتمتعون بطموح داخلي ومفهوم جيد عن الذات وكذلك يعتمد في حياتهم على فكرهم الفردي والذين استطاعوا إشباع حاجاتهم النفسية كانوا أكثر رفاهية وقوة في الصحة النفسية، في المقابل أظهرت النتائج بأن الأفراد الذين يعيشون ضمن مجموعات مقترنة بالقيود والقواعد الاجتماعية والذين لديهم طموح خارجي، كانوا أقل رفاهية، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الأمريكان والكوريين في مفهوم الذات والطموح الداخلي لصالح الأمريكان.

ب- الدراسات ذات الصلة بالأمن النفسي:

دراسة مصطفى و الشريفين (2013 م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (158) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، استخدم فيها مقياسان لقياس الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة كان متوسطاً.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى أفراد العينة.
- وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي.

دراسة بركات (2012 م):

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي والعمر ومكان السكن والسنة الدراسية لدى عينة مكونة من (220) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من إعداده، وأشارت النتائج إلى:
- تمتع طلاب الجامعة بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والسنة الدراسية لصالح الطلبة من الفئة العمرية أكثر من (30) سنة، والطلبة من فئة السنة الرابعة.
 - وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغيرات التخصص ومستوى التحصيل الأكاديمي ومكان السكن لصالح الذكور.

دراسة ابرييم (2011 م):

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة - الجزائر، ومدى وجود فروق بين أفراد العينة، وتألفت عينة الدراسة من (186) طالباً وطالبة في الصف الثاني الثانوي في ولاية تبسة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- أن مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين منخفض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي.

دراسة فرتونر (2011 م):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح، تألفت عينة الدراسة من (206) من طلاب وطالبات كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير بالجامعة، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي والذكاءات المتعددة، وأسفرت النتائج عن الآتي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأمن النفسي والذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة.

- وجود فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة لصالح طلاب السنة الرابعة.

- وجود فروق دالة إحصائية في الذكاءات المتعددة بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة لصالح طلاب السنة الرابعة.

دراسة الشميري و بركات (2011 م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعية في جامعة أم القرى في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، وطبقت الباحثتان مقياس الأمن النفسي لشقير (2005 م) وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى الطالبات أفراد العينة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات في الأمن النفسي استناداً إلى التخصص والمستوى العلمي.

دراسة بشير (2010 م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في مدينة نينوى بالعراق وتكونت عينة الدراسة من (218) طالباً، واستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي الذي أعده مطلق (1994 م) ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد جابر (1995 م) وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:

- تمتع طلاب معهد إعداد المعلمين بنينوى بالأمن النفسي إذ كان متوسط درجات الطلاب أعلى من المتوسط النظري للمقياس.

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى الأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة.

التعليق على الدراسات السابقة والتي تناولت متغيري الدراسة:

- يظهر من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة والتي تناولت مفهوم الذات والأمن النفسي، وجود تباين نسبي في نتائجها، فبعض الدراسات اتفقت نتائجها مع الدراسة الحالية، والبعض الآخر اختلفت نتائجها عن نتائج الدراسة الحالية.

- أما من حيث العينة فنجد أن تلك الدراسات اختلفت فيما بينها من حيث الخصائص العمرية للعينات، فالبعض تناول المرحلة الثانوية، والبعض الآخر تناول المرحلة الجامعية، والدراسة الحالية تناولت طالبات المرحلة الجامعية.

- أما من حيث الأدوات فيظهر للباحث أن تلك الدراسات اختلفت فيما بينها من حيث الأدوات.

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة ومن التراث النظري في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية وتعميم أدواتها واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، كما استفاد منها في مناقشة وتفسير نتائج هذه الدراسة.

رابعاً / منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعتمد على وصف ما هو قائم بالفعل، وتحديد طبيعة العلاقة التي توجد بين الظواهر.

مجتمع الدراسة: يتضمن مجتمع الدراسة الحالية طالبات كلية التربية في الأقسام العلمية المختلفة والبالغ عددهن (3424) طالبة، موزعات بحسب الأقسام العلمية والمستوى الدراسي، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح توزيع الطالبات مجتمع الدراسة بحسب الأقسام العلمية والمستوى الدراسي بكلية التربية - جامعة أمدرمان الإسلامية.

المجموع	المستوى الدراسي				القسم العلمي	مستل
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع		
262	57	52	75	78	كيمياء	1
282	69	64	65	84	أحياء	2
256	55	60	54	87	رياضيات	3
226	47	52	53	73	فيزياء	4
140	40	51	21	28	علوم أسرية	5

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

420	111	108	92	109	دراسات إسلامية	6
333	106	85	58	84	لغة عربية	7
429	98	88	102	141	لغة انجليزية	8
393	105	106	72	110	جغرافيا	9
359	91	107	50	111	تاريخ	10
324	114	67	71	72	رياض أطفال	11
3424	975	829	724	896	العدد الكلي	

المصدر: مكتب المسجل بكلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية - فرع الطالبات (أكتوبر - 2018)

عينة الدراسة:

اختبرت عينة عشوائية بسيطة من عدة أقسام علمية قوامها (200) طالبة، والجدولين (2) و (3) يوضحان عينة الدراسة الميدانية بحسب المستوى الدراسي والتخصص.

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة الميدانية بحسب المستوى الدراسي

م	القسم العلمي	عدد أفراد عينة الدراسة		المجموع
		المستوى الأول	المستوى الرابع	
1	الكيمياء	12	8	20
2	الأحياء	13	8	21
3	الرياضيات	13	8	21
4	الفيزياء	13	8	21
5	العلوم الأسرية	13	8	21
6	الدراسات الإسلامية	8	8	16
7	اللغة العربية	8	8	16
8	اللغة الانجليزية	8	8	16
9	الجغرافيا	8	8	16
10	التاريخ	8	8	16
11	رياض الأطفال	8	8	16
العدد الكلي		112	88	200

جدول رقم (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب التخصص

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

المجموع	التخصص		المستوى الدراسي
	أدبي	علمي	
112	54	58	الأول
88	42	46	الرابع
200	96	104	العدد الكلي

أدوات الدراسة:

أ- مقياس مفهوم الذات:

قام الباحث بإعداد مقياس مفهوم الذات في ضوء الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في مفهوم الذات وعدد من المقاييس والتي تقيس مفهوم الذات، ويهدف المقياس إلى قياس مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية. بجامعة أمدرمان الإسلامية وصولاً إلى تحديد أبعاد المقياس الأربعة وكذلك يهدف إلى التعرف على الفروق في درجات مفهوم الذات بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية.

وصف المقياس:

ويحتوي مقياس مفهوم الذات في صورته الأولية على (67) فقرة، أما طريقة الإجابة على فقرات المقياس، توجد ثلاثة بدائل للمقياس يختار المفحوص واحدة منها وهي على النحو التالي:

- نعم: إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص تماماً.

- إلى حد ما: إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص أحياناً وأحياناً أخرى لا ينطبق.

- لا: إذا كان مضمون العبارة لا ينطبق على المفحوص كلياً.

الخصائص القياسية للمقياس :

صدق المقياس:

1- صدق المحكمين:

وللتأكد من الصدق الظاهري لمقياس مفهوم الذات، عرض الباحث المقياس في صورته الأولى على (5) من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس ملحق (5)، حيث طلب منهم إبداء آرائهم العلمية حول شمولية المقياس ومدى ارتباط فقراته بالدرجة الكلية.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول بعض الفقرات، وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين من حذف وإضافة وتعديل وإعادة صياغة، وبعض العبارات تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على مدى صلاحية العبارات وانتمائها للبعد بين (80 - 100 %) وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (30) فقرة في صورته المعدلة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق الظاهري أو السطحي، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية بلغ عددها (20) طالبة، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss).

جدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
-1	0.639	-11	0.579	-21	0.663
-2	0.621	-12	0.553	-22	0.576
-3	0.598	-13	0.607	-23	0.461
-4	0.631	-14	0.626	-24	0.719
-5	0.776	-15	0.389	-25	0.653
-6	0.519	-16	0.708	-26	0.681
-7	0.467	-17	0.651	-27	0.579
-8	0.591	-18	0.421	-28	0.616
-9	0.511	-19	0.549	-29	0.592
-10	0.639	-20	0.618	-30	0.741

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة الارتباط ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود اتساق بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

كيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته المعدلة من (30) فقرة لقياس مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية، وعليه تكون مستويات مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية كما يلي:

أ- المستوى المنخفض لمفهوم الذات وتمثله الدرجات من (1 - 30) درجة.

ب- المستوى المتوسط لمفهوم الذات وتمثله الدرجات من (31 - 60) درجة.

ج- المستوى المرتفع لمفهوم الذات وتمثله الدرجات من (61 - 90) درجة.

ثبات المقياس

ولمعرفة معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات والمستخدم في الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على هذا المقياس في صورته المعدلة والمكونة من (30) فقرة على بيانات العينة الاستطلاعية، وكانت النتيجة أن معامل ثبات المقياس بلغ (0.91) والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح معامل ثبات مقياس مفهوم الذات

عدد الفقرات	قيمة معامل الفاكرونباخ
30 فقرة	0.91

ويتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لمقياس مفهوم الذات قد بلغ (0.91) مما يؤكد أن المقياس يتسم بثبات عالي.

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

ثم قام الباحث باستخراج الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ليحدد الصدق الذاتي للمقياس وذلك بحسب هذه المعادلة:

$$\sqrt{\text{الصدق الذاتي للمقياس}} = \text{معامل ثبات المقياس}$$

$$\sqrt{\text{أي الجذر التربيعي لـ } 0.91} = 0.91$$

حيث كانت النتيجة 9.53، وهذه النتيجة تؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي تمكن الباحث من استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

ب- مقياس الأمن النفسي:

قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث والتي تناولت موضوع الأمن النفسي، وذلك من خلال الاطلاع على نظرية ماسلو حيث نجد أن الأمن النفسي يمثل المستوى الثاني بعد الحاجات الفسيولوجية، ومن خلال الاطلاع على مكونات الأمن النفسي في الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة إذ استطاع الباحث أن يحدد مجالات وعبارات الأمن النفسي، ويهدف المقياس إلى قياس الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية وكذلك التعرف على الفروق في درجات الأمن النفسي بين الطالبات.

خصائص القياسية للمقياس :-

وصف المقياس:

أبعاد المقياس: يحتوي مقياس الأمن النفسي على خمسة أبعاد هي: البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد المهني، بعد التفكير الإيجابي، بعد الأمن الخاص. والمقياس في صورته الأولية يتكون من (46) عبارة موزعة على أبعاد المقياس المذكورة آنفاً.

طريقة الإجابة على فقرات المقياس

توجد ثلاثة بدائل للمقياس يختار المفحوص واحدة منها على النحو الآتي:

- نعم: إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص تماماً.
- إلى حد ما: إذا كان مضمون العبارة ينطبق على المفحوص أحياناً وأحياناً أخرى لا ينطبق.
- لا: إذا كان مضمون العبارة لا ينطبق على المفحوص كلياً.

صدق المقياس

أ- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولى على خمسة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس ملحق (5)، لتحديد مدى صلاحية ومناسبة العبارات لكل بعد، حيث يتكون المقياس من خمسة أبعاد، وقد اعتمد الباحث بما نسبته (80 %) من اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات كمعيار لقبول الفقرة من عدمه، أي أن الفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق (80 %) فما فوق من نسب اتفاق المحكمين تبقى في المقياس وتعد صالحة، والتي تحصل على نسبة اتفاق من المحكمين أقل من (80 %) تعد غير صالحة، ويجري حذفها، واستبعادها أو تعديلها في ضوء مقترحات المحكمين، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (38) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الخمسة، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

جدول (6) يوضح أبعاد مقياس الأمن النفسي لطالبات كلية التربية وعدد العبارات في كل بعد

م	البعد	عدد العبارات
1	المجال البيئي	7
2	المجال الاجتماعي	9
3	المجال المهني	10
4	مجال التفكير الإيجابي	07
5	مجال الأمن الخاص	05
	مجموع العبارات	38

صدق الاتساق الداخلي:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق الظاهري أو السطحي، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية بلغ عددها (20) طالبة، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss).

جدول (7) يوضح قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط	رقم العبرة	معامل الارتباط
-1	0.731	-11	0.799	-21	0.689	-31	0.689
-2	0.660	-12	0.703	-22	0.773	-32	0.807
-3	0.821	-13	0.812	-23	0.833	-33	0.747
-4	0.784	-14	0.815	-24	0.771	-34	0.681
-5	0.795	-15	0.695	-25	0.685	-35	0.821
-6	0.696	-16	0.756	-26	0.681	-36	0.783
-7	0.806	-17	0.723	-27	0.733	-37	0.794
-8	0.655	-18	0.803	-28	0.741	-38	0.695
-9	0.732	-19	0.799	-29	0.659		
-10	0.761	-20	0.690	-30	0.874		

يتضح من الجدول (7) أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

طريقة تصحيح المقياس

يتكون المقياس من (38) عبارة لقياس الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية موزعة على أبعاد المقياس المذكورة آنفاً، وعليه تكون مستويات الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على النحو التالي:

أ- المستوى المنخفض للأمن النفسي وتمثله الدرجات من (1 - 38) درجة.

ب- المستوى المتوسط للأمن النفسي وتمثله الدرجات من (39 - 76) درجة.

ج- المستوى المرتفع للأمن النفسي وتمثله الدرجات من (77 - 114) درجة.

ثبات المقياس

تم إيجاد معامل ثبات مقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث طبق الباحث المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (20) طالبة، ثم أعيد الاختبار على نفس المجموعة بعد مضي أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجاءت النتيجة كالآتي: $r = 0.919$

حيث (ر) هي معامل ثبات المقياس، ودالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث هي :- الوسط الحسابي.- الانحراف المعياري.- قيم " ت " .- معامل ارتباط بيرسون.

خامسا / تحليل وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها والإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولتها والفروض القائمة عليها والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، يتم تناول نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها وفقاً لنتيجة كل فرض كالتالي:

1- اختيار صحة الفرض الأول:

لاختيار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية).

جدول (8) يوضح العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية.

مستوى الدلالة	قيمة (ر) المجدولة	معامل الارتباط	المعالجة الإحصائية
			المتغيرات
0.01	0.37	0.91	مفهوم الذات
			الأمن النفسي

ويتضح لنا من الجدول (8) أن قيمة معامل الارتباط (ر) بين مفهوم الذات والأمن النفسي أكبر من قيمة (ر) المجدولة عند مستوى دلالة (0.01)، هي دالة إحصائية، وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه ((توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية)).

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة منها: دراسة زياد بركات (2008م) ودراسة منار مصطفى وأحمد الشريفين (2013 م) ودراسة مهنا بشير عبدالله (2010 م).

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها: دراسة أمل الغديوي (2004 م)، ودراسة خالد فريوتن (2011 م).

فالدراسات التي اتفقت معها هذه الدراسة أكدت وجود علاقة ارتباطية بين متغيري هذه الدراسة ومتغيرات أخرى في تلك الدراسات، أما الدراسات التي اختلفت مع نتيجة هذه الدراسة أكدت عدم وجود ارتباط بين متغيري هذه الدراسة والمتغيرات الأخرى في تلك الدراسات.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها نتيجة منطقية وذلك بأن الطالبة المتمتعة بمفهوم ذاتي إيجابي ومرتفع لديها مستوى مرتفع من الأمن النفسي، كذلك فإن الطالبة صاحبة مفهوم الذات المرتفع وكذلك مستوى الأمن النفسي لديها هي التي تدرك أن الدراسة تحتاج إلى الجهد والمثابرة وأن النجاح لا يأتي بالتمني، لذلك عليها أن تجتهد وتعرف وهذا ما يعني ارتفاعها مستواها الأكاديمي، كذلك فإن مفهوم الذات يتأثر في بعض جوانبه بالبيئة لا سيما البيئة الاجتماعية فالعلاقة الجيدة من الوالدين والاهتمام والرعاية بالأبناء وإشباع حاجاتهم النفسية والفسولوجية وخاصة الأمن النفسي كل ذلك يساعد على وجود مفهوم ذاتي إيجابي للأبناء مما ينعكس إيجاباً على مستواهم الأكاديمي.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ولاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي)).

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

جدول (9) يوضح الفروق بين طالبات كلية التربية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي)

المعالجات الإحصائية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة ()	قيمة (ت) المجدولة	مستوى الدلالة
طالبات التخصص العلمي	104	29.18	6.01	2.49	0.97	0.01
طالبات التخصص الأدبي	96	24.85	8.07			

ويتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة (2.49) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (0.97) عند درجة حرية (199) وعند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه تقبل الفرضية الثانية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات ولصالح طالبات التخصص العلمي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة سامح محافظة وزهير الزعبي (2007م)، ودراسة أمل الغديوي (2004 م) ودراسة (kim, y. & kasser .T & lee, H (2003) والتي أكدت على وجود فروق في مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص ولصالح طلاب المساق العلمي، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أنور أبو شنب (2009 م)، ودراسة زياد بركات (2008 م) ودراسة فايز الأسود (2003 م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلاب في مفهوم الذات تعزى لمتغير التخصص.

ويفسر الباحث هذه النتيجة على أن مفهوم الذات كعنصر أساسي من عناصر الشخصية المهمة ينمو ويتأثر بتقييمات الآخرين كالوالدين والأصدقاء والأقارب والمعلمين، ومن جهة أخرى فإنها يتأثر بعوامل ذات علاقة بالأعمال الدراسية وبالتحديد بمدى نجاح الطالبة أو

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

فشلها، فالطالبة التي تحمل عن نفسها فكرة أكثر إيجابية بأنها ذكية ونشطة وقادرة على الفهم والاستيعاب، وأنها قادرة على بذل الجهد الكافي للنجاح والتفوق ويكون سلوكها على هذا الأساس نجدها تفضل المساق العلمي على المساق الأدبي، وهذه النظرة الإيجابية للذات ترفع من مستواها في الأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية مما ينعكس ذلك على ثققتها بنفسها ويجعلها قادرة على تحقيق كل أهدافها.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ولاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع)).

المعالجات الإحصائية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة ()	قيمة (ت) (الجدولة)	مستوى الدلالة
طالبات المستوى الأول	112	28.56	7.35	1.16	2.71	غير دالة
طالبات المستوى الرابع	88	30.12	7.54			

يتضح لنا من خلال الجدول (10) أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت بـ (1.16) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي قدرت بـ (2.71) وبدرجة حرية (199) وليس دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول وطالبات المستوى الرابع على مقياس مفهوم الذات. وهذه النتيجة ترفض صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه: ((توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع)).

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة أنور أبو شنب (2009 م) ودراسة زياد بركات (2008 م)، ودراسة فايز الأسود (2003 م)، وكل هذه الدراسات أكدت عدم وجود فروق بين الطلاب في مفهوم الذات. كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع بعض الدراسات ومنها دراسة سامح محافظة وزهير الزعبي (2007 م) والتي أشارت إلى فروق بين الطلاب في مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن مفهوم الذات يكون منبثقاً من الذات في المرحلة المبكرة من العمر، وهذا يعني أن مفهوم الذات قد يكون لدى الطالبات سواءً في المستوى الأول أو المستوى الرابع في مرحلة مبكرة، واستقر مفهوم الذات لديهن واستقر أسلوب التعبير عنه لدى الطالبات في المستويين مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في ذلك، ومفهوم الذات بعد أن تستقر الخصائص الشخصية للفرد يصبح التعبير عنه مرتبطاً بالمعايير الاجتماعية والقيم والمثل السائدة في المجتمع، أي أنها تضبط بالضوابط الاجتماعية مما يجعل الفروق بين المجموعتين غير حالة كونهما تخضعان لنفس الضوابط الاجتماعية والأكاديمية.

اختبار صحة الفرض الرابع:

ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي).

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

جدول (12) يوضح الفروق بين طالبات كلية التربية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي)

المعالجات الإحصائية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) المجدولة	مستوى الدلالة
طالبات التخصص العلمي	104	32.48	7.73	2.67	1.43	0.01
طالبات التخصص الأدبي	96	28.89	6.39			

ويتضح من الجدول (12) أن قيمة (ت) المحسوبة (2.67) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.43) بدرجة حرية (199) وعند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه يقبل الفرض الرابع، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي لصالح طالبات التخصص العلمي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة زياد بركات (2012 م) ودراسة خالد فرتون (2011 م)، حيث أكدت هاتين الدراستين على وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الطلاب وفقاً لمتغير التخصص.

كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة منار مصطفى وأحمد الشريفين (2013م)، ودراسة سامية بريعم (2011م) ودراسة هدى الشميري وآسيا بركات (2011م) حيث أكدت كل هذه الدراسات عدم وجود فروق بين الطلاب في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى طالبات التخصص العلمي إنما يعود إلى البناء النفسي والتكوين العقلي وأساليب التربية التي تتميز بها طالبات التخصص العلمي بالمقارنة مع طالبات التخصص الأدبي، فالأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، إذ أن جذوره تعود إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة غير مراحل العمر المختلفة، لذلك تسعى جامعة أمدران الإسلامية من خلال كلياتها المختلفة ومنها كلية التربية بدعم وتشجيع الأمن النفسي باستمرار لدى الطالبات في كافة التخصصات العلمية والأدبية، ذلك لأن الخوف والشعور بعدم الأمن النفسي صفتان سلبيتان تنعكس سلباً على أمنهن النفسي و توافقهن الأكاديمي.

اختبار صحة الفرض الخامس

ولاختبار صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدران الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع)).

جدول (12) يوضح الفروق بين طالبات كلية التربية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع) .

المعالمات الإحصائية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) المجدولة	مستوى الدلالة
طالبات المستوى الأول	112	26.37	7.45	2.79	1.42	0.01
طالبات المستوى الرابع	88	32.79	8.59			

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

ويتضح من الجدول (12) أن قيمة (ت) المحسوبة (2.79) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (1.42) بدرجة حرية (199) وعند مستوى دلالة (0.01)، وعليه يقبل الفرض الخامس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المستوى الأول وطالبات المستوى الرابع على مقياس الأمن النفسي، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة زياد بركات (2012م) ودراسة خالد فرتون (2011م) حيث أكدت هاتين الدراستين على وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلاب تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات، منها دراسة منار مصطفى وأحمد الشريفين (2013م)، ودراسة سامية بريعم (2011م)، ودراسة هدى الشميري وآسيا بركات (2011م)، وهذه الدراسات أكدت عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الطلاب تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن طالبات المستوى الرابع يتمتعن بصفات وخصائص وجدانية واجتماعية أكثر من طالبات المستوى الأول مما جعلهن أي طالبات المستوى الرابع يتمتعن بمستوى مرتفع من الأمن النفسي، كما يرجع الباحث إلى أن طالبات المستوى الأول يعتبرن في بداية المرحلة الجامعية لم يكتمل توافقهن النفسي والاجتماعي على البيئة الجامعية مما جعلهن أقل في مستوى الأمن النفسي عن طالبات المستوى الرابع.

سادسا / خاتمة الدراسة

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

توصل الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى نتائج هامة على النحو الآتي:

1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي) ولصالح طالبات التخصص العلمي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس مفهوم الذات وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع).

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي) ولصالح طالبات التخصص العلمي.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول - الرابع) ولصالح طالبات المستوى الرابع.

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

- 1- دعم وتعزيز الإحساس بمفهوم ذات إيجابي وواقعي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية وتناول وجهات نظرهن لفهم أفضل للطبيعة المتغيرة لمفهوم الذات لديهن.
- 2- ضرورة تقديم الجامعة لبرامج إرشادية وقائية وعلاجية من شأنها تدعيم شعور الطالبات بالأمن النفسي وتكوين مفهوم إيجابي للذات لتحقيق مستوى أفضل للصحة النفسية وضمان أفضل عائد تربوي ممكن.
- 3- تقديم الخبرات والتجارب الاجتماعية التي تزيد من مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات وتوجيه اهتماماتهن إلى ضرورة التفاعل وإقامة علاقات اجتماعية وخاصة طالبات التخصصات الأدبية.
- 4- ضرورة تفعيل الأنشطة التربوية غير المنهجية من التخصصات في كلية التربية بغية ترويح الطالبات عن أنفسهن والتفيس عن مشكلاتهن بما يدعم ويعزز شعورهن بالأمن النفسي.

ثالثاً: المقترحات

وفي ضوء النتائج السابقة يتقدم الباحث باقتراحات لدراسات تالية تشمل:

- 1- دراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومتغيرات أخرى لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية.
- 2- دراسة العلاقة بين الأمن النفسي ومتغيرات أخرى لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن مفهوم الذات والأمن النفسي على عينات أخرى في كليات الجامعة الأخرى أو على عينات في جامعة أخرى.

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم أحمد أبوزيد (2003): سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الاجتماعية، الاسكندرية.
- 2- الحارث عبدالحميد حسن وغسان حسين سالم: علم النفس الأمني، بيروت، الدار العربية للعلوم، 2006م.
- 3- أنور أبو شنب (2009 م): الأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو تناول العقاقير لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.
- 4- أمل الغديوي (2004 م): دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والاكتئاب لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ليبيا.
- 5- حامد عبدالسلام زهران: دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط، القاهرة، عالم الكتب، 1999م.
- 6- حامد زهران (1997 م): علم نفس النمو، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.
- 7- خالد فرتون (2011 م): الأمن النفسي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- 8- زياد بركات (2012 م): الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم، المؤتمر التربوي الثاني، " دور المؤسسات التربوية ومساهمتها في تحقيق الأمن "، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

9- زياد بركات (2008 م) : علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد الأول، العدد الثاني (2008 م)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

10- زينب محمود شقير (2005 م) : مقياس الأمن النفسي، كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

11- سامح محافظة وزهير الزعبي (2007 م) : أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد (135)، الجامعة الأردنية.

12- سامية ابرييم (2011 م) : الأمن النفسي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تنسة) دراسات نفسية وتربوية، العدد (6)، الجزائر.

13- سهام محمد (2008 م) : اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

14- السيد محمد عبدالمجيد (2004 م) : إساءة المعاملة والأمن النفسي، دراسات نفسية المجلد (2)، العدد (14) .

15- صلاح الدين أبو ناهية (1999 م) : مقياس مفهوم الذات للراشدين، التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد (13) السنة الرابعة، جامعة الأزهر بغزة - فلسطين.

16- عبدالرحمن العسبوي (1987 م) : اختبار الصحة النفسية (الأمن وعدم الأمن)، القاهرة، دار النهضة العربية.

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

- 17- علاء الدين كفاي (1999م) : الإرشاد والعلاج النفسي (الأسري، المنظور، النسقي، الاتصالي) القاهرة، دار الفكر العربي.
- 18- علي سعد (1999م) : مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، بحث ميداني مقارن، مجلة جامعة دمشق، العدد 15.
- 19- عوض الحربي (2003م) : العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
- 20- فايز الأسود (2003م) : دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، مجلة جامعة الأزهر بغزة المجلد 11، العدد (81) غزة - فلسطين.
- 21- فرج طه، وشاكر قنديل، وحسين محمد، ومصطفى عبدالفتاح (1993م) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، الكويت، دار سعاد الصباح.
- 22- مایسة النبال (2002م) : التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 23- محمد السيد عبدالرحمن (1998م) : نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء.
- 24- محمد عبدالمقصود (1995م) : فاعلية كل من الارشاد النفسي الفردي والجماعي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين المصابين بشلل الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- 25- محمود السيد أبو النيل : علم النفس الاجتماعي، ط3، بيروت، دار النهضة العربية 1994م.

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

26- منار سعيد مصطفى وأحمد عبدالله الشريفين (2013 م): الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن.

27- مهنا بشير عبدالله (2010 م): الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين - نينوى، مجلة التربية والعلوم العدد (3)، العراق.

28- هدى صالح الشميري وآسيا بركات (2011 م): مستوى الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية، والتخصص والمستوى العلمي - المؤتمر السادس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

29- Kim, Y. & Kasser,, T. & Lee, H. (2003) Self-Concept, Aspirations, And Well Being In South Korea And United States, The Journal of Social Phycology, 143 (3) 277-29.

30- Santrock, J. (1998) Child Development, New York: Mcgraw-Hill.

31- Sanders, C. And Phye, G.C (2004) Bullying: Implications for the Classroom, A Volume In The Educational Psychology Series, Elsevier Publications.

32- Steuer, F. (1994): The Psychological Development of Children, Ca: Thomson Booksale.

33- Ware, M. And Johnson, D. (2000): Handbook of Demonstrations And Activities In The Teaching of Phycology, Personality, Abnormal Clinical - Counseling, And Social, Volume 3, Second Edition Lawrence Er;Baum Associates.

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة جدة

كلية التربية

قسم علم النفس

الطالبة النجبية

يقوم الباحث بدراسة علمية بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية. وهو يأمل بتعبئة البيانات وفقرات المقياسين الآتيين بكل صدق وأمانة، علماً بأن إجابتك ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الاسم: (اختياري)

التخصص:

المستوى:

مقياس مفهوم الذات لدى طالبات كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية

إعداد الدكتور/ يحي أحمد الماحي

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

م	البند	نعم	إلى حد ما	لا
1.	أشعر بالرضا عن نفسي.			
2.	أنا محبوب من قبل زملائي.			
3.	تتقصني الثقة بالنفس.			
4.	أخجل من مظهري الشخصي.			
5.	أقبل النقد الموجه لي من الآخرين.			
6.	أعتني بجسمي جيداً.			
7.	أشعر بالحرج عندما أتحدث مع أساتذتي.			
8.	أتوقع الفشل دائماً في عملي المستقبلي.			
9.	أشعر أن زميلاتي أفضل مني.			
10.	أستحق ثقة الناس على إخلاصي في عملي.			
11.	أشعر أنني عضو هام في أسرتي.			
12.	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي.			
13.	أشعر أنني أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة.			

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

14.	أشعر دائماً بأن الناس يراقبونني في الطريق.		
15.	أنا ثائرة على الناس كلهم.		
16.	أستطيع أن أكون صداقات جديدة.		
17.	أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد.		
18.	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية.		
19.	لا أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري.		
20.	أشعر بأنني جدير باحترام نفسي.		
21.	معظم الناس محبوبون أكثر مني.		
22.	غالباً ما أتمنى لو أنني شخص آخر.		
23.	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صواباً		
24.	أشعر أنني أستطيع تحقيق أهدافي المنشودة.		
25.	أتمتع بشعبية بين زميلاتي من نفس عمري.		

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

26.	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.		
27.	أجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس.		
28.	أرتبك عندما يسألني شخص لا أعرفه.		
29.	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.		
30.	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسني وأتمسك بها.		

ملحق (2)

مقياس الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية

إعداد الدكتور: يحي أحمد الماحي

1- المجال البيئي (The environment scope) : عملية الانسجام والتوافق مع عناصر البيئة بجوانبها:

ت	الفقرات	نعم	إلى حد ما	لا
1.	أرغب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم.			
2.	لدي القدرة على التكيف مع الحياة.			
3.	الجوع لا يقلل على التكيف مع الحياة.			
4.	لدي القدرة على حل المشكلات بدون توتر.			
5.	إنني أمتلك مقومات الصحة النفسية السليمة.			
6.	أغضب من أي شيء يواجهني.			
7.	الألم لا يقلل من همتي في عملي المجتمعي.			

-2

2- المجال الاجتماعي (The social scope) : (الحاجات الاجتماعية) هي التي يحتاجها الفرد لتكوين علاقات اجتماعية مع غيره من الأفراد ليعيش متوافقاً مع المجتمع بقيمه ونظمه ومؤسساته وأن حماية الفرد للعلاقات الاجتماعية تزيد من طاقته على العمل والإنتاج وتنمي قدرته.

ت	الفقرات	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد	غير مهمة	غير مهمة جداً
1.	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.					
2.	أميل إلى الانتماء والتفاعل مع الآخرين.					
3.	بإمكاني التكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة.					
4.	أشعر بأني محبوبة من قبل الطالبات.					
5.	يشجعني عملي الاجتماعي على حب الآخرين.					
6.	أشعر أنني أكثر انسجاماً مع زميلاتي في الكلية.					
7.	لأسرتي دور كبير في نمو علاقتي الاجتماعية.					
8.	أفكر بأن الناس يحبونني كمحبتهم للآخرين.					
9.	أتعامل مع الآخرين بحب واحترام.					

3- المجال الأكاديمي و المهني (Vocational Scope) : هو التوافق والانسجام في المهنة الذي ينعكس إيجابياً في تقدير الفرد لذاته.

ت	الفقرات	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد	غير مهمة	غير مهمة جداً
1.	أنال تقدير زميلاتي ومسؤولي في الكلية.					
2.	أضع طموحاتي بمستوى قدراتي وإمكاناتي.					
3.	يشعرنى الآخرين بأهمية عملي الأكاديمي.					
4.	أتقبل أي نقد من زميلاتي في الكلية.					
5.	قلة المحاضرات المخصصة للمرشد الأكاديمي ضمن الأسبوع.					
6.	أشعر بالرضا عن عملي.					
7.	تزداد همتي في المهنة حينما يحبني الآخرون (الطالبات)					
8.	أحاول باستمرار أن أطور نحو الأفضل في علاقاتي الاجتماعية.					
9.	قادرة على اتخاذ القرار في المهنة.					

4- مجال التفكير الإيجابي (The positive thinking scope) : هو التفكير المنطقي والمنتج اتجاه الحياة والمهنة والآخرين مما يعكس إيجابياً في عطاء الفرد لذاته والمجتمع والقدرة العالية في حل المشكلات.

ت	الفقرات	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد	غير مهمة	غير مهمة جداً
1.	إن مفهومي لذاتي إيجابي وفعال نفسياً وسلوكياً.					
2.	لدي شعور بقدرتي على مواجهة مشكلاتي.					
3.	أتعامل بإخلاص مع الطالبات.					
4.	لدي القدرة بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات.					
5.	معنوياتي تكون إيجابية ومنسجمة عندما أمارس عملي الأكاديمي.					
6.	أشعر بالحاجة إلى المعرفة في مجال تخصصي.					
7.	أشعر بأني متفائلة.					

(4) مفهوم الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية

د. يحي أحمد محمد الماحي (73 - 131)

5- مجال الأمن النفسي (The Security scope) : حاجة الفرد للشعور بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية والاقتصادية والروحية والقيمة.

ت	الفقرات	مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد	غير مهمة	غير مهمة جداً
1.	أشعر بالأمن عندما يكون هنالك تعاون بين المحاضرة والإدارة.					
2.	أشعر بالهدوء النفسي أثناء دراستي.					
3.	قادرة على منح مشاعر العاطفة والدفع النفسي.					
4.	أشعر بالأمن عندما أطور في عملي الأكاديمي.					
5.	أشعر بالأمن في حياتي الاجتماعية.					

(5)

أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي

لتلاميذ الصف الرابع في مقرر الرياضيات

إعداد الباحث :

أ. أبوبكر الصديق طه حسين

طالب دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية الحاصحيا / جامعة الجزيرة

د. الأمين صالح الحاج محمد

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع بمرحلة تعليم الأساس في مقرر الرياضيات، وتمت هذه الدراسة بولاية الجزيرة بمدينة ود مدني، تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وحللت البيانات باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ واختبار (ت) للعينتين المزدوجتين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في شكل مجموعات ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ترجع للمستوى الأكاديمي ، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها : وعقد

دورات تدريبية لمدرسي الرياضيات وتوضيح آلية العمل بإستراتيجية التعلم التعاوني ، وإدخال طرق تدريس في أدلة المعلم ومن بينها إستراتيجية التعلم التعاوني، كما اقترحت الدراسة إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي ، على مراحل تعليمية مختلفة.

The Impact of Using the Cooperative Educational Strategy on Academic Achievement for Fourth Grade in Mathematics Course.

Abu Bakr El-Siddig Taha Hussien

Faculty of Education – Hasaheza.

Abstract

This study aimed to know the impact of using the strategy of cooperative learning to teach mathematics subject to the fourth class students on the academic achievement. The study took place in Gezira state – wad Medani city. The sample of the study consisted of (70) students chosen in a simple random way, the experimental method was used and the data was analyzed by using (T) test to compare between the pupil's average degrees and the (T) test for paired samples, the study reached to the following results: there are statistically significant differences between the score of the experimental group and the control group in favor of the experimental of shape of groups and there are no statistically significant differences in the experimental group of students scores and the control group returns to the academic level. On the light of the results the study recommended several recommendations: holding training courses for mathematics teachers and clarifying the works mechanism by using the cooperative learning strategy. Adding teaching methods in the teaching guide including the cooperative learning strategy. The study also suggested conducting more researches and studies about the efficiency use of cooperative learning in academic achievement on different educational strategies.

الفصل الأول

1-1 المقدمة:

نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في ضوء التغيرات التي حدثت في تدريس الرياضيات والنظرة الحديثة للعلم ، أصبح الاهتمام منصّباً علي المحتوى والطريقة معاً لأنهما من أساسيات تدريس الرياضيات في العصر الحاضر (المالكي: 2002).

والتعلم التعاوني من الأساليب التي تمت الإشارة إليها منذ زمن بعيد، حيث أشار شاران (sharan,1980) إلى أن جذور التعلم التعاوني تعود إلى دونيتش (Dwnetsh) الذي نادى باستخدامه كأسلوب جديد بدلاً من الأسلوب التقليدي القائم على الشرح والعرض من قبل المعلم لتلاميذ الصف.

ويعاني كثير من التلاميذ في فهم كثير من المفاهيم خاصة في مادة الرياضيات، وأيضاً يجد المعلم صعوبة في إيصال مثل هذه المفاهيم للتلاميذ بالشكل المطلوب لاحتوائها على بعض المفاهيم المجردة، وهذا قد يؤدي إلى تدني تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات.

ومرحلة الأساس من المراحل المهمة وتعتبر الأساس الذي ينطلق منه التلاميذ وذلك بترسيخ المفاهيم الأولية خاصة في مادة الرياضيات فإذا وضع التلاميذ أساس متين لهذه المادة منذ هذه المرحلة كانت المادة محببة إليهم مستقبلاً وبذلك لا تواجههم فيها مشكلة في فهمها واستيعابها وهذا يعتمد على نوع الطريقة التي يستخدمونها .

1-2 مشكلة البحث :

يعاني التلاميذ بالمرحلة الأساسية بصورة عامة من صعوبة فهم بعض المصطلحات الرياضية وقد لاحظ الباحث عندما كان معلماً تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات والجهد الكبير الذي يبذله المعلمون في عملية الشرح والتوضيح وقلة مشاركة

التلاميذ واقتصارها على حل التمارين في نهاية الحصة مما دفعه للقيام بهذه الدراسة ، وذلك للحد من تدهور مستوى تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني في تدريس مقرر الرياضيات طريقة القسمة المطولة لدى تلاميذ الصف الرابع أساس.
- 2- معرفة ما إذا كانت هناك فروقاً في مستوى التحصيل بين تلاميذ المجموعة التجريبية ترجع لمتغيرات .
- 3- تقديم بعض التوصيات بناءً على نتائج البحث.

1-4 أهمية البحث:

تسهم هذه الدراسة في تكوين تصور علمي عن مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني لتدريس مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع وأثرها على التحصيل الدراسي، وزيادة مقدرة المعلمة في الدمج بين أكثر من طريقة في التدريس عن طريق دمج إستراتيجية التعليم التعاوني مع الطرق الأخرى وذلك لجعل بيئة التعلم ذات جو مناسب للتلاميذ، ومساعدتهم على التعلم في بيئة يسودها التعاون والتآلف والمرح يزيد بعيد عن التوتر والقلق والخوف من مادة الرياضيات، مما يزيد كفاءة مادة الرياضيات وفعاليتها.

1-5 أسئلة البحث:

- 1- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى تحصيل المجموعة التجريبية (بطريقة استراتيجية التعليم التعاوني) والمجموعة الضابطة ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية ترجع لقوة التعاون بين أفراد كل مجموعة ؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية ترجع لمتغير المستوى الأكاديمي ؟

1-6 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي

المنهج التجريبي: هو دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات. (القحطاني: 2004م)

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (إبراهيم ، 2013م)

1-7 حدود البحث:

حدود موضوعية : يختصر البحث على دراسة استخدام التعليم التعاوني لتدريس مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع وأثره على التحصيل.

حدود مكانية: ولاية الجزيرة – مدينة ودمدني – مدرسة ميمونة بنت الحارث.

حدود زمانية: أجري البحث في العام الدراسي 2016م.

1-8 مصطلحات البحث:

1-8-1 استراتيجية التعلم:

هي خطة منتظمة مقصودة تستخدم اختيارياً وتكيف من قبل المتعلم وتقتضي وعيه بما يجب أن يفعله ومتى وكيف يفعله للارتقاء لمستوى الأداء والاستيعاب (علي سلام: 2004م).

1-8-2 التحصيل الدراسي:

هو التّقدّم الذي يحرزه الطالب في تحقيق أهداف المادة التعليمية المدروسة والذي يقاس بعلامته التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي (جبر:2007)

ويعني بها الباحث ما تم استخدامه مع المجموعة التجريبية عند تدريسها القسم المطولة ويتبنى الباحث نفس المعنى في التعريف الإجرائي لمفهوم التحصيل الدراسي.

1-8-3 التعليم التعاوني

هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات مختلفة يتراوح عدد أفرادها كل مجموعة ما بين 4-6 أفراد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة (قاسم : 2014م)

1-8-4 مقرر الرياضيات

لغة العلوم فهي تمتد المعلومات بتقارير ورموز معرفة بدقة مما يساعدنا على اكتساب وتبادل هذه المعلومات (العاني: 2002م)

ويقصد بها الباحث مقرر الرياضيات الذي يدرسه تلاميذ الصف الرابع بمرحلة الأساس.

1-8-5-تلاميذ الصف الرابع

هو الصف الذي يتراوح أعمار تلاميذه من (10-11) سنة حسب تصنيف وزارة التربية والتعليم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مرحلة الأساس بالسودان:

2-1-1 مقدمة:

أعلنت حكومة الإنقاذ الوطني في سبتمبر 1990 عن تغييرات شاملة في مجالات التعليم في السودان وتم تخصيص مبلغ 400 مليون جنيه سوداني لهذا الغرض ، ووعدت الحكومة بمضاعفة المبلغ في حالة نجاح المرحلة الأولى لتغيير نظام التعليم الحالي الرامي الي تلبية احتياجات السودان .

وكانت الفلسفة الجديدة تقوم على أساس وضع إطار مرجعي لهذه الإصلاحات ، يستند فيه التعليم على ديمومة الطبيعة البشرية والقيم الدينية ، على ان يكون ذلك مشفوعاً بمنهج دراسي يشمل جميع المدارس والمعاهد والجامعات ويتكون من مساقين : مساق دراسي الزامي واخر اختياري وينطبق الاول على جميع الطلبة دون استثناء وتكون فيه جميع فروع المعرفة التي ستدرس مستوحاة للطلبة انتقاء بعض التخصصات وفقاً للدرجات والميول الفردية وقد واجهت هذه الإصلاحات الواسعة معارضة من داخل المؤسسة التعليمية السودانية نفسها وفي مطلع عام 1991 صدر مرسوماً رئاسياً يقضى بضرورة مضاعفة عدد الطلاب بالجامعات وان تصبح لغة التدريس في التعليم العالي اللغة العربية بدلاً عن الانجليزية .

وروعي في النظام التعليمي الجديد " اطالة العمر الانتاجي للمواطن " وخفض تكلفة التعليم وتحقيق طفرة في معدلات زيادة مؤسسات التعليم فيها ، فتم دمج المرحلة الأولية والمتوسطة (الإعدادية) في مرحلة واحدة اطلق عليها اسم مرحلة (الأساس) ومدتها ثمان سنوات متصلة ، وبذلك تم الغاء امتحان الشهادة الاساسية دون ان يتلقوا قدرأ كافياً من التعليم ، واتاح هذا التدبير الفرصة امام اعداد كبيرة منهم لمواصلة الدراسة سنتين أو أكثر (وزارة التربية والتعليم ، 1990م)

2-1-2 مفهوم التعليم الأساسي:

التعليم الأساسي هو القدر من التعليم والمعرفة الذي يعتبره كل مجتمع حقاً للمواطن واجب توفيره وهو يمثل القدر الضروري من المعارف والقدرات الذهنية والتربية الروحية، والمهارات، والاتجاهات التي ينبغي للفرد أن ينالها في مرحلة من مراحل حياته صغيراً أم شاباً أم كبيراً (خليل ، 2007م)

2-1-3 متطلبات التعليم الأساسي: (خليل ، 2007م)

أنه يتطلب التعليم الأساسي توافر العوامل الآتية كي يؤدي تحقيق وظائفه والأهداف المرجوة منه وذلك لمراعاة الآتي:

- 1- وضوح عام في الرؤى والمفاهيم والأهداف الخاصة بين القائمين على تنفيذه والمخططين له وتحديد المفهوم الذي سيتم العمل على هديه.
- 2- الاتفاق على المستوى المطلوب تقديمه في هذا التعليم وتحديد القدر اللازم من التعليم ونوعياته ومجالاته ، والمدة اللازمة لتقديم هذا القدر وتحديد الفئات المستفيدة.
- 3- ايجاد معلم ذي سمات وإعداد خاص.
- 4- وجود وسائل توجيه وارشاد.
- 5- وضع خطط دراسية شاملة كاملة .
- 6- توفير وسائل إيضاحية تعليمية متطورة.
- 7- البحث عن نظم إدارية صالحة وتحديد علاقتها بالنظم التعليمية السابقة واللاحقة لها.
- 8- دراسة ما يمكن عمله في حالة عدم القدرة على تحقيق المطالب الكاملة لتوفير التعليم الاساسي المتطور.

وتنفيذاً لتوصية مؤتمر 1990م القاضية بالتخلي عن منهج المنفصلة، فقد بدأ البحث عن تنظيم جديد للمنهج يواكب التغيرات الاجتماعية ويحقق الطموحات التربوية ويتفق مع الأسس التربوية والنفسية للتلميذ في هذه المرحلة الأساسية، بحيث تتكامل فيه المعرفة وتقدم في شكل

محاور محددة يكون النشاط والخبرة أموراً لازمة في بناء المحاور، ويتحقق من خلالها إثارة ميول التلاميذ وإشباع حاجاتهم وتلبية توجهات

المجتمع وتحقيق أهدافه، وعند بناء المجتمع فقد تم مراعاة ما يلي:

- 1- الأخذ بخير ما في منهج النشاط والمنهج المحوري، وتجنب سلبياتها وعيوبها.
- 2- التدرج في الانتقال من المناهج المألوفة إلى المنهج الجديد، تقليل التكلفة وإمكانية التطبيق في كل ولايات السودان، وعدم الحاجة إلى الوسائل التعليمية المكلفة وتقديمه من خلال إمكانات البيئة المحلية.
- 3- إمكانية ترقية أداء المعلمين بقليل من التدريب ومزيد من المتابعة والتوجيه.
- 4- مراعاة ميول الطالب السوداني واتجاهاته وتحقيق مطالب المجتمع وغاياته والإعداد للحياة والتعليم الأعلى.

2-1-4 محاور مناهج التعليم الأساسي:

- 1- محور الدين (الإسلامي - والمسيحي).
 - 2- محور اللغة (العربية - والإنجليزية) .
 - 3- محور الرياضيات.
 - 4- محور الإنسان والكون.
- محور الفنون التعبيرية والتطبيقية.

2-1-5 السلم التعليمي :

يتكون السلم التعليمي لمرحلة الأساس من ثلاثة مراحل :

- 1- المستوى الأول: رياض الأطفال هو مرحلة التعليم ما قبل المدرسة ويتكون من مراكز الرعاية النهارية للأطفال ، ويتم تسجيل الأطفال فيها ابتداء من سن الثالثة أو الرابعة وحتى سن السادسة، ومدة هذه المرحلة سنة أو سنتين حسب رغبة أولياء الأمر .
- 2- المستوى الثاني: وهو مرحلة الأساس ، ويبدأ بالصف الأول في سن 6-7 وحتى الصف الثامن ، ويتزايد حجم المادة التعليمية والموضوعات الأكاديمية فيها سنوياً ، ومعها يتضاعف الجهد المبذول لاستيعابها والتفاعل معها تمشياً مع النمو الذهني والجسماني للتلميذ والتلميذة ، وعندما يبلغ أي منهما سن 13-14 يكون قد تهيأً للجلوس لشهادة امتحان دخول المدرسة الثانوية .
- 3- المستوى الثالث : مرحلة المدرسة الثانوية المتعددة التخصصات والمجالات والموحدة الشهادات (أكاديمي ، فني ، ديني) يحتوي هذا المستوى من الدراسة على اساليب دراسية أكثر تطوراً اضافة الي بعض المواد الاكاديمية الرئيسية مثل علوم الكيمياء والاحياء والفيزياء والجغرافيا وغيرها ، وتمتد الدراسة فيه الي ثلاث سنوات وتتراوح اعمار الطلبة ما بين 14-15 الي 17-18 .

وإلي جانب هذه الأنواع من المدارس توجد معاهد ومدارس أخرى حكومية موازية للسلم التعليمي النظامي الرسمي مثل المعاهد الدينية والحرفية والصناعية ومراكز التدريب المهني. (وزارة التربية والتعليم، 1990م)

2-1-6 خصائص التعليم الأساسي: (فوزي وآخرون ، 2010م)

قسم العلماء مراحل الطفولة إلى خمس مراحل، ويعد هذا التقسيم على أساس النمو الجسمي للطفل، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي وهذه المراحل هي:

- 1- مرحلة الطفولة الأولى: وتبدأ من الولادة حتى سن ثلاث سنوات.
- 2- مرحلة الطفولة المبكرة (الطفولة الثانية) : من ثلاث إلى ست سنوات.
- 3- مرحلة الطفولة المتوسطة (الطفولة الثالثة) : من ست إلى تسع سنوات.
- 4- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من سن التاسعة إلى الثانية عشرة.
- 5- مرحلة المراهقة: التي تبدأ من سن الثالثة عشرة.

المبحث الثاني

التعليم التعاوني

2-2-1 مفهوم التعلم التعاوني:

قال (الفقي: 2003:15-1) إذا كان تعليم الرياضيات يهدف إلى مساعدة التلاميذ على التفكير الرياضي وفهم العلاقات والارتباطات بين مختلف الحقائق والعمليات الرياضية، وإمكانية تطبيق المعرفة الرياضية بصورة واضحة، ومن خلال فهم واعي، فانه ينط على ذلك يمكن توظيف التعلم التعاوني في تعليم الرياضيات داخل الصف الدراسي، ذلك أسباب لعدة : أن المفاهيم والمهارات يمكن تعلمها بصورة أفضل عمليات دينامية، وذلك من خلال تفاعل نشطين التلاميذ، ذلك لأن تعليم الرياضيات ينبغي أن يبنى على ايجابية المتعلم وليس سلبية، فتعلم الرياضيات من خلال المدخل التقليدي يبنى على أساس بعض الفرضيات والتي تجعل من المتعلم عنصر سلبي في استقبال المعلومات. إن حل المشكلات الرياضية هو موقف يرتبط إلى حد كبير بنموذج التعليم التعاوني، حيث يتضمن نموذج التعليم التعاوني المراحل التالية : (موقف يتمكن الطلاب فيه من الاستجابة والمناقشة كمجموعة، تشخيص جماعي للموقف، مناقشة صياغة المشكلة والفروض وتقويم وتعديل الإجراءات وتجريب الخطط وملاحظة النتائج المختلفة، تأمل جماعي للاستراتيجيات والأهداف ونتائج الخطوات الثلاث السابقة وهذه المراحل نفسها المراحل المتضمنة في نموذج حل المشكلات)

- إن تعلم الرياضيات داخل مجموعات صغيرة ينبغي أن يكون مبنياً على التعاون وذلك للتواصل بفعالية، والتلاميذ يكسبون الثقة في قدرتهم الرياضية، حيث يتم التشجيع المتبادل من قبل الزملاء في المجموعة على الجهود المبذولة في تعلم الرياضيات، ويدعو ذلك أيضاً لاستخدام مزيد من استراتيجيات التفكير العليا، وتعميم أفكار حلول جديدة للمسائل.

2-2-2 خصائص التعليم التعاوني :

من أهم خصائص التعليم التعاوني كما لخصها (الخطيب، 2009) الآتي :

- 1- وجود هدف مشترك للمجموعة ، وتوزيع المهام على أفراد فيعتمد كل فرد في المجموعة على نفسه وعلى أفراد مجموعته لتحقيق الهدف المطلوب، فلانجاح لأي فرد إلا إذا نجحوا جميعاً.
- 2- التنافس في التعليم التعاوني يكون بين المجموعات.
- 3- تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والسمات القيادية وتطوير مهارات التواصل والعمل ضمن فريق والرغبة في التعاون.
- 4- تطوير الحس بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه المجموعة .
- 5- تنمية التفكير الناقد والتقويم الذاتي حيث يفسح المجال للأفراد النظر بعين الناقد لأدائهم في كل مرحلة من مراحلهم قبل أن يعرضوه على زملائهم أو معلمهم .
- 6- يزيد التعلم التعاوني من دافعية الطلاب نحو التعلم كما يفعل دورهم ويدوم التعلم في ذهن المتعلم لمدة أطول .

2-2-3 مميزات استخدام التعليم التعاوني:

ويمكن إجمال مميزات استخدام التعليم التعاوني فيما يلي:

- (1) بالنسبة للتلميذ كما لخصها (الطناوي، 2002):

يساعد على فهم وإتقان المفاهيم العامة والأسس وينمي القدرة الإبداعية لدى التلاميذ، والقدرة على تطبيق ما يتعلموه في مواقف جديدة، والقدرة على حل المشكلات. ويؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر، وارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه، وتزايد حب التلاميذ لمدرستهم.

- تتيح الفرصة للتلميذ لكل من: المحاولة والخطأ والتعلم من خطئه، والقاء الأسئلة والتعبير عن رأيه بحرية دون حرج والإجابة عن بعض التساؤلات، وعرض أفكاره على الآخرين.

(2) بالنسبة للمعلم كما لخصها: (محمد، 2004):

- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ.
- يمكنه من متابعة (8) أو (9) مجموعات بدلاً من (40) تلميذاً أو (50) داخل الفصل.
- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج التلميذ الضعيف.
- يقلل من بعض الأعمال التحريرية للمعلم مثل (التصحيح) لأن هذه الأعمال التحريرية ، سوف تكون في بعض الأحيان للمجموعة ككل.

2-2-4 أوجه الاختلاف بين التعليم التعاوني والتعليم التقليدي:

جدول رقم (1) يوضح أوجه الاختلاف بين التعليم التعاوني والتعليم التقليدي

م	مجموعات التعلم التعاوني	مجموعات التعلم التقليدي
1	تقوم على التفاعل الايجابي بين الأعضاء حيث تنطوي على اعتماد متبادل ايجابي عال، يتحمل الأعضاء مسئولية تعلمهم وتعلم بعضهم بعضاً، ويكون التركيز منصّباً على الأداء المشترك.	لا تهتم بالتفاعل الايجابي حيث تنطوي على اعتماد متبادل متدن، ويكون التركيز منصّباً إلى الأداء الفردي فقط.
2	تتكون المجموعة بطريقة غير متجانسة	تتكون المجموعة بطريقة متجانسة
3	كل فرد له مسئولية فردية ومسئولية تجاه	لا يسند للفرد مسئوليات

(5) أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع في مقرر الرياضيات
أ. أبوبكر الصديق طه حسين (132- 170)

	المجموعة.	
4	يزيد الأعضاء من فرصة نجاح بعضهم بعضاً حيث ينفذون مهام حقيقية معاً، ويساعدون جهود بعضهم بعضاً نحو التعلم.	يتم مناقشة المهام بدون التزام الأعضاء بتعلم بعضهم بعضاً، ولا يوجد تدعيم مشترك
5	قيادة المجموعة عملية مشتركة حيث التركيز على مهارات العمل التعاوني، ويتبادل القيادة جميع الأعضاء.	تعيين قائد لكل مجموعة، فهناك تجاهل لمهارات العمل الجماعي الزمري.
6	تعالج المجموعة جودة العمل ومدى فاعلية الأعضاء في العمل معاً. وهناك تركيز على التحسين المستمر	لايتم إجراء معالجة جماعية لجودة عمل مجموعة، وهناك تقدير للانجازات الفردية
7	غرض الطالب الوصول إلى أقصى درجة من علاقات العمل لانجاز المهام.	غرض الطالب هو إتمام المهمة.
8	يهتم المعلم بالطريقة التي تعمل بها المجموعة	لا يهتم المعلم بالطريقة التي تعمل بها المجموعة

المبحث الثالث

مادة الرياضيات

2-3-1 المقدمة:

الرياضيات لغة مفيدة في التعبير الرمزي، وأبرز خاصية للرياضيات أنها طريقة للبحث تعتمد على المنطق والتفكير العقلي مستخدمة سرعة البديهة وسعة الخيال ودقة الملاحظة، ولذلك فقد قيل أن الرياضيات هي سيدة العلوم بلا منازع وفي ذات الوقت هي خادمتها وهذا هو موضع العظمة للرياضيات .

لذلك تسعى كثير من الدول وخاصة المتقدمة منها إلى تطوير طرق ووسائل تدريس الرياضيات، إدراكاً منها لأهمية هذه المادة في تنمية المجتمع والدخول في عالم المنافسة العلمية وتطوير التقنية. و لا يخفى على المنتبغ لمسيرة التعليم في الدول المتقدمة جهود الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير محتويات طرق وأساليب التدريس كمنالعلوم والرياضيات منذ أنفوجئت من قبل الاتحاد السوفيتي بإطلاق القمر الاصطناعي سبوتنيك (sputnik) في العام 1957 م، ومنذ ذلك العهد خضعت مناهج الرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية لعدد من التغيرات والاجتهادات بغرض التطوير ورفع أداء الطلاب في مادة الرياضيات (المقبل، 2009 م)

لذا فان الحاجة ملحة لإعادة النظر في مناهج الرياضيات في المدارس بما يلي متطلبات العصر، وحاجات الفرد، وكذلك وسائل وأساليب إيصال المعرفة بسهولة ويسر للأفراد، ولعل السبب في ذلك أن الهدف من تدريس الرياضيات هو المساهمة في إعداد الفرد المتعلم القادر على مواجهة الحياة العملية من خلال تزويده بالمعلومات والمهارات الأساسية في الرياضيات وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو تعلمها، وهذا الهدف قد ركز على أمرين أساسيين: أحدهما التحصيل العلمي المعتمد على المعارف والمهارات، والثاني هو تنمية الاتجاهات الايجابية لتعلم الرياضيات (المالكي، 2002م)

تعد تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الرياضيات من الأهداف الأساسية لتدريس الرياضيات فالطالب الذي لديه اتجاه ايجابي نحو مادة الرياضيات سوف يقوم بدراسة مادة الرياضيات بشغف، ومحاولة تفسير بعض الظواهر والمواقف الاجتماعية تفسيراً رياضياً، ويكثر من الاستفهام عن الجديد من الأفكار الرياضية، ويحاول استنتاج بعض الأفكار بنفسه (الردادي، 2007م).

2-3-2 مفهوم الرياضيات:

هو ذلك العلم الذي يتعامل مع الكميات المجردة مثل العدد والشكل والرموز والعمليات ويرى بعض الرياضيون أن الرياضيات هي الدراسة المنطقية للشكل والتنظيم والكم

وذلك حتى يشمل التعريف موضوعات أكثر تجديداً وعمقاً مثل الفراغات بعيداً عن هيئة أشكالها ومقاييس أبعادها. (سلامة : 2005م : 61).

2-3-3 أساليب تدريس الرياضيات:

كلما اعتمد المدرس على أكثر من أسلوب في تقييم سلوك تلاميذه، كانت نتائج التقييم تعبيراً صادقاً عن سلوكهم، ومع أن اهتمامنا هنا ينصب بالدرجة الأولى على تقييم تحصيل التلاميذ للرياضيات، فإننا نؤكد أنه يجب على المدرس أن لا يغفل الجوانب الأخرى للنمو عند التلاميذ.

2-3-4 الاتجاهات نحو الرياضيات:

تلعب الاتجاهات دوراً هاماً في عملية التعلم، فالطالب الذي حباه الله قدرات عقلية عالية ولزامة النجاح في أي مجال من مجالات الحياة، قد تواجهه بعض الصعوبات التعليمية ، وذلك بسبب اتجاهاته السلبية نحو الدراسة أو المادة الدراسية، ومما يجدر ذكره أن الاتجاهات من الموضوعات التي تهتم المعلمين وأولياء الأمور وكل من له صلة بالتربية والتعليم، فعن طريق الاتجاهات يمكن وضع الأفراد الناجحين في الحياة في المكان المناسب و تصميم البرامج والمناهج الجادة التي تراعي الاتجاهات وتعمل على تعزيز الايجابي منها وتلافي السلبي ، وتعدّ عملية تكوين الاتجاهات الايجابية من أهم أهداف المجتمع التربوية التي يسعى إلى إكسابها للأبناء (المالكي، 2002م)

2-3-5 أهمية قياس الاتجاه نحو الرياضيات:

تتجلى أهمية التعرف على الاتجاهات نحو الرياضيات وقياسها بصورة عامة كما لخصها (الشهراني، 2010 م) في التالي:

1- أنها متعلمة ومكتسبة وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برنامج لتدعيم الاتجاهات المرغوبة ويمكن بعد التعرف على الاتجاهات محاولة تعديل وتطوير السلبية منها وتحسينها.

2- إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الأفراد النفسية بسلوكهم في المواقف المختلفة وبالتالي إمكانية وقوف الاتجاهات كمنبئات بظواهر نفسية لها أهميتها الخاصة ويمكن توقع مستويات تحصيل التلاميذ في الرياضيات في ضوء نوعية اتجاهاتهم نحوها في بعض الأحيان لارتباط الاتجاهات بالتحصيل في حدود معينة.

3- تحديد رغبات التلاميذ و تفضيلاتهم نحو المادة الدراسية واختيارهم للتخصصات الدراسية التي يرغبون في الاستمرار في دراستها في ضوء اتجاهاتهم.

4- ارتباط الاتجاهات نحو الرياضيات ببعض الأهداف الهامة لتعليم الرياضيات في الجانب الوجداني.

2-3-6 أهداف مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي:

أوردها حسن علي سلامة (2005م) كالآتي:

1- تساعد الأهداف في اختيار محتوى المادة العلمية المناسبة، فإذا كنا لا نعرف إلى أين نحن ذاهبون فمن الصعب تحديد وسيلة الوصول المستخدمة.

2- تستخدم الأهداف مرشداً، وموجهاً ودليلاً للمعلم في عملية تخطيط الدرس.

3- تساعد على إختيار طرق التدريس المختلفة، والمناسبة لمستوى المتعلمين، ونضجهم العقلي.

4- تساعد في إختيار طرق التدريس المختلفة والمناسبة لمستوى المتعلمين، والفروق الفردية بينهم .

5- تساعد على قياس نواتج عمليات التعليم والتعلم.

6- تساعد في تنظيم الأنشطة الطلابية أثناء العمل الدراسي.

2-3-7 الدراسات السابقة:

2-3-7-1 المقدمة:

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي استهدفت معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني في تدريس مادة الرياضيات وأثره على التحصيل الدراسي ومن أجل عنصر الدراسات التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها في هذه الدراسة فقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى المحاور التالية:

2-3-7-1-1 الدراسات العربية:

1/ دراسة مدّاح :عنوانها (2001) " فاعلية استخدام التعلم التعاوني ومعلم الرياضيات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة دراسة شبه تجريبية." استخدمت الباحثة نهجا شبه تجريبي حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (108) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة بالفصل الدراسي الأول لعام 1419هـ، وزعت على ثلاث مجموعات تكونت كل منها (36) من تلميذة، وقد قامت الباحثة بتدريس المفاهيم الرياضية في وحدة القياس والمساحة باستخدام التعلم التعاوني (للمجموعة التجريبية الأولى)، ومعلم الرياضيات (للمجموعة التجريبية الثانية)، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة، وقد أخضعت مجموعات عينة الدراسة لاختبار المفاهيم الرياضية التي تمّ إعداده من قبل الباحثة؛ حيث تمّ تطبيقه بعد ضبطه وتقنيته والتأكد من صدقه وثباته، إذ طبقت طبقا قبلها، وآخرين بعدين أحدهما عاجل أجري بعد نهاية دراسة الوحدة الدراسية مباشرة، والآخر أجل لقياس مدى احتفاظهن بالتعلم.

ولاختبار صحة فروض الدراسة عولجت بياناتها إحصائيا باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وقد أظهرت نتائج الدراسة:

1- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التحصيل ألبعدي العاجل لصالح المجموعتين التجريبيتين بمقارنتها بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة في كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحصيل الكلي للمفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في التحصيل ألبعدي العاجل عند جميع المستويات الثلاث ومستوى التحصيل الكلي .

2- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في التحصيل ألبعدي الآجل لصالح المجموعتين التجريبيتين بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في كل من مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحصيل الكلي للمفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، بينما لم تظهر فروقا دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في التحصيل ألبعدي الآجل عند جميع المستويات الثلاث ومستوى التحصيل الكلي التحصيل.

2/ دراسة الرادادي (2007م): دراسة عنوانها " أثر التعلم التعاوني على التحصيل الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة . " حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على التحصيل الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط، تم استخدام المنهج التجريبي حيث تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين ضابطة درست بالطريقة المعتادة وتجريبية درست باستخدام التعلم التعاوني، طبقت الدراسة على عينة بلغت (146) طالبة من الصف الأول المتوسط بالمدرسة التاسعة بالمدينة المنورة للعام الدراسي 1426هـ ، اختيروا عشوائياً من خمسة فصول فصلين ليمثلوا المجموعة التجريبية وفصلين لتمثيل المجموعة الضابطة واستغرقت التجربة أربعة أسابيع، قيس بعدها تحصيل الطالبات باستخدام اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة في المستويات المعرفية الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق) حسب تصنيف بلوم وزملائه، وتطبيق مقياس أحمد شكري لاتجاه الطالبات نحو مادة الرياضيات.

استخدمت الباحثة اختبار (ت) باستخدام رزمة التحليل الإحصائي SPSS ، وذلك للمقارنات البعدية بين المجموعتين في التحصيل والاتجاه، وظهرت فروق دالة إحصائية في التحصيل عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار لموضوع مجموعة الأعداد الصحيحة، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (15) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (17.8) للاتجاهات بالنسبة ظهرت فروق دالة إحصائية في التحصيل عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (29.97) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (36.85) .

3/ دراسة محمد (2004م): دراسة عنوانها " فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للرياضيات . " حيث هدفت الدراسة إلى:

1- قياس فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية (مع اختلاف المستويات التحصيلية لهم) للرياضيات .

2- قياس فعالية استخدام هذه الإستراتيجية على تحصيل التلاميذ (كل مستوى تحصيلي على حدة) للرياضيات .

3- تحديد نوعية التلاميذ (متفوق، متوسط، ضعيف) الذين حصلوا على أكبر استفادة باستخدام هذه الإستراتيجية، وبالتالي يمكن التعرف على مدى إسهام هذه الإستراتيجية في علاج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ .

وتم اختيار فصلين من فصول الصف الرابع الابتدائي (بلغ عدد التلاميذ فيها 81 تلميذا) من إحدى مدارس محافظة القاهرة (القاهرة شمال) في مصر، إحداهما ضابطة (45 تلميذا) والأخرى تجريبية (36 تلميذا) .

تم تدريس الوحدة بكل من المجموعتين كالاتي:

1- بالنسبة للمجموعة التجريبية: قامت الباحثة بتدريس الكسور العشرية للتلاميذ باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لمدة (4) أسابيع بواقع حصص (3) أسبوعياً.
2- أما بالنسبة للمجموعة الضابطة: قام مدرس الفصل بتدريس الكسور العشرية للتلاميذ باستخدام طريقة الإلقاء أحياناً، والمناقشة أحياناً أخرى.
وتوصلت الدراسة أن التلاميذ الضعاف هم أكثر التلاميذ استفادوا من هذه الإستراتيجية بدرجة كبيرة، حيث أن مستوى تحصيلهم نامابنسبة %26.7 ، بينما التلاميذ المتوسطين نما تحصيلهم بنسبة %2.4 أما المتفوقين فمقدار النمو في التحصيل محدود حيث بلغ %1.3 وهذا يدل على أن استخدام هذه الإستراتيجية يمكن أن يعالج مشكلة الفروق بين التلاميذ في الفصل الواحد . وثبتت فعالية استخدام التعلم التعاوني في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للكسور العشرية، ليس على مستوى التحصيل العام للمجموعة ولكن على مختلف المستويات التحصيلية للتلاميذ (متفوق- ضعيف - متوسط) كما أن التلاميذ الذين حققوا أكبر استفادة من استخدام هذه الإستراتيجية هم التلاميذ الضعاف يليهم المتوسطين يليهم المتفوقين.
4/دراسة الباز (2004) المشار إليها في (السعيد، 2007) دراسة عنوانها " اثر أسلوب التعلم التعاوني على تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام إحدى طرق التعلم التعاوني (طريقة فرق التحصيل الطلابية) في تدريس الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الرياضي فيما بينهم، ولتحقيق هذا الهدف العام تمّ بناء أداتين هما: اختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات التواصل الرياضي. وتمّ اختيار مجموعة تتكون من (75) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وتعرض تلاميذ المجموعة التجريبية لمعالجة تمثلت في دراسة توحيد تحليل المقادير الجبرية تعاونياً باستخدام طريقة (فرق التحصيل الطلابية)
(
بينما تعرض تلاميذ المجموعة الضابطة لدراسة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة وتطبيق اختباري البحث على تلاميذ المجموعتين قبل وبعد المعالجة التجريبية .

وباستخدام نموذج التحليل الإحصائي سباعي المرحلة تم تحليل الدرجات الخام للبحث وأسفر هذا التحليل عن النتائج التالية :

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التواصل الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة حسن (2001) المشار إليها في (الديب، 2004) دراسة عنوانها " أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الإستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " حيث هدفت الدراسة إلى تعريف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وحدة التناسب وتطبيقاته لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على تحصيلهم، وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الإستدلالي لهذه الوحدة مقارنة بنظرائهم الدارسين للوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.

4- وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى المدارس الابتدائية لإدارة أسبوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

5- وتم إعداد اختبار تحصيلي في وحدة التناسب وتطبيقاته، واختبار التفكير الإستدلالي ، ودليل المعلم لتدريس وحدة التناسب وتطبيقاته بإستخدام التعلم التعاوني.

6- وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة التناسب وتطبيقاته وفق استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) تفوقوا على أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في الاختبار التحصيلي البعدي واستبقاء المادة المتعلقة والاحتفاظ بها، وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم، بينما لم تسهم الطريقة المعتادة

لتدريس وحدة التناسب وتطبيقاته في تنمية التفكير الاستدلالي، كما تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في القدرة على التفكير الاستدلالي.

2-1-7-3-2 الدراسات الأجنبية:

1/دراسة يالدر (Yildiz, 2004) بدراسة عنوانها " أثر طريقة التعلم الجماعي ضمن أسلوب التعليم التعاوني على أداء الطلاب في مساق الرياضيات، تعليم طلاب الصف السابع الأساسي ". حيث هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعلم الجماعي ضمن أسلوب التعليم التعاوني على مستوى أداء الطلاب في مادة الرياضيات، وكانت الدراسة عبارة عن بحث تجريبي تم فيه إتباع طريقة الاختبارات القبلية والبعدية على مجموعة المراقبة، وقد تم إجراء الدراسة على (70) طالبا في الصف السابع في مدينة بالكسير في تركيا، تم استخدام كل من مجموعتي المراقبة والتجربة في هذه الدراسة حيث تم تطبيق طريقة التعليم التقليدية على مجموعتي المراقبة، وقبل تطبيق هذه المعايير تم إعطاء امتحانات قبلية للطلاب، ومن ثم تم إعطاؤهم امتحانات بعدية . وقد أظهرت النتائج أن هنالك اختلافا كبيرا بين نتائج كل من مجموعتي التجربة والمراقبة، وقد تبين أن طريقة التعلم الجماعي ضمن أسلوب التعليم التعاوني أكثر فعالية من طريقة التعليم التقليدية.

2/دراسة تارم (Tarim, 2009) دراسة عنوانها " أثار طريقة التعليم التعاوني مدعومة بنظرية الذكاء المتعدد على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية التركية " حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من أثار التعليم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد على تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي الأتراك في مادة الرياضيات وقدرتهم على فهم وحفظ المادة هذه . وقد شارك في هذه الدراسة (150) طالبا وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتي تجربة (استعملت طريقة التعليم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد (CLMI) ومجموعي مراقبة (واستعملت طريقة التعليم التقليدية). ولقد تم استخدام اختبار التحصيل في مادة الرياضيات ومخزون الذكاء المتعدد ونموذج المعلومات الشخصية كأدوات من أجل قياس الدراسة . ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن طريقة التعليم التعاوني المدعوم

بنظرية الذكاء المتعدد لها تأثير أكبر على التحصيل الأكاديمي من الطريقة التقليدية في التعليم . ولكن فيما يتعلق بقياس نتائج الحفظ (حفظ المادة) فلم يكن لطريقة التعليم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد أي تأثير .

وقد بينت العديد من الدراسات أن طرق التعليم التعاوني تعد بالكثير في هذا المجال وقد توفر حلولاً لهذه المشكلة . هذه وتقدم الدراسة نتائج تجربة عشوائية كبيرة والتي تم تصميمها من أجل تقييم أثر استخدام طرق التعليم التعاوني بناء على برنامج تقسيمات نتائج الطلاب في مادة الرياضيات حيث تضمن طلاب السنة الرابعة والخامسة في (34) مدرسة ابتدائية في بريطانيا . وبخلاف لطلاب الذين تمت دراستهم في مناطق أخرى، فقد وجد هذا التقييم أن استخدام طريقة التعليم التعاوني لم تساعد في تحسين مستوى الطلاب في مادة الرياضيات . ويقول المؤلفون أن هذا الأمر يعزى إلى وجود قيود على البرنامج نفسه من حيث جعله يتكيف مع البيئة في بريطانيا، لكنهم قالوا أيضاً أن الدراسة نفسها تظهر ميل المعلمين ومدراء المدارس للمشاركة في عملية تبني طرق مبتكرة في التعليم.

3/دراسة روس و رولهيزر و هوبوم: (Ross, Rolhiser & hoaboam, 1997)
عنوانها " تأثير التقويم الذاتي على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات في بيئة التعلم التعاوني . " حيث تمت الدراسة على عينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس بلغ عددها (300) تلميذ يدرسون أحد الموضوعات الرياضية داخل حجرة دراسة يسودها المناخ التعاوني في مدة قدرها أسبوعين.

وانتهت الدراسة إلى نتائج مهمة منها قلة احتياج الطلاب للمساعدة الخارجية، وارتفاع مستوى تحصيلهم، وانخفاض معدل الرهبة والقلق من الاختبارات التقليدية لديهم.

2-3-7-1-3 التعليق علي الدراسات السابقة:

خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية، فإنه من اللافت للنظر فاعلية إستراتيجية التعليم التعاوني عن الطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي، وذلك كما بينته نتائج الدراسات التي قارنت بين فاعلية التعليم التعاوني والطريقة التقليدية في التحصيل، حيث

تفوقت طريقة التعليم التعاوني على الطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي ، كما في دراسة (مَداح ، 2001 م) ودراسة (الردادي ، 2007م) و دراسة (ألباز ، 2004م).

3- كما اظهرت نتائج الدراسات العربية والأجنبية في التأكيد على فاعلية إستراتيجية التعليم التعاوني في مجالات مختلفة كما في دراسة محمد (2004م) والتي هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية (مع اختلاف المستويات التحصيلية لهم) للرياضيات تنمية الاتجاهات نحو الرياضيات ، ودراسة (حسن ، 2001م) والتي هدفت إلى تعريف أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وحدة التناسب وتطبيقاته لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على تحصيلهم، وبقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الإستدلالي لهذه الوحدة مقارنة بنظرائهم الدارسين للوحدة نفسها بالطريقة المعتادة ، ودراسة (Tarim, 2009) التي كان عنوانها " أثار طريقة التعليم التعاوني مدعومة بنظرية الذكاء المتعدد على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات ، وهناك دراسة (Ross, Rolhiser & hoaboam, 1997) التي تحدثت عن تأثير التقويم الذاتي على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في الرياضيات في بيئة التعلم التعاوني.

ويتّضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، أن إستراتيجية التعليم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت فاعليتها في مجال الرياضيات، حيث نلاحظ أن معظم الدراسات أظهرت نتائج ايجابية لطريقة التعليم التعاوني في التحصيل، ونواحي أخرى مثل : الاتجاهات ، والميلول، والاحتفاظ ، والإبداع، والمفاهيم ، وتنمية التفكير الاستدلالي والإبداعي.

لذلك جلت هذه الدراسة التي سيكون فيها بإذن الله تعالى محاولة للإسهام في رفع مستوى تحصيل التلاميذ بطريقة التعليم التعاوني والعمل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الرياضيات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية:

3-1 مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختبار العينة وأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج.

3-2 مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من تلميذات الصف الرابع أساس بمدرسة ميمونة بنت الحارث بومدني للعام 2020/2019 وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 81 تلميذة موزعين على فصلين الأول به 42 (أسماء) والثاني به 39 (خنساء) .

3-3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذة من تلاميذ الصف الرابع أساس بمدارس ميمونة بنت الحارث أساس بمدينة ومدني موزعين على فصلين دراسيين بكل فصل 35 تلميذة أحدهما ضابط الأخرى تجريبية .

تم إختيار المجموعة التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة، تم استبعاد (11) تلميذة لم يشاركن في الدراسة وقد تم استبعادهن لأن مستوياتهن واستعدادهن أقل من زميلاتهن.

3-4 أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة اثنتين من أدوات الدراسة وهي:

1- البرنامج المعد للدراسة.

2- اختبار وقبل وبعد.

3-5 تطبيقات أدوات الدراسة:

أتبع الباحث في تنفيذ الدراسة الخطوات الآتية:

- 1/ قام الباحث بإعلان مديرة المدرسة بخصوص التجربة، وتمت الموافقة من قبل الإدارة.
- 2/ قام الباحث بمقابلة إحدى معلمات الرياضيات بمدرسة ميمونة بنت الحارث إحدى مدارس الأساس بدمدني والتابعة للمجلس الأفريقي للتعليم الخاص وشرح الطريقة والكيفية التي يجب أن يتم بها تطبيق الدراسة.
- 3/ قامت المعلمة وهي دليل الباحث في تطبيق الدراسة بشرح ومراجعة عملية القسمة المطولة لدى التلميذات الصف الرابع أساس .
- 4/ قامت المعلمة بشرح عملية القسمة المطولة بطريقة التعليم التعاوني.
- 5/ قام الباحث بوضع الامتحان التجريبي والذي يحتوي على (6) مسائل موزعة على 3 أسئلة (أنظر الملحق)
- 6/ تم عرض الامتحان التجريبي على محكمين وتم تعديل الامتحان التجريبي حسب توجيه المحكمين.
- 7/ قامت المعلمة بإجراء الامتحان التجريبي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

3-6 المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج spss (الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

وكذلك:

- 1- اختبار (ت) للمقارنة بين قيمة متوسطين درجات التلاميذ.
- 2- اختبار (ت) للعينتين المزدوجتين.
- 3- تحليل التباين الأحادي
- 4- اختبار LSD لمقارنات المتعددة.

الفصل الرابع

1-4 الأسئلة

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل المجموعة التجريبية (بطريقة التعليم التعاوني) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) نتائج اختبار (ت) للعينتين المزدوجتين

الوسط	الانحراف	(متوسط) الحل الفردى - الحل في شكل مجموعة	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الحل الفردي	7.23	7.46	-7.114	34	0.000
الحل في شكل مجموعة	14.34	5.52			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

(5) أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع في مقرر الرياضيات
أ. أبوبكر الصديق طه حسين (132- 170)

يتضح من الجدول رقم (2) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية (في شكل مجموعات) وذلك لأن مستوي الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أقل من (0.05) .

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية ترجع لقوة التعاون بين أفراد كل مجموعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول رقم (3) نتائج تحليل التباين الأحادي

مصادر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	737.222	3	245.741	3.596	.024
داخل المجموعات	2118.321	31	68.333		
المجموع	2855.543	34			

*دالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويتضح من جدول رقم (3) أن قيمة الدلالة (0.024) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلميذات داخل كل مجموعة تعاونية ترجع لقوة درجة التعاون بين أفرادهن.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية ترجع لمتغير المستوى الأكاديمي.

(5) أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع في مقرر الرياضيات
أ. أبوبكر الصديق طه حسين (132- 170)

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الأحادي

مصادر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	115.172	3	38.391	1.306	.292
داخل المجموعات	822.797	28	29.386		
المجموع	937.969	31			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويتضح من جدول رقم (4) أن قيمة الدلالة (0.292) وهي اكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

4-2 مناقشة النتائج:

بعد العرض السابق للنتائج التي توصل إليها الباحث، نبدأ مناقشة نتائج هذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني لتدريس مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع وأثره على التحصيل الدراسي.

1/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى: وكان سؤال الدراسة الأول ينص على أنه (هل توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى تحصيل المجموعة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة؟).

وبعد المعالجة الإحصائية اتضح أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية (في شكل مجموعات) وذلك لأن مستوي الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أقل من (0.05)).

وفسر الباحث هذه النتائج التي تشير إلى فعالية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني لتدريس مادة الرياضيات في التحصيل الدراسي بطريقة القسمة المطولة إلى أن استخدام هذه الإستراتيجية يتيح المشاركة الفاعلة للتلميذات، ويتعرفن بأنهن المسؤولات عن هذا الانجاز، وعن تحقيق هذا الهدف الجماعي ممة يزيد من رغبتهن في التعلم والتعليم.

كما أن طبيعة الإستراتيجية التعاونية وإجراءاتها سبباً في زيادة التحصيل حيث يفرض على كل تلميذة من خلالها أن تعلم وتتعلم وتقوم بمهارات عديدة كالإصغاء والقراءة والمشاركة وتوليد الأفكار والمناقشة وهذه ما تقتقر إليه تلميذات الطريقة التقليدية .

وقد اكد ذلك دراسة (مداح) التي اظهرت نتائجها الي وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل ألبعدي العاجل لصالح المجموعتين التجريبيتين بمقارنتها بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة ، وكذلك دراسة (الردادي) والتي اظهرت نتائجها الي وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو مادة الرياضيات ، وكذلك دراسة (بالذر) والتي بينت أن طريقة التعلم الجمعي ضمن أسلوب التعليم التعاوني أكثر فعالية من طريقة التعليم التقليدية.

2/ مناقشة الفرضية الثانية:

والذي ينص سؤال الدراسة فيها على انه : (هل توجد فروق دالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية ترجع لقوة التعاون بين أفراد كل مجموعة ؟)

وكانت الإجابة بعد التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة أن قيمة الدلالة (0.024) أقل من (0.05) في جدول رقم (3) مما يعني أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لقوة التعاون بين أفراد المجموعة).

وفسر الباحث هذه النتائج إلى أن استخدام هذه الإستراتيجية تؤدي الي تعلم التعاون البناء الذي يتم من خلاله الاستفادة من قدرات تلميذات المجموعة الواحدة، بحيث يؤدي إلى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد ليستفيد منها أفراد المجموعة الواحدة فيقبلن على التعلم بفعالية وحماس شديدين أكثر من نظرائهن في الطريقة التقليدية اللاتي تعلمن بطريقة تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة.

وقد اكد ذلك دراسة (ألباز) التي اظهرت نتائجها وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك دراسة (حسن) والتي توصلت إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة التناسب وتطبيقاته وفق استراتيجية التعلم التعاوني(التعلم معاً) تفوقوا على أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وكذلك دراسة (tarim) والتي أظهرت نتائجها أن طريقة التعليم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد لها تأثير أكبر على التحصيل الأكاديمي من الطريقة التقليدية في التعليم.

3/ مناقشة الفرضية الثالثة :

والذي ينص سؤال الدراسة فيها على انه (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية ترجع للمستوى الأكاديمي)

وكانت الإجابة بعد نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة الدلالة (0.292) وهي أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير المستوى الأكاديمي .

وفسر الباحث هذه النتائج بأن إستراتيجية التعليم التعاوني لا تعتمد علي مستوى الطلاب الأكاديمي مما يؤكد ان هذه الاسراتيجية لا تتوقف عند استخدامها علي مستوى الطلاب الأكاديمي .

وقد اكد ذلك دراسة (محمد) التي اظهرت أن التلاميذ الذين حققوا أكبر استفادة من استخدام هذه الإستراتيجية هم التلاميذ الضعاف يليهم المتوسطين يليهم المتفوقين .

ويعزى ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطلاب في طريقة التعليم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية إلى زيادة مستوى المشاركة والتفاعل بين الطلاب للوصول إلى تنمية قدراتهم، وتضافر جهودهم مع بعضهم إلى أعلى مستوى ممكن من الفهم والتحصيل .

كما أن استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني تؤدي إلى تقوية التلاحم الاجتماعي بين التلاميذ وزيادة الرغبة والمساعدة فيما بينهم، كما أعادت الثقة بالنفس لدى الطلاب وارتفاع مستوى التقدير الذات لديهم .

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والمقترحات:

1-5 النتائج:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في شكل مجموعات وذلك لان مستوى الدلالة الاحصائية (0.00) اقل من (0.05).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ترجع للمستوي الأكاديمي.

5-2 المقترحات:

- 1- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في التحصيل الدراسي، على مراحل تعليمية مختلفة، وفي مواضيع الرياضيات حتى يتم تعميم النتائج على مراحل تعليمية أخرى ومستويات عمرية مختلفة عن طريق تشجيع الباحثين بإجراء المزيد من هذه الدراسات التي أثبتت فاعليتها.
- 2- اهتمت هذه الدراسة بالتحصيل فقط لذا يرى الباحث عمل دراسات حول فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في الرياضيات في مجالات أخرى مثل انتقال أثر التعلم، الاكتشاف، حل المشكلات، الاحتفاظ بالتعلم لفترة طويلة لأن هذه الدراسة أثبتت فاعليتها في التحصيل ويتوقع الباحث أن يكون لهذه الإستراتيجية تأثير على متغيرات أخرى.

5-3 التوصيات:

- 1- إدخال طرق تدريس حديثة في أدلة المعلم، بأن تكون واضحة الخطوات ومن بينها إستراتيجية التعليم التعاوني، والاستفادة من هذه الدراسة حتى يكون المعلم على وعي بالطرق الحديثة بالتدريس وكيفية تنفيذها وذلك من خلال مناقشة المعلمين مع بعضهم البعض في دورات تدريبية تعقدها وزارة التربية والتعليم.
- 2- عقد دورات تدريبية لمدرسي الرياضيات، وتوضيح آلية العمل بإستراتيجية التعليم التعاوني حتى يستطيع المعلمين تنفيذ طرق التدريس الحديثة داخل غرفة الصف وفق الخطوات الصحيحة وذلك عن طريق تشجيع وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بالطرق والأساليب الحديثة في التدريس.
- 3- تدريب الطلبة على استخدام المهارات التعاونية في حصص الرياضيات، وبشكل تدريجي ومناسب، وتشجيع ذلك باستخدام القيم الدينية، والاجتماعية، والوجدانية، التي تدعو إلى التعاون حتى يستطيع الطلبة التفاعل مع بعضهم البعض داخل غرفة الصف عند تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني والحصول على نتائج أفضل من خلال إعطاء حصص إضافية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع العربية:

- 1- المالكي، عبد الملك بن مسفر بن حسن، أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2002م.
- 2- القحطاني (2010م)، سالم العامري، منهج البحث في العلوم السلوكية.. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 3- خضر (2003م)، أحمد إبراهيم ، الملامح العامة للمنهج الوصفي موقع الأولوكة - مصر .
- 4- سلامة (2005م)، حسن علي، اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات، القاهرة، دار الفجر.
- 5- جبر (2007م)، وهيب وجيه جبر: أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلمهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 6- قاسم (2014م) ، جميل أمين التعلم والتعليم التعاوني ، دار المأمون للنشر والتوزيع ، بيروت.
- 7- العاني (2009م)، نزار محمد يوسف، القياس والتقويم المدرسي، المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار حنين للنشر والتوزيع.

- 8- خليل (2007م) فوزية طه ، تقويم مرحلة الأساس في ولاية الخرطوم ، دار جامعة الخرطوم للنشر - الخرطوم .
- 9- فوزي فايز وعليان، ربحي مصطفى (2010م) تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة ، ط1، عمان: دار صفاء.
- 10-الفتحي (2003م)، محمد محمد السباعي، فعالية استخدام مدخل التعلم التعاوني في تعلم الرياضيات لدى فئات الطلاب التحصيلية المختلفة بالصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، ع32 مج1، ص1-51.
- 11-الخطيب، خالد محمد: الرياضيات المدرسية، مناهجها، تدريسها والتفكير الرياضي ، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2009م.
- 12-الطناوي، عفت مصطفى، أساليب التعليم التعاوني وتطبيقاتها في البحوث التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002م.
- 13-محمد، مديحة حسن، اتجاهات حديثة في تربويات الرياضيات ، القاهرة، عالم الكتب، 2004م.
- 14-سلامة، حسن علي، اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات، القاهرة، دار الفجر، 2005م .
- 15-المقبل، عبدالله بن صالح، تطوير تعليم وتعلم الرياضيات في السعودية، <http://www.deyaa.org/vb/showthread.php?=57.2009>
- 16-الشهراني، محمد بن برجس مشعل، أثر استخدام نموذج ووبتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2010م.
- 17-مداح (2001م)، سامية بنت صدقة حمزة، فاعلية استخدام التعلم التعاوني ومعمل الرياضيات في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بالمدراس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

(5) أثر استخدام استراتيجية التعليم التعاوني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع في مقرر الرياضيات
أ. أبوبكر الصديق طه حسين (132- 170)

18-الردادي، حنين سالم، أثر التعلم التعاوني على التحصيل الرياضي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، القدس، فلسطين، 1999م.

19-محمد (2004م)، مديحة حسن، اتجاهات حديثة في تربويات الرياضيات ، القاهرة، عالم الكتب.

20-الديب، محمد مصطفى، دراسات في أساليب التعلم التعاوني، القاهرة، عالم الكتب، 2004م.

21-السعيد (2007)، رضا مسعد: استراتيجيات التدريس التعاوني المجموعات الصغيرة. ط2 الرياض:دار الزهراء.

المراجع الأجنبية:

1- Ross . J. Rolhiser .C. and Hoboam . G: “ Impact of Self- Evaluation Training Traning of Mathematics Achievement in A cooperative Learning Environment “ , D.A.L, vol. 57, No. 7, 1997/2978-2979.

-Tairm , Kamuran : “ The Effect of cooperative Learning Method Supported by 2 Multiple Intellgence Theory on Turkish Elementary Students Mathematics Achievement “ , Asia Pacific Pacific Education Review , vol . 10,No.4, 2009/465-474.

3-Sharan , s (1980)Cooperative Learning in Small Group: Recent Methods and Effect on Attitudes and Ethic Review of Educational research, 50,(2) 241-27.

4-Yildiz, Nazli: “The Effect of Learning Together Technique of cooperative Learning Method on Student Achievemematics Teaching 7th class of Primary School” , Journal of Educational Technology , vol. 3, No.3,2004.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار التجريبي قبل التعديل

مادة الرياضيات

السؤال الأول: استخدام طريقة القسمة المطولة

اجر الآتي:

$$7 \div 6636 /1$$

$$5 \div 185 /2$$

السؤال الثاني: أجز العمليات الآتية:

$$17 \div 3978 /1$$

$$43 \div 5332 /2$$

السؤال الثالث: أجز العمليات الآتية:

$$125 \div 9500 /1$$

$$119 \div 29155 /2$$

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبار التجريبي بعد التعديل

مادة الرياضيات

السؤال الأول: استخدام طريقة القسمة المطولة

أجر الآتي:

$$185 \div 5 / 1$$

$$6636 \div 7 / 2$$

السؤال الثاني: أجر العمليات الآتية:

$$3900 \div 15 / 1$$

$$5332 \div 43 / 2$$

السؤال الثالث: أجر العمليات الآتية:

$$9500 \div 125 / 1$$

$$29155 \div 119 / 2$$

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

(6)

مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

The Problems of Teaching the Computer subject in Secondary Schools Stage and its relationship to Some Demographic Variables –(From the teachers' of computer point of view-Gezira state—Sudan-2019)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان

طالبة دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية الحاصحيصا/ جامعة الجزيرة/ السودان

د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك

كلية التربية الحاصحيصا / جامعة لجزيرة/ السودان

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيما وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية للعينة وهي: النوع، المحلية، المؤهل الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة، نوع المدرسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الدراسة التحليلية، تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة الحاسوب بولاية الجزيرة بالسودان، وتم إجراء الدراسة في العام الدراسي 2018/2019م، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة أداةً بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (72) معلماً ومعلمة بنسبة حوالي 60% من مجتمع الدراسة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار (ت) (T. TEST). ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابة معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب بمحليتي الحصاصيما وشرق الجزيرة تعزى لمتغيرات: النوع: (ذكر - أنثى)، أو المحلية: (الحصاصيما - شرق الجزيرة)، أو المؤهل العلمي (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه) أو نوع المدرسة، (خاصة - حكومية). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بولاية الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة: لصالح الخبرة الأعلى،. وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة تأهيل المعلمين في مجال استخدام الحاسب الآلي من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، كما اقترحت الدراسة العديد من الدراسات المستقبلية.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

The Problems of Teaching the Computer subject in Secondary Schools Stage and its relationship to Some Demographic Variables – (From the teachers' of computer point of view-Gezira state—Sudan-2019)

Sayda FatehAlRahman Makki Osman

Faculty of Education – Hasahesa – Gezira University.

Abstract

The study aimed to identify the differences of statistical significance in the computer teachers' responses at secondary stage at Hasahesa and East Gezira locality in the problems face them in teaching the computer subject which are attributed to the sample demographic variable they are (type-locality-academic qualification-years of experience-type of school). The study used the descriptive method which is based on the analytical study. The population of the study consisted of the computer subject teachers at Gezira state-Sudan. The study was conducted in the academic year 2018-2019. And for achieving the objectives of the study a questionnaire was used as a tool for data collection after verifying its sincerity and stability. A random sample was selected consisted of 72 male and female teachers by about 60% from the study population. For treating the data statistically the statistical package for social science program SPSS was used through the arithmetic means, standard deviations, percentages and the single variance analysis test ANOVA and T.test. From the important results of the study: There are no differences of statistical significance in the secondary stage teachers' responses in teaching the computer subject at Hasahesa and East Gezira locality attributed to the variables of gender (male-female) or the locality (Hasahesa-East Gezira) or the scientific qualification (Bachelor-Post-graduate Diploma-Master-PhD (doctorate) or the type of the school (private-governmental). There are differences of statistical significance in the computer teachers' responses of higher secondary stage at Gezira state in the problems facing them in teaching computer subject attributed to the variable of the number of years of experience in favor of the higher experience. On the light of the results the study recommended several recommendations: The necessity of training the teachers in the field of computer use through training courses and workshops. The study also suggested several future studies.

أولاً: الإطار العام للدراسة

1- المقدمة:

يعيش العالم في هذا العصر تحولات كثيرة، أثرت على مجالات الحياة المختلفة ، وأنماط المعيشة والعمل والعلاقات، وهذا التطور اثر على كثير من الأسس والنظريات والإجراءات التي لعبت دورا مهما في التأثير على مخرجات الأنظمة التعليمية، وكفاءتها الداخلية والخارجية، إن الزيادة المضطردة في حجم التبادلات ، والتطور العلمي والتقني في مجال تطويع الحاسب الآلي في كافة نواحي الحياة العلمية والعملية، قد وضع الكثير من التحديات أمام الجهات المسؤولة عن وضع السياسة التعليمية والتربوية، لتواكب هذه السياسات متطلبات هذا التطور، بما تتطلبه التغيرات في طبيعة النشاطات الإنسانية، وهذه التغيرات تحتم على المؤسسات التعليمية والتربوية إعداد الإنسان والمجتمع، لمواجهة المستقبل والعمل على زيادة قدرته على الإنتاج، ويعتبر الحاسب الآلي احد هذه الأدوات الفعالة في عملية التغيير، اذا استخدم بطريقة فاعلة في مجال التعليم.

ويعد الحاسوب ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر، وأحد الدعائم التي تقود هذا التقدم؛ مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية التعليمية ، وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسوب، ودعت إلى استخدامه سواء في الإدارة المدرسية أو التدريس. وقد تطورت أساليب استخدام الحاسوب في التعليم وأصبح الاهتمام الآن منصباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسوب، أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسوب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية (شرف الدين، 1415 هـ: 20)

وهناك إرشادات للمعلم عند التعليم بالحاسوب؛ لان البرنامج التعليمي عبارة عن سلسلة من نقاط تم تصميمها بعناية فائقة بحيث تقود المتعلم إلى إتقان أحد الموضوعات بأقل وقت

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

من الأخطاء، لذا فعلى المدرس قبل البدء في استخدام البرنامج أن يوضح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من البرنامج لكل متعلم، ويخبر المتعلم عن المدة الزمنية المتاحة للتعلم بالحاسوب. كما عليه أن يزود المتعلمين بأهم المفاهيم أو الخبرات التي يلزم التركيز عليها وتحصيلها في أثناء التعليم. ثم يشرح الخطوات كافة التي على المتعلم إتباعها لإنجاز ذلك البرنامج. ويعرف المتعلمين بكيفية تقويم تحصيلهم لأنواع التعليم المطلوب بالحاسوب، كما يحدد الأنشطة التي سيقوم بها كل متعلم بعد انتهائه من تعلم البرنامج، بعدها يسلم كل متعلم النسخة المناسبة للبرنامج ويخبره عن الجهاز الذي سيستخدمه (المالكي، 2001: 110).

2- مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات للمعلمين بولاية الجزيرة؟

وتتفرع منه الاسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية تعزى الى النوع (ذكر / أنثى)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية تعزى الى سنين الخبرة (أقل من 5 سنوات / 6-10 سنوات / 11 سنة فأكثر)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية تعزى الى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس / دبلوم فوق الجامعي / ماجستير / دكتوراه)؟

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية تعزى الى المؤهل الاكاديمي (تربوي / غير تربوي)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية تعزى الى نوع المدرسة (حكومي / خاص)؟

3- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في معرفة:

- 1- الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب والتي تعزى لمتغير: النوع (ذكر - أنثى)
- 2- الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب والتي تعزى لمتغير المحلية (الحاصيصة - شرق الجزيرة).
- 3- الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب والتي تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي: (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه).
- 4- الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل - من 6 - 10 سنوات - 11 سنة فأكثر).

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

5- الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيما وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب والتي تعزى لمتغير: نوع المدرسة: (خاصة - حكومية)

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1. تقديم بعض الحلول المقترحة لمشكلات تدريس مادة الحاسوب لتلاميذ المرحلة الثانوية بمحلية الحصاصيما ومحلية شرق الجزيرة.
 2. مواكبة التطور التقني والمعرفي في اعداد وتطوير برامج اعداد المعلم وتأهيله وتدريبه.
 3. توجيه القائمين على برامج اعداد المعلم وتدريبه إلى اهمية توظيف الحاسوب في التعليم.
- 5- فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيما وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب تعزى لمتغير: النوع (ذكر - أنثى)
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيما وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير المحلية (الحصاصيما - شرق الجزيرة).
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيما وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي: (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه).

- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيما وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

الحاسوب تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل - من 6 - 10 سنوات - 11 سنة فأكثر).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيصا وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير: نوع المدرسة: (خاصة - حكومية)

6- حدود الدراسة:

يتحدد هذا البحث بما يلي:

أ- الحدود الموضوعية :

مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

ب- الحدود المكانية:

ولاية الجزيرة، محليتي الحصاصيصا وشرق الجزيرة - السودان

ج- الدراسة الزمانية:

العام الدراسي 2018 م - 2019 م .

7- مصطلحات الدراسة:

1. مشكلات:

وتعني الشعور بصعوبات معينة (دالين ، 1994 : 125) ، فهي مواقف يشعر إزائها أنه يجب عمل شيء أو إحداث تغيير ويبدو فيها إن الأمور تسير سيرا يتعارض مع المعايير الواقعية أو المثالية ، وتكون ضارة ببغض الناس أو ظالمة لهم ، أو لا حاجة لهم بها .

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

2. الحاسب:

هو جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات المعدة له بطريقة خاصة ومعالجتها حسب البرامج المدخلة ، وإخراج المعلومات ونتائج عمليات المعالجة كما يقوم باستخدام برمجيات جاهزة لتسهيل بعض العمليات كالطباعة والتنسيق والمعلومات بشكل يوفر الوقت والجهد. (التميمي ، 2006: 5)

3. المرحلة الثانوية:

يقصد بها المرحلة الثانوية من التعليم العام وهي التي تلي مرحلة الأساس ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ، يعقد بنهايتها الامتحان الذي يؤهل الطالب للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي . (النور، 2002: 1)

4. محلية الحصاحيصا:

هي إحدى محليات ولاية الجزيرة والتي تحدها من الشمال محلية الكاملين، ومن الجنوب محلية جنوب الجزيرة، ومن الشرق محلية شرق الجزيرة، ومن الغرب محلية المناقل، وتضم سبعة وحدات إدارية، ووحدة ودحوبة إحدى هذه الوحدات السبعة. (https://ar.wikipedia.org/wiki)

5. محلية شرق الجزيرة:

شرق الجزيرة هي رقعة البطانة الواقعة شرق النيل الأزرق تحدها من الشمال ولاية الخرطوم محلية شرق النيل، ومن الجنوب محلية أم القرى ومن الغرب منطقة شرق النيل وشرقاً ولايتي كسلا والقضارف، ومناخها يقع في نطاق السافانا الفقيرة، ومساحتها حوالي 8449,45 كم² لتشكل بذلك حوالي ثلث مساحة ولاية الجزيرة، وهي عبارة عن سهل منبسط ينحدر تدريجياً

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

جهة الشمال والغرب. من أهم مناطقها: مدينة الجنيد صناعه السكر - وودراوه التجارة - رفاعه 'التعليم'. تنقسم منطقة شرق الجزيرة لخمس وحدات وهي: وحدة رفاعه، أرياف رفاعه، الهاللية، تمبول، و ودرأوة. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الحاسب الآلي:

أ- تطور أساليب استخدام الحاسب في عمليتي التعليم والتعلم: (الفار، 2002: 325):

1- المرحلة الأولى (1970 - 1980):

وهي المرحلة التي تمثلت في التركيز علي نشر الثقافة الحاسوبية من خلال تدريس بعض موضوعات علوم الحاسب في صورة مقررات قائمة بذاتها كالرياضيات والعلوم والتي باتت لم تشغل بال الباحثين و المهتمين بالنواحي التعليمية حيث أنها أصبحت من الضروريات التي يجب أن يتعلمه الطلاب ويلمونها بها في منازلهم لشدة تغيرها لقد أصبح إلمام الطالب بما كان يسمى في الماضي بالتقانة الحاسوبية (COMPUTER LITERACY) بل أكثر منه بكثير فهو شيء مسلم به ، ويتعلمه الطالب كما يتعلم كيف يأكل وكيف يقضي حاجته بدورة المياه.

2- المرحلة الثانية (1981 - 1986):

وهي المرحلة التي تمثلت في استخدام الحاسب في عمليتي التعليم والتعلم (CAI) من خلال أنماطه وأساليبه المختلفة لما كان فيها من قصور واضح مع بعض المحاولات المتواضعة نحو التعليم والتعلم المدار بواسطة الحاسب (CMI).

3- المرحلة الثالثة (1987 - حتى الآن):

وهي المرحلة التي شهدت ومازالت تشهد العديد من القفزات التكنولوجية والثورات الهائلة في ميادين تطور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمحورت حول نظم التعليم والتعلم المتصف بالذكاء المدار بالحاسوب (CMI) والتي تحولت في فلسفتها ومدلولاتها إلي التكامل بين المناهج المدرسية والحاسب.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

ب- أهمية الحاسب الآلي:

يتميز الحاسب الآلي بعدد من الخصائص مثل الدقة والسرعة والقدرة علي تخزين المعلومات ومن الفوائد التي يمكن أن تجني من استخدام الحاسوب: (الموسى : 1425 هـ : 43) .

1/ يهيئ مناخ مناسب للبحث والاستكشاف.

2/ السماح بالإفادة من الوسائل التعليمية .

3/ يساعد الأطفال علي ربط المهارات لتعلم موضوع ما مع غيره في موضوع اخر .

4/ تحسين نتائج وفعالية عملية التعلم للطلاب .

إن الدراسات والأبحاث والتجارب أثبتت أن الحاسوب يتميز بخصائص ومميزات متفردة تجعل استخدامه في التعليم وسيطا تعليميا جيدا ، وذلك اذا توافرت البرمجيات المناسبة وتم تدريب المعلمين علي استخدامها بطريقة جيدة (الفرجاني : 1997: 135) .

يري السعدون (1998: 6) إن أهمية الحاسب الآلي تتمثل في :

1/ تنمية مهارات الأطفال لتحقيق الأهداف التعليمية

2/ تنمية اتجاهات الأطفال نحو بعض المواد المعقدة مثل : (مادة الرياضيات وإجراء العديد من المناقشات المتميزة بين المعلمة والطفل

3/ عرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية والمصورة كأنواع الحيوانات والنباتات وألوان الطبيعة ، إذ أن تدريسها بالطريقة التقليدية لا يحقق الهدف من دراستها

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

ويرى الباحثان أن استخدام الحاسب في إجراء العمليات الآلية يعطي فسحة أكبر من الوقت للتركيز في جوهر المشكلة تاركاً عقل الطفل يمارس مهام أخرى ، كالفهم والتركيز والتحليل والنقد والتقييم ، إلي آخر العمليات العقلية العليا .

2- المرحلة الثانوية:

أ- تعريف المرحلة الثانوية :

تعد المرحلة الثانوية امتداداً لمرحلة تعليم الأساس يحاول فيها الطالب الخروج من مرحلة الطفولة المتأخرة ويتجه بأفكاره نحو عالم الكبار متأثرين بالنظام الاجتماعي، كما أن طالب المرحلة الثانوية يمر بتغيرات هي تغيرات بدنية وفسولوجية والتغيرات النفسية والاجتماعية، ويظهر اتزان النمو الحركي حيث يصل المتعلم الى مرحلة أداء العديد من المهارات الى درجة الإتقان.(الخولي،1998:220)

والمرحلة الثانوية هي المرحلة الثانية من التعليم العام التي تأتي بعد مرحلة الأساس وعدد سنواتها ثلاث سنوات دراسية ويدخلها الطالب بعد إكمال ثماني سنوات بمرحلة الأساس، ويتراوح أعمار الطلاب بها الى 14-18 عام، وهي مرحلة وسط بين مرحلتَي الأساس والمرحلة الجامعية.(البشير،2015:6)

ب- أهمية المرحلة الثانوية :

تمثل المرحلة الثانوية حلقة وصلة بين الطفولة والرجولة، وبين التبعية للأسرة والاستقلال الفكري والمادي والاجتماعي « فالمرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب ومنطلق الرجولة والاعتماد على النفس ». (زيدان ، 1402هـ : 31)

ويمكن إجمال أهمية المرحلة الثانوية والبعد الاستراتيجي لها فيما يلي :

1 - تتمتع بمنزلة كبيرة في نفوس الأبناء والآباء على حد سواء، لكونها تتيح الفرص التعليمية

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

والاجتماعية للملتحقين بها .

2 - تعد مرحلة مهمة من مراحل التعليم لأنها تعد للعمل والإنتاج .

3 - تغطي مرحلة مهمة من العمر وهي مرحلة المراهقة، لما يصاحبها من تغيرات جسيمة وعقلية ونفسية واجتماعية، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكوّن شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته .

4 - تعد الطالب لمواصلة التعليم الجامعي .

5 - تعد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية .

ثانياً: الدراسات السابقة:

1-دراسة عبد الباقي (2015م): بعنوان أهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية (محلّية الخرطوم) رسالة ماجستير في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الواقع الحالي لاستخدام الحاسوب بالمدارس الثانوية ومدى أهمية استخدامه كوسيلة تعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية وكذلك التعرف على مجالات استخدامه والصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمي المدارس الثانوية عند استخدامه . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدمت أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد العينة التي تمثلت في (60) معلم ومعلمة من مختلف التخصصات وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية , كما تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: للحاسوب أهمية كبيرة عند استخدامه كوسيلة تعليمية في تدريس المقررات الدراسية، اتجاهات معلمي المدارس الثانوية إيجابية فيما يختص باستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، استخدام الحاسوب في الإدارة ينعكس ايجابياً على تطوير الإدارة في

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

المدارس الثانوية ، توجد العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الثانوية عند استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية منها : قلة التدريب الكافي لمعلمي المدارس الثانوية علي استخدام الحاسوب، البيئة المدرسية غير مهيأة لاستخدام الحاسوب، ارتفاع تكاليف الصيانة لأجهزة الحاسوب.

2-دراسة فضل (2011م) بعنوان : استخدام الحاسوب في تدريس مادة التاريخ وأثر في التحصيل الدراسي واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير استخدام الحاسوب في تدريس مادة التاريخ على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو الحاسوب ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي اتبعت الباحثة المنهج التجريبي حيث قامت بتصميم برنامج تعليمي تضمن جزء من منهج التاريخ للصف الثالث الثانوى من خلال جهاز الحاسب الآلى وذلك لتغطية الجانب التجريبي من البحث كما إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتغطية الجانب النظري للبحث . يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمحلية دنقلا . أما عينته وقد تم إختيارها قصدياً تكونت من (40 طالبة) من مدرسة الشهيد كمال على مختار و(40 طالب) من مدرسة الشهيد فتحي همت الثانوية تم تقسيم الطلاب والطالبات إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة) المجموعة التجريبية درست بواسطة الحاسب الآلى والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية . الأداة المستخدمة في البحث تمثلت في إختبار تحصيلي قبلي وبعدي خضعت له المجموعتين قبل وبعد إنتهاء التجربة ومن أدوات الدراسة ايضاً أما إنشاء إستبانة وزعت لعينة الدراسة التجريبية التي استخدمت الحاسب الآلى في الدراسة وذلك لمعرفة آرائهم في هذا الجانب ومن ثم تم إستخدام إختبار (ت) لمعرفة أداء المجموعتين قبل وبعد الدراسة . توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج اهمها مايلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مادة التاريخ بين المجموعة الضابطة

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

درست بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية التي درست عن طريق استخدام الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية . إن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين في تحصيل الإختبار القبلي . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات المعبرة عن التحسن في التحصيل الدراسي تعزى للجنس بين المجموعات التجريبية . تتصف إتجاهات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة التاريخ بالإيجابية . استخدام الحاسب الآلي في التدريس يعمل على معالجة مشكلة الفروق الفردية بينهم.

3-دراسة الطيبي (2005م): بعنوان :المعوقات التي يواجهها طلبة الصف العاشر ومعلميهم في تعلم وتعليم مبحث الحاسوب في محافظة نابلس، رسالة ماجستير في أساليب تدريس الرياضيات بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه الطلبة والمعلمين في تعلم وتعليم مبحث الحاسوب للصف العاشر الأساسي في محافظة نابلس .تكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبة و(72) معلماً ومعلمة لمادة الحاسوب، ولغايات تطبيق الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانتيين تختص إحداهما بالطلبة وتتكون من (52) فقرة والأخرى تختص بالمعلمين وتتكون من (67) فقرة، وللتأكد من صدق محتوى الاستبانتيين تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين ، كما تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ ، لاستبانة الطلبة حيث بلغ 0.90 لقد أظهرت الدراسة ما يلي أكثر المعوقات التي يواجهها الطلبة كانت كما يلي: في مجال الأجهزة: عدم تحديث أجهزة مختبرات الحاسوب،عدم توفر الأجهزة الكافية للطلبة في مختبر الحاسوب .في مجال المنهاج : عدم تلبية المنهاج للتطورات التي تحدث في مجاله ،عدم تطبيق معلومات الحاسوب في مواقف عملية في الحياة اليومية . في مجال الطلبة : عدم معرفة الطلبة لكيفية معالجة مشاكل استخدام برمجيات الحاسوب ، عدم وجود وقت عند الطلبة للتدريب الإضافي على جهاز الحاسوب

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

في مجال المعلم :عدم إظهار أعمال الطلبة وتشجيعها،عدم توضيح الحاسوب كوسيلة تعليمية لكل المواضيع في مجال الإدارة المدرسية : عدم استخدام مختبر الحاسوب بعد الدوام المدرسي ،عدم تخصيص ميزانية مالية كافية لمختبر الحاسوب كبقية المختبرات في مجال البيئة الصفية : كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد ،كثرة عدد الطلبة في المجموعة الواحدة .وان اكثرالمعوقات التي يواجهها المعلمون والمعلمات كانت كما يلي : في مجال الأجهزة : عدم تحديث أجهزة مختبرات الحاسوب ،عدم توفر الأجهزة الكافية للطلبة في مختبرالحاسوب . في مجال الإدارة المدرسية : توفر أجهزة حاسوب في مدارس دون أخرى ،عدم استخدام مختبر الحاسوب بعد الدوام المدرسي . في مجال المنهاج : عدم إدراج مادة الحاسوب في الثانوية العامة،عدم تلبية منهاج الحاسوب للتطورات التي تحدث في مجاله . س في مجال الطلبة: عدم وجود وقت عند الطلبة للتدريب الإضافي على جهاز الحاسوب ،عدم معرفة الطلبة لكيفية معالجة مشاكل استخدام برمجيات الحاسوب . في مجال المعلم : عدم توفر مصادر التعلم المتعلقة بالحاسوب في مكتبة المدرسة ،صعوبة متابعة الطلبة بشكل فردي على أجهزة الحاسوب . في مجال البيئة الصفية : عدم وجود شاشة أو آلة عرض خلال شرح معلم الحاسوب ليوضح بعض الأمور . وقد بينت النتائج وجود فروق بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات على المجالات التالية : الأجهزة ، الإدارة المدرسية ، البيئة الصفية ،وعلى الأداة بصورتها الكلية . كما بينت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق بين متوسط استجابات المعلمين والمعلمات وعلى كل مجال من مجالات أداة الدراسة الخاصة بهم ، ولكن توجد فروق على الأداة بصورتها الكلية.

4-دراسة آدم، (2003م): بعنوان فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس بعض المفاهيم الفيزيائية لطلاب الصف الثاني المرحلة الثانوية(بولاية الخرطوم) محافظة كرري، رسالة ماجستير في المناهج، كلية التربية، جامعة الخرطوم: تهدف هذه الدراسة إلي قياس مدي فعالية استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية في بعض

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

المفاهيم الفيزيائية وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي وذلك بتصميم برنامج لوحدة دراسية محددة بعض المفاهيم الفيزيائية ، للمرحلة الثانوية الصف الثاني . وقد تألفت عينة الدراسة من عدد (60) طالباً بمدرسة بكار بنين بولاية الخرطوم وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين في العدد ، مجموعة تجريبية تم تدريسها نفس الوحدة المختارة باستخدام الحاسوب وأخرى ضابطة تم تدريسها نفس الوحدة المختارة بالطريقة التقليدية (الإلقاء) وقياس التحصيل الدراسي للمجموعتين تم إجراء اختبارات قبلية وبعدية للمجموعتين وقد تمت معالجة نتائج الاختبارات إحصائياً باستخدام بعض المقاييس الإحصائية والمتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى معادلة جتمان واختبارات (ت) (Test) وذلك لمقارنة أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، وبناءً على تحليل معلومات الدراسة ونتائجها تم التوصل غلي النتائج التالية عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية والتي تم تدريسها البرنامج باستخدام الحاسوب وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في جوانب المعرفة والفهم المهارات لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها البرنامج باستخدام الحاسوب وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في جوانب حل المشكلات الرياضية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها البرنامج باستخدام الحاسوب.

5- التعليق على الدراسات السابقة:

6- - تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة والأداة مع دراستي: عبدالباقي (2015م) الطيبي (2005م)؛ حيث اتبعت الدراسات المنهج الوصفي من خلال

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

أداة الاستبانة، واتفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول تدريس الحاسوب في المرحلة الثانوية مع كل الدراسات، واتفت الدراسة الحالية في الموضوع مع دراسة الطيبي(2005).

7- - **تختلف** الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة والأداة؛ حيث اتبعت دراستي: دراسة فضل (2011م)، وآدم (2003م) اللتان انتهجتا المنهج التجريبي من خلال أدوات الاختبارات القبلية والبعدية. كما اختلفت الدراسة الحالية في محاور موضوع تدريس الحاسوب مع دراسة عبد الباقي(2015م) التي تناولت الموضوع من حيث الأهمية، ودراسة فضل (2011م) و دراسة آدم (2003م) من حيث الأثر في التحصيل الدراسي والفاعلية في التدريس.

8- - **استفادت** الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء اداة الدراسة الاستبانة، وفي أدبيات البحث، وفي الإجراءات المنهجية.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي ويعرف (ابو ناهية، 2004: 103) المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محدده لوصفية اجتماعية او مشكلة اجتماعيه او سكان معينين كما يرى ان المنهج الوصفي يعد طريقة لوصف الظاهره المدروسة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، وتختلف المناهج باختلاف المواضيع فلكل منهج ووظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان أختصاصه

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الكلي للدراسة من معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة عددهم الكلي (121) معلماً (91) بمحلية الحصاصيصا، و(30) منهم بمحلية شرق الجزيرة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

لقد حاول الباحثان أن يحددا عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي هذا ما يخول لهم الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس. تم إختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط الطرق لاختيار العينة، ولأنها تعطي فرص متكافئة لتمثيل أفراد المجتمع. تتكون عينة الدراسة من (72) معلماً ومعلمة والجداول والاشكال التالية توضح عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات

النوع	التكرار	النسبة %	المحلية	التكرار	النسبة %
ذكر	18	25%	الحصاحيصا	42	58%
أنثى	54	75%	شرق الجزيرة	30	42%
المجموع	72	100%	المجموع	72	100%
المؤهل الأكاديمي	التكرار	النسبة %	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	55	76%	5 سنوات فأقل	0	0%
دبلوم فوق الجامعي	9	13%	من 6 - 10 سنوات	5	7%
ماجستير	8	11%	11 سنة فأكثر	67	93%
المجموع	72	100%	المجموع	72	100%
نوع المدرسة	التكرار	النسبة %			
خاص	6	8%			
حكومي	66	92%			
المجموع	72	100%			
دراسات عليا	8	9.3%			
المجموع	86	100.0%			

من الجدول السابق يتضح أنَّ:

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

- متغير النوع (ذكر/ أنثى) يتضح أن عدد الاناث (54) بنسبة 75%، أكثر من عدد الذكور (18) بنسبة 25%، ويعلل الباحثان كثرة عدد الاناث لأن مهنة التعليم لا توافق الرضا الوظيفي لهم ولا ترضي طموحاتهم.
- متغير المحلية (الحصاحيصا/ شرق الجزيرة) يتضح أن عدد المعلمين بمحلية الحصاحيصا (42) بنسبة 58%، أكثر من عدد المعلمين بمحلية شرق الجزيرة (30) بنسبة 42%، ويعلل الباحثان كثرة عدد معلمي الحصاحيصا نسبة لكبر المساحة والسكان في هذه المحلية.
- متغير المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس /دبلوم فوق الجامعي/ ماجستير) يتضح أن عدد معلمي البكالوريوس (55) بنسبة 76%، وهم الأكثر عدداً، أما الماجستير (8) بنسبة 11%، هم الأقل عدداً، ويعلل الباحثان كثرة عدد معلمي البكالوريوس لعدم وجود تأهيل للمعلمين من الوزارة أو تأهيل ذاتي ويعللون ذلك لظروف المعلم الاقتصادية في الدراسة على حسابهم الخاص.
- متغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل/ من 6 - 10 سنوات/ 11 سنة فأكثر) يتضح أن عدد معلمي الخبرة 11 سنة فأكثر (67) بنسبة 93%، وهم الأكثر عدداً، أما 5 سنوات فأقل (0) بنسبة 0%، لا يوجد، ويعلل الباحثان كثرة عدد معلمي 11 سنة فأكثر، لعدم وجود تعيين للمعلمين من الوزارة في السنوات الماضية أو التعيين بنسبة قليلة جداً والاعتماد على المعلمين القدامى من ذوي الخبرة.
- متغير نوع المدرسة (خاص / حكومي) يتضح أن عدد معلمي الحكومي (66) بنسبة 92%، هم الأكثر عدداً، أما معلمي الخاص فأقل عدداً (6) بنسبة 08%، ويعلل الباحثان كثرة عدد معلمي الحكومي، لقلة المدارس الخاصة في المحليتين

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

رابعاً: أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة، وتتكون الاستبانة من خمسة محاور تشمل (50) عبارة. الجدول التالي يوضح تلك المحاور.

جدول رقم (2) يوضح محاور الاستبانة

رقم	المحور	عدد العبارات
1	مشكلات المعلم في استخدام الحاسب الشخصي	8
2	مشكلات مرتبطة بالبيئة التعليمية	10
3	مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية.	10
4	المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الحاسوب	14
5	مشكلات مرتبطة بتدريب المعلم	8
	مجموع عبارات الاستبانة	50

- الخصائص القياسية لأداة القياس (الاستبانة).

- الصدق: Validity :

حتى يتأكد الباحثان من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على عدد من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم وعددهم (9) لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها، وقد أوصى المحكمون بصلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه.

لقد إحتوى المقياس في حالته الأولى على (59) عبارة ممثلاً لخمسة محاور، إذ تم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والإختصاص في علوم التربية وعلم النفس لغرض التعرف على صدق الفقرات من حيث الصياغة والملائمة ومن حيث البدائل، إذ تم إعتداد نسبة 75 (%) من إتفاق آراء الأساتذة الخبراء لقبول الفقرات وإعتدادها في المقياس. من ثم تم توزيعها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة قوامها (20) معلماً ومعلمة ممن

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

يقومون بتدريس مادة الحاسوب، لاستخراج معاملات الارتباط لكل عبارة، لمعرفة اتساقها الداخلي مع عبارات الإستبانة ككل. والجدول أدناه يشير إلى المؤشرات الإحصائية لمعاملات الارتباط.

جدول رقم (3) يوضح المؤشرات الإحصائية لمعاملات الارتباط لعبارات أبعاد الإستبانة.

المحور رقم	معاملات الارتباط				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
1	.510	401.	512.	.512	.515
2	.426	424.	572.	.559	.495
3	.549	452.	742.	.529	.497
4	.384	377.	541.	.363	.517
5	413.	336.	469.	.411	.720
6	547.	382.	.612	.726	.593
7	418.	374.	.625	.515	.404
8	432.	362.	.596	.537	.408
9		317.	.772	.419	
10		454.	.660	.508	
11				.336	
12				.502	
13				.365	
14				.434	

من خلال قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة، كانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى (05..)، وهذا يدل على تمايز العبارات وفي ارتباطها بالاستبانة.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

كما تم استخدام التجزئة النصفية *Split Half* لإيجاد معمل الارتباط عن طريق معادلة بيرسون (*Pearson*):

ن مج س ص — مج س مج ص

= ر

{ مج س 2 - (مج س 2) } - { مج ص 2 - (مج ص 2) }

- **معامل الثبات:** كما تم حساب معامل الثبات لمحاوَر الإِسْتِبانَة عن طريق معادلة سبيرمان- براون (*Spearman- Brown*). كذلك معامل الصدق للإِسْتِبانَة ككل، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح المؤشرات الإحصائية لمعاملات الارتباط والثبات والصدق لمحاوَر الاستبانَة

المحور	الارتباط	الثبات	الصدق
مشكلات المعلم في إستخدام الحاسب الشخصي	.460	.630	.794
مشكلات مرتبطة بالبيئة التعليمية	.388	.500	.707
مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية.	.611	.759	.871
المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الحاسوب	.480	.649	.806
مشكلات مرتبطة بتدريب المعلم	.518	.682	.826
الاستبانَة ككل	.491	.659	.812

من الجدول أعلاه يتضح أن جميع معاملات الارتباط والثبات والصدق دالة إحصائياً ومقبولة، هذه المؤشرات الإحصائية تشير إلى أن الاستبانَة صالحة لقياس متغير: "المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة".

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

سادساً: المحك المعتمد في الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح المحك المعتمد لمقياس مستوى المشكلة

مستوى المشكلة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	خيارات الإجابة (المشكلة)
مرتفعة جداً	100% - 81%	4.21 — 5.00	كبيرة جداً (5)
مرتفعة	80% - 61%	3.41 — 4.20	كبيرة (4)
متوسطة	60% - 41%	2.61 — 3.40	متوسطة (3)
منخفضة	40% - 21%	1.81 — 2.60	قليلة (2)
منخفضة جداً	20% - فأقل	1.00 — 1.80	قليلة جداً (1)

سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدام الأسلوب الإحصائي في الدراسة يعد وسيلة تضمن تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، وقد تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. (Statistical Package for Social Sciences – SPSS)

بواسطة الأساليب التالية:

1. طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات القياس.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتحقق من الاتساق الداخلي للأداة.
3. اختبار (ت) One Sample لدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة المشكلات.
4. اختبار (ت) Independent Sample Test لاختبار دلالة الفروق بين المتغيرات.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

5. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات.

رابعاً: تحليل وعرض البيانات

عرض وتحليل الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيصا وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: النوع, (ذكر - أنثى)

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, وقيمة (ت) المحسوبة والاحتمالية ومستوى الدلالة, لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيصا وشرق الجزيرة, تعزى لمتغير: النوع, (ذكر - أنثى)

جدول رقم (6) يوضح قيمة (ت) لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: النوع, (ذكر - أنثى)

المحور	النوع	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات المعلم في إستخدام الحاسب الشخصي	ذكر	18	82.2	.732		- .569	.953		
			402.	.791					
		54	14.3	.667		- .281	.625		
			4.37	.896					

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

لا توجد فروق	غير دالة	.124	-2.580-	70	.928	3.58	أنثى	مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية
					.742	4.14		
		.925	-.446-		.757	3.47		المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الحاسوب
					.765	3.56		
					.712	2.42		مشكلات مرتبطة بتدريب المعلم
		5.05	.240		.513	2.38		
					.767	2.67		الاستبانة ككل
		.355	-2.578-		.639	3.14		

لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الاستبانة ككل

عرض وتحليل الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاديضا وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: المحلية, (الحصاديضا - شرق الجزيرة)

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, وقيمة(ت) المحسوبة والاحتمالية ومستوى الدلالة, لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاديضا وشرق الجزيرة, تعزى لمتغير: المحلية, (الحصاديضا - شرق الجزيرة).

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

جدول رقم (7) يوضح قيمة (ت) لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: المحلية, (الحصاحيصا - شرق الجزيرة)

المحور	المحلية	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات المعلم في استخدام الحاسب الشخصي	الحصاحيصا	42	2.29	.742	70	-1.070-	.314	غير دالة	لا توجد فروق
			2.48	.815					
			4.45	.772		1.176	.177		
			4.22	.926					
			4.11	.712		1.315	.344		
			3.85	.948					
	شرق الجزيرة	30	3.51	.685		- .391-	.296		
			3.58	.862					
			2.33	.537		- .988-	.360		
			2.47	.601					
			3.05	.613		.382	.340		
			2.98	.815					
مشكلات مرتبطة بالبيئة التعليمية									
مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية									
المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الحاسوب									
مشكلات مرتبطة بتدريب المعلم									
الاستبانة ككل									

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الاستبانة ككل.

عرض وتحليل الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: المؤهل الأكاديمي: (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه)

للتحقق من صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة, تعزى لمتغير: المؤهل الأكاديمي: (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه) تم استخدام:

أولاً: تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

جدول رقم (8) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات المعلم في استخدام الحاسب الشخصي	بين المجموعات	.030	.015	2	.024	.976	الفروق ليست
	داخل المجموعات	42.467	.615	69			
	المجموع	42.497					
	بين المجموعات	1.443	.721		1.020	.366	

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

دالة إحصاء تباين			71	.707	48.776	داخل المجموعات	مشكلات مرتبطة بالبيئة التعليمية
					50.219	المجموع	
	.314	1.177		.792	1.584	بين المجموعات	مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية
				.673	46.416	داخل المجموعات	
					48.000	المجموع	
	.105	2.328		1.292	2.584	بين المجموعات	المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الحاسوب
				.555	38.291	داخل المجموعات	
					40.875	المجموع	
	.579	.551		.178	.356	بين المجموعات	مشكلات مرتبطة بتدريب المعلم
				.323	22.256	داخل المجموعات	
					22.611	المجموع	
	.804	.219		.109	.219	بين المجموعات	الاستبانة ككل
				.500	34.500	داخل المجموعات	
					34.719	المجموع	

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د.بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

ثانيا: اختبار شيفيه للفروق في المتوسطات.

جدول رقم (9) يوضح المؤشرات الإحصائية لمتوسطات استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه) حسب اختبار Scheffe

المؤهل الأكاديمي	العدد	المتوسطات
		1
بكالوريوس	55	3.00
ماجستير	8	3.00
دبلوم	9	3.17
الدلالة		.849

في ضوء نتيجة اختبار شيفيه(Scheffe) لا توجد فروق دالة إحصائية تبعا للمؤهل: (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير) حيث تبين أنه لا توجد عينة تحمل مؤهل الدكتوراه.

عرض وتحليل الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاحيصا وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب, تعزى لمتغير: عدد سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل - من 6 - 10 سنوات - 11 سنة فأكثر).

بما أن لا توجد عينة سنوات خبرتها 5 سنوات فأقل, تمت المعالجة الإحصائية عن طريق إختبار (ت), للتحقق من صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيصا وشرق الجزيرة، تعزى لمتغير: عدد سنوات الخبرة: (6 - 10 سنوات - 11 سنة فأكثر) عليه، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة والاحتمالية ومستوى الدلالة، لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاصيصا وشرق الجزيرة.

جدول رقم (10) يوضح قيمة (ت) لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب تعزى لمتغير: عدد سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الاستنتاج		
مشكلات المعلم في استخدام الحاسب الشخصي	6 - 10 11 فأكثر	5	2.10	4.22	70	-0.801	.049	دالة	توجد فروق		
			2.39	7.79							
مشكلات مرتبطة بالبيئة التعليمية		67	4.60	.418		.675	.237	غير دالة	لا توجد فروق		
			44.3	.863							
مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية		11	4.00	1.173		.000	.386			.546	1.410
			4.00	.802							
المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الحاسوب		11	4.00	.612		-2.053	.442			.187	-0.069
			13.5	.761							
مشكلات مرتبطة بتدريب المعلم		11	1.90	8.54		-0.069	.442			.187	-0.069
			32.4	.552							
الاستبانة ككل		11	3.00	4.35		-0.069	.442			.187	-0.069
			3.02	.720							

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

على مستوى الاستبانة ككل، لا توجد فروق دالة إحصائية .. لكن، على مستوى المحاور توجد فروق دالة إحصائية في : محور (مشكلات المعلم في استخدام الحاسب الشخصي) .. لصالح ذوي الخبرة الأكثر: (11 سنة فأكثر)

عرض وتحليل الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاحيصا وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير: نوع المدرسة، (خاصة - حكومية). للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة والاحتمالية ومستوى الدلالة، لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاحيصا وشرق الجزيرة، تعزى لمتغير: نوع المدرسة، (خاصة - حكومية)

جدول رقم (11) يوضح قيمة (ت) لاستجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير: نوع المدرسة، (خاصة - حكومية)

المحور	نوع المدرسة	أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات المعلم في استخدام الحاسب الشخصي	خاصة	6	2.83	6.87	70	1.554	.907	غير دالة	لا توجد فروق
		66	32.3	7.75		-.063	.806		
		66	4.33	3.75		-.776	.024	دالة	توجد فروق
		66	64.3	4.85		-.776	.024		
مشكلات مرتبطة بالبيئة التعليمية	حكومية	66	3.75	1.369	70	-.776	.024	دالة	توجد فروق
مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية		66	4.02	7.76		-.776	.024		

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

لا توجد فروق	غير دالة	295.	-140.	8.54	3.50			المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة الحاسوب
				.778	53.5			مشكلات مرتبطة بتدريب المعلم
		.816	.501	8.54	2.50			الاستبانة ككل
				9.56	82.3			
		.754	-683.	3.75	2.83			
				8.69	43.0			

على مستوى الاستبانة ككل لا توجد فروق دالة إحصائية.. لكن على مستوى المحاور .

توجد فروق دالة إحصائية في محور: (مشكلات مرتبطة بمادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية).. لصالح المدارس الحكومية.

خامساً: خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة

1. لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الاستبانة ككل في استجابة معلمي المرحلة الثانوية في تدريس مادة الحاسوب بمحليتي الحصاحيصا وشرق الجزيرة تعزى لمتغير: النوع، (ذكر - أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاحيصا وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير: المحلية، (الحصاحيصا - شرق الجزيرة)
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحصاحيصا وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير: المؤهل الأكاديمي: (بكالوريوس - دبلوم فوق الجامعي - ماجستير - دكتوراه)

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (171-208)

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير: عدد سنوات الخبرة: (5 سنوات فأقل - من 6 - 10 سنوات - 11 سنة فأكثر)، توجد فروق دالة إحصائية في : محور (مشكلات المعلم في استخدام الحاسب الشخصي).. لصالح ذوي الخبرة الأكثر: (11 سنة فأكثر)
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بمحليتي الحاصيصة وشرق الجزيرة في المشكلات التي تواجههم عند تدريس مادة الحاسوب، تعزى لمتغير: نوع المدرسة (خاصة - حكومية).

ثانياً: توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة تأهيل المعلمين في مجال استخدام الحاسب الآلي من خلال الدورات التدريبية وورش العمل.
- 2- ضرورة تحسين البيئة التعليمية وتهيئة توفير الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية.
- 3- العمل لتمليك المعلم حاسب شخصي يستطيع من خلال استخدامه تنمية مهاراته.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

- 1- معوقات استخدام الحاسب الآلي في التعليم بالمرحلة الثانوية.
 - 2- الكفايات الالكترونية لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام برنامج لعروض التقديمية في تدريس مادة الحاسوب.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع

1. أبو ناهية ،صلاح الدين (2004م): مقدمة نظريه وخطوات منهجيه في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
2. التميمي، عبد الفتاح (2006م): شبكات الحاسوب والانترنت، دار اليازوري، عمان، الأردن.
3. الخولي، أمين أنور (1998): أصول التربية البدنية والرياضة، نصر، دار الفكر العربي.
4. دالين، فان، ديوبولد (1994م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد حمدان.
5. الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2002م): استخدام الحاسوب في التعليم ، دار الفكر ، عمان، الأردن .
6. الفرجاني، عبد السلام عبد العظيم (1997): التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
7. المالكي، حورية (2001م): الإنترنت في العملية التعليمية، وزارة التربية والتعليم .العلي، الدوحة، قطر.
8. الموسي، عبد العزيز (1425هـ): استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط3، مكتبة تربية الغد، الرياض، السعودية.

(6) مشكلات تدريس مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (من وجهة نظر معلمي الحاسوب بولاية الجزيرة/ السودان /2019م)

أ. سيدة فتح الرحمن مكي عثمان د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد (208-171)

ثانياً: الدراسات:

- 1- آدم، أحمد بخيت (2003م): فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس بعض المفاهيم الفيزيائية لطلاب الصف الثاني المرحلة الثانوية(بولاية الخرطوم) محافظة كرري، رسالة ماجستير في المناهج، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- 2- البشير ، كلمات الطيب محمد (2015): واقع إستخدام الحاسوب في تدريس مادة الأحياء بالمدارس الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزيرة، السودان.
- 3- السعدون، حمود (1998): تعلم الحوسبة وحوسبة التعليم ، مجلة التربية ، العدد 26.
- 4- شرف الدين، أحمد (1415هـ)، "نظرات حول نظم التعليم الحاسوبية المعتمدة على تقنيات النصوص الفوقية"، المؤتمر الوطني الرابع عشر، الرياض.
- 5- الطيبي، منال محمد حسن (2005م): المعوقات التي يواجهها طلبة الصف العاشر ومعلميهم في تعلم وتعليم مبحث الحاسوب في محافظة نابلس، رسالة ماجستير في أساليب تدريس الرياضيات بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- 6- عبد الباقي، إحسان عبد القادر محمد (2015م) ، أهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية (محلية الخرطوم) رسالة ماجستير في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 7- فضل، ماجدة توفيق محمد (2011م): استخدام الحاسوب في تدريس مادة التاريخ وأثر في التحصيل الدراسي واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- 8- النور ، إبراهيم (2002م): التعليم الثانوي ، محاضرة بجامعة الخرطوم .

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

1- <https://ar.wikipedia.org/wiki> ويكيبيديا الموسوعة الحرة

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

(7)

البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري -كلية التربية جامعة حائل.

د. معتصم الرشيد غالب-كلية التربية جامعة حائل

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البيئة المدرسية في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل، تكونت عينة الدراسة من (58) معلماً من مدينة حائل ، وقد قام الباحثان بتصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم تحليل بيانات الدراسة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية العلوم الاجتماعية (SPSS) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير متغيرات الدراسة الأربعة في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية (القيم الدينية ، العوامل التاريخية ، دور المعلم، الأنشطة اللاصفية) مرتفع ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الأربعة، من حيث التأثير في بناء الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية لصالح القيم الدينية تبعا لاتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل ، وأوصت الدراسة بتفعيل دور البيئة المدرسية المحفزة على بناء عوامل الانتماء للوحدة الوطنية منذ سن مبكرة.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

The school Environment and its Role in Forming Positive Attitudes Towards
Patriotism Unity Hail Primary Schools. Saudi Arabia.

Dr. Khalid Bin AbdulMohsen Al-Shammari

Dr. Moatasem Al-Rasheed Ghalib

Faculty of Education – Hail University.

Abstract

The study aimed to reveal the role of the school environment in forming positive attitudes towards Patriotism unity. From the point of view of the teachers of the primary stage in Hail. The sample consisted of (58) teachers from Hail city. The descriptive analytical method was used. The two researchers designed a questionnaire to collect the study data. The study data were analyzed by the Social Science Package program (SPSS). The results of the study revealed that the level of the effect of the four variables in building the positive attitudes toward Patriotism unity from the point of view of the teachers of the primary stage (religious values - historical factors - the role of teacher - extracurricular activities) is high. and there were statistically significant differences between the four variables (In terms of influence in building trends towards national unity in favor of religious values according to primary teachers attitudes in Hail city, The study recommended: Activating the role of motivated school environment in building the factors of belonging Patriotism unity from an early age.

المقدمة:

يعد تحقيق الوحدة الوطنية و بناء الفرد الصالح احد أهداف التربية ، و تكمن أهمية الوحدة الوطنية في كونها منطلقاً ثابتاً لضوابط عمل مشترك في حالة الاستقرار، وفي حالة مواجهة الأخطار على السواء، وذلك ضمن دائرة الحاضنة الوطنية المشتركة، وتأسيس وظائفها، وأدوارها المختلفة تبعاً لذلك المفهوم ، والتي تعتبر من سمات المجتمعات الحية المتطلعة للبناء العصري، وتجاوز عوامل الفرقة، والاختلاف. ويتوقف على تحقيق الوحدة الوطنية الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي و يعرف الطماوي (1994) الوحدة الوطنية بأنها قيام رابطة قوية بين مواطني دولة معينة تقوم على عناصر واضحة يحس بها الجميع ويؤمنون بها ، ويستعدون للتضحية في الدفاع عنها .وهناك عوامل متعددة تساعد على بناء الوحدة الوطنية كالدين واللغة ووحدة المكان.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

وللتعليم والتربية دور في تحقيق الوحدة الوطنية من خلال التعريف بتاريخ البلاد والأمم، ودراسة النظام السياسي، والشعوب والدول، وتعريف الأفراد بحقوق وطنهم وحقوقهم، وهو ما يمكن أن يحدث نوعاً من الوعي لدى أفراد الشعب، بأنهم ينتمون لدولة واحدة، تتخطى الجماعات الصغيرة، كالعائلة أو القبيلة أو القرية، ووسيلة ذلك هي المدرسة التي تساعد على إحساس مشترك بالوحدة الوطنية، وأن يحل الولاء للدولة محل الولاء للقومية. فالمدرسة تغرس في نفوس طلابها روح الحوار والمناقشة في كل ما كون عليه خلافاً في الرأي، وهذا سيعودهم على المناقشة لأموهم الهامة، وسيطور الإحساس بالتسامح إزاء الآخرين المخالفين لهم، خاصة إذا عملت المدرسة على إسقاط كل ما من شأنه أن يزيد الحساسيات بين فئات المجتمع، في مناهجها المدرسية، حتى وإن كانت تلك الأحداث صحيحة، وحقيقة تاريخية، لأن القلوب لا تتفق إلا إذا اعتادت الوئام منذ الصغر. (نصار، 2014)

ويلعب التعليم دوراً هاماً في تحقيق الوحدة الوطنية وبناء الاتجاهات الموجبة التي تنمى عوامل الوحدة الوطنية، وتلعب القدوة دوراً هاماً في توجيه السلوك وبناء سمات الشخصية الوطنية مما يشكل دوراً اجتماعياً هاماً يساعد في تكوين اللحمة الوطنية. ويعد المعلم القدوة مؤشراً هاماً في تكوين الاتجاهات الصحيحة. وقد حددت السياسة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية أهداف التربية الوطنية في ٢٦ مادة من أبرزها: تعزيز الانتماء للوطن والحرص على أمنه واستقراره والدفاع عنه، تعريف الطلاب بما لهم وما عليهم من الحقوق والواجبات بصفاتهم مواطنين، تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة، وتنمية مهارات الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في النقاش، وتعريف الطلاب بتاريخ وطنهم، ومنجزاته، وكفاح آبائهم الأوائل، وتنمية الاعتزاز بالانتماء للأمة الإسلامية والعربية، والتبصير بأهمية التواصل بالعالم الخارجي". (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، 1390).

ويري (Grelle, and Metzger, 1996) أن الدراسات الاجتماعية تعد أفضل أداة نقل لإبراز التآلف أو التنشئة الاجتماعية (Socialization)، ولإعداد الطلاب بالبنية الاجتماعية الموجودة أو القائمة في المدرسة والمجتمع، حيث إن نقطة القوة الوحيدة في طريقة التنشئة التقليدية، حسب

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

قولهما، أسهمت بدور بارز في جعل الدراسات الاجتماعية تقوم بدور فعال في مهمة التربية الوطنية في المجتمع الأمريكي. ويبين (Engle and Ochoa) قولهما بأن التعليم الذي يركز على حقائق منعزلة أو جامدة، فإنها غالباً ما تكون غير مفيدة، بل إنها مضرّة على تحصيل الطالب وتنمية قدراته الفكرية، وهناك موضوع واحد مهم في التعليم ألا وهو الحياة بكل مظاهرها. ويؤيد (Chapin and Messick, 1989) ما أكده (Engle and Ochoa) حول ضرورة ربط ما يتعلمه الطلاب عن المواطنة في مدارسهم بمجتمعهم الذي يعيشون فيه، حيث تعد عملية ربط منهج التربية الوطنية بواقع الطلاب وحياتهم من العناصر المهمة في تطوير المواطنة وتحقيق أهدافها، وحتى يتم تحقيق ذلك فلا بد من ممارسة الطلاب للأنشطة والخبرات في مجتمعهم وبيئتهم بشكل مباشر.

وقد أورد (Chapin) مجموعة من النشاطات التي يمكن أن يقوم الطلاب بها من خلال زيارة بعض الأماكن المهمة في المجتمع، وذلك لمعرفة الطلاب بها وتطوير معنى المواطنة لديهم، مثل : الشرطة لأطفال الروضة، الدفاع المدني للصف الأول، البلدية للصف الثاني، المواصلات للصف الثالث، الصحة للصف الرابع، المحكمة للصف الخامس، الخدمة الاجتماعية للصف السادس، صحة البيئة للصف السابع ، المجالس الإقليمية للصف الثامن .كما بين (Entwistle, 1994 and Martorella, 1991) أن التربية الوطنية يتم تعلمها داخل المدرسة من خلال المنهج الرسمي للمدرسة والمنهج الخفي، حيث تقوم سياسة المدرسة وأعرافها وعاداتها وأنشطتها وأحكامها ونماذجها بدور بارز في اكتساب الاتجاهات والمعلومات التي لها علاقة بالتربية الوطنية، وهنا يبرز دور المنهج الخفي. أما داخل حجرة الصف ، فإن (مادة) التربية الوطنية (Civic Education)، كما يوضح ذلك (Oppenhiem and Tomey, 1974) ، أن التربية الوطنية لا تقف عند نقل المعارف (Knowledge) للطلاب ، ولكنها تهدف إلى غرس الاتجاهات والقيم المشتركة، مثل مبدأ المسؤولية السياسية والتسامح والعدالة الاجتماعية، واحترام المسؤولين أو السلطات المسؤولة ، ويتم استخدام جانب المحتوى المعرفي أو الإدراكي في المنهج لإلقاء الضوء على الإيديولوجيات والمبادئ الأساسية للمجتمع، الأحكام أو القوانين الأساسية.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

تحاول هذه الدراسة معرفة دور بيئة المدارس المحفزة في بناء السلوك الذي يودى إلى بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في ضوء بعض الممارسات التي تحدث في بيئة المدرسة ولها علاقة ببناء الوحدة الوطنية من خلال ترقية بيئة المدرسة التي تعد حاضناً مهماً في تكوين الاتجاهات النفسية الصحيحة نحو الوطن من خلال متغيرات القيم الدينية والتاريخية ودور المعلم والأنشطة اللاصفية .

مشكلة البحث:

يعد تكوين اتجاهات ايجابية نحو الوحدة الوطنية أمراً بالغ الأهمية ، ويعتمد على عوامل متعددة لا تعتمد على العشوائية والصدفة وإنما تعتمد على التخطيط السليم للسلوك في أعمار مبكرة ، ومن هذه العوامل بيئة المدرسة التي تلعب دوراً بالغ الأهمية في تشكيل وبناء السلوك الهادف نحو الوحدة والوطنية وتحويل الاتجاهات والمعارف إلى سلوك يسهم في إظهار أنماط السلوك التعاوني والاتجاه الايجابي نحو الآخر ، والمساهمة في الأنشطة الخيرية والمجتمعية التي تدل على تشبع السلوك بمبادئ الوحدة الوطنية.

وبيئة المدرسة المزودة بمحتوى يدعم الوحدة الوطنية يمكن أن يكون ايجابيا في توجيه سلوك الطلاب نحوها، ويرى الأحمدى (2006) أن نموذج "بيرني و كلور" المعروف (بنموذج التدعيم الانفعالي للاستجابات التقويمية)، يفترض أن المثيرات التدعيمية المرتبطة بالإثابة والعقاب من البيئة الطبيعية أو الاجتماعية إنما تستدعي استجابات انفعالية غير صريحة لدى الأفراد، فالمثيرات المثبتة تجعلنا نشعر شعوراً طيباً، والمثيرات الضارة أو المنفرة تجعلنا نشعر شعوراً سيئاً، وتكون الاستجابة التقويمية الصريحة سواء نحو المثيرات التدعيمية أو المثير الشرطي دالة لدرجة الارتياح للحالة الوجدانية المرتبطة بذلك المثير. ووفقاً لنموذج "بيرني و كلور" _كما هو الحال في الاشتراط الكلاسيكي_ يعمل أي مثير محايد يرتبط بأحداث بيئية سارة أو غير سارة على استدعاء انفعالات إيجابية أو سلبية، كما يجري تقويمه على هذا النحو. تلك هي ظاهرة تعميم المثير التي تعني أن مجموعة من المثيرات التي تشبه المثير المحايد سوف تستدعي نفس الاستجابة (الأحمدى ،14،2006). كما أن

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

النظريات السلوكية كنظرية الاشتراط ونظرية اسكندر للسلوك الإجرائي تدعم هذا الاتجاه. واقتران التعزيز بأنشطة ذات محتوى يدعم الوحدة الوطنية ويمكن أن يكون ايجابيا في إكساب الوحدة الوطنية. ومن أحدث هذه النماذج التي حازت قبولاً واسعاً بين الباحثين من خلال تطبيقها في دراسة سلوكيات متنوعة، من بينها السلوكيات البيئية نظرية التصرف المنطقي التي قدمها "آجزين" وهي ما تعرف بنظرية السلوك المخطط". (هويدي وآخرون، 2004). فالمدرسة التي تزود طلابها بقيم ومعارف وأنشطة هادفة يتمثلها المعلم من شأنها ان تكون اتجاهات ايجابية في تمثل السلوك السليم نحو الانتماء الوطني وخاصة في أعمار مبكرة ، وتعد المدرسة الابتدائية بيئة مناسبة لغرس القيم الوطنية وتمثلها في سلوك الطلاب.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي ما دور البيئة المدرسية في تعزيز قيم الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟. وتتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل هناك دور للقيم الدينية في تكوين الاتجاه نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.
- 2- ما دور العوامل التاريخية في تنمية الاتجاه نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.
- 3- هل للمعلم دور ايجابي في تكوين الاتجاهات الوطنية السليمة نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بحائل.
- 4- هل تساهم الانشطة غير الصفية في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بحائل.
- 5- ما مدي اسهام كل من: (القيم الدينية، الجوانب التاريخية، دور المعلمين، الأنشطة غير الصفية) في بناء الوحدة الوطنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

أهداف البحث:

تحدد أهداف الدراسة في ما يلي:

- 1- التعرف على البيئة المدرسية المحفزة على اكتساب الوحدة الوطنية.
- 2- التعرف على ما إذا كان هناك دورا لبيئة المدرسة في تنمية الوحدة الوطنية من وجهة نظر المعلمين وهم الأكثر ارتباطا بالطلاب وتقييم سلوكهم.
- 3- التعرف على أثر المضامين الدينية والتاريخية والتي لها علاقة ببيئة المدرسة والتي تساعد في دعم الانتماء الوطني في المرحلة الابتدائية.
- 4- معرفة الأنشطة التي يقوم بها المعلم وتساعد في بناء الوحدة الوطنية في المرحلة الابتدائية.
- 5- معرفة الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر المعلمين والتي تدعم الانتماء الوطني في المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالي فيما يلي:

- 1- أهمية الوحدة الوطنية كموضوع هام في التربية وأثره في نمو واستقرار الفرد والمجتمع ، ودور المدرسة في إكساب السلوك الذي يؤدي إلى الانتماء الوطني .
- 2- أهمية المرحلة الابتدائية في بناء الاتجاهات التي تنمي الوحدة الوطنية ومعرفة المحتوى الذي يساعد في بنائها.
- 3- ندرة الدراسات والأبحاث في مجال دور بيئة المدرسة في تحقيق الوحدة الوطنية حسب علم الباحثين.
- 4- الاهتمام ببيئة المدرسة وتزويدها بالمحتوى الذي يحض على الانتماء الوطني في سن مبكرًا .

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

5- معرفة اثر بعض المتغيرات (الدينية، التاريخية ، دور المعلم ، الانشطة اللاصفية) فى بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية.

6- يسهم البحث في لفت نظر و اهتمام القائمين على التربية بالوحدة الوطنية والعوامل التي تؤدي إليها ، مما يكسب الطلاب سلوكًا ايجابيا نحو الانتماء للوطن.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة علي التعرف على دور بيئة المدرسة في الوحدة الوطنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية .

الحدود المكانية: المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل شمال المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل.

الحدود الزمنية: في العام الدراسي 2017-2018م.

فروض البحث:

1- تسهم البيئة المدرسية في تعزيز قيم الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

2- تسهم القيم الدينية في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

3- تسهم العوامل التاريخية في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

4- يسهم المعلم في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

5- تسهم الأنشطة غير الصفية في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

6- توجد فروق دالة احصائيا بين المتغيرات (القيم الدينية، العوامل التاريخية، دور المعلمين، الأنشطة غير الصفية) في بناء الوحدة الوطنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات الدراسة:

1- الاتجاهات : الاستجابة التي يبديها الفرد إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبياً" (الأحمدي، 2006).

2- الوحدة الوطنية: اتحاد مجموعة من البشر في الدين والاقتصاد والاجتماع والتاريخ في مكان واحد وتحت راية حكم واحدة"، فالوحدة الوطنية هي اندماج اجتماعي بين شرائح المجتمع كافة تحت حكم واحد، وفي إقليم محدد يتوافق تام عن هذا الانتماء، ويشعور يجمع هذه الشرائح من أجل مصلحة واحدة ومشتركة. (المبارك، عبد الله، 2005) كما تعرف الوحدة الوطنية بأنها "الشعور الجمعي الذي يربط بين أبناء الجماعة ويملاً قلوبهم بحب الوطن والجماعة، والاستعداد لبذل أقصى الجهد في سبيل بنائهما، والاستعداد للموت دفاعاً عنهما". (Patrick, J. 2009: 12)

الإطار النظري:

الوحدة الوطنية: يعني مفهوم الوحدة الوطنية: Patriotism Unity: تجميع الأشياء المتفرقة في كل واحد مطرد، أما مفهوم الوطنية فقد اختلف فيه الباحثون، فبحسب رأي البعض أن الوطنية هي : انتماء الإنسان إلى دولة معينة يحمل جنسيتها ويدين بالولاء إليها، على اعتبار أن الدولة ما هي سوى جماعة من الناس تستقر في إقليم محدد وتخضع لحكومة منظمة، ويرى البعض الآخر من الباحثين أن الوحدة الوطنية بمفهوم الفكر السياسي المعاصر هي اتحاداً اختياري بين المجموعات

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

التي تدرك أن وحدتها تكسبها نمواً زائداً، وميزات اقتصادية وسياسية، تعزز مكانتها العالمية. (بلولة، إبراهيم، 2010: 120)

ويرى هلال وآخرون (٢٠٠٠م) أن "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية " أما التعريف الإسلامي للمواطنة فينطلق من خلال القواعد والأسس التي تنبني عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن وبالتالي فإن الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هي " تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة، وهم الأفراد المسلمون والحاكم والإمام، وتتوج هذه الصلات جميعاً الصلة التي تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة وبين الأرض التي يقيمون عليها من جهة أخرى" وبمعنى آخر فإن المواطنة هي "تعبير عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الإسلام وهي (وطن الإسلام) وبين من يقيمون على هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم " (هويدي، ٢٠٠٢م، ص ١٣) وتلعب القيم الهادفة ومحتوى مادة التربية الوطنية دوراً هاماً في تكوين السلوك الهادف نحو الانتماء الوطني، ويتأثر تدريس التربية الوطنية والمواطنة بالغايات التربوية التي تقوم عليها، سواءً كمادة دراسية مستقلة أو متضمنة في الدراسات الاجتماعية، وقد أورد (Martorella, 1991) عدة مجالات يمكن تدريس التربية الوطنية من خلالها وهي :عند تدريس الدراسات الاجتماعية من أجل نقل التراث أو ثقافات الجيل الأول للجيل الذي يليه، فإن التربية الوطنية تهدف إلى نقل المعارف والمعلومات التقليدية والقيم كإطار أو هيكل لاتخاذ القرارات، عند تدريس الدراسات الاجتماعية، كالعلوم الاجتماعية، فإن التربية الوطنية تهتم بتعليم مفاهيم وتعميمات العلوم الاجتماعية لبناء قاعدة معلومات يتم تعلمها فيما بعد، عندما تدرس الدراسات الاجتماعية من أجل التفكير التأملي والبحث والاستقصاء، فإن التربية الوطنية تسعى إلى استخدام عمليات التفكير والحصول على المعارف والمعلومات التي يحتاج المواطن معرفتها لاتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه ،وعند تدريس الدراسات الاجتماعية من أجل النقد الاجتماعي، فإن التربية الوطنية تسعى إلى تنمية قدرة الطالب لاختبار ونقد وتنقيح التراث السابق أو التقليدي والوضع الاجتماعي القائم من

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

خلال استخدام طريقة حل المشكلات، عند تدريس الاجتماعيات من أجل نمو الشخصية، فإن التربية الوطنية تهتم بتطوير ونمو المفهوم الذاتي الإيجابي وتطوير شخصية الطالب بفاعلية وإحساس قوي. دور المعلم في بناء الوحدة الوطنية: ويرى البكر (2008) أن المدرسة إحدى المؤسسات التربوية في المجتمع فهي ليست معهداً للتثقيف العلمي والإعداد التربوي فحسب، بل هي المصنع الذي تعد فيه شخصيات المستقبل للالتحاق بالجامعة لكي يسهموا في الإنتاج والخدمات والدفاع الوطني لصالح المجتمع مما يعمق ويقوي الانتماء الوطني لدى الطلاب.

ويتضح دور معلمي التعليم العام في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية وجدانياً في أنه يشكل طلاب معتزین بوطنهم وبولادة أمره وبنظامه ومؤسساته الاجتماعية، ولديهم القدرة على التضحية بالنفس والمال في سبيل الدفاع عنه، ويرسخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الطلاب، حيث ينمي فيهم مشاعر الحب والولاء لهذا الوطن، ويحثهم على الحرص عليه والدفاع عنه ضد كل معتد أثيم، ويعزز تنمية التضحية في نفوس طلابه، وفداء الوطن بكل ما هو غالٍ ونفيس ، ويغرس حب المحافظة على أمن الوطن وسلامة ممتلكاته في أذهان طلابه..(الكندري، يعقوب. 2008: 18-22) ويؤكد على دور هذه البلاد ومكانتها العظيمة والخاصة، حيث إنها تضم أعظم البقاع، وأشرفها عند المسلمين : مكة المكرمة ، والمدينة المنورة.، ويستثمر البيئة والأماكن المحيطة لتنمية الاستجابات الوطنية، بتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظمات الحضارية ، ويربط ما يقدم للطلاب سواء في المواد الدراسية، أو الأنشطة والبرامج بواقع الطلاب الذي يعيشونه.(الشهري، 2009).

الأنشطة اللاصفية :ويمكن تعزيز الوحدة الوطنية من خلال الأنشطة اللاصفية حيث يرى الناصر (2010) أن تتفاوت أهداف القيم الأمنية المعززة للوحدة الوطنية في المقررات الدراسية بناء على موضوع المادة الدراسية ووفق وحدة الموضوع، وهنا بمثابة الخطوط العريضة لتلك الأهداف ويكون تناولها بنسب متفاوتة بناء على طبيعة المادة الدراسية والمنهج التعليمي والإمكانات المتوافرة في المدرسة . وتشمل تلك الخطوط العريضة ، مفردات منها: مجموعة الحقائق والمفاهيم والقيم

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

والممارسات الحالية، وتحليل وتفسير ونقد تلك الممارسات، وإبراز الممارسات السليمة والوجه المضي للحقائق والمفاهيم والقيم، وإجراء مقارنة معرفية قيمة وبين الممارسات الايجابية والسلبية، وضع خطة عملية لإحداث النقلة النوعية للسلوك، والبعد عن التوجيه المباشر، وإعطاء أمثلة حية من الواقع ومدعمة بإحصاءات إن وجدت وبأساليب ووسائل لتطبيق الخطة، والبعد عن المبالغة الممقوتة التي لا يمكن استيعابها مع التوثيق وذكر الأدلة والبراهين ما أمكن، و توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في تطبيق الخطة.

ويعد بناء الوحدة الوطنية والاتجاهات الإيجابية نحو الانتماء الوطني من أسس الامن الوطني وسلامة البلاد، ولعل غرس هذه المفاهيم في سنوات مبكرة وتغذيتها بالمعلومات والسلوك القدوة من المعلمين، وان تكون من ضمن محاور الدراسة الأساسية للمناهج يساهم بصورة كبيرة في بناء الاتجاهات الوطنية لدى الصغار مما يمهد لبناء جيل مشبع بالوطنية.

الانتماء للوطن في الإسلام: الانتماء أحد الاحتياجات الهامة للإنسان والدوافع المؤثرة في حركته، وقد قامت عقيدة الإسلام على تحرير الإنسان من كل قيد؛ ليكون انتماءه الأول هو الله - عز وجل - وقيم العدالة والحق والإنسانية؛ ليسهل عليه بعد ذلك أن يتعامل بتلك القيم مع أي دائرة من دوائر الانتماء المختلفة: الوطن - القومية - معتقدي ديانتته - حزبه السياسي - منهجه الفكري - ناديه الرياضي - جنسه - مهنته.. ومما لا شك إذا أننا سنحتاج للانتماء؛ فهو احتياج بشري ومطلب فطري، وهو عدة أنواع، أولها: الانتماء إلى الدين الإسلامي، وهو أصل مقرر في الشرع، فالمسلمون أمة واحدة وهم أتباع ملة واحدة، اتفق عليها جميع الأنبياء، ينتسبون إليها، ويجتمعون عليها؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: الآية 92]. ثم الانتماء إلى القبيلة وهو أمر أقره الشرع، يكفي في الدلالة على ذلك قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: 133]. ثم الانتماء إلى الأسرة بأن ينسب الولد إلى أبيه مما أقره الإسلام؛ قال تعالى: ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

أَخْطَأْتُ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٥﴾ [الأحزاب: 55]. ثم الانتماء إلى الوطن والأرض، والانتماء إلى الأرض محل المولد ، وحب الوطن مما أقره الإسلام؛ فعن الزهري أخبرنا أبو سلمه بن عبد الرحمن أن عبدا لله بن عدي بن الحمراء الزهري، أخبره أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو واقف بالحزرة في سوق مكة يقول: ((والله، إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله - عز وجل - ولولا أني أخرجت منك، ما خرجت)).

ثم الانتماء إلى الدولة هو الانتماء إلى الجماعة المسلمة تحت ولي الأمر المختار أو المتغلب، الذي يقيم شرع الله فيهم، وجواز هذا محل إجماع عند أهل العلم (الحميد ، 2013).

الاتجاهات النفسية: ينظر إلى اتجاهات الفرد الموجبة والسالبة نحو موضوع معين بأن لها علاقة بسلوكه في المواقف المتعلقة بالبيئة وبانتمائه وبتقديره للبيئة. ولمفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية والبيئية بوصفه وسيلة للتنبؤ بالسلوك، وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية، لذا فإن الاهتمام بالبعد النفسي في الدراسات الانسانية من شأنه أن يساعد كثيراً في مجال دعم الاتجاهات الإيجابية نحو السلوك الايجابي، وإضعاف الاتجاهات السالبة(حسن، 2003). أنها مكتسبة وليست موروثه، حيث يتعلمها الفرد من خلال احتكاكه ببيئته وتفاعله معها. ولا تتكون من فراغ وإنما تتضمن علاقة بين فرد وموضوع، حيث يمثل الاتجاه معنى يربط الإنسان بشيء معين أو حدث معين أو قضية معينة نتيجة مروره بخبرة تتعلق بهذا الشيء أو الحدث. وتقع الاتجاهات بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب، فتكون استجابة الإنسان إما إيجابياً بالقبول والموافقة أو سلبياً بالرفض والمعارضة. كما أنها تتميز بالثبات النسبي ما يمكننا معه التنبؤ باتجاهات الفرد إزاء أمر من الأمور في ضوء علمنا باتجاهاته السابقة إزاء مثل هذا الأمر. ويمكن قياس الاتجاهات وتقويمها بطريقة مباشرة ويمكن تعديل الاتجاه وتغييره.

وهناك مجموعة من الباحثين استخدمت مخططاً ثلاثياً للاتجاه باعتباره مكون معرفي ووجداني وسلوكي. وهذا المنظور للاتجاهات أكثرها قبولاً وشيوعاً اليوم. ومن أعضاء هذه المجموعة باكمان Packman؛ حيث اعتبر الاتجاه بمثابة تنظيمات معينة لمشاعر فرد ما أو أفكاره، واستعداداته

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته. فالمكون المعرفي فيتعلق بمعلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه، أو معرفته بالوقائع حوله. وتعد معرفة الفرد واعتقاده في قيمة الوحدة الوطنية والانتماء الوطني بمثابة مثال للمكون المعرفي لاتجاهه الوطن.

في حين يشير المكون السلوكي للاتجاه إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد وتتعلق بموضوع الاتجاه، فيشمل السلوك الظاهر للفرد الموجه نحو موضوع الاتجاه. فعدم تخريب المنشآت العامة والمشاركة في الجمعيات الطوعية والاعمال الخيرية ، وجمعيات الكشف وغيرها أمثلة للمكون السلوكي للاتجاه نحو الوحدة الوطنية والذي يتأثر بكل من المكون الوجداني (المشاعر الإيجابية نحو الوحدة الوطنية في هذه الحالة) والمكون المعرفي (المعتقدات عن أهمية الوحدة الوطنية في الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي). (جابر وآخرون، 1991).

الدراسات السابقة:

دراسة المطيري، لافي سعيد (2009): هدفت الدراسة الى معرفة دور الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، تكونت عينة الدراسة من (175) معلماً و(335) طالباً من منطقة عنيزة، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات ،وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: موافقة الطلاب والمعلمين على دور الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، ووجود فروق معنوية في دور الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني وفقاً للعمر والدخل الشهري ، ووجود فروق معنوية في دور الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني وفقاً لاختلاف عمل الاب والأم.

دراسة المعمري (2010) قدمت تصورات المعلمين عن تربية المواطنة في الأدب التربوي بثلاث مناطق عالمية هي: الغرب الأوربي، والدول الآسيوية غير العربية، والدول العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تصورات المعلمين في المناطق العالمية الثلاث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تزايد اهتمام الدراسات بتصورات المعلم عن المواطنة، وأن مفهوم المواطنة مفهوم جدلي، حيث تتعدد وجهات نظر المعلمين حول تحديده، وأشارت النتائج إلى وجود فجوة بين أهداف السياسة التربوية وبين ممارسات المعلمين في

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

الفصول الدراسية، حيث يستخدم المعلمون الأساليب التقليدية في تنمية المواطنة، كما كشفت النتائج عن اتفاق كبير على أن الإعداد الضعيف للمعلم يعتبر التحدي الأكبر لنجاح تربية المواطنة.

دراسة الشاعر، عبدا لرحمن إبراهيم(2014): هدفت الدراسة حصر القيم لمعززة للوحدة الوطنية في مراحل التعليم العام ، استخدم الباحث تحكيم (دلفاي) بعرض أربعين مفردة على عدد من المختصين ، لمعرفة أهم القيم المؤثرة في تعزيز الوحدة الوطنية . وقد توصلت الدراسة إلى ان أهم هذه القيم هي القيم الدينية وتمثلت في الوطن مهبط الوحي، مبادئ الولاء، القيم الإسلامية، صلة الرحم ، وتمثلت قيم البعد الاجتماعي في : العلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية، مفهوم الوطن والمواطنة ، المؤسسات الخيرية ، أما البعد الدولي فيتمثل دوره في توحيد المملكة العربية السعودية، خريطة المملكة العربية السعودية، الانجازات في العهد السعودي ، المكانة الاقتصادية للمملكة ، خدمة الإسلام.

دراسة لينج (Lung 2004): والتي ركزت على تحديد قدرة المدرسة الابتدائية في هونج كونج Hong Kong على تنمية التربية الوطنية لتلاميذها، والتعرف على آراء المعلمين لتحديد أفضل الموضوعات التي تحقق التربية الوطنية، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في هذا المجال، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ التربية الوطنية، منها ضعف اعداد المعلم في مجال التربية الوطنية، وحددت النتائج بعض موضوعات التربية الوطنية التي ينبغي أن تشملها المناهج الدراسية، وأوصت الدراسة بمراجعة برامج إعداد وتدريب المعلمين والقيادات المدرسية، والعمل على دعم ديمقراطية الإدارة المدرسية وآلية اتخاذ القرار.

دراسة سيم (Sim.2005) إلى تعرف الأبعاد المختلفة لتعليم المواطنة من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية في سنغافورة Singapore على اعتبار أن الدراسات الاجتماعية هي وسيلة أساسية لتعليم المواطنة في سياق التربية الوطنية، وتحديد أدوار المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تدريس هذا المقرر، وتوصلت نتائج الدراسة أن أدوار المعلم تتمثل في التأكيد على تنمية التفكير لدى الطلاب، ليصبحوا مواطنين مستنيرين لديهم القدرة على تحمل

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

المسئولية والتعاون والمشاركة، والانتماء والثقافة المشتركة وغيرها من قيم المواطنة، وأن يكون المعلم قادر على توعية الطلاب بهذه القيم خاصة على المستويين المعرفي والوجداني.

دراسة وارويك (Warwick, 2007) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التزام المدارس الابتدائية في إنجلترا بتحقيق المبادرة الوطنية لتربية المواطنة، من خلال التعرف على الممارسات المتبعة في تنفيذ المناهج الدراسية، وفي ممارسة الأنشطة الطلابية، وفي كافة الخدمات المقدمة لدعم تنفيذ المبادرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن امتلاك التلاميذ قيم المواطنة خاصة قيم حب مساعدة الآخرين، والانتماء للبيئة المحلية، والمجتمع الأكبر الذين يعيشون فيه، وأوصت الدراسة بتوفير أدلة المبادرة الوطنية كمدخل استشاري لتحقيق تربية المواطنة في المدارس، والاستماع لآراء التلاميذ في هذا الشأن، وتوفير الاعداد والتدريب المناسب للمعلمين وللقيادات المدرسية على آليات تنفيذ المبادرة الوطنية لتربية المواطنة في المدارس الابتدائية.

دراسة المعمرى (Almamari 2009) عن المعتقدات والممارسات في مجال التربية على المواطنة في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، وذلك من خلال الكشف عن المناخ السائد في تربية المواطنة في النظام التعليمي بوجه عام وإعداد المعلم على وجه الخصوص، والتعرف على آراء كل من المسؤولين والمعلمين في واقع تربية المواطنة من حيث الأهداف ومحتوى المقررات الدراسية وأساليب التدريس المتبعة، والتعرف على الممارسات في تربية المواطنة لدى الطلاب المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود فجوة بين أهداف ومحتوى تربية المواطنة، وما ينبغي أن يتعلمه التلاميذ في المدارس وبين الممارسات المتبعة في برامج إعداد المعلم، وقصور هذه البرامج في إعداد المعلم في مجال تربية المواطنة.

دراسة بيترسون وكنويلز (Peterson & Knawels 2009) وقد هدفت الى التعرف على إدراك الطلاب المعلمين المتخصصين في تربية المواطنة لمفهوم المواطنة النشطة، ومدى مساهمة مؤسسات إعداد المعلم في تحقيق ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

على عينة من الطلاب المعلمين في مؤسسات إعداد المعلم في إنجلترا، بلغت 149 طالب معلم يدرسون في 12 مؤسسة لإعداد المعلم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الطلاب المعلمين لا يدركون مفهوم المواطنة النشطة أو الفعالة، وأن الأنشطة المتصلة بالمواطنة النشطة لها دوراً هاماً في توفير العديد من الأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسي، وأوصت الدراسة بتطوير المناهج الدراسية بحيث تشتمل على الحوار ومناقشة القضايا المرتبطة بالمواطنة النشطة، وتحقيق الإعداد الفعال للمعلم في هذا المجال.

دراسة سون (Son 2010) والتي هدفت إلى تقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في إنجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلاب، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت أداتين هما: الاستبانة والمقابلة التي طبقتا على عينة من المعلمين والطلاب في 18 مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن الطريقة التي يكتسب الطلاب من خلالها قيم المواطنة تؤثر في اختيار الأساليب المناسبة لتقييم المواطنة لدى الطلاب، حيث تردد الطلاب في استخدام طرق مختلفة لتقييم المواطنة لديهم لأن هذه الطرق ليس لها صلة بالمحتوى الدراسي، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلاب نحو المواطنة تتوقف على نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجه الطلاب إلى المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية المواطنة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات للنهوض بواقع تربية المواطنة في المدارس الثانوية.

دراسة (Abdul Razag Ahmed 2016): هدفت الدراسة إلى معرفة الخطوات التاريخية التعليمية في بناء الوحدة الوطنية وانعكاسها على سلوك الطلاب في أعمار مبكرة، ودور برامج دمج دراسة مفاهيم الوحدة الوطنية في المنهج الدراسي، تكونت عينة الدراسة من عينة مكونة من طلاب (15) مدرسة ابتدائية أعمارهم بين (9-12) سنة، استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة: أن هناك علاقة كبيرة بين الكسب المعرفي ومعرفة الطلاب بالوحدة الوطنية وسلوك الطلاب، كما وجدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة الوطنية بين البنين

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

والبنات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المعرفة الوطنية بين البنين والبنات ترجع للعوامل والدراسة للتاريخ.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

تطرقت الدراسات السابقة الى مواضيع متعددة عن الوحدة الوطنية والانتماء الوطني ، وقد شملت دراسات في بيئات متباينة في دول عربية ودول أجنبية ، فقد اهتمت بمواضيع شتى تهم دراسة التربية الوطنية كدور الاسرة والمدرسة ، واتجاهات الطلاب نحو المواطنة ، والتوعية بالمبادئ الوطنية ، وتزويد الطلاب بالمعلومات الهامة القيمة والتاريخية لبناء اتجاهات موجبة نحو الوحدة الوطنية.

استخدمت الدراسات السابقة استبانات لجمع المعلومات في البحوث المختلفة، حسب هدف كل دراسة ومتغيراتها. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات: هناك أثراً ايجابياً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ودوراً مهماً وبارزاً لمؤسسات المعلومات فيتعزز الانتماء وتحقيق الوحدة الوطنية، وموافقة الطلاب والمعلمين على الاذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، ووجود فجوة بين أهداف السياسة التربوية وبين ممارسات المعلمين في الفصول الدراسية، حيث يستخدم المعلمون الأساليب التقليدية في تنمية المواطنة ،وان الجامعة لا تساهم بصورة فعالة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة، مما يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية في الجامعات من كافة جوانبها، وتحديد الأدوار والأهداف لكافة العاملين فيها ، وتفعيل النشاطات الأكاديمية وغير الأكاديمية تعزيزاً لمبادئ المواطنة والمحافظة عليها، وأن المعلمين لا يدركون مفهوم المواطنة النشطة أو الفعالة، وأن الأنشطة المتصلة بالمواطنة النشطة لها دوراً هاماً في توفير العديد من الأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسي ،كما أكدت نتائج بعض الدراسات على أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاءت بدرجة كبيرة في جميع المجالات ،ووجود بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ التربية الوطنية، منها ضعف اعداد المعلم في مجال التربية الوطنية، وحددت النتائج بعض موضوعات التربية الوطنية التي ينبغي أن تشملها المناهج الدراسية، وأن أدوار المعلم تتمثل في التأكيد

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

على تنمية التفكير لدى الطلاب، ليصبحوا مواطنين مستثمرين لديهم القدرة على تحمل المسؤولية والتعاون والمشاركة، والانتماء والثقافة المشتركة وغيرها من قيم المواطنة، كما أن اتجاهات الطلاب نحو المواطنة تتوقف على نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجه الطلاب إلى المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية المواطنة، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، كما ساعدتهما في بناء الاستبانة التي جمعت بها بيانات الدراسة، وساهمت نتائجها في تفسير نتائج الدراسة وسمحت بالمقارنة مع دراسات أخرى في بيئات متباينة مما شكل عمقا في تحليل نتائج فروض الدراسة.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : ستستخدم الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، فعلى الرغم من أن الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية، وقدرة على تحقيق أهدافه، ومن المهام الرئيسة للوصف هي أن يحقق للباحث فهماً أعمق للظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة (أبو حطب، وصادق، 1991: 102).

مجتمع الدراسة: حائل مدينة تقع في شمال المملكة العربية السعودية هي عاصمة منطقة حائل والتي تسمى باسمها، تقع بين خطي خطي الطول 30-41 وخط عرض 27-33 عرض 2018) الموسوعة الحرة (يبلغ عدد المدارس الابتدائية ستة وثلاثين مدرسة تتوزع على أحياء المدينة المختلفة، يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل والبالغ عددهم (1087) معلما، موزعين علي عدد 36 (مدرسة ابتدائية) (دليل الخدمات بمنطقة حائل : 2016)، وكل أفراد مجتمع الدراسة من مدارس حكومية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة قوامها (58) معلما من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل اعمارهم بين (20-50)، وقد بلغ عدد الاستبيانات الالكترونية التي تم ارسالها (77) استبانة وبلغ عدد من استجاب بالرد وتعبئة الاستبيان (58) معلماً يمثلون نسبة

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

(543%) من مجتمع الدراسة الكلي البالغ (1087) معلماً، وتراوح أفراد العينة بين (30-50) عاماً، وخبراتهم من (5 الي 20) عاماً تفصيلهم كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح أعمار أفراد العينة:

م	فئة العمر	العدد	النسبة المئوية
1	29-20	6	10.34%
2	39-30	19	32.76%
3	49-40	22	37.93%
4	50-49	11	18.97%
العدد الكلي		58	100%

جدول رقم (2) يوضح خبرة أفراد العينة

م	عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1	اقل من خمسة سنوات	7	12.06%
2	6-10 سنوات	18	31.03%
3	أكثر من 10 سنوات	33	56.90%
العدد الكلي		58	100%

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

استبانة الدراسة:

تم تصميم استبانة الدراسة بواسطة الباحثين بهدف رصد وقياس العوامل المؤثرة في بناء الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل ، وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة الوطنية والعربية والعالمية ، والاطلاع على بعض الممارسات ومشاهدة بيئة بعض مدارس مجتمع الدراسة تم تصميم استبانة الدراسة. تتكون الاستبانة من عدد (30) عبارة موزعة علي أربعة محاور هي: القيم الدينية ، العوامل التاريخية ، دور المعلمين ، الانشطة غير الصفية.

جدول رقم (3) يوضح عبارات الاستبانة وتوزيعها على محاور الاختبار.

م	المحور	عدد العبارات	النسبة
1	القيم الدينية	7	23.33%
2	العوامل التاريخية	4	13.33%
3	دور المعلمين	8	26.67%
	الانشطة غير الصفية	11	36.67%
	العدد الكلي	30	100%

جدول رقم (4) يوضح ارقام العبارات لكل محور

م	المحور	أرقام العبارات
1	القيم الدينية	28 ، 22 ، 20 ، 9 ، 1 ، 4 ، 6
2	العوامل التاريخية	19 ، 17 ، 8 ، 2
3	دور المعلمين	30 ، 29 ، 27 ، 25 ، 18 ، 16 ، 13 ، 3
4	الانشطة غير الصفية	5 ، 7 ، 10 ، 11 ، 12 ، 14 ، 15 ، 21 ، 23 ، 24 ، 26

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الاتساق لكرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

الجدول رقم (5) يوضح قيمة معامل الفا كرونباخ.

عدد القياسات	معامل الفا كرونباخ
30	0.914

حيث بلغت قيمة الفا كرونباخ 0.914 ، وهي قيمة عالية مما يدل على تمتع الاستبانة بثبات مرتفع.

صدق الاختبار:

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار حيث أن الصدق الذاتي (يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس)

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{0.914} = 0.95$$

النتيجة اعلاه لصدق الاستبانة (0.95) وهو قيمة مرتفعة مما يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق. إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

تصحيح الاستبانة:

يتكون مفتاح تصحيح الاستبانة من ثلاثة خيارات وهي كما التالي: أوافق ،محايد ،غير موافق.

جدول رقم (6) يوضح درجات مفتاح التصحيح :

م	خيار الاستجابة	الدرجة
1	أوافق	2
2	محايد	1
3	غير موافق	صفر

إجراءات الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من افراد العينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل ، تم توزيع عدد (77) استبانة وتوزيعها إلكترونياً ، وكان عدد المستجيبين (58) معلما. وتم تحليل الاستبانة عن طريق الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .
الأساليب الاحصائية المستخدمة:

1- حجم التأثير Effect Size .

2- اختبار (ت) T-TEST

3- تحليل التباين ANOVA-

نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج الدراسة ، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ، والدراسات السابقة، حيث سيتم عرض كل فرض ونتائجه وتفسيرها .

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

الفرض الاول: تسهم البيئة المدرسية من خلال العوامل (الدينية- التاريخية- دور المعلمين- الانشطة غير الصفية) في تعزيز قيم الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

جدول رقم (7) يوضح تأثير العوامل الاربعة على الوحدة الوطنية

المجال	قيمة η^2	قيمة d	حجم الأثر
القيم الدينية	0.877	4.069	كبير جداً
العوامل التاريخية	0.834	3.970	كبير جداً
دور المعلمين	0.878	4.073	كبير جداً
الأنشطة غير الصفية	0.953	4.244	كبير جداً

جدول رقم (7) يوضح حجم تأثير البيئة المدرسية من خلال العوامل (القيم الدينية - التاريخية - دور المعلمين - الأنشطة غير الصفية) علي تنمية بناء الوحدة الوطنية ،ويلاحظ من الجدول حجم التأثير الكبير مما يدل علي ان المتغيرات التابعة (المتغيرات السابقة) لها تأثير كبير في المتغير المستقل (تنمية بناء الوحدة الوطنية) بدرجة كبيرة من الفعالية في كل مجال من المجالات. هذه النتيجة تؤكد دور المتغيرات الاربعة في لعب دور ايجابي في تكوين اتجاه ايجابي لبناء الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل. وتتفق دراسة الشاعر (2014) مع هذه النتيجة وتؤكد على دور العوامل والقيم الدينية في بناء الوحدة الوطنية، بينما تؤكد دراسة رزاق Razag (2016) على دور العوامل التاريخية في تقديم الجانب المعرفي عن الوحدة الوطنية للطلاب وبناء الاتجاهات نحو الانتماء الوطني. و يؤكد الدوسري (2014) على المفاهيم العامة للوطن في البعد الوجداني أو حب الوطن ودور المعلم في ذلك، والوطنية الوجدانية تعني حب المعلم وإخلاصه لوطنه والتفاني من أجل خدمته، والذي يشتمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالمقدرات التاريخية. ويؤكد ايضا على دور المعلم في أن يجعل من الوحدة الوطنية موضوع التقاء لكل

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

التوجهات والأفكار والآراء التي تعكس نوعاً من التعددية الثقافية والفكرية في المجتمع، وتنمية السلوك الاجتماعي والأخلاقي المسؤول وإيجاد جذور لها في سلوكيات التلاميذ، ويتعامل مع تلاميذه بموضوعية بغض النظر عن أية أبعاد عشائرية أو اجتماعية أو طائفية .

الفرض الثاني: تسهم القيم الدينية في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

الجدول رقم (8) يوضح حجم الأثر (مربع إيتا) لمتغير القيم الدينية على الوحدة الوطنية

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى 0.05	حجم التأثير (مربع إيتا)
بين المجموعات	475.012	31	15.323	5.496	0.001	دالة	0.877
داخل المجموعات	66.917	24	2.788				
المجموع	541.929	55					

يلاحظ من الجدول رقم (8) بان قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على المتغيرات الدينية (0.877)، وهي قيمة كبيرة ، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى النموذج محل الاختبار (المتغيرات الدينية) . تتفق نتيجة الدراسة اعلاه مع نتيجة دراسة الشاعر (2014) والتي توصلت إلى ان أهم قيم بناء الوحدة الوطنية هي القيم الدينية وتتمثل في الوطن مهبط الوحي، مبادئ الولاء، القيم الإسلامية، صلة الرحم . و ويرى الحميدي (2013) أن الانتماء أحد الاحتياجات الهامة للإنسان والدوافع المؤثرة في حركته، وقد قامت عقيدة الإسلام على تحرير الإنسان من كل قيد؛ ليكون انتماؤه الأول هو الله - عز وجل - وقيم العدالة والحق والإنسانية؛ ليسهل عليه بعد ذلك أن يتعامل بتلك القيم مع أي دائرة من دوائر الانتماء المختلفة: الوطن - القومية - معتنقي ديانته -

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

حزبه السياسي - منهجه الفكري - نأديه الرياضي - جنسه - مهنته ، ومما لا شك فيه أننا نحتاج للانتماء؛ فهو احتياج بشري ومطلب فطري، وهو عدة أنواع، أولها: الانتماء إلى الدين الإسلامي، وهو أصل مقرر في الشرع، فالمسلمون أمة واحدة وهم أتباع ملة واحدة، اتفق عليها جميع الأنبياء، ينتسبون إليها، ويجتمعون عليها؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: الآية 92].

إن تنمية القيم الدينية لدى الأطفال من شأنه أن ينمي حب الوطن والانتماء إليه، فإرض هي قبلة المسلمين ومهبط الوحي ومكان تنزيل القيم السماوية لأهل الأرض هي أجدر أن تنمي قيمة الانتماء لأطفال المملكة العربية السعودية فهنا المسجد الحرام وبيت الله الكعبة المشرفة ، والمسجد النبوي الشريف كل ذلك يشكل قيم الانتماء والفخر وسهولة الاقناع بحب هذه الأرض مما يشكل عاملاً هاماً ومؤثراً في بناء قيم الوحدة الوطنية.

الفرض الثالث: تسهم العوامل التاريخية في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

الجدول رقم (9) يوضح حجم الأثر (مربع إيتا) لأثر العوامل التاريخية على بناء الوحدة الوطنية

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى 0.05	حجم التأثير (مربع إيتا)
بين المجموعات	541.929	31	10.923	3.900	0.001	دالة	0.834
داخل المجموعات	338.623	24	2.801				
المجموع	405.839						

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على الجوانب التاريخية (0.834)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى النموذج محل الاختبار (الجوانب التاريخية). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة نصار (2014) والذي يري أن للتعليم والتربية دور في تحقيق الوحدة الوطنية من خلال التعريف بتاريخ البلاد والأمم، والشعوب والدول، وتعريف الأفراد بحقوق وطنهم وحقوقهم، وهو ما يمكن أن يحدث نوعاً من الوعي لدى أفراد الشعب، بأنهم ينتمون لدولة واحدة، تتخطى الجماعات الصغيرة، كالعائلة أو القبيلة أو القرية، ووسيلة ذلك هي المدرسة التي تساعد على إحساس مشترك بالوحدة الوطنية، وأن يحل الولاء للدولة محل الولاء للقومية. فالمدرسة تغرس في نفوس طلابها روح الحوار والمناقشة في كل ما كون عليه خلافاً في الرأي، وهذا سيعودهم على المناقشة لأموهم الهامة، وسيطور الإحساس بالتسامح إزاء الآخرين المخالفين لهم، خاصة إذا عملت المدرسة على إسقاط كل ما من شأنه أن يزيد الحساسيات بين فئات المجتمع، في مناهجها المدرسية، حتى وإن كانت تلك الأحداث صحيحة، وحقيقة تاريخية، لأن القلوب لا تتفق إلا إذا اعتادت الوئام منذ الصغر. ويدخل التاريخ في تعريف الوحدة الوطنية حيث يعرفها المالكي (2008): بأنها هي تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ.

ويعد التاريخ وأمجاد الأجداد وتضحياتهم لوطنهم ولامتهم من العوامل المؤثرة في بناء الاتجاهات الايجابية نحو بناء الوحدة الوطنية ، فتاريخ الوطن ومعالم جغرافيته تشكل دورا وجدانيا قويا يشكل عاملا هاما في الانتماء الوطني وتظهر نتيجة الفرض مدي التأثير الايجابي للعوامل التاريخية في تشكيل الاتجاهات الوطنية لطلاب المرحلة الابتدائية.

الفرض الرابع: يسهم المعلم في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

الجدول رقم (10) يوضح حجم الأثر (مربع إيتا) لدور المعلم في بناء الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى 0.05	حجم التأثير (مربع إيتا)
بين المجموعات	615.020	31	19.839	5.567	0.005	دالة	0.878
داخل المجموعات	85.533	24	3.564				
المجموع	700.554	55					

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على دور المعلمين (0.878)، وهي قيمة كبيرة ، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى النموذج محل الاختبار (دور المعلمين)، هذه النتيجة تتفق مع دراسة العازمي (2010) والتي توصلت الى أن تقديرات دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاءت بدرجة كبيرة في جميع المجالات ، و دراسة وارويك (Warwick 2007) والتي تشير الي التزام المدارس الابتدائية في انجلترا بتحقيق المبادرة الوطنية لتربية المواطنة، من خلال الانتماء للبيئة المحلية، والمجتمع الأكبر الذين يعيشون فيه وتوفير الاعداد والتدريب المناسب للمعلمين وللقيادات المدرسية على آليات تنفيذ المبادرة الوطنية لتربية المواطنة في المدارس الابتدائية.

تختلف نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة بيترسون وكنويلزو (Peterson & Klawels 2009) والتي توصلت الى نتيجة مفادها أن الطلاب المعلمين بمؤسسات إعداد المعلمين في انجلترا لا يدركون مفهوم المواطنة النشطة أو الفعالة، وأن الأنشطة المتصلة بالمواطنة النشطة لها دوراً هاماً في توفير العديد من الأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسي، وأوصت الدراسة بتطوير المناهج

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

الدراسية بحيث تشتمل على الحوار ومناقشة القضايا المرتبطة بالمواطنة النشطة، وتحقيق الإعداد الفعال للمعلم في هذا المجال. ونتيجة دراسة المعمرى (2010) Almamari والتي تري وجود فجوة بين أهداف ومحتوى تربية المواطنة، وما ينبغي أن يتعلمه التلاميذ في المدارس وبين الممارسات المتبعة في برامج إعداد المعلم، وقصور هذه البرامج في إعداد المعلم في مجال تربية المواطنة بسلطنة عمان. وأن تزايد اهتمام الدراسات بتصورات المعلم عن المواطنة، وإن مفهوم المواطنة مفهوم جدلي، حيث تتعدد وجهات نظر المعلمين حول تحديده، وأشارت النتائج إلى وجود فجوة بين أهداف السياسة التربوية وبين ممارسات المعلمين في الفصول الدراسية، حيث يستخدم المعلمون الأساليب التقليدية في تنمية المواطنة، كما كشفت النتائج عن اتفاق كبير على أن الإعداد الضعيف للمعلم يعتبر التحدي الأكبر لنجاح تربية المواطنة. واختلفت أيضا مع دراسة لنج (2004) Lung والتي أسفرت نتائجها عن وجود بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ التربية المدنية، منها ضعف إعداد المعلم في مجال التربية الوطنية، وحددت النتائج بعض موضوعات التربية الوطنية التي ينبغي أن تشملها المناهج الدراسية، وأوصت الدراسة بمراجعة برامج إعداد وتدريب المعلمين والقيادات المدرسية، والعمل على دعم ديمقراطية الإدارة المدرسية وآلية اتخاذ القرار. أما نتائج دراسة سيم (2005) Sim فتشير إلى تعرف الأبعاد المختلفة لتعليم المواطنة من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية في سنغافورة على اعتبار أن الدراسات الاجتماعية هي وسيلة أساسية لتعليم المواطنة في سياق التربية الوطنية، وتحديد أدوار المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تدريس هذا المقرر، وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن أدوار المعلم تتمثل في التأكيد على تنمية التفكير لدى الطلاب، ليصبحوا مواطنين مستثمرين لديهم القدرة على تحمل المسؤولية والتعاون والمشاركة، والانتماء والثقافة المشتركة وغيرها من قيم المواطنة، وأن يكون المعلم قادر على توعية الطلاب بهذه القيم خاصة على المستويين المعرفي والوجداني.

بينما اتفقت نتيجة الفرض مع دراسة سون (2010) Son والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلاب نحو المواطنة تتوقف على نوعية المعلم لأنه هو الذي يوجه الطلاب إلى المفاهيم والقيم التي تسهم

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

في تربية المواطنة ، ويعد الإعداد الجيد للمعلم وتأثيره الايجابي في سلوك طلابه مدخلا لتنمية القيم الوطنية وروح الانتماء حيث يمثل للطلاب قدوة ونموذجا على التمثل الوطني وحب الوطن . وينعكس ذلك في اسلوب تدريسه وتوجيهه وإرشاده لهم ، مما يشكل عاملاً هاماً من عوامل بناء الاتجاهات الوطنية السليمة داخل المدرسة.

يزيد تأثير المعلم ودوره في بناء الاتجاهات في أعمار مبكرة عندما يكون المعلم قدوة لطلابه ويحمل اتجاهات سليمة نحو الانتماء الوطني ،وذخيرة معرفية صحيحة وعميقة يزود بها طلابه لان بناء الاتجاهات يبدأ بالمكون المعرفي. وجود تأثير كبير للمعلم في بناء الاتجاهات الايجابية يدعم نتيجة تحقق الفرض الرابع.

الفرض الخامس: تسهم الأنشطة غير الصفية في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

الجدول رقم (11) يوضح حجم الأثر (مربع إيتا) لدور أنشطة غير الصفية في بناء الوحدة الوطنية

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة α	الدلالة عند مستوى 0.05	حجم التأثير (مربع إيتا)
بين المجموعات	1999.883	31	64.512	15.780	0.052	دالة	0.953
داخل المجموعات	98.117	24	4.088				
المجموع	2098.000	55					

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

يوضح الجدول رقم (11) حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على الأنشطة غير الصفية (0.953)، وهي قيمة كبيرة ، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى النموذج محل الاختبار (الأنشطة غير الصفية).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة وارويك (Warwick 2007) والتي توصلت الي أن مستوى التزام المدارس الابتدائية في إنجلترا بتحقيق المبادرة الوطنية لتربية المواطنة، من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، وأسفرت نتائج الدراسة عن امتلاك التلاميذ قيم المواطنة خاصة قيم حب مساعدة الآخرين، والانتماء للبيئة المحلية، والمجتمع الأكبر الذين يعيشون فيه، وأوصت الدراسة بتوفير أدلة المبادرة الوطنية كمدخل استراتيجي لتحقيق تربية المواطنة في المدارس.

يؤكد الدوسري (2014) إلى أن الأنشطة والممارسات الطلابية المختلفة يمكن أن تسهم في ترجمة مفاهيم المواطنة المجردة إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية، فإذا وقفنا في هذا الأمر فسيترجم مفهوم المواطنة سلوكاً عملياً بدلاً من كونه مجموعة معارف تُحشى فيها أذهان الطلاب. ولقد لوحظ افتقار الأنشطة الطلابية إلى آليات تنمية مشاعر الانتماء، ويرجع ذلك إلى قصور تفاعل التكوينات الطلابية مع المجتمع والبيئة المحيطة، وقصور قدرة القائمين على الحياة الطلابية في استجلاء المتغيرات المحلية والعالمية، ومحاولة تعريف الطلاب بها، وتشجيع تعامله معها بفكر مبتكر وقادر على التنقيح والتواصل بدلاً من الرفض والانزواء، لذا يُقترح وسائل لتنمية روح المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية التالية: الاحتفاء بالمناسبات الوطنية وفي مقدمتها اليوم الوطني بشكل يشعر الشباب بقيمتها ودلالاتها، وأن يقيم المسابقات ذات الجوائز المادية والمعنوية لتشجيع الطلاب على كتابة الموضوعات والقصص التي تؤكد على حب الوطن والتضحية من أجله بكل غال ونفيس وأن يتمكن من تعريف طلابه بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية والفرص المتكافئة، وتدريبهم على ذلك، من خلال أساليب متعددة مثل مجلس إدارة الفصل، وانتخابات مجلس المدرسة الطلابي. وأن يتمكن من توعية الطلاب بالمشكلات والصعاب التي تواجه وطنهم، وإحساسهم بمسؤوليتهم في مواجهتها، والتماس الحلول الإيجابية لها

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

متعاونين وشركاء في البذل والعطاء، و أن يمتلك القدرة على الأسلوب العلمي المنطقي في تثبيت المعاني الوطنية، ومواجهة مشكلات وقضايا الوطن، واختيار بعض الدروس العلمية مما له شأن بموضوع المواطنة الصالحة وواجب الطالب تجاهها، وإلقاؤها أثناء فسحة الفطور، ويعدها كل من المعلمين والطلاب، وإقامة مسابقات ثقافية، وبحوث تُعنى بتنمية حب الوطن لدى الطلاب، و دمج الطلاب في مجتمعهم عن طريق زيارات منسقة للدوائر الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، وإيضاح أن الطالب جزء من هذا المجتمع الكبير له ما له من واجبات، وعليه ما عليه من حقوق، و إقامة معارض دورية تبين إنجازات الوطن، وعلاقتها المباشرة بالطلاب، والعناية بمرافق المدرسة، وتشمل: تهيئة المصلى المدرسي، وصيانة المعامل، صيانة الحدائق، وصيانة الكتب المدرسية والعناية بها والعناية بالفصول الدراسية، وتفعيل دور الطلاب في نشاط المدرسة.

ويري نصار (2013) ان الأنشطة الطلابية تؤدي دورا مهما في تشكيل الشخصية المتكاملة للطلاب القادرة على تحمل المسؤولية، والقيادة، والتعاون والعمل بروح الفريق، ومن ثم القدرة على التفكير السليم، لذا تكتسب الأنشطة الطلابية أهمية خاصة في إكساب الطلاب السمات والأنماط السلوكية والقيم المتصلة بالمواطنة ويمكن تفعيل الأنشطة الطلابية في مجال التربية على المواطنة، من خلال الإجراءات الآتية: أن يكون من بين الأهداف الأساسية للأنشطة الطلابية تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، ودعم ولاء الطلاب لمدرسته، والإسهام في تنمية ثقافة الحوار وإبداء الآراء القائمة على الحلول العقلانية، وتحقيق هذه الأهداف الأساسية للأنشطة الطلابية من خلال تنظيم ندوات ولقاءات تعزز الانتماء الوطني لدى الطلاب، والسماح للطلاب بالتواصل مع مؤسسات المجتمع، ودعوة بعض الشخصيات الوطنية البارزة خاصة رجال الفكر والسياسة والدين، لمناقشتهم في قضايا ومشكلات المجتمع، وإبراز القيم الإيجابية التي تسهم في التربية على المواطنة. كما يتأكد دور الأنشطة الطلابية في نجاح التعلم البيئي والمحافظة على البيئة في تصميم برامج حرة تسمح بالمشاركة الفاعلة في التعرف على البيئة وجمع البيانات عنها وتدريب الطلاب على دراسة

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

مشكلاتها وتطبيق معارفهم عليها ومن ثم تكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو البيئة وتحمل المسؤولية الأخلاقية نحو قضاياها.

وتلعب الأنشطة اللاصفية دوراً هاماً في تكوين المعرفة المحسوسة التي يحتاجها المتعلم في أعمار مبكرة بعيداً عن المفاهيم المجردة التي يصعب على الصغار فهمها وتحويلها إلى رصيد معرفي يتحول إلى اتجاه سليم نحو بناء الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية وهو ما أكدته الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات (الدينية، الجوانب التاريخية، دور المعلمين، الأنشطة غير الصفية) في بناء الوحدة الوطنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين (ANOVA Analysis of Variance)

ويوضح الجدول رقم (12) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متغيرات الدراسة (القيم الدينية، العوامل التاريخية، دور المعلمين، الأنشطة غير الصفية).

الدلالة عند مستوى 0.05	مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف) الدلالة α	قيمة مستوى 0.05
بين المجموعات	13913.679	3	4637.891			
داخل المجموعات	3746.321	220	17.29	15.780	0.005	دالة
المجموع	17660.000	223				

يلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متغيرات الدراسة (الدينية – التاريخية – دور المعلمين – الأنشطة غير الصفية) و اتجاه المعلمين

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

نحو البيئة المدرسية و المقدرة علي بناء الوحدة الوطنية وذلك لصالح المتغيرات الدينية فقد بلغت قيمة (ف) لدلالة الفرق بين متوسطات المجموعات (272.357)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.005$ هذا يعني انه يوجد اثنين أو أكثر من متوسطات الفئات (المجموعات) متساوية ولاختبار أي من المتوسطات متساوٍ أو غير متساوٍ و للإجابة علي هذا التساؤل تم استخدام اختبار (Lsd) وقد كان الفرق بين المجموعتين الأولى والثالثة و ذلك لان مستوى المعنوية لهما متساوي = (3.875) وان الفرق لصالح الفئة ذات المتوسط الموجب وهي (المجموعة الثالثة - دور المعلمين) . وتؤكد الفروض السابقة دور العوامل الاربعة في بناء الاتجاهات الوطنية نحو بناء الوحدة الوطنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

والجدول رقم (13) يوضح حجم الأثر أو حجم التأثير (Effect Size) للعوامل الأربعة في بناء الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية

حجم الأثر				
الأداة المستخدمة	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
D	0.2	0.5	0.8	1.10
η^2	0.01	0.06	0.14	0.20

وتمثل نسبة تباين المتغير التابع التي ترجع للمتغير المستقل، أي أنه يبين قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، فهو يعطينا الدلالة العملية للفروق الإحصائية أو العلاقات بين المتغيرات، وما إذا كانت تلك الدلالة العملية كبيرة بحيث تبرر الأخذ بنتائجها، وبذلك يتميز عن الدلالة الإحصائية التي تهتم باحتمالية رفض الفرضية الصفرية من الناحية الإحصائية النظرية فقط. (حسن، 2008، 23). فالمتغيرات التابعة الاربعة ذات تأثير كبير على المتغير المستقل (الوحدة الوطنية)، وان الفروق ذات الدلالة الاحصائية للفروق في قوة التأثير ولكن كل المتغيرات دالة أي أنها مؤثرة في المتغير المستقل بناء الوحدة الوطنية من وجهة نظر المعلمين.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

نتيجة الفرض السادس تؤكد على دور كل من القيم الدينية والعوامل التاريخية ودور المعلم والانشطة غير الصفية في بناء الاتجاهات الايجابية نحو بناء الوحدة الوطنية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين، وتشير الي ان تفعيل هذه المتغيرات من خلال الانشطة الصفية والمنهجية وانشطة النشاط اللاصفي داخل بيئة المدرسة وخارجها يساعد على تكوين عوامل الانتماء الوطني والوحدة الوطنية.

توصيات الدراسة: يوصي الباحثان بإجراء الدراسات الأتية لإكمال جوانب العوامل المؤثرة في بناء الوحدة الوطنية:

- 1- دراسة عن العوامل المؤثرة في بناء الوحدة الوطنية بالجامعات السعودية.
- 2- الاعلام ودوره في بناء الاتجاهات الايجابية نحو الوحدة الوطنية.
- 3- أثر العولمة في بناء مفهوم الوحدة الوطنية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

المصادر:

1-القران الكريم.

المراجع:

- 1- إبراهيم، صبري الدمرداش و دسوقي، محمد أحمد (1985): الاتجاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية، سلسلة بحوث ودراسات في التربية البيئية (8)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- 2-الأحمدي، عائشة سيف (2012): مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السنة 33.
- 3-أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال (1991)مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

4-أيوب، عيسوي (1998): أي تربية وأي مواطنة، الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، مجلة التربية، ع 25 ، أبريل 1998م.

6- المملكة العربية السعودية(2015): دليل الخدمات منطقة حائل ، مصلحة الاحصاء العامة والمعلومات .

5-البكر، محمد محمود (2008): دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني ، صحيفة الجزيرة ، العدد 12922، الأحد 2008/2/24م.

6-الطماوي سليمان محمد (1994): الوحدة الوطنية ، القاهرة : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص17 مجموعة مؤلفين ، رؤساء الدول أمام حق تقرير المصير وواجب الحفاظ على الوحدة الوطنية والترايبية ، فاس : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية .

7-المبارك، عبد الله بن ناجي (2005): قراءة في مفهوم الوحدة الوطنية. جريدة الرياض - الخميس 5 ربيع الأول 1426، 14 أبريل 2005، عدد 13443.

8-الحبيب،فهد ابراهيم (2010) : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، مركز افاق للدراسات والبحوث، <http://aafaqcenter.com/post/>

9-العنزي،بشرى بنت خلف. (2007). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر (جستن)،المملكة العربية السعودية، القصيم.

10-الكندري، يعقوب يوسف. (2008). دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني في تحقيق الوحدة الوطنية، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الوحدة الوطنية لرابطة الاجتماعيين، 24-25 مارس.

12-المبارك، عبد الله بن ناجي. (2005) قراءة في مفهوم الوحدة الوطنية. جريدة الرياض - الخميس 5 ربيع الأول 1426، 14 أبريل 2005، عدد 13443.

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

13-الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم ١٤٢٩ :التربية الأسرية ورقة عمل مقدمة في ندوة التربية والأمن
جامعة نايف الرياض.

14- الأشقر، منصور بن ناصر ١٤٣١ دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري رسالة
دكتوراه غير منشورة جامعة الأمير نايف الرياض.

16-المعمري، سيف ناصر (2010) تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها: دراسة تحليلية
للأدب التربوي في ثلاث مناطق عالمية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد 157.

17-المنشاوي، عبد الحميد. (2007). تصور مقترح لمقرر لدعم الوحدة الوطنية لطلاب المرحلة
الثانوية الفنية ومعرفة مدى وعي معلمي المواد الفلسفية بأهميتها، المؤتمر العلمي الحادي عشر :
التربية وحقوق الإنسان، مايو، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

18-الحميد ، سعد عبد الحميد(2013): الانتماء الوطني الاسلام ، www.aloka.net.

19- الموسوعة الميسرة https://ar. m.wikipedia

20-بلولة، إبراهيم محمد (2010). الوحدة الوطنية والقيم المعنوية، مجلة دراسات دعوية، السودان،
العدد (20) يوليو، شعبان 1431هـ، ص (119 - 256).

21- برغوث، عبدالعزيز. (2010). الأدوار الحضارية للمعلم ودواعي التجديد في فلسفة التعليم،
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

23-حسن ،عزت عبد الحميد (2008): الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية:
تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل ،مصر، بنها، دار المصطفى للطباعة والترجمة.

24-خالد، الدوسري (2014): دور المعلم في تنمية الانتماء الوطني ، مجلة المعرفة
الالكترونية، www.almarefh.net-شهري، محمد بن ناصر. (2009). المعلم ودوره في تعميق

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

الانتماء الوطني، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة "الانتماء الوطني في التعليم العام : رؤى وتطلعات"، المنعقدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

25-عمارة، سامي فتحي (2010) دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية جامعة الإسكندرية نموذجاً، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 64، يونيو، المركز العربي للتعليم والتنمية.

26-عشرية،. السعيد سليمان : التعرف على أثر الأسرة في الانتماء للوطن (دراسة مسحية بولاية باتنة بالجزائر)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة ١، الجزائر.

27-نصار، على (2013): تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين كليات التربية بالجامعات السعودية على ضوء التحديات المعاصرة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة القصيم، www.researchgate.net.

28-هويدي، محمد عبد الرازق و المدني، إسماعيل محمد و بوقحوص، خالد أحمد (2004): الفروق في السلوكيات البيئية المسؤولة بين المعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد (32)، العدد (3)، ص 631_626-وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (1490): السياسات التعليمية ، www.moe.gov.sa/ar.

29-AlMaamari, S. (2009). Citizenship education in Initial Teacher Education in the Sultanate of Oman: an exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies and their tutors, (Unpublished, PhD thesis), Faculty of Education, the University of Glasgow, Scotland,UK.

30-ABDUL RAZAQ AHMAK, 2MOHD MAHZAN AWANG, 3ZUNAIDA ZAKARIA-(2016): The Implementation of History Education In Promoting Patriotism Values ,Faculty of Education, The National University of Malaysia

31-Entwistle, H., (1994), "Cultural Literacy and Citizenship", International Journal of Social Education 9, 1, PP. 55-56.

32-Engle, S. and Ochoa, A., (1988). Education for Democratic Citizenship: Decision Making in the Social Studies, New York : Teacher's College Press

(7) البيئة المدرسية ودورها في تكوين الاتجاهات نحو الوحدة الوطنية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة
حائل بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن عبد المحسن الشمري د. معتصم الرشيد غالب (209- 247)

- 34-Gelle, B. and Metzger, D., (1996), "Beyond Socialization and Multiculturalism : Rethinking the Task of Citizenship in a Pluralistic Society". Social Education, 60, 3, pp. 147-151
- 35-Lung,C.(2004).Civic Education Reform in Hong Kong Primary Schools. Journal of .Basic Education. Vol. 13 No. 1 , pp. 25 – 34
- 36- Peterson, A. & Knawels, C. (2009). Citizenship Education in England, Journal of Educational Research, Vol.51 No.1, pp.39-5
- 37-Mhlauli, M. B. (2011). Understanding the Social Studies Teachers' Experiences: Conceptions of Citizenship in Botswana, International Journal of Scientific Research in Education, NOVEMBER 2011, Vol. 4(3&4), 165-180.
- 10-Martorella, (1991), P. 38Chapin, J. and Messick, R., (1989). Elementary Social .Studies : A Practical Guide, New York : Longman Inc.
- 11-Sim, J. (2005). Citizenship Education and Social Studies in Singapore: A National Agenda,International Journal of Citizenship and Teacher Education, Vol. 1, No. 1, July.
- 12-Son, R. (2010). Citizenship in Secondary Education in England, Research Paper in Education, Vol.25, No.4, pp.457-478.
- 13-Patrick, J (2009). Teacher the Responsibilities of Patriotism Unity, ERIC Digest, Bloomington, IN:ERIC Clearinghouse for social studies/ social Science education, IN.ED33292914-Warwick,P. (2007). revealing the need for citizenship education within primary schools. Education Journal 3-13, Volume 35, Issue 3, August , pp. 261 - 272

(8)

الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - مدينة ود مدني

أ . أنس أحمد عبد الله محمد

طالب دكتوراة في التربية الخاصة/ جامعة البطانة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني وعلاقته بمفهوم الذات، ومعرفة دلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي حسب المتغيرات والتي تعزى (النوع - المؤهلات - الحالة الاجتماعية)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة البيانات الأولية ومقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي ومقياس (تنسي) لمفهوم الذات (132) مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة السمة العامة للاحتراق النفسي وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات وكما استخدم الباحث اختبار (ف) وتحليل التباين الاحادي (ANOVA)، توصلت الدراسة للنتائج التالية أهمها : ينتشر الاحتراق النفسي بين ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني بدرجة متوسطة كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني ، ولا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للنوع (ذكر، اثنى)، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب، مطلق، أرمل)، ومن أهم توصيات الدراسة:

الاهتمام بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وبذل مزيد من الجهد لدمجهم في المجتمع، التوسع في مجال التربية الخاصة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

Psychological Burning and its Relationship with self-concept for disables
Afield Study of Disables center – Wad Medani City.
Anas Ahmed Abdallah Mohammed

Abstract

The data were analyzed by using the statistical package for social science program (SPSS). The researcher used (T) test to know the general characteristic for psychological burning pearson correlation was used to identify correlation relationship between the psychological burning and self concept .The researcher also used (T) test and (ANOVA) analysis . The study reached many important results: The psychological burning spreads moderately among disables in wad Medani city. Also there is a negative correlation relationship between the psychological burning and self concept among disables in wad Medani city .There are no statistically significant differences between the psychological burning and self concept among disables in wad Medani city attributed to the variables of gender (Male – Female).There are no statically significant differences in the variable of self concept for disables in wad Medanc city attributed to marital status (Married – single - divorced - widow). The most important recommendations of the study: There should be more attention paid to the needs of disables and devoting more effort to integrate them in the community. Wide separating in the field of special education for qualifying disables .

1.1. مقدمة :-

يعتبر مفهوم الاحتراق النفسي (Psychological Burnout) من المفاهيم الحديثة نسبيا ويعتبر هيربرت فرويد نبرجر (H.Froude Nberger) اول من استخدم هذا المصطلح في اوائل السبعينات للإشارة الي الاستجابات الجسمية والانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الانسانية اللذين يرهقون انفسهم في السعي لتحقيق اهداف صعبة .

إن اسباب الاحتراق النفسي تتشابه مع اسباب الضغوط المهنية ولكن شعور الفرد بالضغوط لا يعني بالضرورة اصابته بالاحتراق النفسي ولكن اصابة الفرد بالاحتراق النفسي هو حتما

نتيجة لمعاناته من الضغوط النفسية الناجمة عن ظروف العمل وقد ذكرت إحدى الدراسات ثمانية أسباب رئيسية للاحتراق النفسي وهي :

العمل لفترات طويلة دون الحصول على قسط كافٍ من الراحة ، وفقدان الشعور بالسيطرة على مخرجات العمل أو الانتاج والشعور بالعزلة في العمل وضعف العلاقات المهنية والزيادة في عبء العمل وتعدد المهام المطلوبة والرتابة والملل في العمل وضعف استعداد الفرد للتعامل مع ضغوط العمل وأخيراً الخصائص الشخصية . طه (2010 م)

1-2 مشكلة الدراسة :

1/ ما السمة العامة للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني؟

2/ هل توجد علاقة ارتباطية (دالة إحصائية) بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني ؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للنوع (ذكر - أنثى) .

4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج- عازب- أرمل- مطلق)

1-3 أهداف الدراسة:

1/ معرفة السمة العامة للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني .

2/ معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني .

3/ معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالات إحصائية في متغير الإحتراق النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للنوع (ذكر - أنثى)

4/ معرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الإحتراق النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني وتعزى للحالة الاجتماعية .

1-4 أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة في أنها مجال جديد لم تطرقه البحوث على حسب علم الباحث ويبين البحث ما للتربية الخاصة من أهمية في معالجة الإحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة .

كما انه يبين أهمية دمج المعاق في المجتمع وأهمية التأهيل المجتمعي والتأهيل النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة . فإن الاحتراق النفسي له علاقة وطيدة بالضغوط المهنية .

1-5 فروض الدراسة :

1/ السمة العامة للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني متوسطة .

2/ توجد علاقة إرتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني.

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي ومفهوم النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للنوع (ذكر ، أنثى) لصالح الاناث .

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للحالة الاجتماعية (متزوج - عازب - مطلق - ارملة) .

6-1 المصطلحات :-

الاحتراق النفسي :-

يعتبر مفهوم الاحتراق من المفاهيم الحديثة نسبياً ، ويعتبر هيربرت فرويد نبجر أول من استخدم هذا المصطلح في أوائل السبعينات للإشارة إلى الاستجابة الجسمية والانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية الذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف صعبة . (طه ، 2010م)

الإعاقة :-

هي قصور حسي أو جسدي نتيجة عوامل وراثية أو مكتسبة حيث يترتب عليها آثار اقتصادية و اجتماعية ونفسية تحول بين المعاق واكتساب المعرفة الفكرية والمهنية التي يؤديها الفرد العادي وبصورة كافية من المهارة والنجاح (طه ، 2010م) .

ذوي الاحتياجات الخاصة :-

هم الأطفال الذين يختلف اداءهم جسدياً وعقلياً أو جوهرياً عن أداء أقرانهم العاديين (الروسان ، 1998م) .

مفهوم الذات :-

إن فكرة الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به تحدد في نظام منسق وموحد من القيم والمفاهيم التي تحدد شخصية الفرد والتي هي نتاج للخبرات التي مر بها (الظاهر ، 2000م) .

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاحتراق النفسي : -

أن الإحساس بالعجز مع استنفاد الجهد يؤدي إلى حالة من الإنهاك و الاستنزاف الانفعالي يمكن تعريفها بالاحتراق النفسي واصبح موضوع الاحتراق النفسي مجال بحث ونقاش وخاصة وأن هنالك عدد كبير من العاملين يتركون مهنتهم ويتجهون إلى أعمال أخرى كما أن كثير من الناس ليعرفون شيئاً عن مفهوم الاحتراق النفسي حيث يعتبر مفهوم الاحتراق النفسي من المفاهيم الحديثة فقد ظهر مفهوم الاحتراق النفسي باعتباره ظاهرة ملازمة للعاملين في المهن الإنسانية والاجتماعية مثل (التدريس والطب والتمريض وأفراد الشرطة) .

الاحتراق النفسي في اصطلاح علم النفس :

من أكثر التعريفات شيوعاً ذلك الذي يشير إلى أنه حالة من الاستنزاف الانفعالي أو الاستنفاد البدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط أي أنه يشير إلى التغييرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الزائدة (السمادوني 1995م)

ذكر الو ابلي المذكور في خير الله (995) أن بعض الأدلة الجوهرية في ضوء النتائج والبحوث والدراسات التي أنجزت في مجال الاحتراق النفسي في المهن المختلفة تؤكد أن أكثر المهنيين عرضة لخطر الاحتراق النفسي خاصة أولئك الذين يشغلون وظائف ذات صلة بالجمهور مثل التدريس ، التمريض ، المحاماة ، وغيرها من المهن حيث ليجدون دعماً من رؤسائهم أو تماسكاً في جماعتهم مع تعريضهم بقدر كبير من ضغوط العمل بهدف الإنتاجية في العمل .

وعرف كل من ماسلاش وماريك (Maslash 1982 & Schaufic Marek 1993) الاحتراق النفسي هو احساس الفرد بالإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر وانخفاض الإنجاز

الشخصي حيث يعرف، الإجهاد الانفعالي (Emotional Exhaustion) بأنه فقدان طاقة الفرد على العمل والداء والإحساس بزيادة متطلبات العمل ، بينما يعرف تبلد المشاعر (Depersonalization) بأنه شعور الفرد بأنه سلبي وصارم ، كذلك إحساسه باختلال حالته المزاجية ، أما انخفاض الإنجاز الشخصي (Accomplishment Reduced) فيعرف بأنه إحساس الفرد بتدني نجاحه . ويرى الباحث أن هذا التعريف يقوم بتفصيل الاحتراق النفسي الذي يحدث للفرد خاصة عندما يحدث عدم توافق بين متطلبات الحياة وطاقة الفرد على الإنجاز ، الأمر الذي يؤدي إلى الفشل والمعاناة النفسية وإحساس الفرد بالعجز ، ومن ثم الاحتراق النفسي

وغيرها ويرى الباحث أن التعريف الذي أورده كل من ماسلاش وماريك (1993 م) بأنه التعريف الأكثر دقة ولأنه يشتمل على مضمون معظم التعريفات السابقة حيث ذكر بأن، الاحتراق النفسي هو إحساس الفرد بالإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر وانخفاض الإنجاز الشخصي ، حيث يعرف الإجهاد الانفعالي:

(Emotional Exhaustion) ، بينما يعرف بأنه فقدان طاقة الفرد على العمل والأداء والإحساس بزيادة متطلبات العمل و، بينما يعرف تبلد المشاعر بالآتي :

(تبلد المشاعر :- (Depersonalization)

أما انخفاض الإنجاز الشخصي (Accomplishment Reduced Personal):-

هو فقدان طاقة الفرد على العمل والأداء والإحساس بزيادة فيعرف بأنه إحساس الفرد بتدني نجاحه .

أعراض وعلامات الاحتراق النفسي:

ذكر موسى (2005م) أن للاحتراق مجموعة من الأعراض التي تميزه عن غيره من الظواهر وقد قام بعض الباحثين بتصنيف هذه الأعراض فصنفها كاهيل (Kahill1988) إلى خمس فئات رئيسية هي :

أعراض عضوية ، أعراض انفعالية أعراض متعلقة بالعلاقات الشخصية ، وأعراض مرتبطة بالمواقف والمعتقدات .

وصنفها كل من كرسيتينا ماسلاش وسوزان كارتر (C.Maslach.S.Carter 1982)

إلى أعراض وعلامات يتكرر حدوثها هي الشعور بالإجهاد والاستنفاد والإحباط والنوم المتقطع هي كما يلي :

1/ جسمية : في صورة تعب وإرهاق مزمن وألم جسدي وحوادث متكررة و التخوف من النظر بالعين أو الاتصال الجسماني أو الإدمان للكحول والمخدرات .

2/ فكرية : تتمثل في صعوبة تحليل المعلومات وضعف التركيز ، عدم الانتباه ، عدم القدرة على الوفاء بالمواعيد ، عدم القدرة على الخلق والإبداع .

3/ عاطفية : تتمثل في الشد النفسي العصبي والحساسية المفرطة وعدم المقدرة علي الصبر والخضوع والإنسحاب وعدم ضبط النفس.

4/ اجتماعية : هي أعراض متعلقة بالآخرين تتمثل في الاتجاهات السلبية نحو العمل والزملاء ن الميل للانعزال والانسحاب و الابتعاد عن التجمعات الاجتماعية والتفاعل معها وعدم إيجاد وقت للآخرين .

5/ نفسية : تتمثل في الملل وعدم الثقة بالنفس ، التوتر فقدان الإحساس ، فتور الهمة والغضب والاستياء ، يشعر بالتهديد من رغبات الآخرين ويصاب بالانهيارات في القيم الشخصية ، ويرغب في

التغيير والهروب ويشعر بعدم الرغبة في الذهاب إلى العمل .

مفهوم الذات :-

إن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي الاجتماعي فالذات مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها إذ أنها تتكون من خبرات إدراكية تتمركز حول الفرد باعتبار أنه مصدر للخبرة والسلوك والوظائف والذات بهذا المعنى تختلف في مفهومها عن الانا كما تحدث عنها فرويد .

فالأنا مجموعة الوظائف النفسية التي تتحكم في السلوك أما الذات فهي بإختصار هي فكرة الشخص عن نفسه فهمي (1976م)

إن مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي مدرك خلال المتغيرات البيئية الكثيرة التي لا يمكن الفصل بينها تماماً فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها البعض إذ تؤثر كل منها في الآخر فأى تحسين في أي متغير من المتغيرات يؤدي على تحسين مفهوم الذات العام (الظاهر 2000م)

يرى الباحث ان الإنسان لم يعرف الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحاً نفسياً له دلائل فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة أو حديثة وعلى اختلاف الحضارات واستخدمت ألفاظاً مثل أنا ونفسي ولي التي تدخل على كنه النفس لذلك فان جذور وأسس مفهوم الذات قديمة حيث تؤكد المصادر بدايتها قبل الميلاد وأن بعض الأفكار في الوقت الحاضر ترجع أصولها على هوميروس الذي ميز بين الجسم الإنساني المادي والوظيفة غير المادية والذي أطلق عليها فيما بعد بالنفس أو الروح .

يشير فرحان إلى أن مفهوم الروح أدخله سقراط (470 ، 1469 ق.م) حيث أدرك المعنى العميق للعبارة المنقوشة على معبد وهي (أعرف نفسك بنفسك) (الظاهر ، 2000م)

تعريف مفهوم الذات :

تباينت تعريفات مفهوم الذات في الدراسات التي تناولت هذا المصطلح أكثر من أي مصطلح من المصطلحات وسوف نورد بعض هذه التعريفات :

عرفه كولي المذكور في (الظاهر ، 2000م) :

وهو من أوائل علماء النفس الاجتماعي الذين ساهموا إسهاماً فعلاً في دراسات الذات وهو صاحب الرأي المشهور أن المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه ومفهوم مرآة الذات هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها به الآخرون .

ويذكر فهمي (1976م) أن مفهوم الذات هو مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها ، ويتكون من خبرات إدراكية وانفعالية وتتركز حول الفرد باعتباره مصدر الخبرة والسلوك .

ويذكر زهران (1977) أن الذات هو شعور الوعي بكيونة الفرد وهي نمر وتتفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي تتكون بنيتها نتيجة للتفاعل مع البيئة .

ويعرف دسوقي (1978م) الذات بنها هي الشخص علي النمو الذي يحس ويدرك ويفكر بنفسه.

وقد عرفه كلا من هامشيك (1987م) والشناوي (1995م) مصطلحي الذات ومفهوم الذات وان كلا منها يمثل جزءاً من شخصية الفرد الكلية فالذات هي ذلك الجانب الذي نعيه عن أنفسنا في المستوى الشعوري ، أما مفهوم الذات فانه يشير إلي تلك المجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات التي تتكون لدينا حول وعينا بأنفسنا في المستوى الشعوري ، أما مفهوم الذات فانه يشير إلي تلك المجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات التي تتكون لدينا حول وعينا بأنفسنا

في أي لحظة من الزمن أو هو ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ خبراتنا بأنفسنا ومن الوعي تنمو أفكارنا أو مفاهيمنا عن الشخص الذي تجده في أنفاسنا (سليمان 1998م) .

ويعرفه عبد العظيم (1997م) الذات :- أنها تنظيم إدراكي يتضمن جميع الأفكار والوجدانيات لدى الفرد والتي تعبر عن تصويره لخصائصه بدنية والعقلية ولكل أنماط سلوكه المختلفة .

يرى الباحث ان هذه التعريفات تتفق في الجزء الأكبر حول مفهوم الذات حيث يذكر كولي أن مفهوم الذات هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراها به الآخرون ويتفق معه زهران وحيث يقول أن مفهوم الذات تكوين معرفي منظم من مدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات كما يتفق معهم فهمي أن مفهوم الذات هو مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها ويتفق معهم دسوقي حيث ذكر بان الذات هو الشخص علي النحو الذي يحث ويدرك ويفهم بنفسه .

كما ذكر هامشيك أن الذات هو ذلك الجانب الذي نعيه عن أنفسنا ويتفق كذلك معهم سيزرلاند أن مفهوم الذات هي الطريقة التي يرى فيها نفسه . ويرى الباحث أن تعريف عبد العظيم لمفهوم الذات هو الأكثر دقة وشمولا لكل المعاني السابقة حيث يقول أن الذات أن الذات تنظيم إدراكي يتضمن جميع الأفكار والوجدانيات لدى الفرد والتي تعبر عن تصويره لخصائصه البدنية والعقلية ولكل أنماط سلوكه المختلفة .

2-4 الدراسات السابقة :-

نستعرض في هذا المبحث اهم الدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي والدراسات المتعلقة بمفهوم الذات عند معلمي واقارب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث نستعرض عنوان الدراسة ، اسم مؤلفها ، تاريخ النشر ، و أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وسوف نقوم اول باستعراض الدراسات التي تخص الاحتراق النفسي ثم الدراسات التي تخص مفهوم الذات ويكون الترتيب حسب المتغير ثم موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

دراسات عن الاحتراق النفسي :

1- دراسة عبد القادر (2012)

عنوان الدراسة : الاحتراق النفسي لدى امهات المعاقين عقليا بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية .

نتائج الدراسة :

أ/ يتسم الاحتراق النفسي لدى امهات المعاقين عقليا بالانخفاض

ب/ توجد فروق في الاحتراق النفسي لدى امهات المعاقين عقليا تعزى لمتغير درجة الاعاقة

ت/ لا توجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والنوع

2- دراسة سعيد الظفري وابراهيم القريوتي (2009 م)

عنوان الدراسة : (الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعليم في سلطنة عمان) . بلغ حجم عينة الدراسة (200) معلمة وقام الباحث بتطبيق مقياس ماسلاش وجاكسون .

نتائج البحث :-

أ/ وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة وان مستويات الاحتراق اختلفت باختلاف التخصص .

ب/ لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى للحالة الاجتماعية

ت/ لا توجد علاقة ذات دالة بالخبرة التدريسية والدورات التدريبية .

3- دراسة بلاتسيديو واجاليوتيس (2008 م) agaliotis & Platicdou

عنوان الدراسة : (مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة من (127) معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان وقد توصل الباحثان الي وجود مستويات منخفضة من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة في الابعاد الثلاثة لمقياس ماسلاش وكانت النتائج كالآتي :

أ/ وجود علاقة سلبية ودالة إحصائية بين مستويات الاحتراق النفسي ومستويات الرضا الوظيفي .

ب/ عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الاحتراق والخبرة التدريسية .

ت/ عدم وجود فروق إحصائية في مستويات الاحتراق تعزى لمتغير الجنس .

4- دراسة زياد الطحاينة (2007 م) :

عنوان الدراسة : (مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات) .

هدفت هذه الدراسة الي كشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات وتتكن عينة الدراسة من (120) معلمة وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي - مقياس الاحتراق النفسي وكانت اهم النتائج :

أ/ ان معلمات رياض الاطفال يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة .

ب/ وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لديهن وتعزى لمتغير العمر والخبرة .

5- دراسة سميرة عرابي واخرون (2007 م) :-

عنوان الدراسة (الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال باليمن)

هدفت هذه الدراسة الي تعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال باليمن وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لديهن تبعا لمتغير الدرجة الوظيفية والمرتب ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (81) معلمة وطبق عليهم مقياس ماسلاش المعرب والخاصة بالاحتراق النفسي وخلصت الدراسة الي ان الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة عدن كان ضمن المستوى المتوسط .

6- دراسة اسماء العطية وطارق عيسوي (2004 م) :

عنوان الدراسة : الاحتراق النفسي لدى عينة من المعاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر .

نتائج الدراسة :

أ/ وجود مستوى معتدل من الاحتراق النفسي لدى المعاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر .

ب/ وجود فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في الاحتراق

دراسات عن مفهوم الذات :

7- دراسة نبهان (2014 م) :

عنوان الدراسة : (ابعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الاسري بمحافظة الداخلية) .

هدفت الدراسة الي دراسة اتجاه ابعاد مفهوم الذات ومستوى الضغوط النفسية ومستوى التوافق الاسري لدى الامهات والمقارنة بين الامهات العاملات وغير العاملات في ابعاد مفهوم الذات ومن اهم نتائج هذه الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات وغير العاملات على ابعاد مفهوم الذات الواقعية ، مفهوم الشخص العادي ، مفهوم الذات المثالية .

8- دراسة عبد العلي (2003 م) :

عنوان الدراسة : (مفهوم الذات واثـر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظتي جنين ونابلس .

أ/ إن مستوى مفهوم الذات جاء بدرجة متوسط على ابعاد الذات بينما جاء بدرجة ضعيفة على بعد الذات الاجتماعية .

ب/ عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات بين الذكور والاناث .

ت/ عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية.

9- دراسة قـولد (1985 م) :

عنوان الدراسة (العنوان بين مفهوم الذات الاكاديمي والاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين المبتدئين في المدارس الابتدائية) بلغ حجم عينة الدراسة (109) معلما .

نتائج الدراسة :

1/ وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات ابعاد مفهوم الذات الاكاديمي وبين درجات الابعاد الثلاثة لقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي .

2/ سجل المعلمون الذين حصلوا على درجات مرتفعة في اختبار مفهوم الذات الاكاديمي درجات منخفضة في المقاييس الفرعية للاحتراق النفسي .

التعليق على الدراسات السابقة :

في كل الدراسات السابقة التي تناولها الباحث لم تكن هناك دراسة تناولت الاحتراق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مقرونا بمفهوم الذات بل كانت الدراسات السابقة تتناول الاحتراق

النفسي او مفهوم الذات لدى معلمي او اقارب ذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤكد انه لا توجد دراسة تناولت الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة غير الدراسة الحالية حسب عام الباحث . وفيما يلي يورد الباحث نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

الاختلاف : من حيث نوعية العينة ركزت بعض الدراسات على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وامهاتهم خمسة دراسات على المعلمين ودراستان على العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة وواحدة امهات ذوي الاحتياجات الخاصة .

دراسة سميرة عرابي واخرون (2007 م) تناولت الاحتراق النفسي وعلاقتها بمتغيرات الدرجة الوظيفية والمرتب ولم تتناول المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية .

العمل او الحالة الاجتماعية وكان الاختلاف في دراسة سعيد الظفري وابراهيم القريوتي (2009 م) (الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعليم في سلطنة عمان) حيث اظهرت الدراسة وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى امهات المعاقين عقليا بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (حيث اظهرت نتائج دراستها يتسم الاحتراق النفسي لدى امهات المعاقين عقليا بالانخفاض .

هناك متغيرات اخرى تمت دراسة علاقتها مع مفهوم الذات وهي مستوى الضغوط النفسية والتوافق الاسري .

من حيث العينة الدراسات السابقة التي تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة شملت معلمين واطباء هيئة تدريس ذكور وإناث كما ان حجم العينة في الدراسة الحالية كان متساويا مع بعض الدراسات السابقة واكبر من حجم بعضها .

التشابه :

استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما هو الحال في الدراسة الحالية .

كل الدراسات السابقة استخدمت مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي عدا ثلاثة دراسات .

في اغلب الدراسات السابقة مثل دراسة اسماء العطية وطارق عيسوي (2004 م) تم قياس علاقة الاحتراق النفسي بعدد من المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية مثل الحالة الاجتماعية والنوع والعمل من حيث النوع .

من حيث النتائج :

اتفقت الدراسات السابقة معظمها مع الدراسة الحالية في وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى للنوع او العمل او الحالة الاجتماعية وكذلك اتفقت الدراسات السابقة معظمها على انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في متغير الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى للنوع او العمل او الحالة الاجتماعية وكذلك اتفقت الدراسات السابقة معظمها على انه لا توجد فروق ذات دالة احصائية في متغير مفهوم الذات لدى عينة الدراسة تعزى للنوع .

في كل الدراسات السابقة التي تناولها الباحث لم تكن هنالك دراسات تناولت الاحتراق النفسي لدي ذوي الاحتياجات الخاصة مقرونا بمفهوم الذات بل كانت الدراسات السابقة تتناول الاحتراق النفسي أو مفهوم الذات لدى معلمي أو أقارب ذوي الاحتياجات الخاصة مما يؤكد انه لا توجد دراسة تتناول الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة غير الدراسة الحالية حسب علم الباحث . وفيما يلي يورد الباحث نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

3.1 منهج الدراسة وإجراءاتها

في هذا الفصل شرحاً مفصلاً للمنهج والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإجراء هذه الدراسة الميدانية والتي تدور حول الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني وتضمن الفصل الآتي بالتفصيل :

3.2: منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وجراءته لأنها تتناسب مع وطبيعة هذه الدراسة ، حيث يذكر (نظمي عوده ، 2002م : 65) أن المنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يهدف إلي وصف ما هو كائن وتفسيره ولتمييزه عن البحوث والمناهج الأخرى حيث أن الفرق بين البحوث الوصفية والتجريبية يكمن في أن البحوث الوصفية ترصد الوقائع وتحاول معرفة ما وراء الظواهر التي حدثت بالفعل بينما في البحوث التجريبية يرتب الباحث الظروف لكي تقع الأحداث ويضيف بأنه نظراً لأن التربية تهتم أساساً بنمو الأفراد جسدياً وعقلياً ووجدانياً كما تهتم بهذا النمو ومتابعته فإن الدراسات الوصفية يطرق عليها أحياناً الدراسات التكوينية وهي تحتل مكاناً رئيسياً بين الطرق المستخدمة في البحوث التربوية .

3.3: مبررات استخدام المنهج الوصفي للدراسة :

1/ اختار الباحث المنهج الارتباطي لأنه حسب رأي العلماء هو المنهج الأنسب لموضوع الدراسات النفسية والتربوية ولأن هذه الدراسة تربوية نفسية وتهدف للوقوف علي مستويات الاحتراق النفسي وعلاقتها بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة وإن مجتمع الدراسة محدد العالم.

3.4: مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلي أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة موضوع الدراسة وعليه فأن المكفوفين والصم والمعايقي حرقياً بمدينة ود مدني يمثلون المجتمع الأصلي لعينة هذه الدراسة .

جدول (1) يوضح مجتمع الدراسة

النسبة	العدد	اتحادات ذوي الاحتياجات الخاصة بود مدني
39.8%	176	اتحاد المكفوفين
20.9%	92	اتحاد الصم
39.3%	172	اتحاد المعايقي حركياً
100%	440	المجموع

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2017م

3.5: عينة الدراسة :

يقصد بالعينة مجموعة جزئية أو مجموعات من الأفراد ويفرض فيها أنها تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً ويقصد بذلك أن تتمثل في العينة المتغيرات موضع الدراسة بنفس مستوياتها التي توجد بها في المجتمع (حمدي أبو الفتوح ، 2002م) .

اختار الباحث عينة البحث الميداني من ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين - الصم - المعايقي حركياً)

بمدينة ود مدني بمجتمع الدراسة وتم اختيار العينة عن طريق ما يعرف بالعينة العشوائية الطبقية لأن مجتمع الدراسة غير متجانس لأنه يتألف من طبقات مختلفة بعضها عن بعض فدوي الاحتياجات الخاصة منهم الصم والمكفوفين وأصحاب الإعاقات وغيرهم وتم اختيار .

(8) الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - مدينة ود مدني أ . أنس أحمد عبد الله محمد (248- 282)

العينة بالخطوات التالية :

- تحديد الفئات المتوفرة في مجتمع الدراسة (الصم ، المكفوفين ، المعاقين) .
- تحديد أفراد كل فئة علي حدة .
- اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها بحيث يتناسب عدد كل فئة في العينة مع عددها في المجتمع الأصلي .
- وقد بلغ حجم العينة المختارة (132) من ذوي الاحتياجات الخاصة وتمثل نسبة 30% من حجم المجتمع الأصلي البالغ عدده (440) من ذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة حسب مجتمعها

الاتحاد	عدد الأعضاء	عينة البحث الكلي	ذكر	أنثى	نسبة العينة
اتحاد المكفوفين	176	53	28	25	12%
اتحاد الصم	092	27	15	12	6%
اتحاد المعاقين حركياً	172	52	52	22	12%
المجموع الكلي	440	132	132	59	30%

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2017م

أدوات الدراسة :

1-4 نبذة عن المقاييس :

استخدام الباحث مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ومقياس تنسي لمفهوم الذات أولاً مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي والذي أعدته كرسيتينا ماسلا (Maslach 1982) وعدد أسأله 22 سؤال منها 14 سؤال سالب وثمانية أسئلة موجبة وتتعلق هذه الأسئلة بتغيرات الدراسة (النوع ، العمل ، الحالة الاجتماعية) وورد هذا المقياس في صورته الأصلية في السرداوي (1997م) ويكون تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (1,2,3,4,5,6) للإجابات علي البنود ذات الاتجاه الموجب (تشير إلي عدد الاحتراق النفسي) وعكسها في حالة البنود التي تشير إلي الاحتراق النفسي ، ثانياً : مقياس تنسي لمفهوم الذات والذي وضع قسم الصحة النفسية تنسي بالولايات المتحدة الأمريكية عام (1955م) وتم تطويره في شكله الحالي علي يد وليام فتنس (1965م) وأعد صورته العربية علاوي شمعون عام (1982م) وعدد أسأله مائة سؤال منها 56 سؤال موجب و 44 سؤال سالب تتعلق هذه العبارات بتغيرات الدراسة (النوع العمل) ويكون تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (1,2,3,4,5,6) للإجابات علي البنود ذات الاتجاه وعكسها في حالة البنود الاتجاه السالب .

لجمع البيانات الخاصة بمستويات الاحتراق النفسي وعلاقتها بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة ، استخدم الباحث الأدوات التالية :

2-4 مقياس الاحتراق النفسي :-

وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس ، تم عرضه علي عدد من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس عددهم (5) لمعرفة آرائهم حول صلاحيته ، وقد أوصى المحكمون بصلاحية العبارات لقياس ما وضع لقياسه . وأوصى المحكمون بحذف عدد ثمانية عبارات من ثم تم توزيعه علي عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة حجمها (30) فرد وتم استخدام

(8) الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - مدينة ود مدني أ . أنس أحمد عبد الله محمد (248- 282)

التجزئة النصفية (Half – Split) لايجاد معامل الارتباط عن طريق معادلة بيرسون (Pearson)

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س مج ص}}{n}$$

$$\sqrt{\frac{\{n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\} - \{n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}{n}}$$

(Sperman Brown) كما تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان - برومان

$$\frac{r^2}{r + 1}$$

حيث بلغ معامل الثبات (0.787)

أما صديق الاختبار فكان الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي :

$$\text{الثبات} = 0.787 =$$

وهي معاملات عالية ، والجدول التي يوضح تلك المؤشرات الإحصائية

جدول رقم (3) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الاحتراق النفس

معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
0.650	0.787	0.887

المصدر: من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2017م

3-4 مقياس مفهوم الذات :

وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس ، تم عرضه علي عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس (نفس المختصين الذين عرض عليهم مقياس الاحتراق النفسي) ، لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها ، أوصى المحكمون بصلاحية العبارات لقياس ما وضع لقياسه وأوصى المحكمون بحذف عدد 32 عبارة لتصبح 68 عبارة ومن ثم تم توزيعه علي نفس العينة الاستطلاعية التي وزع عليها مقياس الاحتراق النفسي ، وتم استخدام التجزئة النصفية (Half - Split) لإيجاد معامل الثبات عن طريق معادلة بيرسون:

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س مج ص}}{N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2 - \{N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}$$

$$\sqrt{N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2 - \{N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}$$

جدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط لعبارات المقياس

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.632	13	0.815	25	0.070	37	0.859	49	0.639	61	0.862
2	0.279	14	0.941	26	0.504	38	0.989	50	0.438	62	0.055
3	0.024	15	0.764	27	0.955	39	0.208	51	0.033	63	0.276
4	0.468	16	0.650	28	0.320	40	0.474	52	0.192	64	0.471
5	0.007	17	0.752	29	0.692	41	0.820	53	0.367	65	0.759
6	0.145	18	0.516	30	0.363	42	0.456	54	0.456	66	0.473
7	0.003	19	0.366	31	0.918	43	0.724	55	0.706	67	0.493

(8) الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - مدينة ود مدني أ . أنس أحمد عبد الله محمد (248- 282)

0.480	68	0.504	56	0.493	44	0.633	32	0.458	20	0.389	8
		0.339	57	0.302	45	0.274	33	0.006	21	0.693	9
		0.421	58	0.937	46	0.839	34	0.261	22	0.601	10
		0.636	59	0.454	47	0.349	35	0.423	23	0.267	11
		0.797	60	0.409	48	0.062	36	0.559	24	0.250	12

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2017م

الارتباط دال عند مستوى (0.05)

من الجدول أعلاه هنالك بعض العبارات معاملات ارتباطها ضعيف (أقل من 1.05) وبالتالي تم استبعادها وهي كما في الجدول أدناه :

العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط
3	0.024	21	0.006	36	0.060	62	0.055
7	0.003	25	0.070	51	0.033		

وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (61) .

بعد الإجراء الإحصائي للعبارات التي معمل ارتباط أكبر من (0.1) ، تم التوصل إلي معامل الارتباط = 0.515

كما تم حساب معمل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان - براون (Spearman Brown) :-

$$\frac{r^2}{r+1}$$

حيث بلغ معامل الثبات (0.68) أما صدق الاختيار فكان عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات أي :

$$0.825 = \text{الثبات} =$$

وهي معاملات عالية

الجدول التالي يوضح تلك المؤشرات الإحصائية

جدول رقم (5) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس مفهوم الذات :

معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
0.515	0.680	0.825

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2017م

5- إجراء الدراسة الميدانية :-

بعد أن تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه علي عينة استطلاعية مكونة من (30) فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة باتحاد الصم واتحاد المكفوفين واتحاد المعاقين حركياً بمدينة ود مدني ، وبعد أن تم اختبار العينة وفق الخطوات الواردة في الجزء الخاص بالعينة قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة علي العينة المختارة وقد طلب من أفراد العينة والمرافقين لبعضهم مثل المكفوفين والصم قراءة كل فقرة بنتمع واختيار التقدير الذي يرونه ملائماً لما ينطبق عليهم من ظروف نفسية حيث كان التعامل مع المرافقين أو معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وكان يتم استلام الاستبيانات بعد يوم أو يومين لكل استبانته واستغرقت عملية التوزيع والجمع

للاستبيانات شهرين تم توزيع عدد (140) استبيان كاملة بنسبة 100% ثم قام الباحث بتحليل البيانات بمساعدة خبير إحصائي .

الأساليب الإحصائية :-

للتحقق من فرضيات الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

1- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة الاتساق لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات .

2- معادلة سبيرمان - براون للتحقق من ثبات المقياس .

3- اختيار (ف) لتحليل التباين الاحادي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الاحتراق النفسي ودلالته لدى افراد العينة

4 -تحليل التباين الاتحادي (ANOVA) للتحقق من صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير درجة اختيار ف درجة مفهوم الذات واستخدام الباحث جهاز الحاسوب في المعالجات الإحصائية لتحليل المعلومات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات (Statistical Packages For Social Sciences (SPSS) وذلك بمساعدة خبير إحصائي .

5- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

الجدول رقم (6) يوضح العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	ذكر		أنثى		المجموع
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
النوع	73	55%	59	45%	

(8) الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - مدينة ود مدني أ . أنس أحمد عبد الله محمد (282 - 248)

الحالة الاجتماعية	متزوج		عازب		مطلق		أرمل	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
	69	52%	46	35%	13	10%	4	3%

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2017م

الفرض الاول : السمة العامة للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني متوسطة

للتأكد من السمة العامة للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني ، استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول أدناه يوضح ذلك .

جدول رقم (7) يوضح اختبارات (ت) العينة الواحدة لمعرفة السمة العامة للاحتراق النفسي

الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني :

المتغير	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرارة	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاحتراق النفسي	132	3.04	2.09	16.57	131	0.00	توجد فروق

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية ، 2017م

نتيجة صحة الفرض الاول : هي السمة العامة للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني متوسطة الدرجة .

تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة زياد الطحاينة (2007 م) حيث وجدت دراسته ان معلمات رياض الاطفال يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة ، ودراسة سميرة عرابي

واخرون (2007 م) حيث وجد الدراسة ان مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال بمحافظة عدن ان ضمن المستوى المتوسط ، ودراسة عبد القيوم (2013 م) حيث وجدت دراسته ان مدربي كرة القدم بالسودان يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة .

يرى الباحث ان انتشار الاحتراق النفسي بين ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني بدرجة متوسطة هي درجة غير كبيرة خاصة اذا ما قارنها بالظروف الاجتماعية المحيطة بهم والتي يرى الباحث انها وراء انتشار هذه الظاهرة فمن خلال الدراسة نجد ان نسبة العاطلين عن العمل 35 % والآخرين يعملون في وظائف واعمال حرة قد تكون هنالك معاناه في العمل من حيث مجتمع العمل او المهنة نفسها تؤدي الي الاحتراق النفسي خاصة واننا نعلم ان العاملين في المهن الانسانية الذين يرهقون انفسهم بالسعي لتحقيق اهداف صعبة هم اكثر عرضة للاحتراق النفسي كما ذكر هيربارت فرويد بنرجر وكما يؤكد عودة (1998 م) ان الاحتراق النفسي هو حالة من الاعياء النفسي والجسدي تظهر على الفرد بتأثير ضغط العمل الذي يتعرض له .

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون أدناه يشير إلى ذلك .

جدول رقم (8) يوضح المؤشرات الإحصائية بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات

السمة	ن	قيمة (ر)	مستوى الدلالة	التفسير
الاحتراق النفسي مفهوم الذات	132	-0.241	0.05	توجد علاقة ارتباطية سالبة (عكسية)

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م .

نتيجة صحة الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني . تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قولد (1985 م) حيث وجدت دراسته ان هنالك علاقة ارتباطية بين درجات ابعاد مفهوم الذات الاكاديمي وبين درجات الابعاد الثلاثة لقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي وايضا سجل المعلمون الذين حصلوا على درجات مرتفعة في اختبار مفهوم الذات الاكاديمي درجات منخفضة في المقاييس الفرعية للاحتراق النفسي وهي نتيجة حسب رؤية الباحث طبيعية فكلما قل تقدير الذات زاد الاحتراق النفسي والعكس ، وقدّر محمد العيسوي (ب . ت) ان من اسباب الاحتراق النفسي ان تقييم الفرد لنفسه قد يكون اعلى مما يجب فيؤدي الي الاحتراق النفسي وايضا ذكرت منى بدران (1997) ان من اسباب ومصادر الاحتراق النفسي على المستوى الشخصي درجة تقييم الفرد لنفسه فكلما كان تقييم الفرد لنفسه صحيحا كان هنالك توافقا بين قدراته وطموحاته مما يؤدي الي التصالح النفسي ولكن عدم التقدير الجيد للذات يؤدي الي عدم الرضا عن الانجاز وبالتالي يؤدي الي الاحساس بالعجز .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير درجة الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) لصالح الإناث لتحقيق من صحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير النوع استخدم الباحث اختبار (ت)

جدول رقم (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق في متغير الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغير النوع (ذكر - أنثى)

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى المعنوية	الاستنتاج
الاحتراق النفسي	ذكر	73	0.03	2.5	130	0.118	0.351	لا توجد فروق دالة إحصائية
	أنثى	59	3.11	2.11				

المصدر : من إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2017م

النتيجة : عدم صحة الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للنوع (ذكر - أنثى) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلاتسيد وواجا ليوتيس (2008 م) حيث وجدت دراسته عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) ويرى الباحث انه برغم تقارب نسبة الذكور للإناث في عينة البحث والتي بلغت 55 % للذكور 45

% للإناث لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور أو الإناث فقد كان متوسط الاحتراق النفسي عند الذكور (3.03) وعدد الإناث (3.11) حسب نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة مما يوضح تساوي الذكور والإناث في التعرض للاحتراق النفسي مما يؤكد أنه ليس للنوع أثر في حدوث الاحتراق النفسي .

الفرض الرابع :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير درجة الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزي للحالة الاجتماعية (متزوج، عازب ، مطلق ، ارملة)

للتحقق من صحة وجود فروق دلالة إحصائية في متغير الاحتراق النفسي ، استخدم الباحث اختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي (ANOVA) .

جدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لاستجابات عينة الدراسة بمدينة ود مدني في متغير الاحتراق النفسي لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج ، عازب، مطلق ، ارملة):

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الاستنتاج
الاحتراق النفسي	بين المجموعات	44.78	14.93	3		0.68	الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائية

(8) الاحتراق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة - مدينة ود مدني أ . أنس أحمد عبد الله محمد (282 - 248)

		0.16	128	4.13	528.45	داخل المجموعات
			131	19.06	573.23	المجموع

النتيجة تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للحالة الاجتماعية .

وتتفق نتائج الدراسة هذه مع نتيجة دراسة عبد القادر (2012) حيث وجدت دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ودارسة سعيد الظفري وابراهيم القريوتي (2009 م) حيث وجدت دراستهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للحالة الاجتماعية للمعلمة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة اسماء العطية وطارق عسوي (2004 م) حيث اظهرت دراستهما وجود فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات في الاحتراق النفسي ، يرى الباحث ان عدم ظهور فروق في متغير الاحتراق النفسي يعزى للحالة الاجتماعية نتيجة طبيعية فقد اظهرت الدراسة ان نسبة المتزوجين (52%) واقل من (50%) عبارة عن (عازب ، ومطلق ، وارمل) لذلك لم يظهر اثر للاحتراق النفسي يعزى للحالة الاجتماعية .

ملخص النتائج :-

- 1/ السمة العامة للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة تؤكد انتشار الاحتراق النفسي بين ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني بدرجة متوسطة ..
- 2/ وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاحتراق النفسي ومفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني .
- 3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للنوع (ذكر - أنثى) .

4/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ود مدني تعزى للحالة الاجتماعية (متزوج ، عازب ، مطلق ، ارملة) .

توصيات الدراسة :- وعلى ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بالاتي :

- 1/ الاهتمام بتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وبذل مزيد من الجهد لدمجهم في المجتمع .
- 2/ التوسع في مجال التربية الخاصة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 3/ الحد من الاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق التأهيل والتربية الخاصة والتعليم والدمج .
- 4/ العمل على تحسين اتحادات وروابط ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 5/ خلق برامج تنافسية ثقافية وراضية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الرعاية الاجتماعية .
- 6/ خلق الأجواء الصحية السليمة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاهتمام بهم في الصحة البدنية والنفسية

ثالثا : بحوث مقترحة :-

- 1/ الأسباب التي تؤدي للاحتراق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة .
- 2/ العلاقة بين مفهوم الذات والرضا عن العمل لذوي الاحتياجات الخاصة .
- 3/ الأسباب والظروف التي تسبب الشعور بالاحتراق النفسي لدى الموهوبين وعلاقته بمفهوم الذات .
- 4/ العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا عن العمل لذوي الاحتياجات الخاصة

المصادر والمراجع :-

- 1- دراسة نبهان ، منى بنت عبد الله (2014م) أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة . ((جامعة نزوي)) .
- 2- دسوقي ، كمال ، (1978) النمو التربوي للطفل والمرأة ، دار النهضة العربية ، القاهرة
- 3- الروسان ، فاروق : سيكولوجية الأطفال غير لعاديين ، ط 3 ، عمان ، دار الفكر(1998م) .
- 4- زهران ، حامد عبد السلام ، (1977) اختيار مفهوم الذات ، عالم الكتب القاهرة .
- 5- سليمان، عبد الرحمن (1998) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة (مفهوم وفئات) ، ج1 ، مكتبة الشرف ، القاهرة .
- 6- السمدوني ،السيد إبراهيم : الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة وتبعاته ،مجلة التربية المعاصرة ،ابريل (1995) .
- 7- الشناوي عبد العظيم، (1987)، أهم المشكلات النفسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة نفسية
- 8- الطحaine ، زياد (2007م) مستويات الاحتراق النفسي لدى ذوي معلمات رياض الأطفال في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 9- طه ، الزبير بشير ، على رقية السيد، :تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع (2010) .
- 10- الظاهر ، قطعان احمد ، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، دار النشر ، الطبعة الأولى (2000) .
- 11- الظفري ، سعيد ، والقريوتي ، إبراهيم ، (2009م) :الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعليم في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- 12- عبد العلي ، مهند عبدو سليم (2003م) ((مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظتي بنين ونابلس ، دراسة ماجستير غير منشورة . جامعة النجاح الوطنية))
- 13- عبد القادر إحسان الصادق ، (2012م) : الاحتراق النفسي لدى أمهات المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 14- عرابي ، سميرة ، وآخرون (2007م) : الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض باليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 15- عطية ، أسماء ، عيسوي ، طارق ، (2004م) الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قدر ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 16- فهمي ، مصطفى ، (1976) أمراض الكلام ، ط 4 ، مكتبة مصر القاهرة .
- 17- موسى ، نظمي عودة ، (2005) : قلق الامتحانات وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية .
- 18- الوابلي ، سليمان (1995) (الاحتراق النفسي ومستوياته لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في ضوء مقياس ماسلاش المعرب) مركز البحوث التربوية ، جامعة ام القرى، مكة المكرمة .

المراجع الأجنبية :-

- 1- Maslach , C (1982) : (understanding Burnout Definitional Issue Analyzing Complex phenomena stage publication) .U.S.A.
- 2- Plats doll , M , and Aqaliotis , I , (2008) Burnout job etc . satisfaction and instruction assignment - related sourced of stress in a reek special education teachers " . International journal of Disability , Development and Education , 55 (1) , 61 - 76.
- 3- Shacific , W Maslin , C . W . , Marek (1993) : Professional Burn out Resent development in theory and research . land on : taylor and franeis.

(1)

Developing Speaking Skill through Classroom Interaction
A Case Study of Secondary Schools East Gezira Locality –State -
Sudan
D. Mohamed Ibrahim Abdullah Ali

ABSTRACT

This study aims to use teaching speaking skills has great deal effects in developing those skills in Sudanese secondary schools. The study has adopted the descriptive analytical method. A questionnaire was used as a tool to collected data. The sample of the study consist of (50) teachers at secondary schools in East Gezira Locality. The study found that: teachers need to give a great deal of time to the students so as to speak and express themselves well. Motivation is important factor in acquiring speaking skill. The study recommended that teachers should use different methods and techniques to encourage students increase their speaking skill. The syllabus must contain enough spoken activities to enable students to speak fluently.

تطوير مهارة التحدث من خلال التفاعل الصفّي

دراسة حالة المرحلة الثانوية بمدينة شرق الجزيرة - ولاية الجزيرة - السودان

د محمد إبراهيم عبد الله علي

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام تدريس مهارات التحدث والتي لها أثر كبير في تطوير تلك المهارات في مدارس المرحلة الثانوية. وقد استخدمت هذه الدراسة طريقة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من خمسين معلماً ومعلمة بالمرحلة الثانوية بمدينة شرق الجزيرة واستخدم الباحث برنامج (SPSS) لتحليل البيانات بناء على النتائج وجدت الدراسة أن المعلمين في حوجة لإعطاء وقت أكبر لطلاب من أجل التحدث والتعبير عن أنفسهم. تعد الدافعية عامل مهم في اكتساب مهارة التحدث. أوصت الدراسة المعلمين لتشجيع مهارة المخاطبة لدى الطلاب باستخدام طرائق مختلفة

لزيادة فعالية المخاطبة داخل الفصل. المنهج يجب ان يحتوى علي نشاطات كلامية كافية تمكن الطلاب من التحدث بطلاقة .

INTRODUCTION

1.0 Background

As a productive skill, speaking is a very important process that helps to evaluate learners proficiency in the target language. It should be one of the basic curriculum designs of second or foreign language teaching, in addition to other skills. Learning to speak entails learners engagement in communicative situations so that they will activate their speaking capacity. So the development of oral skill requires students to make active use of the language that is correct in its grammar and pronunciation. That is to say fluency and accuracy are two essential aspects to be developed in the classroom interaction.

Interaction in the classroom has a great impact on the teaching – learning process. This study investigates teacher – learner interaction inside the E F L classes, for the purpose of clarifying its considerable influence on the teaching movement. The term classroom interaction refers to the interaction between teacher and learners in the classroom. Learning to speak entails learners engagement in communicative situations so that they will activate their speaking capacity. So the development of oral skill requires students to make active use of the language that is correct in its grammar and pronunciation. That is to say fluency and accuracy are two essential aspects to be developed in the classroom interaction.

1-1 Statement of the problem

Most Sudanese secondary school students feel shy when trying to interact in English . some psychological barriers are felt which make interaction through English language weak. What is worth notice is that many students feel afraid and hesitant to communicate .

1.2 Objectives of the study

The main aim of this study is to at investigate the relationship between the opportunities for production that arise in a classroom setting and the development of the speaking skill. Thus, the main aim of the study is to contribute to the understanding of how and to what extent interaction in the classroom could help students at secondary schools East of Gezira locality to activate their speaking skill.

1.3 Significance of the study

The importance of this study lies in the fact that classroom interaction has a great impact on the teaching- learning process and it leads learners to promote their performance. As an English language teachers in secondary schools, the researcher observed that speaking stands as the most problematic issue facing many students.

The results of this study are expected to benefit secondary schools students, teachers as well as syllabus designers.

1.4 Questions of the study

- 1- How can learners be encouraged to use the language when they interact in English?
- 2- How to activate students speaking skill ?
- 3- Why don't teachers use collaborative activities such as pair work and group work?

1.5 Hypotheses of the study

- 1-Teachers do not encourage their learners to use the language when they interact in English.
- 2- Oral interaction activate students speaking skill .
- 3-Using collaborative activities such as pair work and group achieves a good level of speaking skill.

1.6 Methodology of the study

The researcher will use qualitative and quantitative method to obtain data for the study, questionnaire (50) teachers at secondary schools East Gezira locality will fill in a questionnaire.

1.7 Delimitation of the study

This study is meant teachers at secondary schools of East Gezira locality.

2.0 Introduction

Literature Review

Literature provides the theoretical back ground for this study. The study provides a review of a literature and an account of the researcher and reading about the topic of the research. There are several topical areas that are most commonly relate for using speaking techniques for promoting classroom interaction in secondary level.

2.1 Definition of Speaking

Speaking is a basic skill that Language Learners should master with the other language skills. It is defined as a complex process of sending and receiving messages through the use of verbal expressions, but it also involves nonverbal symbols such as gestures and facial expressions. Hedge (2000: 261) defines speaking as “a skill by which they [people] are judged while first impressions are being formed.

” That is to say speaking is an important skill which deserves more attention in both first and second language because it reflects people's thoughts and personalities. prompts for a certain structure for the students, the teacher now sets up

the conditions for communication to take place . The teachers also has to be able to set up the conditions for students to practices communicative operations themselves.

Keith Morrow (1981.P.71) concludes that:

"There is nothing mysterious about the process of teaching speaking on a communicative basic. It consists of the same stages as learning any language skill"

2.2 The Impact of Teaching on Developing oral Communication

It is very important in this part of the study to say something about the impact of teaching on the achievement of oral communication .This is because teaching forms an essential factor in the success of communication. Teaching can affect the EFL students communication in different ways. The more there is an effective teaching, the more successful oral performance takes place. The role of effective can be shown as follows:

- 1- Bad performance of language teachers is always reflected in the performance of their students for example students might learn from these teachers' barren ways of oral production, in which they depend on imitation. This makes students have permanent problem to create/invent new language.
- 2- Some teachers concentrate on aspects of language other than the ones that serve oral communication. This also leads to emergence of difficulties. For instance, when there are no effective oral activities teachers use games, drilling, ..etc, for more practice then EFL students will not develop their oral communicative skill. This is because games and drilling do not help to improve student's communicative competence. They just encourage imitation.
- 3- The ignorance of foreign language culture, will definitely results in the rise of oral communicative difficulties. Teachers of foreign languages, often tend not to pay any care to culture of these languages thus, teaching always appears defected. The students later on fail to deal with the culture of the language they learnt .Kennedy (1988:100-103) confirms this:

language without teaching in the same time the culture in which it operates we are teaching meaningless symbols to which the students attack the wrong way".

"As language teachers we must be interested in the study of culture not because we necessarily want to teach the culture of the other country but because we have to teach it. If we teach

2.3The Effect of Grammar Learning on Speaking Ability of EFL learners

(Gray, et al 2000:35) Most of our students believe that speaking is the most important skill in learning English or it is better to say a foreign language. They said the main aim is to learn how to speak; however , in order to reach this goal they have to learn grammatical rule and points because observing grammatical points is essential for putting words into proper sentences. However, none of them considered this issue, and they tried to speak in such a way that everybody can understand their speech. Our subjects believed that learning grammar is always troublesome for them because most of the rules are very difficult to be learnt by EFL learners, and sometimes EFL teachers are not qualified enough to teach grammar so that they ignore grammar, and try to work on other skills – writing – listening and reading. Having studied the frame work of the research, now it is the time to discuss the results of the paper, to conclude the article with the overall views in this issue, and may be to suggest future studies in terms of grammar and speaking a foreign for second language. The most important aspect of language learning is how to express ideas fluently in the target language in order to be understood by native speakers. To reach this aim, foreign language learners should know how to use different word and phrases in sentences. In other words, they should be familiarized with the grammatical points in the target language. Which have been overlooked in the recent years. Grammar learning and speaking are two significant poles in foreign language acquisition. It seems they are nearly related activities, but various opinions are expressed about the underlying relationship between these two components of language learning. Some indicates a positive relationship between grammar learning and ability to speak a foreign language, and others depict no and even a negative connection between these two aspects of language acquisition. Speaking requires that learners not only know how to construct particular points of language such as grammar, pronunciation, or vocabulary (linguistic competence)but also that they recognize when, why, and in what ways to produce language (sociolinguistic competence). Finally, speech has its own skills, structures, and conventions which are different from written language (Burns and Joyce, 1997: Carter and Mc Carthy,1995; Cohen, 1996; Florez, 1999). Real language acquisition develops slowly, and speaking skills emerge significantly later than listening skills, even when conditions are perfect. The best methods are therefore those that supply comprehensible input in low anxiety situations, containing messages that students really want to hear. These methods do not force early production in the second language, but allow students to produce when they are ready, recognizing that

287

improvement comes from supplying communicative and comprehensible input, and not from forcing and correcting production.

3.0 The Sample

The sample consists of (50) teachers from different secondary schools East of Gezira locality. All of the teachers were given enough time for filling .

3.1 Validity of the Questionnaire

To ensure the validity of the questionnaire, it was judged by some teachers specialized in evaluation and in English language methodology.

However , all agreed that the questionnaire was valid for measuring what it was designed for .

3.2 Reliability of the Questionnaire

Reliability coefficient for all domains was calculated by using pearson formula ; it was (0.95) . This was considered to be high reliability and sufficient for the purpose of the study . The researcher used pearson's correlation and the results obtained as follow :

$$r_{xy} = \frac{N(\sum XY) - (\sum X \sum Y)}{\sqrt{[N(\sum X^2) - (\sum X)^2][N(\sum Y^2) - (\sum Y)^2]}}$$

Where

r = correlation

R: Reliability of the test

N: number of all items in the test

X: odd scores

Y: even scores

$\sum$: Sum

$2 \times r$ R

$1+r$

$$Val = \sqrt{\text{reliability}}$$

Correlation

= 0.90

$$\text{Reliability} = \underline{0.95}$$

$$R = \frac{2 \times r}{1 + r} = \frac{2(0.90)}{1 + 0.90} = \frac{1.8}{1.88}$$

$$\text{Validity} = \underline{0.97}$$

$$\text{Val} = \sqrt{0.95}$$

The analysis shows that there was strong positive correlation between the answers given to the items asked .

3.3 Procedures

The data collected from English language teachers of secondary schools . The

Table(4.1) Answering the teachers questions help students to practice their speaking skill profoundly.

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	20	40.0
Agree	20	40.0
Not sure	3	6.0
Disagree	4	8.0
Strongly Disagree	3	6.0
Total	50	100.0

questionnaire was organized , tabuland analyzed using (SPSS)

4.0 Analysis of the Questionnaire

The data collected was computed and analyzed by (S PSS) program.

Questionnaire consists of (10) questions for teachers . The results of the questionnaire are summarized in the following tables and figures to illustrate statistically the results of the tables .

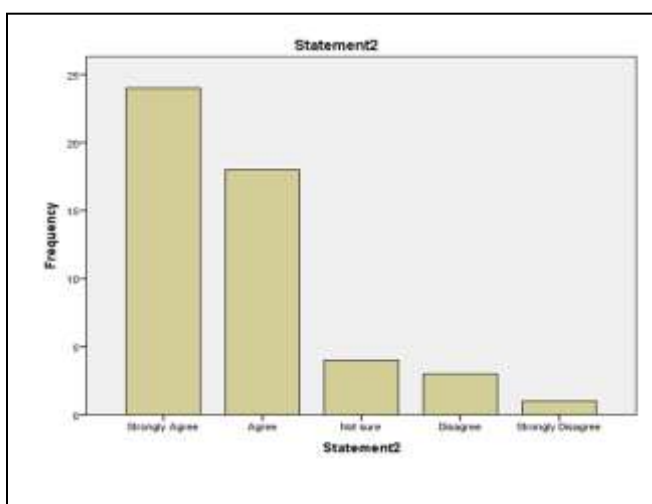


Table(4.2)The lack of exposure to practice oral English outside the class (e.g : English clubs) to improving the students speaking skill.

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	24	48.0
Agree	18	36.0
Not sure	4	8.0
Disagree	3	6.0
Strongly Disagree	1	2.0
Total	50	100.0

Figure (4.1)

Table and diagram (4.1) show that, (80 %) of the respondents agree with the statement answering the teachers questions help students to practice their speaking skill sufficiently, (6%) of the sample's answer was not sure and (14%) of the sample disagree with the statement; there fore the statement is accepted.



Figure(2)

The statistical analysis of statement (2) in table and diagram (4.2) show that (84%) of the respondents agree. (8%) of the sample choose the answer was not sure and (8%) disagree that Thus the lack of exposure to practice oral English outside the (e.g

Table(4.3) Group discussion is effective in improving the class students speaking skill. :

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	10	20.0
Agree	24	48.0
Not sure	9	18.0
Disagree	4	8.0
Strongly Disagree	3	6.0

English clubs) to improving the students speaking skill. Thus the statement is accepted.

Total	50	100.0

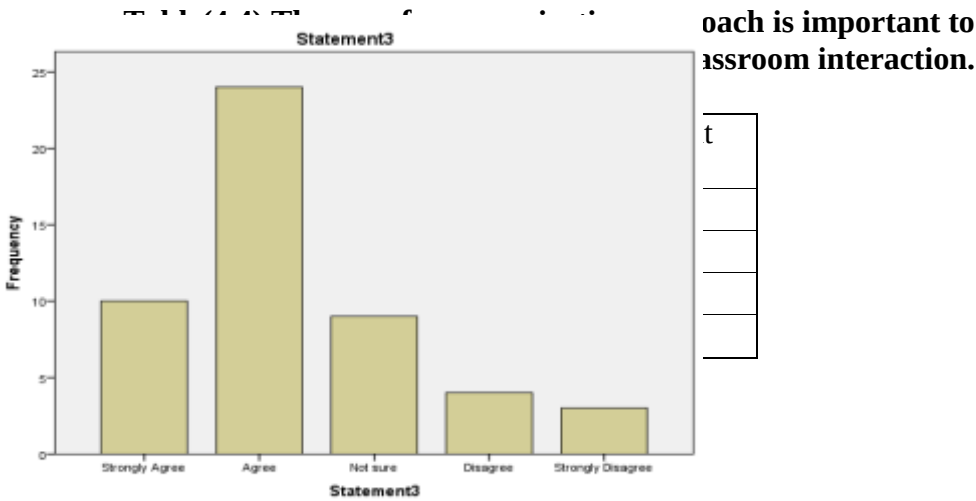


Figure (4.3)

From the above table it is noticed that (68%) of the teachers agree that group discussion is effective in improving the students speaking skill. This means that the majority of the teachers agree that not was not sure(18%), disagree (14%).Thus the statement is accepted.

Strongly Disagree	1	2.0
Total	50	100.0

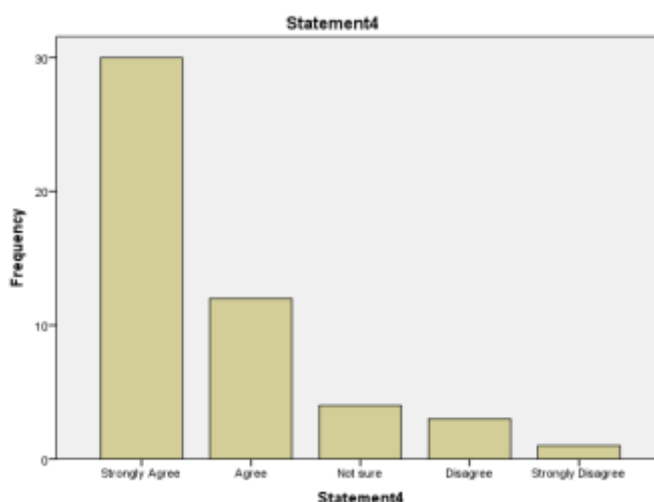


Figure (4.4)

Table and diagram (4.4) show that, (84 %) of the respondents agree that the use of communicative approach is important to promote classroom interaction, (8 %) of the sample was not sure and (8%) disagree with the statement. Therefore the statement is accepted.

Table(4.5) The use of pair work and group work classroom is important to encourage classroom interaction.

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	22	44.0
Agree	14	28.0
Not sure	5	10.0
Disagree	6	12.0
Strongly Disagree	3	6.0
Total	50	100.0

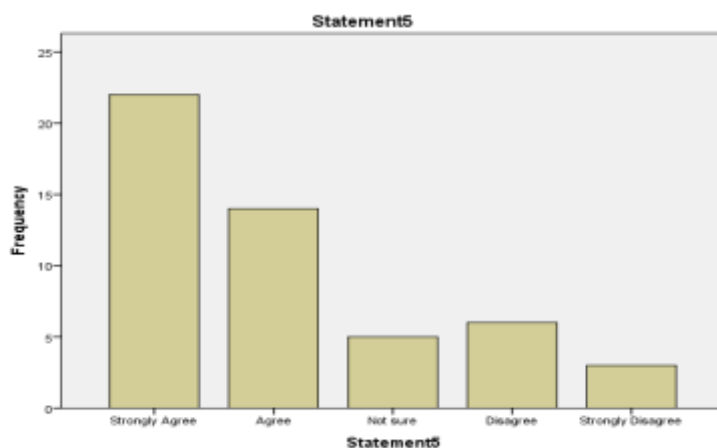


Figure (4.5)

Table and diagram (4.5) show that, (72 %) of the respondents agree that the use of pair work and group work classroom is important to encourage classroom interaction, (10 %) of the sample was not sure and (18%) disagree with the statement. Therefore the statement is accepted.

Table(4.6) The use of discussion activities is important to develop classroom interaction.

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	10	20.0
Agree	28	56.0
Not sure	6	12.0
Disagree	5	10.0
Strongly Disagree	1	2.0
Total	50	100.0

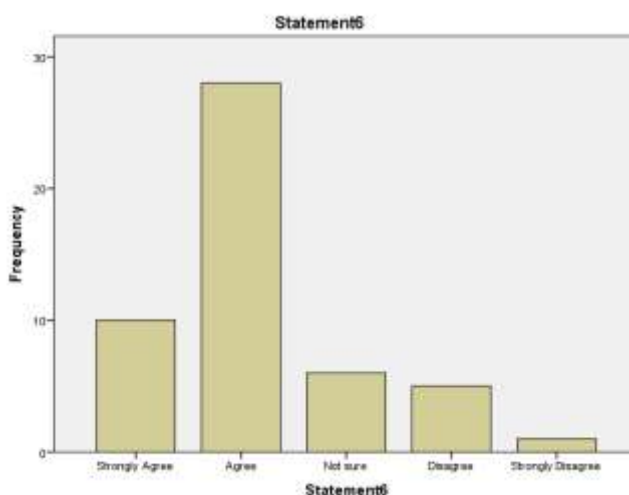


Figure (4.6)

Table (4.6) explains that the majority of the respondents agree (56%), while (20%) was not sure, and (12%) disagree. According to respondent agree that. The use of discussion activities is important to develop classroom interaction. Thus the statement is accepted .

Table(4.7) Activities like(Drama– simulation and role play) are important to encourage classroom interaction.

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	14	28.0
Agree	22	44.0
Not sure	2	4.0
Disagree	7	14.0
Strongly Disagree	5	10.0
Total	50	100.0

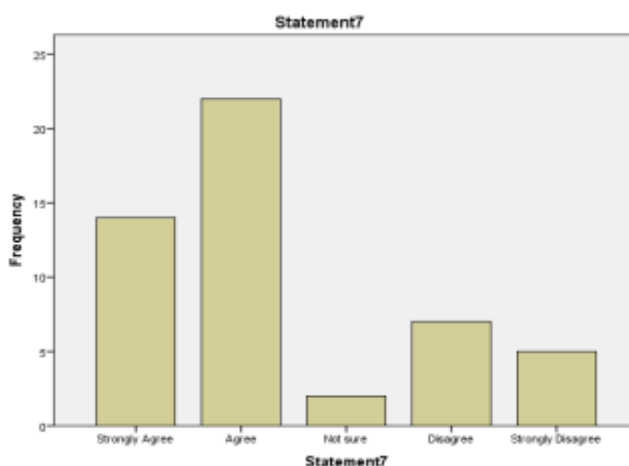


Figure (4.7)

Table and figure (4.7) teachers who agree are 72%,was not sure4% and disagree24% according to the result (72%) of the respondent agree that activities like drama – simulation and role play are important to encourage classroom interaction. Thus the statement is accepted.

Table(4.8) Conversations help learners to improve their speaking skill

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	26	52.0
Agree	13	26.0
Not sure	3	6.0
Disagree	5	10.0
Strongly Disagree	3	6.0
Total	50	100.0

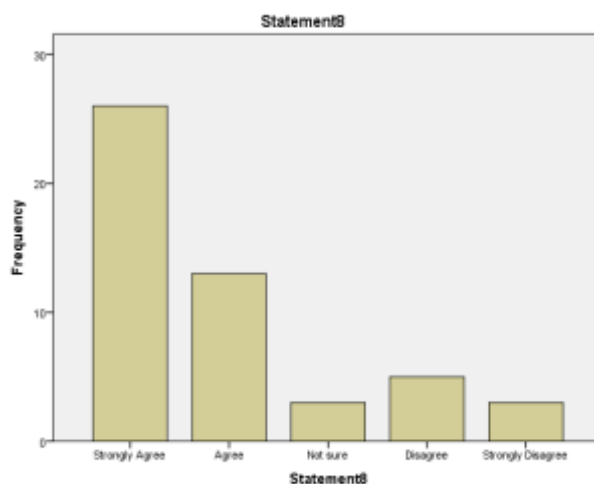


Figure (4.8)

Table and diagram (4.8) indicates that the majority of the respondents (78%) agree, while (6%) was not sure, and (16%) disagree. According to respondent agree that conversations help learners to improve their speaking skill. Thus the statement is accepted.

Table(4.9) The problems that face EFL learners in speaking are due to the lack of competence, experience and practice .

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	10	20.0
Agree	22	44.0
Not sure	4	8.0
Disagree	8	16.0
Strongly Disagree	6	12.0
Total	50	100.0

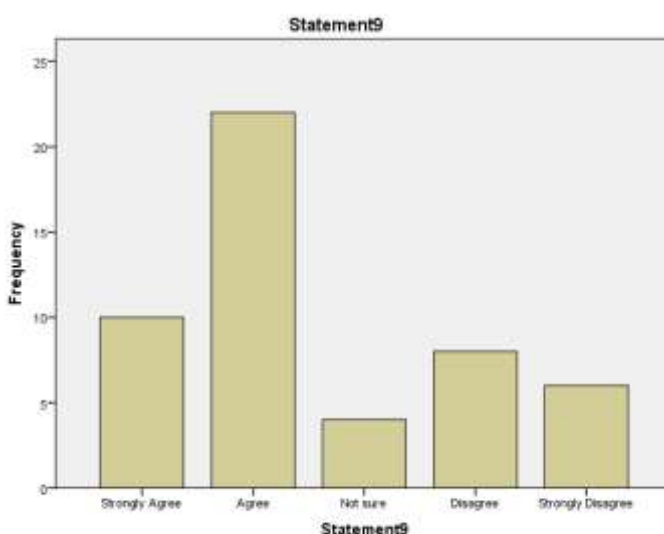


Figure (4.9)

Table and diagram (4.9) show that, (64 %) of the respondents agree with the statement, the problems that face EFL learners in speaking are due to the lack of competence, experience and practice . (8 %) of the sample's answer was not sure and (28%) of the sample disagree with the statement, therefore the statement is accepted.

Table(4.10) Too much correction in the classroom make learners worried and reluctant to speak English.

Options	Frequency	Percent
Strongly Agree	15	30.0
Agree	22	44.0
Not sure	3	6.0
Disagree	6	12.0
Strongly Disagree	4	8.0
Total	50	100.0

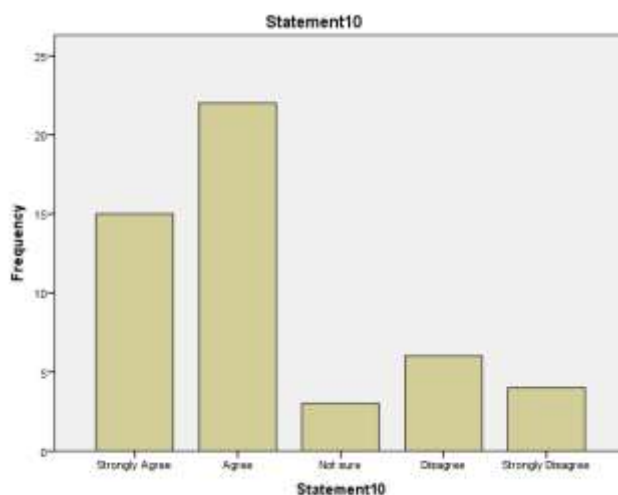


Figure (4.10)

The statistical analyses of statement (10) in table and diagram (4.10) show that (74%) of the respondents agree. (6%) of the sample choose the answer was not sure and (20%) disagree that, too much correction in the classroom make learners worried and reluctant to speak English. Thus the statement is accepted.

5.0 Conclusion

The aim of the study is to investigate the relationship between the opportunities of production that arise in classroom interaction techniques and the development of speaking skill . And to find techniques to promote learners interaction and developing their speaking skill .

5.1 Findings

1. The time allotted for interaction is not sufficient for students to practice the language.
2. Teachers need to give a great deal of time to the students so as to speak and to express themselves well.
3. Motivation is important factor in a acquiring speaking skill.
4. Students are worried about making mistakes or fear criticism when they perform speaking skill.

5.2 Recommendations

1. Language learning must contain interaction activities such as problem solving , dialogues, role play and debate activities .
2. Reducing number of the students in the class is very important to give more chances for promoting interaction .
3. Teachers should use different methods and techniques to encourage students increase their speaking skill.
4. The syllabus must contain enough spoken activities to enable students to speak fluently.

References

- Burns, A., and Joyce, H. (1997). *Focus on Speaking*. Sydney: National for Center English Language Teaching and research.
- Carter, R. and McCarthy, M.(1995). *Grammar and Spoken Language*. *Applied Linguistics*, 141-158
- Cohon, A.(1996). *Developing the Ability to perform Speech acts*. *Studies in Second Language Acquisition* 253-267.
- Florez M,A(June, 1999): *Improving Adult, van Duzer*, file: /n/s33/EnglishLearnersSpeakingSkills Documents/ fill.htm.
- Gray, C., Mulhere, Gand Neil, P.(2000). *Automaticity, Spelling, and Second Language Learning*. *Perceptual and motor Skills*, 90, 890-892.
- Hedge, T. (2000). *Teaching and Learning in the Language Classroom*. Oxford: Oxford University Press
- Jack and Rodgers (2002). *Approaches and Methods in Language Teaching*, Cambridge University press.
- Keith Morrow (1981). *Communication in the Classroom* Essex, Longman.
- Kennedy , C.(1988) *language planning, English language Teaching (Second edition)* University of Birmingham:PP:100-103.

(1)

Boosting EFL Learners' Communication in Large Classes

Aisha Fadl Almola Mohammed Al Emam

Lecture Applied Linguistics

محاضر في اللغة الإنجليزية " اللغويات التطبيقية "

جامعة الحدود الشمالية/ المملكة العربية السعودية

ABSTRACT

EFL classroom communication is an important goal in the teaching and learning process. Accommodating a big number of students in a class does not automatically translate into better learning. This scientific paper aims at investigating difficulties in communication encountered in EFL large classes at secondary level schools, increasing EFL learners' communication through group works, creating supportive learning environment in EFL teaching and learning. The study adopts the descriptive analytical method. The data collected by means of a questionnaire from 50 teachers of secondary level schools from Alhasahiesha locality, then it were analyzed by using the statistical packages of social science (SPSS) program. The analyses of the data lead to the following findings : Practicing communication in English as a foreign language classes with a big number of learners is not effective. English language teachers are in positions to allow every EFL student opportunity to practice English language in the classroom. Small classes encourage English language learners to increase language interaction. Supportive environment is required for good interaction in EFL classes. Based on the findings the study has recommended the following: Teachers should allow learners turns to express their ideas and encourage conversation in English language, teachers should vary their teaching styles to boost learners' communication. Group work should be practiced in EFL classes for improving EFL learners' oral communication and teachers should create supportive learning environment.

تطوير التواصل في الفصول

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة لتعزيز التفاعل الطلابي في صفوف اللغة الإنجليزية الكبيرة، كما تهدف إلى تطوير مهارة التواصل خلال أنشطة التفاعل الجماعي بين الطلاب، والتي تعطي الطالب فرصة الإنتاج اللغوي، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحلية الحصاصيصا، تم تحليل البيانات إحصائياً بنظام (SPSS)، بعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى الآتي: إن التواصل الصفّي ضعيفاً في صفوف اللغة الإنجليزية إلى إعطاء الطلاب فرص للتواصل يزيد من التفاعل الصفّي لديهم، كما تزيد رغبتهم في المشاركة في شرح المعاني، تقليل عدد الطلاب في الصف الدراسي يساعد على تطوير التفاعل الشفوي باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، تحسين بيئة التدريس يشجع الدارسين على التفاعل الصفّي باللغة الإنجليزية، أوصت الدراسة بتطوير التخاطب داخل الصف كما أوصت بتطوير الحوار والمحادثات بين الطلاب باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتبادل الأدوار باستخدام مختلف الأساليب التي تطور التواصل والتفاعل الطلابي كما أوصت الدراسة بتحفيز الطلاب على التفاعل وإنشاء مناخ تعليمي داخل الصف لتشجيع الطلاب على التواصل.

INTRODUCTION

Background

EFL classroom communication is an important goal in the teaching and learning process. Accommodating a big number of students in a class does not automatically process better learning. providing more frequent feedback, and so, good translate into small number is expected. interaction from

Statement of the Problem-

EFL classrooms face difficulties in the communication process in English language large classes which impede learner's communication. These classes causes the teachers and learners demotivation .

Objectives of the Study

This study aims to fulfill the following objectives:

1. To investigate difficulties in communication encountered in EFL Large classes at secondary level.
2. To prove that group work increases EFL learners' communication
3. To stress the need for supportive learning environment.

Research Questions

This paper tries to answer the following questions:

- 1- What difficulties encountered in large classes at secondary level?
2. What increases learners' communication?
3. How can creating good teaching environment affect learners' communication?

Hypotheses of the Study

The followings are the hypotheses of the study which will be tested on the basis of the results.

1. EFL Large classes impact passively classroom communication
2. Group work increases EFL learners' communication.
3. Creating good teaching environment affects learners' communication.

Significance of the Study

This paper is important as it clarifies the effect of the student number in the class and class size on learners' communication. It also investigates some techniques that increase classrooms communication.

Methodology of the Study

The study will use the descriptive analytical method. The researcher will use a questionnaire as a tool to collect the data from the EFL teachers at secondary level. Then it will be analyzed statistically with SPSS Program.

Limits of the Study

This study is limited to boost EFL learners' Communication in Large classes at Secondary level 2019.

LITERATURE REVIEW

Introduction

This scientific paper investigates the problems of teaching Large classes. it also discusses factors impact communication process in EFL large classes . It also investigates the effectiveness of reducing students' number in EFL classes. The study also casts light on effective techniques that stimulate EFL students in large classrooms.

The Difficulty of Teaching Large Classes

It is difficult for many EFL learners to speak the target language fluently and appropriately. In order to provide effective guidance in developing competent speakers of English, it is necessary to examine the factors affecting learners' oral communication, components underlying speaking proficiency, and specific skills or strategies used in communication .Pica and Doughty (1985) illustrate that, it is difficult to teach effectively in the classroom with a big number of students because teachers need to give every student opportunities to practice English. Also, it is more difficult to arrange classroom activities in large classes than small classes. However, in a large class, it is hard for a teacher to allow students participate and offer each of them a turn in communicative activities. For example, in the class more than fifty students, the class will probably be divided into more than ten groups, it will take the teacher more time to walk around and answer the students' questions in each group. Teachers will have more time to conduct communicative activities if class size is reduced, instructional hours are increased, or students' performance is not evaluated by exams. It is believed that the number of students influence classroom interaction. The teacher can able to cover students 'work in small classes. More over creating opportunities for small group work which helps each other and proves to be a useful way to motivate students and correct errors. According to Pica and Doughty(1985:82)states

“ when interact in small groups students talk more than they do in teacher-fronts activities, and that they have the opportunity to practice a greater variety of speech acts”

Moreover, can easily create communication in small classes. The size of class is an important factor which influences the choice of individual attention that the teacher gives to each student chance to participate.

Creating Supportive Environment

Good environment is required for learners to practice communication. There is a great need for supportive learning environment in EFL classrooms for interaction and communicative practice. When the students leave the classrooms, there is little chance for them to meet native speakers of English. Thus, the lack of chance to practice English outside classrooms is a disadvantage for EFL students. Element of effective teaching is the need to create a relaxed learning environment within teaching-learning process. The arrangement of classroom setting is one of the ways to create relaxing atmosphere. Moreover an EFL class should be student-centered rather than teacher-centered. The teacher should reduce his talk to give the students adequate opportunities to practice on the instruction and produce their own ideas. Little wood,(1984;43) asserts that,

“EFL learners often lack “the informal linguistic environment and thus have little chance to use the target language in daily life, they have to depend entirely on classroom activities. For most of them, the classroom is the only environment in which they can practice communicating in the target language.”

Moreover ,creating a positive physical and emotional atmosphere is an important issue. The teacher needs to be sensitive to the students’ needs ,treats them equally, and care about them. In turn, the students have to respect the teacher and would be more co-operative.

EFL Classroom Arrangement

Brown, (2007:7) asserts that, classroom arrangement is considered an important variable in the teaching-learning process, because each activity requires a particular seating arrangement. Teacher is supposed to choose one arrangement depending on the activity in the teaching lesson . However, there is no one possible arrangement for the classroom. If one arrangement works for an activity, it may not suit another activity. And if it suits one type of students, it may not necessarily suit other types of students. It is only the variables mentioned that dictate the kind of arrangement to be used. More interesting is the fact that the teacher may work with different seating arrangements in one class

Developing Learners’ Communicative Competence

It is important to develop communicative competence for students at any age, to raise awareness of the current substantial issues in the provision of communication

supports and services in schools, and to highlight some promising practices demonstrating success in developing communicative competence for students. Richard (2004:19) states,

“Advocate for students to receive early intervention addressing the provision of augmentative communication, to develop a level of communicative competence by school-age, and to be supported to use good communication in order to maximize their access to and progress in the general curriculum”

Thus, it is recommend that, structures within the educational system should be designed for development of communicative competence to students . Special aids, such as picture and symbol communication boards and electronic devices, are made available to help people express themselves. Doing so increases social interaction, school performance, and a sense of self-worth.

Motivating Learners to Improve Communication

The teachers are required to motivate EFL learners to improve speaking skill in achieving the goals. The supporting classroom atmosphere and linguistics supporting are the two ways which may help learners learn English better. Learners can support each other by working as a team and also the sentences teachers repeat throughout the class: “sorry being late, repeat the lesson, please, etc.) could be a habit (Skeffington, 2011). Learners are low motivated because the teachers always let learners read and discuss some dialogues and topics in the textbooks, but the teacher do not give them any related information for real-life; in addition, teachers take more control on English speaking class and do not give learners chance to freely express themselves.

The Impact of Pair Work on EFL Learners’ Motivation

According to Storch, (2001). It is effective to encourage the use of pair or group work. The use of pair and small group work has preoccupied teachers’ minds for quite a long time, particularly when it comes to how they should be implemented. Shimatani (1986) argues that L2 teachers should admit the fact that the language classroom is an artificial setting for language learning. To increase the effect of small group activity in such a context, to decrease tension, and to control students’ affective filter, Shimatani (1986) provided the following guidelines for the successful use of small group work in L2 classes: First, the teacher should behave as

a consultant by supporting, praising, and encouraging group members. Second, the necessity of leadership should be recognized. A great person who can both skillfully and expressively control the group is a key to lower the tension level. Third is the fact that the teacher should not assign routine tasks for pairs to do in order to engage them more.

Using Communicative Language Teaching (CLT) in EF Classes

EFL Learners need to develop skills and strategies for using language to communicate meanings. Communicating meanings requires creating situations as effectively as possible in situations meaning can be understood. Littlewood, (1981:75) claims that, learner need to be aware of the social meaning of language forms. For many learners, this may not entail the ability to vary their own speech to suit different social circumstances, but rather the ability to use generally acceptable forms and avoid potentially offensive ones. Communicative language teaching can be understood as a set of principles about the goals of language teaching, how learners learn a language, the kinds of classroom activities that best facilitate learning, and the roles of teachers and learners in the classroom. Littlewood (1981:53) asserts that,

one of the most important characteristic features of communicative language teaching is that it pays systematic attention to functional as well as structural aspects of language, combining these into a more fully communicative view.

Communicative Language Teaching (CLT) advocates go beyond teaching grammatical rules of the target language, and recommend that, by using the target language in a meaningful way, learners will develop communicative competence. However, language is used for communication and true communication is not possible without interaction. The communicative approach in language learning and teaching considers that the primary goal of language learning is to build up communicative competence and to be able to use the language appropriately in a given social context. In every CLT activity, communicative intent is always emphasized. In communicative class, students use the language a great deal through communicative activities, (e. g., games, role play, group work etc.). activities that are genuinely communicative have three features: information gap, choice and feedback. An information gap takes place when one partner in an exchange knows something that the other partner does not. In actual communication, the speaker has the choice of what to say it. In a drill exercise, students do not have choice. Lack of

context makes vocabulary learning difficult. Words taught in isolation are generally not remembered. Therefore the background knowledge of words is very important in vocabulary teaching Johnson (1982).

Increasing Learners' Desire for Communication

Desire to communicate refers to the willingness to enter into discourse at a particular time with a specific person or persons, using a L2. MacIntyre and Charos (1996:543) assert that, *"personality and social context had an effect on the frequency of EFL learners' participation classroom. Communication in turn leads to enhancing L2 fluency, developing L2 communicative competence and improving L2 proficiency"* Moreover, through extensive practice or active participation, learners can derive much benefit from the cognitive effect of the practice and cultivate their critical thinking and learning and increase their affective learning. There is a variety of reasons for learners to become more willing to communicate. MacIntyre et al. (1998) believes that, an interaction between personal, societal and affective variables influence learners' L2 use and distinguished the variables in terms of their situational and enduring influences on L2 performance. Moving from the most immediate situational and transient influence to the more stable and enduring influences on L2 communication situations.

Developing Communication through Literature Circles

Daniels (1994:13) illustrates that, literature circles are small, temporary discussion groups who have chosen to read the same story, poem, article or book. While reading each group-determined portion of the text (either in or outside of class), each member prepares to take specific responsibilities in the upcoming discussion, and everyone comes to the group with notes needed to help perform that job. The circles have regular meetings, with discussion roles rotating each session. When they finish a book, the circle members plan a way to share highlights of their reading with the wider community; then they trade members with other finishing groups, select more reading, and move into a new cycle. Once readers can successfully conduct their own wide-ranging, self-sustaining discussions, formal discussion role sheets may be dropped.

METHODOLOGY

The study adopts the descriptive analytic method. So, this part provides a description of the sample of the study, how data collected, analyzed, and statistically procedures used. The populations of this study are English language teachers at secondary schools in Hasahisa locality, Gezira state. The sample of the study has been

randomly selected from teachers of Hassahisa secondary schools. The questionnaire has been distributed to(50) fifty of them to fill. The study used the questionnaire as a tool for collecting data. It composed of twenty statements for teachers. Each statement has three options, they are: agree, neutral and disagree.

The study used the statistical package for social sciences to analysis the data collected. The researcher used Pearson's correlation and the results obtained as follows

0.913066	RELIA
0.955545	VALID

$$r_{xy} = \frac{N(\sum XY) - (\sum X \sum Y)}{\sqrt{[N(\sum X^2) - (\sum X)^2][N(\sum Y^2) - (\sum Y)^2]}}$$

Where

r = correlation

R: Reliability of the test

N: number of all items

X: odd scores

Y: even scores

$\sum$: Sum

$2 \times r$ R

$1 + r$

$$\% 95 \text{ Val} = \sqrt{\text{reliability}}$$

DATA ANALYSIS AND DISCUSSION

This part presents, the results of the study according to the tables which illustrate the statistical processes, the results are taken from the analysis of the statement below

Table (1) It is difficult to teach effectively in the classroom with a big number of students

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	disagree	4	8.0	8.0	8.0
	neutral	5	10.0	10.0	18.0
	agree	41	82.0	82.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

Table (1) shows that, most respondents agree that, it is difficult to teach effectively in the classroom with a big number of students. According to the statistical analysis of statement one most respondents (82%) agree with the statement. Only (10%) of the sample neutral and (8%) disagree, so that this statement is accepted.

Table (2) Small classes encourage learners to increase communication

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	disagree	4	8.0	8.0	8.0
	neutral	3	6.0	6.0	14.0
	agree	43	86.0	86.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

Table (2) shows that, most respondents agree that, small classes encourage learners to increase communication .According to the statistical analysis of statement (3) most respondents (86 %) and 6% neutral and (8%) disagree that, small classes encourage learners to increase communication. Therefore, this statement is accepted.

Table (3) communication is not effective in Large classes

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid disagree	6	12.0	12.0	12.0
Neutral	5	10.0	10.0	22.0
Agree	39	78.0	78.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

The participants show positive responses to the statement. Table (3) shows that ,(78%) agree that ,large English classes are often related to lack of control and concentration classroom communication,(10%) neutral and (12%) disagree with the statement. The statement is accepted

Table (4) Teachers need to allow every student opportunities to practice English in the classroom

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid Disagree	2	4.0	4.0	4.0
Neutral	5	10.0	10.0	14.0
Agree	43	86.0	86.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

Table four shows that most respondent (86%) agree, (4%) disagree and (10%) neutral that, teachers need to allow every student opportunities to practice English in the classroom Therefore the statement is accepted.

Collaborative work improves learner' communication

Table (5)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid Disagree	6	12.0	12.0	12.0
Neutral	4	8.0	8.0	20.0
Agree	40	80.0	80.0	100.0

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid Disagree	6	12.0	12.0	12.0
Neutral	4	8.0	8.0	20.0
Agree	40	80.0	80.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

According to the statistical analysis of table (5), (80%) of the sample agree that, collaborative work improves learner' communication, only few respondents (8%) neutral and (12%) disagree with the statement. Therefore this statement is accepted.

Weaker students are encouraged to reveal some unexpected insights in a collaborative atmosphere Table (6)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid Disagree	3	6.0	6.0	6.0
Neutral	4	8.0	8.0	14.0
Agree	43	86.0	86.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

The statistical results in table (6) show that, most respondents (86%) agree, (6%) disagree and (8%) neutral that, weaker students are encouraged to reveal some unexpected insights in a collaborative atmosphere. Therefore this statement is accepted.

Table (7) Supportive environment is required for good interaction in EFL classes

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid disagree	3	6.0	6.0	6.0
neutral	7	14.0	14.0	20.0
agree	40	80.0	80.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

Table (4) shows that ,(80%) agree that, supportive environment is required for good interaction in EFL classes. Only(14%) neutral and (6%) disagree . The statement is accepted.

Table (8) Classroom arrangement affects learners' communication

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid disagree	5	10.0	10.0	10.0
neutral	4	8.0	8.0	18.0
agree	41	82.0	82.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

Table (8) shows that, most respondents (82 %) agree , (8%)neutral and (10%) disagree that, classroom arrangement affects learners' communication. According to the statistical analysis of table (8) most respondents agree Thus this statement is accepted.

Statement (9) a strict and formal classroom environment causes students' language anxiety

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid disagree	7	14.0	14.0	14.0
neutral	6	12.0	12.0	26.0
agree	37	74.0	74.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

According to the statistical analysis of table (19) most respondents (74%) agree ,(14%) disagree and (12%) neutral that, formal teaching environment is not communicative .Thus this statement is accepted .

4.2. Testing hypotheses in relation to the results of the questionnaire

The study tries to suggest the hypotheses that may answer the previous questions.

Hypothesis one: EFL Large classes impact passively classroom communication
Table s(1) (82%),(2)(86%)and (3)(78%) show that most respondents agree with the hypothesis so the hypothesis is accepted.

Hypothesis Two: Group work increases EFL learners' communication

According to the statistical analysis of table s(4) (86%),(5)(80%)and (6)(86%) show that most respondents agree with the hypothesis. Therefore this hypothesis is accepted.

Hypothesis three: Creating supportive learning environment effects learners' communication

Table s(7) (80%),(8)(82%)and (9)(74%) show that most respondents agree with the hypothesis. The hypothesis is accepted.

CONCLUSION, FINDINGS AND RECOMMENDATIONS

Conclusion

EFL classroom communication is an important goal in the teaching and learning Accommodating a big number of students in a class is not effective as it .process better learning and providing more frequent feedback, and so, good does reach a learners' small number is expected. Smaller classes can increase interaction from performance.

Findings

The study found that:

1. Practicing communication in EFL classes with a big number of learners is not effective.
2. Teachers are in positions to allow every student opportunities to practice English in the classroom.
3. Small classes encourage learners to increase communication.
4. Supportive environment is required for good interaction in EFL classes.
5. Collaborative work improves learner' communication.
6. Classroom arrangement affects learners' communication.
7. Applying CLT improves learners' communication.

Recommendations

Based on the findings the study has recommended the following:

1. To develop student's interaction, teachers should allow learners turns to express ideas.
2. Teachers should encourage conversation in English language.
3. Teachers should vary their teaching styles to enhance learners' communication.
4. EFL students should practice negotiation in the class.
5. Group work should be used for improving EFL learners' oral communication.
6. EFL learners should develop willingness to communicate.
7. Teachers should create supportive learning environment.

References

- Brown, H. D. (2007). *Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy* (3rd ed., ..
Doughty, C. J & .Pica, T. (1986). "Information gap" tasks: do they facilitate second language acquisition? *TESOL Quarterly* 20

- Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2000). How can we put cooperative learning into practice? *Science Teacher*, 67, 37-39.
- Ladson, B. R. (2003). Creating cooperative classrooms. *Education Digest*, 69(2), 39.
- Littlewood, W. (1981). *Communicative Language Teaching*. New York: , Cambridge University Press
- MacIntyre, P.D., Clément, R., Dornyei, Z., . (1998). Conceptualizing willingness to communicate in a L2: A situational model of L2 confidence and affiliation. *The Modern Language Journal*, 82(4), 545-562.
- Nunan, D. (1996) communicative tasks and the language curriculum. In S. Silberstein (Ed), state of the art TESOL essays (pp. 52-68). Alexandria: Virginia. pp. 40-61). Pearson ESL
- Pica, T. (1985). 'Second Language Acquisition, Social Interaction, Practice in the reduction of Foreign Language Classroom
- Shimatani, H. (1986). *The Use of Small Group Work in the ESL/EFL Classroom: Theoretical Basis and some Suggestions for Practical Application*. Unpublished manuscript, Michigan State University, East Lansing, MI. ERIC Document Reproduction Service, No. ED 280 262.
- Storch, N. (2001). How collaborative is pair-work? ESL tertiary students composing in pairs. *Language Teaching Research*, 5(1), 29-53.
- Storch, N. (2007). Investigating the merits of pair work on a text editing task in ESL classes. *Language Teaching Research*, 11(2), 143-159. doi: 10.1177/136216880707460011.
- Widdowson, H. G. (1983). Talking shop: H.G. Widdowson on literature and ELT. *ELT Journal*, 37(1), 30-35.12

Appendix

بسم الله الرحمن الرحيم

Dear colleagues: This Questionnaire is Designed to elicit information about “ Boosting Communication in EFL Large Classes. You are invited to indicate your views about this topic by ticking the most appropriate box. Thank you Aisha Fadl Almola

No	Statement	Agree	Neutral	Disagree
1	It is difficult to teach effectively in the classroom with a big number of students.			
2	Small classes encourage learners to increase communication			
3	communication is not effective in Large classes			
4	Teachers need to allow every student opportunities to practice English in the classroom			
5	Group work improves learner’ communication.			
6	Weaker students are encouraged to reveal some unexpected insights in a collaborative atmosphere			
7	Supportive environment is required for good interaction in EFL classes			
8	Classroom arrangement affects learners’ communication			
9	A strict and formal classroom environment causes students’ language anxiety			